

کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب ۱ - مکارم الاخلاق النبوی والائمة کتب الدین الرازنی

مؤلف ۲ - الفرقة الناجية - شیخ ابراهیم بن سلیمان هلی

موضوع

شماره ثبت کتاب

۹۲۲۶۴

شماره قفسه

۵۴۴۹

لشمعل علی کتابین
۱- مکارم اخلاق النبوی والائمة
لقطب الدین الرازنی رن تاریخها ۹۱۵
۲- الفرقة الناجية مایف السنج
الزاهد ابراهیم بن سلیمان الحلبي



بازدید شد
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده
۵۲۶۴



مکارم اخلاق النبی و الامم علیهم السلام مع
التعید قطب الدین ابی الحسن عیدین هبتیانی
بنی الحسن الراوندی رحمة الله علیه

بازرسی شد
۳۴



مکارم الاخلاق و قره الناجیه
در یک جلد

مطهر و محفوظ
و بالمعصمه

۱۰۳۰

فرشته الهی
و اما انصف

المنظران و الرطاب
والاوقات اشار
مناقصه
درم و الدرر
و انظر طرطوس
و الحکمة ساس
تأثیر و اعمال

۱۸۵۷
۱۸۵۷
در

Handwritten text in a decorative pink border, likely a library or collection stamp, containing Persian script.



کتابخانه ملی
۲۸۶۱



Small rectangular stamp or mark at the bottom right corner.



الذي استرح البشارة الهدى الما الملبى
من طعمها طعمتها من الرضا ما الملبى
على سحابة من حصى من الحصى والحق من سحابة
سحابة من سحابة سحابة سحابة
وذا عدوت شهره من سحابة سحابة
عالم الصلوة والصلوة عليهم بالصلوة والصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم
 اما بعد حمد الله الذي جعل محمدا وآله رحمة لجميع البرية والصلوة
 عليهم في كل غلظة وعسفية فاني جمعت مختصرا في اخلاقهم الرز
 وشمهم للرؤية ما بحث على الزهد في هذه الدنيا الدنية ودعا
 الى الرعية في الدرجات العلية والله يوفقنا للخير فانه باسط اليك
 بالعطية **البار** **الاولاد ذكر النبي صلى الله عليه**
 ما روي رسول الله صلى الله عليه واله قط فارغا ما خصف بقل
 لرجل مسكين او يخطبوا لادملة اذا لم يكن في عبادة واجتهاد
 وهداية وجهاد واذا كان يكلم الناس حلالا وحراما او في
 جعل يدبر مستحبة صغيرة في يده كان في اوله يقول اللهم اني اسئلك
 واحمدك والبرك والهللك بعد ما اردته سبختي ويقول هذا
 يقو ومقام التكبير والتسبح والتهيل وكان عمه جلس على الارض
 الناح ويقوم البيت ويوقع الثوب ويخصف الغل وياكل مع
 عاشر مع اسقفان واربعين
 ومع جده عند الطلب على مشايخ
 في كنفه ابو طالب كان يحبه
 من بعد وفاته وتزوج خذله
 في يوم عشرين سنة
 توفي ابو طالب وعنه اربعون
 سنة ثمانية اشهر وتوفي خذله
 بعد سنة ثمانية ايام وكان مقام بكته
 من تارة الاربعين
 ملك عشر سنين ايضا باجرالى
 المدينة فاقام بالمدنة عشر سنين واكل على الارض
 وقصص في شهر ربيع الاول يوم الاثنين
 ليلى جلسا معه ولدى الاربع
 وتوفي بعد سنة ثمانية اشهر
 في يوم عشرين سنة
 في يوم عشرين سنة
 في يوم عشرين سنة

الخادم ويطن عنه اذا اعياء ويشري الشيء اليسير ولا يمنع للجلاء ان
 ياخذ به او يحال في طرف نونه حتى يبلغ به اهله وكان ارحم الناس بالصغار
 والكبار واسخى الناس واسخى الناس جليل العاشرة طلق الوجه
 با ما من غير ضحك محر وامن غير عبوس متواضعا من غير
 ذلة جوادا من غير رف رفق القلب ومن خلقه الرفاهة والرفق
 وكان عم اسديا من عدماني خذرها لا ينف ولا يستكر
 ان يمشي مع الارسلية واليتيم والمسكين ويقضي حاجتهم وكان
 اوفى الناس بالوعد يحسن الحسن ويصدق ويقبح القبح ويوهب
 لا ياكل وحده وما سئل عن شئ فقط فقال لا وكان عديس
 على من يستقبله مبتديا من اهل الصلوة الاحمر والاصفر
 ويصافح الناس الفقير والغني والصغير والكبير ولم يكن
 له حلة لمخله واخرى لمخرجه وكان يهود المريض وسبع الجنان
 حج على رجل برئت وعليه قضيقة لانسوي اربعة دراهم
 وكان يوم خبير على حار ويوم قريظة والتطير على حمار مخطوم
 بحل من ليف وكان الفقير والغافه احب اليه من اليسر
 والغنى اتاه ملكا فقال ان ربك ارسلنا اليك بخيرك ان

بسم الله الرحمن الرحيم
 في يوم عشرين سنة
 في يوم عشرين سنة

تسوية برار
 وراسه

يكون عبداً وتكون رسولا ملكا قال احترت ان يكون عبداً اجمع
 يوما فاصبر واستبغ يوما فاشكرني عليه السيرة بقصة فوضعت
 بين يديه فرفع راسه الى رجل مخدوم في ناحية المسجد فقال هلم
 كل اذنة وقل بسم الله وقال افعلوا ما لا يار فيه ولا سمعة وقال لو
 اهدى الكراع لقبلت ولودعيت الى ذراع لا حيث وكان اذا كل
 لعق اصابعه الثلث واذا اكل قام الى فجارة فيها ماء فترب وكان اذا
 سقطت لقمة احدكم فليط عنها الاذي ولياكلها فانها اذا
 قوت في جوفه اعتقه الله من النار وكان عم يوم افتح مكة قام على
 باب الكعبة فحمد الله ثم قال ان الله قد اذهب نخوة الجاهلية عنكم
 الا وكل من آدم وادم من تراب واكرم عند الله اتقيكم
 وكل دم ومائة كانت في جاهلية فهو تحت قدح وكم رجلا
 فارعد قال هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة من
 قريش اكل القديد **فصل** عن الماتوع ان عليا عليه السلام سئل عن
 صفة النبي عليه السلام فقال لم يكن بالطول الذاهب طولا ولا بالقصر
 فوق الربعة ابيض اللون مشرب حتى جعل قطط مفرق راسه الى
 شجة اذنيه صلت الجبين مفروق الحاجبين اذبح العينين
سنة السواد مع سفتها

سورة البقرة واورا استا

سبط الاسفار في الانف واضح الخدين دقيق المشربة مفع النبايات
 للحية فكان محقق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابرق فضه
 عرقه على جبينه كاللولو وكان يجرى في ذاقه سنن الكفيد
 والقديمين ذوسعرات ما بين الوشي الى سرتة كالمسك و
 لكنه قضيب فضة لا يكن على جسده شعرات غيرها اذا قام مع الناس
 عمره واذ امشي كانه ينقلع من مخر ومجد من صيب واذ القت
 التفت جميعا الطيب الناس طيبا واصح الناس وجهها واشجع الناس
 قلبا واسمخ الناس كفا ورحم الناس بالناس حماره العفور وبعلته
 اللالك وناقته الغضبا عمامة السحاب سيفة ذو الفقار ضية
 المشوق فسه الغوار جيته الزكبار انقادت له البلاد
 خاترة واما النبيين ورسول رب العالمين فهو الامة وعبد ربه حتى
 اناه اليقين صلى الله عليه والله له امرته ولا يكون مثله بعده ابدا
 قال الباقر قال علي ما من رجل كتب هذه الصفة ثم وضعه في بيته لاله
 يقرب ذلك البيت شيطان ولا يضر ضرر ويرى فيه السرور
 والبركة مادام في بيته هذه الصفة وعلها كانت عند **فصل**
 في تواضعه ووفائه وجره ومخاربه اناه اغرابي فقال يا رسول الله اعلمني

ثدا وكذا أنت تعطيني من مال أبيك وأبيك واعلظ في الكلام
فقال عليه السلام هو كما تقول كره عليا عرابي لك لا اعطيك
من مالي ومالي ابي نرا اعطاه كسرت ربا عيه ونجني وجهه واد
عقباه فقال ربا مهمل قوي فانهم لا يعلمون وقسم عاهال رجل من القوم
ان هذه القسمة لا تريد بها وجه الله فقال ذا اليا قسره خاف من يفعل
ذلك نرا قال رحم الله موسى قدا وذي الكرم من هذا فصر كانه مسلم
فقال رسول الله اني كنت بين ظهراني قوم فاخبرهم ان اسلموا صاروا في
رعي من العيش فاسلوا فليرزدهم الاسلام للاجهاد فاعنهم ولا
حشيت ان يرحبوا ويرتدوا فقال عليه لهودي ان شئت اسلفتي
مالا معلوما في تعلمه وكيل معلوم واصل معلوم ولا اسمي لك حايطا
ولا خيلا قال نعم فامر رسول الله ان يفيض ذلك السلم نواله اطلق
فاغيب به اصحابك فلبس اليهودي مده نرا في النبي فقال ارض يا محمد
فاستر معشرني عبد المطلب قوم مصل فقال عمر بن عبد المنذر في اضرب عتقه قال
مه لعله محتاج بطلب حقه ان لطا الحق مقالا ثم قال الرجل انطلق
معه الى حائط كذا فاقبضه كذا صاعا لحقه واعطيه كذا صاعا فقبضاه
فلما قبضه اليهودي قال اني وجدت نعت محمد في الكتب فوجدت لا يعوض

وانه ص

وان ما ببيعة الا لا حربة واني اشهد ان لا اله الا الله وانه
عبده ورسوله واشهدك ان تم في هذه وتطر ما لي الذي
املكه لفقر المسلمين وان يهوديا كان له على رسول الله
دنانير فقبضاه فقال عم ما عندي قال لا افارقك حتى يعطيني
قال اني احلبس معك فحلبس وقال له يسعني ان اظلم معاها هكذا
ولا غيره فلما برجل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله وسطر مالي في سبيل الله والله ما فعلت
ذلك الا لانظرت الى نعتك في التورته فاني فرأت فيها محمدا
عبد الله مولد بمكة ومهاجرة بطييه ومملكة بالنام لا ينفذ
ولا غليظ ولا صحاب في الاسواق ولا فحاش ولا يقول الحنا
وكان اجود ما يكون في شهر رمضان فجاهه رجل من العرب
مساله اضباين جليل فكتب له بها فاسلم واتى قومه فقا
لهم اسلموا فقد جنتكم من عند جعل يعطي عطية من لا يخاف الفاقة
وقال فضلت عليكم باربع بالسغا والسجاعة وشدة البطش
وكثرة الجباع وقال ان امتي لم يدخل الجنة بكثرة صوم ولا صوة
ولكن بسلامة الصدر وسخا النفس ونصيحة المسلمين

وعن عبد الله بن الجحشا قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قبل بعثت بسك بقية فعدته ان آتته لها انا في مكانه فقيت
بوي والغد فآتته يوم الثالث وهو في مكانه فقلت له في ذلك فقال انا
ها هنا منذ تلك انتطريك وكان يضاهي جده اسمعيل بن ابراهيم
عليه السلام انه وعد رجلا فبقى في مكانه سنة فشكر الله له بقوله
واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا للوعد وكان عليه السلام
في صباه يخرج بغمه له الى الصحراء فقال له بعض الرعاة يا محمد انا في وجه
في موضع كذا امرني خصيبا يخرج غدا اليه ففكر عليه من بته الى
ذلك الموضع وابطا الرجل في الوصول فرأي رسول الله صلى الله
عليه وآله وقد صنع عظمة ان يرى من ذلك الموضع سياتح بيصل ذلك
الرجل فيرى اغنامهما معا ولم يرد ان يخلف وعده **فصل** في لباسه
وطعامه كان عليه يرقع ازاره بالادم ويطول ازاره اربعة اذرع وعرضه
ذراعان وشبر وقد اصره حنرا اذرع حتى المصات لبس الصوف وركب الخمار
المؤكف وجلب الشاة بيدي والاكل على الخيض مع العيد ويشلي على
الصبيان ليكون سنة من بعدي وقال ابن اهل الصوف الذين
ظهروا القول وتركوا العمل وصلى بالناس يوما وعليه جبة صوف

لبس

لبس عليه ازاره ولا رد اوه وقال عليه لباس الصوف يفتخرون في الاخرة فان
النظر في الصوف يورث في القلب التفكير والتفكير يورث في الحكمة والحكمة
يورث الخوف ومن كثرة التفكير قاطعه وكل لسانه ورق قلبه و
من قتل التفكير كزطيمه وعطب بدنه وقسا قلبه والقلب القاسي بعيد
من الله وكان طعامه الشعير حتى قبضه الله اليه وكان يجير للرجل
الواحد بالماء من الابل فلواراد ان ياكل لائل وما شبع من جزير البرزخ
ايام ولقد اناه جبريل بمقايح حزان الارض نلت مرات يحترق من عيران
سقصه الله مما اعد له في القيامة شيئا فتحا التواضع لربه وقال
بعض بنيائه ما شبع محمد من طعام نلته ايام حتى مضى
لسبله ولقد كان بعض عليا اربعة اشهر بالاطعام ولا من اربا الا
سود ان يعنى التمر والماء ولقد جات فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى
ومهاجر وقالت خبنا نالك هذا مما اصبنا فجعل رسول الله صلى
يكرمها وقال ما انه اول جبرائله ابوك منذ ثلثة ايام وما اكل
عليه السلام شعيرا مخلوحتى فارق الدنيا وما بات سبعة ايام قطو
ما عابها ما قطان استهوا الخلة والاركة وعن الصادق عليه
ان عليا عليه اهدى فالودج فقال لا صحابه مدوا ايديكم فلا

اليوم

مدوها قبضها فقبل له في ذلك فقال ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قطفكرهت ان اكله ما اكل عليه كتمنيا من ذب عنه الله الى ان قبضه
كان ياكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد تواصفا لله تعالى واهديت اليه
ثلاث طيور مسنوية فاطعم خادمه طيرا فلما كان من الغد انته به فقال
البراهيك ان ترفعي شيئا لغد فان الله يرزق كل غد ما تاتي بصاع من ترقله
بحد شيئا يضعه فيه فقال به هكذا تفحص الارض بيده ثم قال صنعيه
بالحصص وان الدنيا ترن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا
شربة ماء واطعمه في مسجد قبا عشية حينس فقال هل من شراب فاتي
بعسن من لبن مخيض بعسل فلما اخذ من فيه نجاه ثم قال شرابان تكفي
بأحدهما لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله وقال اللهم ارزق
الحمد العفاف والكفاف يوما بيوم ولا تردهم على ذلك اللهم
اجعل رزق المحمد طاطوطين هدي الى الاسلام وكان عيشه
كفافا وفتح به وقيل له ما يكفي من الدنيا قال ما سد جوعتك و
واري عورتك فان كان لك دابة تركبها فذاك **فصل** وقال عليه
عرضت علي بطي مكة ذهبا فقلت لا يارب اسئلك يوما واحدا
واجمع يوما فاشكرك فاسئلك بما ملأ ادمي وعائش من بطنه

توقفا

حسبه اكلات يقمن صلبه وان كان لامحالة **فثلث**
لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه ما البغضت شيئا قط فبغض
نظنا ملاك واصابه جوع فوضع حجرا على بطنه ثم قال لا يارب
مكرو لنفسه وهو لها مهين الا يارب نفس جايفة
عاربه في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة واتي بلبن فاراد
تناوله فذوق سائل البار فقال اطعمونا ما رزقكم الله فرفع
اللبن اليه وطوى واصبح صائما وكذلك في ثلث ليل فقبل
للتائل ما بالمدنية باربعين هذا فقال عم اسكت عنه يسئلونني
ليخجلوني ويمالي الله الا السخا وقال لا يذوق من الكلام و
الطعام تكن معي في الجنة ما آمن لي من بات شبعان وجاره
طاي ولا آمن لي من بات كاسيا وجاره عار وقال اريدوا
فتح باب الملك بفتح لكم قبل وكيف تفرغه قال بالجوع والظما
وقال علمه الا اذ لكم على خمسة لو تعلمتوها تباعدت من
الشیطان الصلوة تستود وجهه والصلوة بكسرة ظهره والحب في
الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار
يقطع وتيسر وصلة الرحم تقطع اثره قال ابو حنيفة اكلت **فثبت**
فثبت

كله سد رزق

تواضع
كوارث
وغيره
وغيره
وغيره

ثم اتقته عليه وانا اجبتا فقال كف جشاك فان اكثر الناس شبعوا طوله
بجوعه القيمة فيما ملات بطني بعده ابدا وقال عليه من جاع او احتاج
فكفر عن الناس واقتضى به الى الله كان حقا على الله ان يهي له رزق سنة
من حلال من حيث لا يحتسب انما يتبني عبادة على قدر منزلتهم
في الجنة وكان عليه يضطج على حصر يوتر في جنبه ويسادته من
ليف يوتر في حله فيقول له بسط لك سينا فقال لي ولديا انما انا اكره
استظل تحت شجرة ساعة من نهار نذراج وتركها وخرج من فراشة
الليف فخلت احدي سائده ذلك الليف في حمله النقي وسند ذلك
فقال ما هذا ان كنت تريد ان فراشا تضطج به وحده فتناك فاني
لست من الدنيا وليست مني لولياء ان تسير في الجبال معي ورفا وذهبا
لما ربي **فصل** وقال صلوا اهد الناس في الدنيا من لم يسر المقارور
الجلي وترك فضله الدنيا وترما بقي على ما يقف ولم يعد من ايام
علا وعد نفسه في الوالي الزهد لانه احرص الزايد على ترك الرينة والها
تدل على ترك الهوى والدال يدل على ترك الدنيا من رهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبقصم عيوب الدنيا ودورها وكوارها
ومن رغب فيها على قلبه وشئت عليه امه وحل الفقر بين عينيه

وصل

وصلى حتى تورمت قدماه فيقال له اتفعل وقد عفر الله لك قال فلا يكون
عبدا شكورا ومكث عشرين سنين يقوم الليل فانزل الله تعالى ان ربك
يعلم انك تقوم اذني من بلقي الليل لا يخفض عنه وكانت صلواته
مستوية كأنها موزونة وكان اذا قام الى الصلوة ترمد وجهه خوفا
من الله وكان يخوفه ان يركب من الرجل يعي بك وكان اذا سجد بعد الصلوة
كأنه نوب ملقى وراي عليه امة يصحكون فقال يلعبون وقد اوقد
على النار المذمومة حتى احمرت والعام حتى ابيضت والعام حتى
اسودت ولوان يوما من ياب اهل النار دلي من السماء لمات اهل
الارض ولوان من ثقب الابرة من تلك النار خرج الى الدنيا لا حترقت
الارض ومن عليها والذي نفس محمد بيده لو ان قطرة من الزقوم
قطرت على جبال الارض لساخت اسفل سبع ارضين وما اطاقته
فكيف عن هبوطها لو ان قطرة من العسدين او من الصديد
قطرت على جبال الارض لساخت اسفل سبع ارضين فكيف عن
هو شره لو ان مقعها مما ذكره الله وضع على جبال الارض لساخت
اسفل سبع ارضين فكيف عن يقع به يوم القيامة في النار ودعا
خادما باطبات عليه وفيه سؤال فقال لولا القصاص لضربك

تواضع
كوارث
وغيره
وغيره
وغيره

بينما ضرب خادما قاط ولا استقر من احد ولا خير بين امرين الا اثار
ايها حتى لا يكون انما وترد استمع يوم ينادي للناد من مكان قريب
فرج مسمع را عيا ينفق بغنه فارباع له وقال ان الله الامباري الساعة
وعن ابن مسعود قال علمه اقراني احب ان اسمع من غيري فافتتح
سورة الفسار فلما بلغت فكيف اذا اجتمعت كل امه شهيد لاية
فرايت عيني يذرفان فقال لي حسبك وقال ما اغرورت عين
بما بها الاحمر الله خذها على النار وسأله رجل ما اتقى من النار قال بدوع
عبيك فان عينا بكت من خشية الله لا يمسه النار ولما نزل وان
جهنم لموعدهم اجمعين لكي عليه بكاء سديدا ولم يستريح احد ان يكلم
وكان اذ اري فطمت فرج بها فاتوها قالوا انكنا رسول الله صا با كما خرينا
فانت قالت يا ابي ما الذي ابكاك فقال كيف لا ابكي وقد نزل
جبرئيل بهذه الاية فتساقطت على وجهها وكان علي ينادي وبعده
سفره وافله زاده ويل لاهل النار لا يعاد سقيمهم ولا يدوي حريمهم
ولا يفتك اسيرهم من النار يكون ومن النار ينزون ومن طابوا بالنار
منقلبون وكان يقول رسول الله صلى الله عليه واله وعرفني
وجهر فقيل لعلي لقد حدثت امر فقد راينا في نبي الله فجاه علي

بلغ

ما
صدا
ما
طرس
ما
ياعين

لوما

وقال ما الذي غيرك فقال القراني جبرئيل هذه الاية كلا اذا دكت الارض دكا
دكالي جهنم قال وكيف جاء جهنم قال يحي بها سبعون الف ملك يقودها
سبعين الف زمام فيشر سردة لو تركت لا حترت اهل الجمع
وليزل يقول لي اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم حتى ازل الله
سورة الفجر **فصل** مر عليه بناة مائة سائلة برجلها فقال هذه
الناة هيبه على اهلها الدنيا على الله اهوكن منها الدنيا دار من لا دار له
وما من لاله ولها جمع من لا عقل له وشهواتها يطلب من لا فهم له
وعليها يعادي من لا علم له وعليها يحضر من لا ايمان له ولها يسعي من لا
يقين له الذي يحكم المنام واهلها عليها مجازون ومعاقبون قال عليه
هذه الدنيا درهماان درهم ينفق على عياله ودرهم ينفقه مقدمه
امامه مثل الدنيا كمثل المار المالح كلما شرب العطشان لا يزداد الا
عطشا مثل الدنيا من الحية ابن مستها وفي جوفها السم القاتل يخرها
ذو والعقول ويهوى اليها الصبيان انما مثل الدنيا في الاخرة كمثل
رجل غمر به في اليم نفاخر جها فليسطر يبرجج وقال رجل لمعلمك
قال للحمد والبن قال ثم يصير لي ماذا قال لي الذي علمنا فان الله ضرب
ما يخرج من ابن ادم سله للدنيا وقال الدنيا خلقت كحل من الموه راسها الكبر

فقال

لما

الاياسم

وجها الفرج وعينها الشهوة ولسانها المقلد واذنها النسيان ونفسها الملو
وقلبها الطمع وبطنها الخرص ورجلاها الحسد وعنقها الخور وظهورها الالام
من الله فهذه صفه الدنيا فاخذوها واصابته عليها حتى يقبل الامانت رسول الله
وقد اشتد عليك الخي فادع الله يكشف ذلك عنك قال ان اشد الناس باله
الانبياء ثم الذين يلونهم الامثل فالامل وقال من تمه ان يلحق بدوي بالاباب فليصبر
على الادنى والحكاه فذلك اية العقل وكال اليقين واية الجهل ان تجزع و
ما مال العيون الا الصابرون قال الله تعال سلام عليكم عما صرتم فتم عني الدار
وقال ان العبد يطلب التجاره والامارة فاذا شرف منها على ما يهوى بعث الله
ملكاً فقال له عتوق على عبدتي وصدء عن امر لو استمكن منه ادخلت به النار
فبيده وان ملكين النقيامين السماء والارض قال احمد بن الاخيرين كنت قل
يعني الله الى الدنيا فقد وقع سمك كثير في شبكة مؤمن اخرجها عنها وقال الاخر
سبحان الله وقد بعثني لاسوق جنبا من السمك الى شبكة كافر فبيده
وقال علمه المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم اعظم اجراً من الذي يخالط
ويخرج في بعض غرولته فاستقبله قوم فقال من القوم قالوا المؤمنون قال وما
حقيقته ايمانك قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضار
فقال علم العمل كما دوسكون اينا فان اكثر صادقين فلا يتسوما لا تسكون ولا

تجمعوا ما لا ياكلون وانقوا الله الذي اليه تحضرون وقال اللهم اعود بك من الهمة اني
والضجر والتكسل والجبن والغفل واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من الشقاو والنفاق وسوء الاخلاق **مفضل** وقال عليه السلام
من قضى نهيته في الدنيا جيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مد عينه
الى زينة للترفين كان مهيناً في مسجوت السموات ومن صبر على القوت
اسكنه الله الفردوس حيث يشاء وقال ما عملتم عملاً يفرككم الى الجنة
ويباعلكم من النار الا وقد بنا لكم به وحثبكم على العمل وبما من عمل يقربكم من النار
وتباعلكم من الجنة الا وقد بنا لكم به وحثبكم عن اهلوا في الطلب على
ميسر لما خلق منها ولا يجملتم كما استبطا مني من الرزق ان يطلبوه
بعصية الله ان الله قسم الارراق فمن اتقى وصبر اناه رزق الله ومن
هتك حجاب السر وعمل فاحظه من غير حله قوص به من رزقه للحلال وسحب
به يوم القيمة ان في كتاب الله لايه انا احدث وكها الكفتم ومن يتق الله يجعل
له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب استرلوا الرزق بالصدقة ويلب الله
الان جعل رزاق المؤمنين الامن حيث لا يحتسبونه لتكره عاده وكان
ص اذا اصاب اهل حضارة قال قوموا الى الصلوة ويقول بهذا امرني
ربي وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها الاية وقال من احب ان يسبح الله
دعاه وقلب طيب كسبه وقال له رجل اوصني قال لا تعضب قال رزقي قال اني

لا تعذب

من الله كما تستحي من صلح جريك قال زدي قال صل صلوة مودع كأنها
أخر صلوتك من الدنيا وإياك وما يعتذر منه خلجان مغبون فيها كثير من الناس
الصحة والفراغ وقال الموت غيمة والعصيدة مصيبة والفقر راحة والغنى
عقوبة والعفة والجهل صلاح والظلمة دامة والطاعة قرع العين و
البكاء من خشية الله نجاة من النار والصحك هلاك البدن والثابت
من الدين كمن لا ذنب له ان اقربكم مني ووجوهكم شفاعة اصدقكم لئلا
واداكم لآمانته واحسنكم خلقا واقربكم من الناس وضرب علمه مثل
الانسان والاجل والامل فجعل الامل امامه والاجل الجانبين بيننا
هو شغله الى امامه ادلاه اجله فاحلج وقال كل من تحت ان يدخله الله
لجنة قيل نعم قال قصر والامل وثبتوا آجالكم بين ابصاركم واستحيوا من الله
من الجاه وقال اذا جاء ملك الموت الى ولي الله سلم عليه وسلامه عليه
ان يقول السلام عليك يا ولي الله قال قبر واخرج من دارك التي خرجتها
الى الدار التي عممتها فاذا لم يكن ولي الله قال قبر واخرج من دارك التي عممتها
الى دارك التي خرجتها قال عليه سلت تنفع الرجل بعد موته علم وقتناه
في حياته يوجد به بعد موته او صدقة اجراها او لاصح يدعو له و
هو في قبره **فصل** قال علمه لو رايت ما رايت لي كثير كثيرا قبل ما رايت
قال الجنة والنار وسئل كيف يكون الرجل الذي قال تشتر كطالب القافلة

ككيف القواربها قال كقدر الخلف عن القافلة قيل كم ما بين الدنيا والآخرة
قال غضة عين ما الدنيا فيما مضى الاكل ثوب سق باثنين وبقي خيط
واحد الا كان ذلك الخيط قد انقطع وقال يا علي وصيك نخصال فاعلمها
اللهم اعنه الصدقة لا يخرج من فيك لدية ابدا والورع لا يخرج من
علي خيانة ابدا والخوف من الله كأنك تراه والبكاء من خشية الله ينبي لك
في الجنة بكل دعة بيتك وبذلك مالك ودمك دون دينك والاحد
بسنق في صلوتي وصومي وصدقني ما صلوتني واخسوتني واما صومي
فلمة ايامي على شهر خميس في اوله واربعاء في وسطه وخميس في
آخره واما صدقني فجهدك جهدك حتى يقول اشرفك ولو شرف عليك
بصلوة الليل لها عليك بتلاوة القرآن على حال عليك برفع يديك في دعائك
وتعليقها عليك بالسواك عند كل صلوة عليك بحاجس الاخلاق فاركها
عليك بمساويها فاجتنبها فان لم تفعل ولا بد ان انفسك يا علي ينبغي
ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقا عند الهز اهن وصور عند البلا
وسخور عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله لا نظير الاعذار ولا تعامل الا
الاصدقاء بدنة منه في تعب والناس منه في راحة تلك لا يطيقها احد
من هذه الامة المواساة للارح في ما به وانصاف الناس من نفسه وذكر الله

في حال وليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله ابر ولكن اذ ورد
ما يحرم عليه خا وعنده ويتركه واربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من
اوي اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق لمولاه **فصل**
وقال عليه يا علي سرسنتين بر والديك برسنة صل رحمك سر ميله على
مرضا سر ميلين شبع خاذه سر لئه اميال احب دعوة سر اربعة اميال رزقا
في الله سر حسنه اميال اعن الملهوف سر سته اميال اضظر الظوم وعليك
بالاستغفار انهاك عن ثلث خصال الجسد والحرس والكبر واربع من الشقا
جود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب التقا ثلث من ليركن فيه
هل يستقر علمه ووع يحرم عن معاصي الله وخلق يداوي به الناس وحرير يرد
به جهل الجاهل ثلث من حقان الايمان والافتقار من الافتقار وانضاف
الناس من نفسك وبذل العلم للتعلم ما احد من الاولين والآخرين الا
وهو تفرق يوم القيمة انه لا يعط من الدنيا الا قويا على تين المؤمن وموضع
تبسح وصياحة تهليل ونومه على الفراش عبادة وقلبه من جنب الى جنب
جهاد في سبيل الله فان عوفي مني في الناس وما عليه من ذنب **فصل**
في احواله عند الموت لما عرض عليه السلام من يغسلك قال علي بن ابي طالب
انه لا يهر بعضون من اعضائي الا اعانته الملائكة قبل من يصلي عليك

قد
كثرت

ب
يتمنى

قاله

قال علي بن ابي طالب اذ ارايت روي قد فارق جسدي فاعسلي
وكفني في طمري **فصل** وخرج وصعد المنبر وقال بعد حمد الله ابي بنى كنت فيكم
الراجاهد بن احدى الرايكه ربا عني الارسل اللما على مؤرجي حتى كفت
يحيى الراكب الشده والمجاهد مع جهال قوي الاربط حرج الجماعة على بطني يقول
ان ربي قسم ان لا يجوزه طرظا لير فاستدكر بالله ابي رجل كانت له قبل
محمد مظلة اقام فليتنقم منه فالقصاص الدنيا احب الي من القصاص
في الآخرة فقام سواده بن قيس فقال لها انك من الطايف رقت قضيتك
فاصاب بطني فاحضر قضيتك فقال سواده اعوذ بوضع القصاص
من بطني رسول الله من النار تو تزل يقول رب سلمه محمد من النار
ويسر عليهم الحساب نرقا بعيت الى نفسي ادعوا الى حبيبة نفسي فقال لها
يا فاطمة لا تحزني فقد دعوت الله ان يجعلك اومن يلقى به نرا عني على رسول الله
صلى الله عليه واله نر نودي بالصلوة فخرج يصلي بالناس فحفف الصلوة فلما
رجع اناه ملك الموت فقال حاجتي ان لا يقبض روي حتى يجتمع جرس فيسبر
علي واسبر عليه فخرج ملك الموت وهو ينادي يا محمد اء يا رسول رباه فا
جرس من الهوار فقال فيضت روح محمد فقال الا قال جرس الاتري ابواب
السماء مفتحة لروح محمد الاتري الجور العين قد تريت لروح محمد فتر جرس

بكاية
بج

سنتبه

وهو قول السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام يا جبرئيل اذن مني
ادع لي بربك يهون علي سكرات الموت ورجع الموت فقال جبرئيل بالملك
الموت امض وصيته الله في روح محمد فاتي ملك الموت وجبرئيل عن
يمين رسول الله ومكائيل عن يساره والملائكة ورضوان خازن الجنة تحت
رجليه وملك الموت اخذ بوجهه فلما كشف النوب عن وجهه نظر الى جبرئيل
فقال جبرئيل عند السدايد تخذي مني بعدى فقال لعهد انك ميت وانهر
ميتون كل نفس ذابقة الموت تزقبض عليه فيقول للفضل كشف النوب عن
وجهه قال بل انت يا علي اكشف فقال علي بجمعنا بالي وكان فينا امام كرامة
غير الامام وكان توامنا والراس فينا فخر اليوم ليس لنا قوام **فصل** نداء
رسول الله ص على اصحابه انك ميت وانهر ميتون فرفعو ايديهم فقالوا
ربنا نبينا ابي الرحمة اتقدنا من الضلالة الى الهدى اترفعه عنا عبادين
في الدنيا فانزل الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاضت فمهم الخلد
كل نفس ذابقة الموت فقال رسول الله ص لي ميت وانك ميتون
ولي واياكم فادمون علي حكم على الجور ولا يظلم اتقوا الله ولا يظلم
بعضكم بعضا وانقلبوا بصالح ما يحضركم من الزاد واعلموا ان حين
الزاد النقي قال فاطمة عليه سبنا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله

ارسل

ادعت صوتا قلت يا علي بن ابي طالب ان سكرات الموت تراعد لنا
فقال رسول الله ص الي اسم نقيمة ملك الموت فقال ان ربك ليقر بك السلام
وهو يقول ايا احب اليك فخر في الدنيا ما عاش نوح نوحا لم يلد من الموت ام
توت للسينور فقال الاعن هذا اسئلك فبشرني قال لقد تركت ابواب السماء مفتحة
لنقص روحك قال الاعن هذا اسئلك فبشرني قال لقد تركت الجنة وقد **لتنص**
طيب لروحك ولحور العين تزين لك فقال ليس عن هذا اسئلك فبشرني
قال والذي بعثك بالحق ان الجنة محرمة على جميع الامم حتى يدخلها امتك
قال لان طابت نفسي وقررت عيني املك الموت اذن مني واقض روجي ما
ابالي بعدها ما كان ويا جبرئيل ادع لي ربك يخفف عني وقد نزل جبرئيل
عليه مع خمسمائة الف ملك بالوشهد ولما قبض رسول الله ص حجت
الملائكة باجمعهم ونكسوا الوشهد وقالت واحمدا واحمدا **فصل**
ولما فتح مكة ورجع عليه حجة الوداع ركب داحته عني وقال في لا ادري
لعل الفاكه بعد عامي مثل هذا الموقف ثم قال لي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرم قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرم قال فان لم يكن
ولحرمكم وانسأركم عليكم حرم حرمه يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم
هذا النج بلقون ربحك فيساكر عن عمالك الاهل قد بلغت قالوا بعثت

بلغ

قال اللهم اشهد بر قال ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمرت عليها
 الاذوان والشيطان قد سخران بعد الاصنام يلدو هذا ولكنه يطاع
 فيما سوي ذلك ما تحقرون من اعمالكم وانه اذا اطيع فقد رضي
 فاحذروه على دينكم ايها الناس اسمعوا ما اقول لكم واعقلوه عن تركت بكم
 ما ان احد ثمرين تضلوا اثنان بالله وعقرني قال الا وانه سيرد علي جماعة منكم
 لحوص يمدفون عنى فاقول يا رب اصحابي اصحابي فقال انهم قد اخذوا اعدك و
 غيروا مسلكك فاقول سبحا سبحا ثم قال احفظوا منى ما تتفقون به من بعدى
 وافهموا اسغشوا الا لا ترجوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض على الدنيا
 فلما انصرف فلما غدير خيبر نصب عليا اماما للانام ثم اقام بالمدينة بقية ذي الحجة
 والحج والصف من صفر ثم اناه الوجع الذي توفي فيه **فصل** ثم خرج في حوزيل
 الى البقيع وقال امرت ان استغفر لاهل البقيع العزف فاستغفر لهم فويلوا ثم رجع
 الى منزله فلما اجمع ابتدائه الوجع وترا جبريل بسورة اذا جاز نصر الله فعلم انه تبعث
 الى نفسه ودعا فاحمده فوضع راسه في حجرها واخرها بذلك فسبح حتى قطرت
 دموعها على وجهه فرفع راسه اليها فقال ما اسمك للمستضعفون بعدى
 المتقون بعدى ثم رفع راسه فقال لا تسبى فما خلف اسمه اهر الى منك ثم انى
 قد جعلتلك وابنيك وبعثك ديعه عند ربي ومن ظلمت من امتى ثم اصر اليها

بلغ

ال

سيما فصحتك فاقبضه الله سئلت عن ذلك قالت قال لي ولا ان جبريل
 كان يعارضنى بالقران في كل مولد وانه قد عارضني منذ العار مرتين وما اراني الا
 سادى فاحيب ونعم السلف انك يا حبيبتى فيكيتت فقال لي ابشري فانك
 اول من يرد على الخوض من اهل بيى وطابت نفسى وضحكتم مما لبثت فطهر بعد
 الاسبوعين ليلة وعن جابر انكيتت فطمة عليها السلام عليه وهو في سكرات الو
 تكي ففتح عينيه ثم قال ابنتى انت للظلمة بعدى وانت المستضعفة بعدى
 من اذالك فقد اذاني ومن غاصك فقد غاصني ومن سرك فقد سرنى ومن ترك
 فقد برني ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني ومن نصحك
 فقد انصفتني ومن ظلمك فقد ظلمني لانك منى وانا منك وانت بصنعة من
 روي التي بين جنبي ثم قال اشكو الى الله من ظلمك من امتى ثم انك الحسن والحسين
 عليه وهما يسيان وعلي تحما ليليا ياذي رسول الله فقال دعهمما آسفنا
 واسمهما وتروذي واتروذ منهما فانما مقتولان بعدى ظلما وعدوانا
 فلعنة الله على من ظلمهما ثم قال يا علي وانت المظلم من بعدى وانا ختم
 لمن انت خصه يوم القيامة **الباب الثاني** في ذكر فطمة عليها السلام
 لما تزوج رسول الله صلى الله عليه واله بخديجة هجرتها سنة مكية فاستوت
 وكانت تكثر خونها من رسول الله فدخل يوما يسمع خديجة تحدث فقال
 من تحدثين قالت الجنتين الذي بطني تحدثني وتونسني قال هذا جبريل ابشري

ثم روي في بعض النسخ ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعنة الله على من ظلم عليا وعلموا انهم
 اول من يرد على الخوض من اهل بيى وطابت نفسى وضحكتم مما لبثت فطهر بعد
 الاسبوعين ليلة وعن جابر انكيتت فطمة عليها السلام عليه وهو في سكرات الو
 تكي ففتح عينيه ثم قال ابنتى انت للظلمة بعدى وانت المستضعفة بعدى
 من اذالك فقد اذاني ومن غاصك فقد غاصني ومن سرك فقد سرنى ومن ترك
 فقد برني ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني ومن نصحك
 فقد انصفتني ومن ظلمك فقد ظلمني لانك منى وانا منك وانت بصنعة من
 روي التي بين جنبي ثم قال اشكو الى الله من ظلمك من امتى ثم انك الحسن والحسين
 عليه وهما يسيان وعلي تحما ليليا ياذي رسول الله فقال دعهمما آسفنا
 واسمهما وتروذي واتروذ منهما فانما مقتولان بعدى ظلما وعدوانا
 فلعنة الله على من ظلمهما ثم قال يا علي وانت المظلم من بعدى وانا ختم
 لمن انت خصه يوم القيامة

ابا النبي وانها النسلة الطاهرة وان الله سبحانه يسجل نسلها وسجل من نسلها
 اية ويجعلهم خلفاء في ارضه بعد انقطاع وحيه فلما حضرت ولادتها وجمعت
 للنساء فريش ليلين منهن ما يلين النساء من النساء فقلن يا نبي اذ تزوجت
 يتم المطالب فينا هي اذ دخلت عليها اربع سنوة سيمطوال فقرعت فقالت
 احديهن لا تحزني فان اسلك بك وعن اخواتك فاساوة وهذه آية بنت
 مزاحم رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران بعثنا الله اليك الي منك
 ما في النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة
 بين يديها والرابعة من خلفها فصعدت فاطمة مطهرة فاسترق منها نور وورق
 موضع في الدنيا الا استرق ودخل عشر من الحور العين معهن طشت واربعة
 من الجنة روي الا يري ما من الكور قينا ولتها المرأة التي قد امها بعثت بها
 مبار الكور واخرجت حرقين بضواين اسد باضاً من اللبن وطيب رعيماً
 من المسك ولقنتها واحدة وقنعها بالثانية ثم استنطقها فقالت استند
 ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان علي سيد الاروصيار
 وولاي سادة الاسباط ثم سللت عليهن وسمت كل واحدة باسمها وبنز
 اهل السمار بولادتها وحدث في السمار نور زاهر ليريه الملايكة قبل ذلك
 وقالت النسوة خذيها فتناً ولتها خديجة والقمتهما تزيها مد عليهما **فصل**
 عن علي عليه السلام كناعه رسول الله صلواته فقال اجزوني اي شي خي للنساء

فمنها

فعيينا قال فرجعت الى فاطمة فاجرها بما قال ابوها قالت خي النساء ان لا يرين الرجال ولا
 يراهن الرجال فرجعت الى رسول الله صلواته فاجزته بذلك فقال ان فاطمة بضعة مني و
 هي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذاني الله ان
 فاطمة احصنت فرجها ثم فر الله ذريتها على النار وسئل ابو عبد الله عليهم
 عن معناه فقال المعتصون من الناره ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم
 وكانت فاطمة اذا دعيت تدعوا لومنين واللومسات ولا تدعوا لقسما
 فقالت الجارثر اللاروعن سلمان كانت فاطمة جالسة فلما مارجي بطحن به
 الشعير وعلى عمود الرجم وسأل الحسين في ناحية اللار يتصور من الجوع
 فقلت يا بنت رسول الله دموت كفاك وهذه فضة فقالت واصابي
 رسول الله صلواته ان يكون الخزمية لها يوماً ولي يها فكان امن يوم خذتها
 قال سلمن قلت ابي مولى عتاقة اما ان الخي الشعير واسكت لك الحسين
 فقالت انا بتسكتيه ارفق وانت قطن الشعير فطخت شيئا من الشعير
 فاذا بالابا لاهامه فضيت وصليت مع رسول الله صلواته فلما فرغت قلت
 لعلي ما ريت منك في خرج ثم عاد يتسرفسالكه عن ذلك رسول الله
 قال دخلت فاطمة مستلقية لفقها والحسين نائم على صدرها وقدامها
 الرجم تدور من غير يد فتبسر رسول الله صلواته فقال يا علي ما عيت ان لله

صورة
 بخوشه
 ازرد وبارك
 واقفال كردن

ملاكة سيارة في الارض محمد بن محمد وال محمد الى ان بقوه الساعة وعن
الذي يدعي رسول الله ص ادعوا عليا فايت بيته فتاديته فلو يجني والرحي
يظن وليس معها احد فتاديته فخرج معي واضع اليه رسول الله ص
فقال شيئا الرضيمه فقلت عجا من رحي في بيت علي يدور ما عندها احد
قال ان ابني فطمة ملاه الله قلبها ووارحها ايماننا وبقينا وان الله علم
ضعفها فاعانها علي دورها وكفاها ما علمت ان الله ملاكته موكلين
بعونه **الحمد** اصبح علي عليه يوم ما فقال الفاطمة عندك شيء تغدينيه
قالت لا فخرج واستقرض دينار اليتيم ما يصلحهم فاذا المقداد في عهد
وصاله جيع فاعطاه المينار ودخل المسجد فصلى الظهر والعصر مع رسول الله
ص ثم اخذ النبي بيد علي وانطلقا الى فاطمة عليه وهي في مصلاتها وخلفها جفنة
تفوز فلما سمعت كلام رسول الله خرجت فسلمت عليه وكانت اعز الناس
عليه فزد السلام ومسح بده راسها ثم قال عشيينا غفر الله لك وقد فعل
فأخذت الخفنة فوضعتها بين يدي رسول الله عليه قال يا فاطمه اني لك
هذه الطعام الذي انظر اليه مثل لونه قط ولم اشبع مثل راحته قط ولو
اكل طيب منه قط فوضع كفه بين كفي علي وقال هذا بدل عن دينارك
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **وخرجت** الى امها لتسالها ما

فاستحيت واضرقت فاناها رسول الله يسالها عن حاجتها فقال علي انها
بالما حتى اتر في صدرها وبخلت بداما من الرحمي فقال افلا اعلمك ما هو خير لك
اذا اخذت ما تمكنا فستجنا **الميزه** ثلثا وثلثين واحدا وثلثا وثلثين وكرارعا وثلثين
فقلت رضيت عن الله وعن رسوله قال علي فيما تركتها بعد فقال له رجل
ولا ليله صفيين فقال ولا ليله صفيين وقال لها قرعته من سبع تسبع
فاطمة نراستغفر ربه غفر له وهي مائة باللسان والفيا ليزان تطرح
السيطان وترضي الرحمن وقال الصادق علمه انا امر صبيانا بتسبح
فاطمة كانا موهرا بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد شقي وقال النبي
فاطمة في دبر كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وقال
من تسبح فاطمة قبل ان يني رحيله من صلوة فريضه غفر له
ويبدأ بالتكبير وكان النبي عليه اذا اراد سفر اسلح علي من يريد من اهله
فيكون احزم من ياتي فاطمة عليه فيكون من بيتها وجهه يسفره ولذا
قدم بدايتها وصاغ علي علمه من عتمة سوارا من فضة لها وانخرت
ستره علي بابها فلما قدم النبي ص توجه نحوها فاه استقباله ففعلت انه ما استجد
الامر من فدفعت السوارين الى احد ابنيها والستر الى الاخر وقال انطلقا
الي ابي واقراة السلام والبعاه السوارين والستر فاقعدا احدهما علي فخذا والاخر

على الاخري وكسر السوارين قطعا ففرقه في اهل الصفة وقطع الشتر فكسائم
من هوعار ثور قال كسوا الله فاطمة من سوة الجنة ويحليها من جيه الجنة
فصل عن جميع بن عمير دخلت مع عمي على عايشة فقالت عمي لها ما حملك
على الخروج على علي علمه قالت لو كان ابوك زوج امك دعينا فوالله
ما كان احدهم من الرجال احب الي رسول الله من علي ولا من النساء من فاطمة
وقال رسول الله من اذى شعرة منها فقد اذىني ودخلت فاطمة يوما
على عايشة فسألتها عن رسول الله فقالت خرج انقما من الخد كرسيمط رزق
صدغي امك خديجه لا يسناه فاستغبرت فاطمة واضرفت قتلها وت
بها رسول الله صلى الله عليه واله وعجبا كيه فقال لهما ما يبكيك فان الذي
ابكك هو الذي كى اباك فقالت ان عايشة ذكرت اتي فتقتصرها
فقال والله لئن كانت ذكرت امك بما استحيين من ذكره ليقولن الله
لها قل لا يستحي من فعله وليفعلن بهارجل من ولدك فعلا يستحي من ذكره
فقال لابي عبد الله ما الذي يقول الله لهما وما الذي يفعل بهارجل من ولدها
فقال ان الله اول من يباليها عن خروجها مع طلحة والزبير وهتكها حجاب
رسول الله ومخاربتها عليها عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه واله انما فاطمة
بضعة مني فمن اعضبها فقد اعضبني وعن انس قلت لامي صفى بي فاطمة

قال ما ذكرت قالت استحي
من ذلك فغضب

فقال كانت اشبه الناس برسول الله بصفاء مشربه حموه لها شرا سود
تعرفها فانها الصلوة اليد وذكرت عايشة فاطمة قالت ما رايت احدا
اصدق منها الا ابها وعن ام سلمة كانت فاطمة اشبه الناس وجواربها
برسول الله وقال النبي صلى الله عليه واله ان فاطمة ليست كاحد
حيض ونقاس وروي ان جبرئيل علمه راي يوما وقد دخل حجة الكعبة على رسول
صلى الله عليه واله فتناع الحسن والحسين اليه وكان مع دحية فاكله لهما فنادى دخل
بعد ذلك جبرئيل الان بصورة دحية على رسول الله فبعا هدهما جبرئيل
اخفهما بتفاحة وسفرجة ورمانه تناول الحسن ثوبا واما بيده مثل
ذلك تناول الحسين ففرجا بذلك وسعيما الى جدهما فاخذ التفاحين فتمهما
ثوردهما اليهما فوال اخرا الى ابديما بما معكما فلم يؤكل منه شي حتى صار
النبي اليهما فاذا التفاح وغيره على حله ثراكل النبي وعلى فاطمة والحسن
سلمة فلم يزل الرومان والسفرجل والتفاح كلما اكل جاد الى ما كان حتى قبض رسول الله
قال الحسين بن علي عليها السلام ولو لمحة التغير والنقصان ياد فاطمة فلما
وفيت فقد الرومان والسفرجل وبقي التفاح عند النبي فلما استشهد لورثه
حتى مات في نومه وكان عند الحسين فلما حصر عن الما كان تشبهها اذا عطش
فتكسر لهب عطشه فلما اكل عليه العطش عقرها فلما قضى نجبته من قتلها

وجد ربحها في مصره فالتفت فلما ارزها ان اقبى ربحها مع الحسين عليه السلام
 قال زرت قبره فوجدت ربحها تفويج من قبره فمن اراد من شيعتنا الزائرين
 لقبره فليتمس ذلك في اوقات السحر فانه عده اذا كان محلا **فصل** عن سلمان
 خرجت الى فطمة فقالت جفوتني بعد وفاة رسول الله ثم قالت اجلس اني
 كنت جالسة امس وباب الدار مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عن ابي
 للملائكة عن منزلنا بوفاة رسول الله اذا انفتح الباب من غير ان يفتح احد
 فدخلت علي ثلث حجار وقل عن من الحور العين من دار السلام ارسلنا
 اليك رب العالمين يا بنت محمد كما مشيت اقامت اليك قلت لو احدث ظن
 انها البرهن سنا ما اسمك قالت انا مقدودة خلقت لمقداد بن الاسود
 وقلت لثانسه ما اسمك قالت ذرة خلقت لابي ذر وقلت لثالثة ما
 اسمك قالت سلمي انا للسلمان الفارسي ثم قالت فطمة اخرج لي طبيا كما مال
 الحسك ذلك الكبار اسد باضا من الخ واذا كي ربحا من الشاك الاذ فرقا حزينا
 نصيبك فافطر عليه فاذا كان غدا فاني سواه قال سلمان فاخذت الرطب
 فبامررت جماعة الا فالومعك مسك فافطرت عليه فلما اجد له نومي
 فقدوت اليها وقلت يا بنت رسول الله لم اجد له عجا قالت يا سلمان
 انما خل غرسه الله لي دار السلام بكلام عليته اني كنت ا قوله غدا

وعشيا ثم قالت ان رسول الله صلى الله عليه واله ان سرك ان لا يسرك الحمى
 دار الدنيا فواطي عليه وقولي بسم الله نور التور بسم الله نور علي بزر بسم الله الذي
 هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور الحمد لله الذي انزل السور على الطور
 كتاب سطور بقدر مقدور على نبي محبوب الحمد لله الذي هو الوحي المذكور
 وبالفتح مشهور وعلى السر والضر مشكور قال سلمان فتعلمته وعلمته الكثر من العف
 انسان من المعنى فكلهم يراء باذن الله **فصل** عن جابر انك فاطمة
 عابدا في العلة التي توفيت فيها فقالت الزم الذي انت عليه فهو والله الذي
 يدين الله به الملائكة الحافين من حول العرش الذي يستجيبون لحمد ربهم
 ويستغفرون للذين امنوا والله ما استغفارهم الا كم خاصة فلاحر
 قال سلمان فقلت عند فاطمة وعندي ما قالت ما سيرك في حديثه به
 فقال فقالت لي اتفا ان الله قديم لان فهمنا وعلمنا افلا ان يدرك قلت
 بلى قالت ان محبتنا اهل البيت كرامة من الله فاذا احب الله عبدا اهدى
 اليه من تلك الكرامة فاشرب بها قلبه لسعف له بها ذنوبه قلت مثل اي شيء
 قال كنية بطن في قلبه وكلما ازداد لنا حبا اتسع منه حتى يستوي عليه
 فيياحق قلبه واذا بقضنا رجل نكت في قلبه نكتة سودا وكلما ازداد لنا
 بغضا اتسع منه حتى يستوي عليه فيسواد قلبه فقولوا بعد اننا سود

تحت الحمرة وقلوبنا بيض تحت الخضر وكذلك المؤمنون ليس شيء اجب
الى من من الخضرة ينزل علينا او ما يتوضأ به الصلوة حتى يقضى ذلك الحق
لله عز وجل وعن الباقر عليه السلام في قوله شجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء قال اما الشجرة فرسول الله ونسبه ثابت في هاشم وفرع
الشجرة على ابن المطالب عليه السلام وعصر الشجرة فاطمة بنت محمد وعمرها
الائمة من ولد علي وفاطمة وعلم الامة اغصانها وشيعتها وقوا
قال ان المؤمن من شيعتنا يموت فيسقط من الشجرة ورقة وان الولود
من شيعتنا يولدون فوق الشجرة ورقة قيل ما يعني نولي اكلها كل حين وال
الاكل من الخلال **فصل** عن زين العابدين عليه السلام لما
اتي على فاطمة سنين خطبها ابو بكر وعمر وروسانا قريش وكما
ذكرها واحدا عرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى كثر الكلام
فخلاه ابو بكر فقال انطلق بنا حتى ناتي عليا ونرسله الى الله كأنه نجسها له فخلا
عالي وهو في حياطة له يسقي النخل على ناضح له فاجلسها تحت نخلة ثم عمد الى طبق
فملا رطبا فوضعه بين ايديهما فلما اكلا قال ما حاجتكما افلا او ما حزنك
الحزن فضلة الا وقد تلها ما خلا واحدة قال ما هذه الا فاطمة ما منعك ان
تذكرها المحرم فيزوجه فوضعا وصلى ركعتين ثم رفع راسه الى السماء وهوى

اللهم لا تردني فابنا واو اطلق آل منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
يوم ام سلمة تفرج الباب فقال النبي افنحي فهذا علي فدخل واجلسه الى جانبه ثم
قال احببتك فاحببتك خطبا قال مرحبا واهلها قال لعلي النبي التوا من ابيت
العرق يسيل من جبينه على عارضيه واطراف لحيته فخرج علي فجلس بالباب ثم
تسم رسول الله ص فقلت خيرا يا رسول الله ثم قال وعليك السلام فقلت وعلي
من سلم قال هذا ملك الله ط علي يقول الله روح النور من النور فاطمة من علي
ودعا علي وقال له تنزلها من الصدق قال سبني ودرعي وناخني وقرني
قال قلت درعك ولا علي كعما سواها اطلق وبعها وانتي ثم انها فاقبل الصفا
سبعون الدرع حتى بلغ اربعائة وثمانين درهما فاخذها واتى بها فنتها بين
يدي رسول الله صلوة ولم رسا الكهفي ولم تحير علي فقبض رسول الله قبضة
فقال يا ام سلمة جهزي بهذا فاطمة قالت اشتريت قميصا سنبلانيا بسبع دراهم
وخادا بارودا همدانها هديته لها قميصا واسعا من قميصنا واشترت حصيدا
وقطيفة سودا خيرة وقعبا وقبا الما اوسقا اعلقو علي باهم وستروا و
سادتين من ادم فلما صلى الفجر يوم الخميس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه الليلة تزوجت محمد با علي بن ابي طالب والحمد لله والسمي حنيفة حنيفة
ودرج النبي صلى الله عليه وآله كبشرين سميين تطحن او امر كسر خبز ترك

يقول يا محمد ص

علي

والى عبد العز والسمن فجعل النبي صلى الله عليه واله جيبا وقال ابا علي فادع عن اجبت
قال علي فخرجت المهاجرون والانصار مجتمعون فقلت اجيدوا لولم يفتوا
فقلت قبل الناس قال ادخل علي عشرة وعشرون فدخلوا وقدم اليهم الطعام والتراب
والعراق فاكلوا ثم اطعمهم السمن والتمر فلا يريد الطعام الا بركة ثم ان رسول الله
دعا بصحفة فجعل فيها نصيبا وقال هذا لك ولا هلاك ثم اخذ بيدي فاطمة
ولا ظهري وغطاني بردا ثم قال يا ام سلمة ويا ام امرئ قوما قاتلني يا بنت
صافى لندرت ام سلمة فاخذت بيدي فاطمة واولت النسوة يصرين الدفوف
هبط جبريل عليه زينة من الملائكة مرفوفين اجتمعتم حتى ادخلت الفاطمة من
وقد صلى النبي الغشاوم سلمة بين يديه على بسها سلمة ورسول الله في خمسين
واربعة وعشرين رجلا حتى جلس علي ثم قال لام سلمة اضعي السلة واملا
ما اذنتنوه فملأته فقال ابا علي اشرب نصفه ثم قال يا فاطمة اشربي وابق فيه ثم
اخذ الباقي فصبه على وجهها ونحوها ثم فتح السلة فاذا فيها الكوكب وموز وخب
فقال هذا هدية جبرئيل ثم انقلبت كفة سفرجلة فسقها نصفين فاعطى عليا
نصفا وفاطمة نصفا ثم قال هذه هدية من الجنة اليكما ثم ادخلها جوف الشفار
وقال بارك الله عليكما ووزقكما ما ذرت طيبة ثم اغلق الحجر عليهما ووجع
عند الكفة ايام فلما كان اليوم الرابع صلى الحجر ثم اقبل وكان يوما شديدا البرد

المقعب
للاج نوبان بزرگ

قد افاد مية فمرة يقبل علي علي ومرة علي فاطمة ودعا لهما ثم خرج فاذا جبرئيل
بالبايع سبعون ملكا فسلموا عليه هذاهو ثم رجع باكيا فقالت فاطمة ما يبكيك
يا بنت قال هذا جبرئيل بشرة ويستنق ويذكر ان الله يرزق كل ولد من طيبين احد
يقبل سموا والاخر يقبل عطشا ناغريا يستنق في شربة من ماء فلا يسقي بغيره عليه
عصاة من امتي لا انا لهم الله شفاعتي اناسهم بروي ثم دعا لهما وخرج **نصل**
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين روج فاطمة دعا ابا فرشه في حينية وبين
كفيه وعوده يقبل هو الله احد والمعوذتين ثم قال انبئنا عيا فان الله قد كفا
ما كان همتي من تزويجك اتاني جبرئيل معه من سبل الجنة وقرنفلها وانباؤها
فاخذتها وشممتها فقلت يا جبرئيل ما سببها فقال ان الله امر سكان الجنة من
الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها عبا رثها وسند سما واستبرقها واللوان
زمرتها وصورها وخرقها وخبها وثمارها وانهارا وانواع طيبها وسكها
وكافورها وامر حور عينها ان تغزل سورة طوطوسين وحمرة عيسى ثم نادى
مندا من تحت العرش لان اليوم وليمة علي ابن ابي طالب الا اني اشهدكم
ابي زوجة فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب ايضا ثمي بعضا من البعض ثم
بعث الله سبحانه ايضا اقامطرت عليهم من لؤلؤها وياقوتها وزبرجدها و
قامت الملائكة فنشوت من سبل الجنة وقرنفلها فهذا ما نثرت الملائكة ثم امرت

بغير من اهل الجنة ثم قلت الملائكة وخدم الجنة ووضايفها فاحضروا الطعام لاهل
الجنة وقبل الخدم باكواريك وباريق وكاس من معين ثم امرت اهل ملكا ملكا
لجنة فقال له راحيل فخطب بخطبة لم يسمع مثلها اهل السماء والارض ثم نادى
بالملائكة وسكان حتى باركوا على تزويج علي وفاطمة فاني باركت عليهما الا ان
احب النساء التي من اجل الرجال بعد محمد لا حوزن مهما ذرية اجعلهم خزانة ومعدن
علي ودعاة الى ديني وكتابي فيهم اجمع على خلقي انبياء علي فان الله الومك بكرامة
لم يكرم بها احد قبلك فقد زوجت فاطمة علي ما زوجتك الرحمن وقد صيبت
بما رضي الله لكما فذوئك اهلك فانت احق بما مني ولقد خبرني جبرئيل ان اهل الجنة
مشاقون اليك ولو ان الله يريد ان يخرج منك ذرية طيبة فينجدها على الخلق
حجة لرب العالمين واهلها فقالوا نعم ربي وزعمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقل
التي امين **فصل** ودعا بلالا فقال لاني زوجت بنتي فاطمة ابن عمي وانا احب
ان يكون من سنة امتي اطوام عند النكاح فات الغنم وخذشاة واربعه
امداد او خمسة فاجعل في قصعة فطعم الرجال عمد الى ما ضل بها فقتل فيها
وبارك عليها ثم قال اصمها الى امهاتك وقولهن كلن واطعن من عشقك واقبل
نسوة من الانصار ومعهم تحف يخفف بها فاطمة فقتل انبشري فقد زوجت
حينما اضلا وقال النسوة من قرئين اصنع اول خطبك اهل المال فزواجك من فقير

ثم دخل النبي فتعزقت النساء بينهن وبين النبي ثم علقته اسما بن عبد مدين
فقال لها عارسك من انت قالت انا التي احسن ابتك ان الفتاة ليلية النبي
بها لا يد لها من امرأة يكون بقربها ان عرضت لها حاجة او اردت شيئا ارضت
بذلك اليها قال فاني اسلك الي ان تحسك من الشيطان الرجيم والجدوا
ام امين بوابه وكانت امرأة حبسية في لسانها لكتبة فاقبل النبي صلواته
البار فقل لا امين من هذا قال انا رسول الله فاني اخي قال ومن اخوك قال علي
بابي واممي وهو اخوك وتزوج ابنتك قال نعم وان النبي لما اذ تزوجها بعلي
اناها فقال ان عليا يدرك فسكت فخر وجهانه وقال لعلي لا تصل الا اهلاك
حتى يوطئك شيئا اعطها ذرعك الخطمية وقال لاسما اجبت تزويج بنت
رسول الله قال ربي والذي بعثك قال فذ علي ببعاء ارجع عندي من جميع
عملي وان ساء قرين غيرتها بان اباها زوجه من عاب الامارة وفتنا الغنم
فروى رسول الله منبر وقال انه لما اسرى بي قال لي الخليل من يحب من خلفي
قل احب الذي تحب فقال تعالى فاحب عليا واحب من يحبه واحب من
يحب من محبه فخررت ساجدا فقال يا محمد علي وليي وخيرتي بعدك من خلقي
اخترته لك فانه افضل خلقي وطوعهم فاختاره اخا وخليفة ووصيا وورث
ابنتك علي نفسي حقت انه لا يتولى عليا وزوجه وذريتهما من خلقي
احمد

تحسك

سوانا نورا حيا في ربيع اول سنة ١٠٠٠
اربا نورا سنة ١٠٠٠

الكلمة في ربيع اول سنة ١٠٠٠

ان رفقاوا الى قاعة عرش في جنح ولما كان صبيحة عرس فاطمة جآ النبي بعش
فيه بن فقال لفاطمة اشتريني فذلك وقال العلي اشتريني ان ابن عمك **فضل**
ولما كان يوم السقيفة ساكان ثم مغوها قال هذا او اعدرة واقم في يوم الله
والله ما رعا الجيبي الا ولادته ثم لا تضرها وخروج لعمية من ثيابها
لحسنين منها والحسين من يسارها فنيطت دونها لئلا تخرج ثم اتت ابيهم
القوم لها بالكائن ثم امسكهم حتى وراحتهم ثم حمدت الله وصلت على
ابنها والة وقالت لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية فان تعرفوه تجدوه لاني
دون نساكم واخا لابن عمي دون رجالكم مبلغ الذارة وكنتم على شفا
حفرة من النار فان قدكم منها كما احتوانا را اللقنة قد فاخاه عليا في
اوارنا فلا تنكفي حتى تحمد لها وان تبا ابانك والذين حولك في رفاها فلما
اخذ الله لنبية دار كرامته طهرت خصلة النفاق وتبع حمار واطع الشيطان
ناسه من فخره صار خابكم فالقاكم لدعوة مستجيبين وسمعت غير ايلكم
واوردتموها غير شريككم هذا والعهد قريب وكيف يكون هذا
كتاب الله بين اظهركم اذ عمت خوف القننة الذي الفند سقطوا و
ان جهنم محطاة بالكافرين ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه ثم انتم والا انزعومون ان لا ارض لنا الحكم الجاهلية يبقون في الله

يا ابا بكر ان ترت اباك ولا ارضي لقد جئت شيئا فريا افعل عمدتكم
كتاب الله ويندموه ورا ظهوركم اذ يقول وورث سليمان داود معما اقض
الله من جنح يحيى وزكريا اذ قال وهبكي من لندك وليا يرضي ويرث من لا
يعقوب وقالوا لولا الارحام بعضهم اولى ببعض كتاب الله وقال ابو بكر
الله في اولادكم وقالوا نقول الله الذي نسالون به والارحام وانك
ترعمان لا ارضي من في اخضكم الله باية اخرج لني منها ام يقول
اهل ملتين لا يتوارثان افلست في ابن اهل ملة واحدة جراءة على قطبة
الجرم وزك الله مدفونكم كما محطونه من قوله تلقا يوم حشر
ونشرك فتو الحكم الله والرعي محمد والموعود القيامة وعم قليل سوف
يوفون ثم عطف على قبر ابيها وكتب في كتابي والباكية ثم مات
الى المجلس لانصار فقال لعش البقية واسم براهي ومسمع فاني
نكتم بعد الامان لغوف نكنوا ايمانهم الخشوفهم فالله احمق
ان تخشوه قالوا هم بعد بهم الله بايدركم الا وقد قلت الذي قلت
على معرفة سني بالقرية والخذلة التي خذلتها ولكنها لم يعط ومعدرة للحجة
فقالوا ابنة رسول الله لوسمنا هذا الكلام منك فبن سينا لاني كلما عد لنا
يعيا احد افقال وهل ترك ابني لاحد يوم غد يرحم عذرا ثم قالت مات العمدة

الحجرات في ربيع اول سنة ١٠٠٠

وكان مناسع رسول الله ثم بعد
 المدينين ورسول الله ثم بعد
 منده في صلاة النوافل
 محظها محظا على انما افلاح
 هذا هو ما للنبوة في نفسه
 الذين لان فضلا عنهم
 يومئذ كان فيكون سنة فاختلن
 في البيوت وما بال اليوم فالتحفة
 فمن سركا في رسول الله ورسول الله
 والحداد واخر برئ فاستاذ في
 والوقوع الاضارى وبارسها كجدى
 امة الاضارى وبارسها كجدى
 اسامهم من جودنا عز والاضار
 كان خلفه وسو لاله فضيل كان
 الائمة اقرع الخصال واصبوا
 وكانت امام النبي من يد الهم
 سنة من الهم والهم والهم
 من الشرف اكرمها شهرا والهم
 والطاراه ومنها حتى ينو
 الناظرين من العلكى والهم
 خلفه من ان الامم كما كان
 خطه من ان الامم كما كان
 محمودا وهازي وهو من
 الكا حرم ولا خطه دفن
 هذا هو عشره من تها

فقال لوقدا استوى قدماي لغيت استيا وقال الاصمغ
 فقال لوقدا استوى قدماي لغيت استيا وقال الاصمغ
 فقال لوقدا استوى قدماي لغيت استيا وقال الاصمغ
 فقال لوقدا استوى قدماي لغيت استيا وقال الاصمغ

خواتيم

نقطة

سرنا باناس من بنى تغلب في طريق المدين فقالوا لا ننزل فنزل
 فصنعوا طعاما فاكل منه ثم قال ان اذ للذي الله وثبت قديماي
 لتدخلن في الاسلام والا ضرب اعناقكم ولا تقاتلكم ولا تسببن
 ذاركم قالوا لم قال لانكم ابيتم رسول الله فعاهدتموه وكتب اليه
 عان افرتم على دينكم ان لا تصروا اولادكم ولا تمنعوا صدقاتكم ولا
 تطاهروا على المسلمين وقد صنعت ابناكم في الضرائر ومنعت صفاكم
 وظاهرتم على المسلمين **فصل** عن على الوا اشري
 عيشي قسيسين فطرجهما بين يدي غلامه فقال اخذوا خنارا للعلام
 وليس هو الاخر وقال الحمد لله الذي كساني ما اراي به عورتى ولتجرب في خلق
 لي اقطع ما فضل من طول يدي وطمع ما طلع من اطراف اصابعي فقلت لا الكفة
 في الا الامراسع من ذلك وانه كان لمخيط وان هذب الثوب
 اعكافه وعن الحسن الصيقيل ادى الى الصادق قميص المؤمن الذي ضرب فيه
 في سقط واخرج به بشرا فاذا هو قميص كوايسن نسب السنبلاني واذا
 موضع الجبال الارض وانتردم سبه اللبس شبه شطب السيف فقال
 هذا قميص المؤمن الذي ضرب فيه وهذا الثرؤمة فشبت بدينه
 فاذا هو ستة اشبار وسببت اسفله فاذا هو اثنا عشر سبارا

علمي

احدهما

دم

كنت في صغري أجلس على المسجد وانظرك وجهه ولا اطبق فرجة
ولا باء خلف النوم في الليل واخرج بالكنز اليه واقعد انظر اليه فخرج من المسجد
وموقفنا وانا اعد وخلفه ان اتى السوق فقال لمن يبيع القنبر يوفني
فقال نعم فما اشترى منه فاتي آخر فقال له تعرفني قال لا قال يعني قميص كرايس
بدرهمين وقيم صابونك - دراهم فباعها منه فقال القنبر هذا القنبر
الذي اشتريت به ثلثة دراهم فقال في اوله فانك تخطى بابك الولفق
انت شارب اعطاه ولبس على الذي اشتراه بدرهمين فلما جاء استاده حمد
الغلام بذلك فحمل الدرهم وخرج خلفه فقال يا امير المؤمنين ان غلامي
ليرجعوك فيمهاك الدرهم فاني عليه السلم ان ياخذها وقال انما اشترى
باموالنا لا بادياتنا وخط عليه اذ اذ كرايس مرقوع بصوف فقبله تلبس
هذا الثوب فقال تخشع له القلبي يفتدي به المؤمن ويذهب الكبر
الله جعله اما الخلقه وفرض على التقدير نفسي مطهي وملبسي كضعفا
الناس حتى لا يتبع بالفقير فقره ولا يظفي الغنا اعناه **صل**
عن رجل من يصف خرج عند الظهر فلم اجد عنده حاجبا محبني
دونه وحدثه جالسا وعنده قنبر وكوز فيه ماء فدعا بخمراد وعليه خاتم
فكسر فاذا فيه سويق فاخرج منه صب في القنبر وصب عليه ماء فشراب

انت

بلغ

وسقاني وقال يا ختم علمي لا تجلا ولكن اخاف ان يقوى فضع فندمن
وحفظي لذلك واكره ان ادخل بطي الاطبيبا وكان ايام صغري تطلب
في صلوة فدخل عليا الذي من الحرف فاذا بين يديه كسيرة خبز من شعير
يا سبة وبين يديه كوز وجعل يلوك تلك الكسيرة في فكي فقال استمع ما
اصابك من التعب والنصب يكون هذا غذاك فوضع يده على راسه
وقال يا ابن هذو وضع يده على الحية وقال خسرت هذه ان تقصر ربها
لقوى هذا كيفما نتم اننا يقول **علا النفس بالقتوع والا**
طلت نيك فوق ما يكفيها انت ما عشت طول عمرك ما
عمرت كالساعة القات فيها **تريد ان صلوة فقال**
له مالك العدو في مائة الف يريد الذي فيه عينك فانفك
من صلوة واشتاق يقول **شعر** اصبر على مضض الادلاج والسحر
وفي الدواح على الحاجان والبكر **لا تصبر ولا يعجزك مطلبه**
فالبح يثلف من العجز والصخر **اني رايت وفي الانام حرمه**
للصبر عاقبة محموده الاشر **وقل من جد في امر يطالب**
واستصحب الصبر الا فاز بالظفر **يا مالك ان الموت علاما**
اذا حل له دفنا على ذيلت وان طول المدة ان حصن الاحبال

قاي
شكا

٩

فلما نظر امر برفعه وقال اكون ان اعوذ نفسي بالرب عتيد وقال هذا حلال
ولكن اكون ان اكل طعاما لا ياكله رسول الله ثم قال على هذا يقال الناس اكون ان
اعوذ نفسي بالرب عتيد هاو كان على عتيد يصلي في اليوم والليله الف ركعة وكان
زين العابدين اقرت به ما اطاق احد عمله وعن محمد بن المنكدر سمعت ابا ايوب
نزلت في حوقا انما الليل احد فاعلم في عتيدته لانظر في عبادته لقد اتيت وقت
المغرب يصلي الناس فلما فرغ جلس في التعقيب للصلوة العشاء الاخره ثم دخل منزله
وذبح معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرا القرآن طلع الفجر ثم جده وصنوه
خرج الى المسجد وصلى بالناس الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصد
وكان يقضي بين الرجلين فاذا غاب يقضي بين آخر وحده الى ان زالت الشمس ^{الوضوء} فيحسد
ثم يصلي باصحاب الظلم ثم يغدو في التعقيب الى ان يصلي بهم العصر ثم اتاه الناس فحسد
يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويقدم الى ان غابت الشمس فقلت استمدت
هذه الاية نزلت فيه **فصل** وطاق عثمان اخذ طلحة مفايح بيت المال
وكان لا يشك انه صاحب الاسر واتي الناس عليا وابوا ان النبي يغوه واقتبوا
ان لا يبصر فهما للغيرك ثم تبعوا وبيع طلحة والزبير فبيع فادرسا طلحة
ان اغترب مفتاح بيت المال فاني فامر علي فكسر ثم قسم ما فيه بين المسلمين وكتب لطلحة
عهدا على الشاه وللزبير على العراق ففالا وصلوا فواتنا وسكرنا واحبنا على

بلغ

بنك فقال لظننا ان هذا عباة مسمى لهما واسترد العمد من فعضا واستادنا
في العمرة عايشة بمكة فاذن لهما وعلما لهما بعد ان فاقما وصنوا صنوا لهما
قدم الكوفة اقبل قوم اليه في نصف النهار فحيلوا انه تأمر فخرجت اليهم جارية
وقالت ان امير المؤمنين لا يخفي عن احد فقال واحد دخل الكوفة والحمد لله
صنجد شكر الله فلما ارفع راسه قال ما منعك من الدخول اظننتك تائما
قال لقد اساءت لي الظنون لاني انتمت بالنهار لقد قصر في امر الوعيت وانتمت
بالليل لقد قصر في امر نفسي وقال ابو الدرداء الا احبكم باقل الناس ما لا اكلتم
ورعوا وشهدوا جهادا في العباده هو علي لقد شهدته يقول بصوت حزين
وتعنه شجيه العمي كمن موفيه حملت عن اخره ثم ركع ركعات في خوف الليل ثم
فرغ الى الدعاء البكا وقال اهي اذ كعمول فيهمون على خطيبي ثم اذ كور
العظيم من اذنك فغظم علي بليقي ثم قال آه ان افان في الصحف سيئة
انا ناسيها وانت محصيا فيقول خذوه ويا له من ما خوذ لا يجي عشرته
ولا ينفعه قبيلته ترحم الملائكة اذا اذن فيه بالنداء من ناسخ
الاكباد والكي آه من النادم اخذ في البكاء فلم اسع حسا
فاتمته فاذا هو كالحشبة الملقاه فركته فليتحرك فقلت ما علي ونعتت
لك اهله فقالوا هي العتية التي تاخذ من خشية الله ثم اتوه بما فضحوا

على وجهه فافاق فقلت تم بكأوك قال فكيف لو دأبتني وقد دعيتني الى
 المساء وابتعد اهل الجرائم بالعذاب ولحقن شتم ملائكة غلاط وزيانية
 افظاظ وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه
 وكان يعمل عمل رجل كانه نظر الى اهل الجنة والنار وكان يغيب
 في الليلة الباردة ليتجدد لا يتنطف **فقال** علي
 ع لفاطمة يوما لا جد صداع راسي من غلاء بطنه قالت وجالني رسول
 الله ثم فوزعتها بين الحسن والحسين قال فخرجت الى الصعدات قال يهودت
 ظني اعرابيا يدعي اهل تكريمي نفسك وتسفتني من هذا البرد لا اجعل
 لك من كل لوتين فاسقيت كل اخي ملاء كفي ثم اتيت رسول الله صلى
 الله عليه وآله والى فاطمة فاطمتم فقال رسول الله من امن بك
 فارتدت يدي وهي تشخب دما فقال يا علي لا تسرك ان يكون لهم الدنيا
 ولنا الآخرة قلت بصيت وان عليا اعتق الفردقة من كتبه وانه
 يعمل مملوك اسما هو عندي وصدق بالحائط فيه ثلثون الف عناق و
 يكتب هذا ما تصدق به علي بن الخطاب البصر والله عن وجهه
 حرقهم يوم القيامة وكان يغرس الاشجار ويكرب الانهار
 ويبيع شيئا منها ويعوق منها حتى دبرته كفاه وحفر عينيه

احوال
 كذا وكذا

هذا هو
 الذي
 قاله
 ابو عبد
 الله

مالك

علي

في الفجر مصيد بها وقال ابو عبد الله طعام على كان للهنز والهنز
 ولقد اعتق الف المالك وراه رجل بكى فقال يا امير المؤمنين
 مالك بكى قال لم ياتني ضيف منذ سبعة ايام فاخاف ان نبي اهانني
 وكان يكرم الضيف بكلمة لهم فقال له رسول الله ص اضعفك
 يا علي وضييفي ضيف الله وما كان الله ليضيع ضيفه وقال ابو حمزة
 منا وفينا لا يزالنا حتى يفرق بين الروح والجسد من شأنا ينزل فيها غير
 والضيف فيها كعض الاهل والولد واهدى له اس شاة فقال
 ان فلانا اوج اليه فبعث باليه فلم يترك سعة واحد بعد واحد
 حتى تداوله سبعة رجال ورجع الى الاول فنزل ويؤثرون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وكان عنده اربعة
 داهم فاعطى درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما في السر
 ودرهما في العلانية فنزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل
 والنهار سرا وعلانية الآية ووقف سائل على امير المؤمنين
 في شهر رمضان وقد رفع الطعام فقال علي صنع الله له
 فلفظ الى السماء وطرفه فقال علي باقبر اعطه مائة درهم
 فقال اقبر بسلك سبعة جمعة قال مروا اعطه مائتي درهم

هذا هو

علي

قبل اعطيه قال اعطيه ثلثمائة قال ^{فقلت} ليتني لم اسأل لك امره قال
 امض واعطه ابجاجة ثم قال علي يدي بما قال الفقير لما دعوت له اولا قال
 الذي قد عال من الحجج دعاه فاستجبه دعاه فما استتم دعاه حتى سمعت مناديا
 من الهوا يقول اعطه ابجاجة درهم فقد اخبرنا رزقه على يدك وقد وهبنا
 لك ذنوبك كل صلي عليك وكانت لصيغة استخراجهما في اليهودي من
 خير واشتهر اهل بيته الا في بنيان فقس المالا قبل ان يقوم من مجلسه قال
 اني لا استحي من الله ان يكون ذنب اعظم من عفوي او جهل اعظم من علي
 او خلا لا يستد هاجدي وانا رجل يقال لي حاجة فقال اكتمها في الارض
 فاني اكره ان ارى ان الرضا على وجهك فكتب فقير محتاج فاعطاه مائة دينار
 قالوا له اغنيتك قال سمعت رسول الله يقول انزلوا الناس من اهلهم
 ثم قال اني لا عجز من اموالهم واما المالك باموالهم كيف لا يشتركون
 الاحرار باموالهم وجاء الحارث بن الاعور فقال له حاجة فاطفا
 السراج فقال ولم ذلك قال لان الذي اذل المسئلة في وجهك
 فاني سمعت رسول الله يقول الفقير عباده وكم تارة امان
 من افشاء الى اخيه فستر عليه ستر الله عليه عيوبه ومحى عنه ذنوبه وكتب
 في ديوان الصديقين قال جابر رايته طلع الحذاغر رجليه فدفعه

الى اعرف

الى اعرفي فقل لا يجتاز الله نفسا الا وسعها ورجع الى منزله وقد عوب البيهقي
 فقال عوذنا الله ان نعم علينا وعوذنا ان نعم على عباده من قطع العادة منع الما
 من بخار ذر ومن جاد ساد **فصل** وكان عمر وبن عمير الثقفي
 ندما لا يطالبين عنده ايام الحرف الا في الاسلام شغل ابوطالب عن الخروج
 الى ولايته متشاغلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلافة علي وقد تفرق
 ماله فقالت له زوجته اندي من الخليفة انه علي بن ابي طالب ابو صديق
 الذي كان يضيف عندك فلواتبته فقال مالي قوة سفر ولا قوة ذات يد
 قالت اما قوة ذات يد فان اولادنا نحن نخذلنا واستعير بهما على سفر
 واما السفر فنجد ونكلف للاذي عسى ان يفيينا خيرا فظعن الشيخ فما دخل
 قال علي من الرجل قال عمر وبن عمر قال مرحبا واهل فانت العم والوالد احبسه
 معه على عبادة قطرانة واقبل عليه فقال كيف انت وحالك فقال ضعيف
 مني ما كان قويا وقوي مني ما كان ضعيفا واجتمعت النساء وكنت
 الشقا وفقدت المطعم وكان المنعم وذهب لهوي وبقي تهوي **فصل**
 ونقل على الارض ونقارب بعضي من بعضي فنومي سبات وسمعي حفات
 وعقلي تاران وعيننا امير المؤمنين تدعوان ثم قام ودخل بيت ماله
 المسلمين فاذا فيه اربعة دراهم فاخرجه اليه فقال هذا حقك في

بيت المال وسأل اهل بيته وجمع له عشرين الف درهم ثم اتاه بها فقال
 هذه صلوة اهل بيتي وما اعلى في هذا الا درهمان ثم قال لوان بن عبد المطلب
 اعطو عمر ما طلق فيه الشمس كما قوة وكان علي عليه السلام لا يطعم
 القوي في باطله ولا يياس الضعيف من عدله حتى ان عقيل اخاه قدم عليه
 بالكوفيسة فقال علي لابنه اكس عمك فكساه قميصا وردا فلما حضر العشاء
 الاخره دعاه علي فاذا هو خبز ملح فقال عقيل ليس الا ما اري قال
 اولى من هذا من نعم الله قال اعطني ما اتقنه بدين في فاعلى مائة الف قال ما
 ولا كسب حتى يخرج عطا فاقاسمك ولو لا انه لا بد للعليا من بي لا عطيتك
 كده قال عقيل بيت المال في يدك فقال ما انا وانت فيه الامزلة
 رجل من المسلمين وكانا فوة قصرا الامارة مشرفين على ضنا ديق اهل السور
 فقال ان اتينا بالانبيد ما اولك فانزلك الى بعض الضنا ترقى و
 اكسرتقله فخذ ما فيه قال وما فيها قال اموال التجار قال تامر ان اكس
 صنلا ترقوم قد توكلوا على الله فقال له انا امرني ان افتح بيت مال المسلمين
 فاعطيتك اموالهم وقد توكلوا على الله قال اذن لي ان اخرج الى معوية
 قال قد اذنت قال فاعنى سفرى فاعطاه اربعمائة درهم معطاه فلما سمع
 معوية تقدم وعقيل امر الناس ان ينلقوه فخرج معوية والناس معه

حتى لقوا عقيل اسلم عليه وطز انجاء طاعنا على قال لفيان عليا وصحابي
 قالوا لهم اصحاب رسول الله يوم بدر الا انهم ادر رسول الله معهم قال لفيان
 اصحابي قالوا لهم اصحاب النبي سفيان يوم احد الا اني لا اري باسفين
 فماد اجعه الكلام ثم اذن لنا مني اجلس الضحك فبس معه على السرير و امر
 بكرسي فوضع عليه قدميه ثم اذن لعقيل والمجلس غاصر باهله فقال
 يا معوية من هذا الذي فعد على السرير قال الضحاك بن قيس العزري قال عقيل
 هذا الذي كان ابو تقيي بها يمينا بالابح وافقد من الغدا با موسى الاشجعي
 معه على السرير وقعدت على هيبته واضعا قدميه على كربي ودخل عقيل
 وقال معوية ارفع بحليك فرفعها وقعد عليه فقال من هذا الذي معك
 على السرير فقال عبد الله بن قيس قال عقيل من كانت المظيبي
 المسرق ثم لما كان اليوم الثالث قال لعمرو بن العاص تقعد معي على السرير
 قال ان السرير علي غير مسلم مادام عندك بالبلا دعقيل **فصل**
 ثم ان معوية امر لعقيل بمائة الف درهم وقال لفيان اتني واخاك قال امانا
 فخير لنفسه منه لي واما انت فخير لي منك لنفسك فقال ادع هذا ابن
 تزي عمك بالهيب فقال اذا دخلت حلقهم تجدهم فترشا اعمتك قال
 معوية يا اهل الشام هذا ابن اخي الي هيب فقال عقيل وهذا ابن اخي
 ام جميل حمالة الحطب فتمثل معوية **شعر** وان سفاه الشيخ لاجل بعد

اسم ابو موسى
 مطيب
 بوي قوش كند
 وشوش كند
 بيزر

وان الفتى بعد السفاهة يحلم ^{حلالا} فقال عقيل ان السفاهة قد ^{تأمن}
لاؤسر الله ارواح الملاعين قال معاوية واحدة بواحدة والباقي
اظلم **مسألة** وسأل عليا مولاه ما لا فقال او اسيدك
اذا خرج عطاك فخرج الى معاوية فاعطاه ما لا فاخبر علي بما نالك
وكتب اليه انما في بيلك من الدنيا قد كان له اهل هلك
وصار الى اهل بعدك وانما لك منها ما هدتك لنفسك وانت
جامع لها لمن عمل فيه بطاعته الله فيسعدك بما شقيت به
وان لمن عمل فيه بمعصية الله فاعنته عليها فارج لمن مضى
رحمه الله وثق من بقي برزق الله واجه لسان لا يكون اشقى
الثلاثة وكان يوما قاعدا فأتاه شاب شيخ يسأل عنه شيئا
من الصدقة فاعطى الشيخ شيئا واعطى الشاب ضعفة فقيل فيه
قال هذا الشارح رحمه مخافة ان لا يجد ما ينفعه على نفسه فيسرق
فيقطع به وجانه سائلة فاعطاها اربع مائة درهم فقيل له في ذلك
فقال انما نظرت الى جمالها فخشيت ان يفتن بها فأنجزت ان اغنيها
وعسى ان يرغب بها رجل فيزوجها وعن الحسن بن ابي مية قال
اني دخلت على علي في يوم سناه وعليه ستمل قطيفة فقيلت انت خليفة
الله وابن عم رسول الله الا تلبس من الثياب ما يفتك قال لا والله

ما لا

ما انذرت من اموالكم شيئا وما هو الا شمل قطيفتي التي حجت بها من المدينة
وكان طلحة والزبير يقولان ليس لعلي ما لا فامر واكلاه ان يجمعوا
غلة الضيعة فكانت مائة الف فقال للوكلاء احملوها فانتم بها
فيتمها في الارض الواسعة ثم دعا طلحة والزبير فقال لهما هذا المال
ليس بحدنفة شيء وكانوا اذا اصدفوه فحجوا يقولان ان لعلي ما لا
ثم قال علي للوكلاء احملوها حيث كنتم تصرفونها **مسألة**
وكان اذا اتى بالمال جعله في بيت المال حتى يصبح فاذا أصبح دعا بروس
الادباج فقال اسمي ابن صاحبكم فجاهه سماع فامرهم ان يقسموا ثم دخل
بيت المال فخرج وعلى عاتقه جبال وجرد وبعضها في يده يجرها فقا
ما قسموا **مسألة** هذا خبايى وخيار فيه **مسألة** اذ كل جان به الوية
ودى جلسا مطروحا فقا ما هذا فقالوا ليس في البيت شيء فاذا جاء
ما لا يطرح عليه فقال ليس هو منه قالوا لي فاخذ فباعه بسبعين **مسألة**
فقسمه بين المسلمين ثم دخل يصيل فاطلع الاشعة فراه يصلي فقال لان
صاحبك خير لنا من ان يكون فرف هذا الماء ولحم ياخذ لنفسه شيئا
وعسى سلامه القيمي انه ذهب للسوق فراه عليا فخرج من القصر فاتبه
فراه يامر بالعدل والاحسان والوفاء حتى انصف النهار جاء ودخل
القصر ثم مال الى المال فدخله فقال الصواد اصطلحوا علي ان لا يبقى من الغنم

شئ
تلك الاثني عشر
ابو بكر
وان غارة
تبرأت

بضاً ولا صفر انزى في غيري وقال علي بن ابي مافع كان في بيت
 المال عقد لولو وكنت عليه فارسلت النبي لعل ان تعيرني في التجمل امامي
 وارسلته اليها وعلانية مضمونه مردوده قال نعم فراء على فقا لمرين
 ضاً ناليك هذا العقد قال استعرت به بعارته مضمونه توارده فقا
 لان ابي مافع اخبر المسلمين فقل مع خالته فقال الكيف عذب غير اذني ورضاه
 المسلمين فقبضه منها ورد الي الملاء وقال ان عدت ظله نيك عفوته
 وانه عسل وسمي وصنع في الرجعي تقسم بين المسلمين فاحتاجت علي
 الشئ من فبغت الموكل بقبضه وقال له اهان فاذا قسم ترد من بصيد
 القدر دخل علي ونظر في نفي فنقص منه شئ فقال ما هذا فقال اللواقر
 الى ان يخرج شئ فترد مكانه فغضب وقال لا تخذ شيئا الا مع الناس وامر
 حتى اشترى مثله فتردته مكانه وقال الشبيعي خلت الرجبة وانا غلام فاذا
 فاعلى المال ذهب وفضة ومعهم تحفة بطرد الصبيان فخر قسم للماء ولخرج
 الى بيته بشئ منه فرجعت الي وحلفه به فقال هو خير الناس وقال
 زان دابة عليا بانيه الطعام فيقسمه للمرجع فاذا خشي ان يعجزه بالقبض
 فاذا خشي ان يعجزه بالبيع واذا خاف ان يعجزه قسم بغيره ما به
 وجاء عسل فامر بالعرفا حتى تافوا باليتامى وامكنهم من رؤس
 يلغونها ويقسم للناس قديحا وداوا واستعمل رجلا من اسد فلما

مياں ساری

عمله قال ان قوما كانوا يهودون لودين يهودون القبول فاجتمع عندي القوم
 هو فاقان كان لاهما كلته وان كان غير ذلك فقل لا تدينه قالوا سكتة كان غلوا
 منه وجعله في الملاء **مسألة** وكان علي عليه السلام اذا عجز اهل الحاج عن التمام
 اخذ منهم للعمال والادوات وكل حنين المتاع حتى السكاكين والمسآة ونفسها بيت
 المال حتى العطر يقسمه بين نسائه وامته امرأة وقال ان اصلية وهذه السوا
 مولاتك يقضين عليهن العطاء قالوا لقد قرنا بيايل الوجودين ولم اربوا اسمعيل علي
 اسمعيل من فضل اخذكمما التي اخرج جعله نصفين فقا لا يهما افضل من مالهما
 فضل علي الاخفق قال علي لنا من دم وادم على التراب عن شيخ مرطبي دارت عليا يقسم
 الرمان للساجدة صاحب محمد سبع زمانا وقال اذا رابنا اشيا ما يينا استكرها
 ولا قسمناها استقلالها فافضل التزويج حجة الى بار المسجد ويخرج الاك
 في دعوى اليتامى والمسكين فيلحقون قالوا في ما تميت في كتب يما وكان علي يقسم
 في المسلمين الابرار بصره الكون وكذا ولدوا في المال مساوا وابر وكان
 اذا ذهب ما في المال امر به فقم وصل في فيه ليشهد يوم القيامة باء الامانة وقال
 يا قنبر اخذ الغنم علي البشير في يوم القيامة انها لم يجد شئ بلوكين بحيدها
 وفي رواية كان جمع الضوا في بيت الملاء فدخل يوم مات حبيسها لم يجد لها
 فقا اللهم اشهد اني لم اجد لها علفا وكان يطعم من خلد في السجن

مال
جوال دور

من بيت المال **فصل** عن عبادة أبي يحيى بن تميم بن المومنين علم اصابه مطر قد
خيمه بن خيم الغرس نخاه الفاسي ودفق لير ويدر ورون اي خرج اخرج ولير في الخيمة
احد من النساء وغيرهن فقال الله على ما مضى لو لم يمت حتى يسكن المطر فقيل له هذا امير
المؤمنين قال فحقه وهو نضر صدره ويقول ندا نستم ندا نستم اي لير اعلم اعز وفعال
قال لا بأس عليك وروي ان عليا ارسل اليه العطاردي بعض ظهره فمر وابه على مسجد
سماك فقام اليه فاجابه بحال بينهم وبينه فارسل اليه فحجبه ووضعا نضرا
فقال انعم والله ان صحبتك لذو ان خلافا لكفر قال اولو يعلم ذلك قال نعم قال اولو
وقال الحاشية التودد لك واطرا من القام وقر من الجروف وبعده ما بل السطون فيكون
خطا جيدا وحسنه فسم الله الرحمن الرحيم بكن لك نوا بهما بقية وحسن
يوم القيامة وشك مجاربه الى اعلى من سائر انما كلما خرجت الى السموات فحاصه سوس
ويقول اني احبك وكانت له عليه السلام فقال لها تقبلين لدا ايضا انا احبك
فيه فقال الشاة نضرت ان يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب مع
فاعتق الجارية وزوجها من الشاب وقال ابو جابر حدثني اني قال قام
عليه على هذا الدكان فلبا والرحمة مملوءة من التوبير وسود وصفه وطيفة
بعضا وخطيفه لدا ووجهة وقصة فقال لها الناس هذا اجنابي وخذاه فيه
اذ كل جان به الا فيه باين النباح ادع لي امرأة الاسباع فجا اوقا الادعوا

تركه اسم
عنه ما ان يكون

له العوا فجا اوقا فقال ادعوا الى المقابلة فجا اوقا فقال له ما الكفر فاحملوه الي
مساحدكم فاقسمت من الناس قوله هذا اجنابي من جنه امير المؤمنين على عهد
الله صا ذيع صحابه يطلبون التمر فخرجوا الى الجايط يلتمقون التمر فكلت التمر
جيدة يا كانوا والوردى يحملون في الكمامم للنبي وامين المؤمنين كان يلتمق
التمر والجيد يجعله في كمة لرسول الله في اجمعوا وضع كل واحد ما كان معه
من التمر فقال رسول الله باعني ما بالترك اجود من تمره هؤلاء فقال هذا اجنابي
وخياره فيه اذ كل جان به الا فيه **فصل** وعن الصادق
ع كان على يد كعب بن مالك او برشته ووصلت كعب بن مالك بن جندبته ويقول
اللهم اني اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقدتك التي غشيت
كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبغزلك التي لا تقوى لها شيء وبغضبك التي لا
كل شيء ويعلم الذي احاط بكل شيء وبوجهك الباقي بعدنا كل شيء وببور وجهك
الذي صا له كل شيء يا منان يا نور انورا اول الاولين يا اخر الاخرين يا الله يا
رحمن يا رحيم عوذ بك من الذنوب التي تحق القم واعوذ بك من الذنوب التي
تورث الندم واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم واعوذ بك من الذنوب التي
تهلك العضم واعوذ بك من الذنوب التي تمنع الفضل واعوذ بك من الذنوب
التي تنزل البدن واعوذ بك من الذنوب التي لا اعدا واعوذ بك من الذنوب
التي تحبس الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تمنع الفناء واعوذ بك من

منه ما ان يكون

الذنوب التي تقطع الرجاء وعودتك من الذنوب التي نزلت الشقا وعودتك من الذنوب
 الذي تظلم الهواء وعودتك من الذنوب التي تكشف العطاء وعودتك من الذنوب
 التي تحبس غيت السماء وعودتك من الصدق وعودتك من نفس الدعاء الذنوب التي ينزل النعم الظلم
 والذنوب التي تورث الندم القتل والذي يهلك العصم من الخمر والي عمل العمار ^{طوبى}
 الرحمة التي يرد الدعاء عقوب الوالدين وعمر زين العابدين عليه السلام الذنوب
 التي يقع الفاسم والافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة العدة واستحقاق النعم
 وشكوى العبود والذنوب التي نزلت البلاء والغلة للملأوم ومعاونة المظالم وتضييع
 المعروف والذوق للشر والذنوب التي تذل الاعلاء المحاهرة والظواهر والاعوان العجوز
 اباحة المظالم وعصيان الاخير والكذب والزيادة وطرد المسلمين ادعاء الامانة
 بغير حق الذنوب التي تقطع الرجاء التمسك بروح الله والقول من حمة الله والثقة
 بغير الله والتكذيب عند الله والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمن ^{بالنوم}
 والتكذيب بالقدوة وعقوق الوالدين الذنوب التي تكشف العطاء الاستدانة بخير ^{الاداء}
 وسوء الخلق قبله الصبر واستعمال الصبر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي
 تجذب عن الساجد الحرام في القضا وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكاة والقرض
 والماعون ونسأوا الفقرا على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهاج ^{السائل}
 وردهما لليل **فصل** وكان من اعلام علي عليه السلام
 وكان يحبها جدا شديدا لصلاحه فاذا خرج علي اثره بالسيف فراه ^{دا}
 خرج على

في
 بيان

مع

ذات ليلة فقال يا قبره مالك قال جئت لامسني خلفك فالناس كانوا يابون
 العامين فحفت عليك فقال من اهل السماء نحن سني ارم من اهل الارض
 قال ابل من اهل الارض قال ان اهل الارض لا يستطيعون في شي الا
 باذن الله اي بعلم الله فان جمع فخرج وكان علي عا ميثي في خمسة معا
 حانيا وعلق عليه بيد السيري وكان يقول انها موطن الله واجب
 ان تكون فيها حانيا يوم القدر ويوم الاضي اذا خرج الى الصلوة و
 اذا راح الى الجمعة واذا عاد من رضاء واذا شيع جنازة عن الاصمعي بن
 ياندايت عليا يوم الاضي وهو في خمسة الف وبغلة يقاد خلفه
 حتى انتهى الى الصلوة وضلى رهين وخطب الناس ثم نزل فقرأ الكثير
 فاصبحه ثم قال وجنت وحي للذي فطر السموات والارض الاينين
 ثم قال سبح الله الرحمن الرحيم اللهم تقبل من محمد بن عبد الله عبدك
 ورسولك ثم اجمع كبتا اخر فبجده من نفسه قال الصادق كان
 امير المؤمنين يذبح كل سنة كبشين احداهما لرسول الله والاخر
 عن نفسه وقال زين العابدين كان علي يصلي عن رسول الله بكبش
 وعن نفسه بكبش حتى تراه الله ثم لم يزل الحسن والحسين يصحيان
 عن ابيهما حتى لحقا بالله وانا امني عن الحسين منذ اصبحت ولن ابع ابا

اجتماع
 نواب
 ائمة

ليلة

حتى الحق بالله وعن ابن عباس قال ذكر التزوج عند امير المؤمنين
 فقال ان من لذة المعيشة ان ترى في كل عام عرسا فقال لبعض اصحابه
 وانت لم تفعل ذلك فقال وكيف وعندنا بيع قال ترك واحدة مهنة
 قال عن ابنه وعندنا ما بنت ابنا العاص او صني فاطمة بتزوجها
 بعدها وعندنا البنين وهي تاتي في كل عام بابن وعندنا سما بنت
 عميس كانا جام من ذهب وعندنا جديا القلبية وهي النفس
 التي بين الجبين وفي زمان حبي فاطمة ما يزوج بغيرها فاطمة
 كانت تروح رسول الله في طول زمان حديجة **فصل** قيل ابي عبد
 صف لنا الدنيا وقرة قال حلالها حساب وحرامها النار وقال
 فلا يجمع الدنيا فان حلالها حساب كما ان الحرام عقاب وقيل مرة
 اخرى صف لنا الدنيا قال ما اصفك من دار من صح فيها من حر
 ومن سقم فيها نحر ومن افقر فيها حزن ومن استغنى فيها قن
 وسمع جلال يذم الدنيا فقال ليس هو الليل والنهار والشمس
 القمر سامعين مطيعين ثم قال ان الدنيا منزل صدق لرسولها
 ودار قتل لمن فقه عنها **انما** وليا الله عملوا فيها بالطاعة فمن عوفها
 الجنة واكتسب العقوبة فمن ذلها وادارت بانقطاعها **ادب** حقيقة
 حقا

الدنيا منزل وليا الله

وانكبت ترهبيا فيما اليها **الذام** للدنيا متى استندمتك ومتى عنك
 اصراع اباك في الترشى **مضاجع** امواتك في البلى **مربوا** كى الصريح
 عن ابيك **مربوا** من ابيك اي مواعظ الدنيا لو خصبت
 لها وادى **دوا** لو فهمت عنها واي عاقبة لو تزودت منها **النفقة**
 المقاب فقال يا اهل القبلة يا اهل التربة اخبرونا خبر ما عندكم **عبركم**
 خبر ما عندنا اما دركم فقد سكت بعدكم وان اموالكم قد قسمت
 وان اذناكم قد روجن بعدكم وان اولادكم قد استخروا بعدكم
 فذا خبر ما عندنا فاخبرونا خبر ما عندكم ثم قال لو اذن لكم لاجابا
 وقالوا **خبر الزاد** التقوى وكان ينادي **لنا** في الناس اذ اصاب
 العشا الاخرة حتى تسمع اهل المسجد يابها الناس **تجوز** وان حكركم الله فقد
 نوذي فيكم بالرجيل فما **التمسح** على الدنيا بعد الرجيل واستقلوا بافضل
 ما عندكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم في العاقبة ومنكم
 على الصراط والوصول الاعظم اما مكم وعلى طريقكم عقبة كودكم من ابد
 محزنة مهولت ولا بد لكم من الهمة عليها والوقوف عليها فانما برحمة من
 الله فحياة واما بهلكة ليس بعدها **انحصار** وعن ابى القاسم اشترى على ما بين
 الحفنة والحيرة الى الكوفة باربعين الف درهم من الدها قين واشتهى في

الذاء

وانكبت

على شرايه فقلنا ما لك تشري هذا وليس نبت فيها خفراً قال سمعت رسول
الله صكوفان كوفان يرد اولها اخر ما يحشر لهم الكوفة سبعون الفايدون
لخنة بغير حساب فاشهيت ان يحشر من ملكي وقال الصادق ع اعطيا ص
قال كنت في بعض الايمان وفي يدى مسعاة اعمل بها فاذا انا امرت هجيت
على شتمتها ببئس بئس بنت عامر المحمي وكانت من اجل سلف قريش فقالت اربك
طالب هل كان تزوجني واعنيك عن هذه المسعاة ولدك على خراب
الارض ويكرد لك الملك ما حبيت فعلت من انت حتى احطبك من اهلك فقلت
انا الدنيا فقلت ارجعي فاطلبي زفعا غيري فلست من نساي وقلت
على مشايقي وهذا مشايخي الله له وكان يبيع سيفا وهو يقول من تشري
مفي هذا السيف فلطالما اكتفت به الكروب عن وجه رسول الله ولو كان
عندي من اذار ما بعته **فصل** عن الباقر ع انها لما اعطيا على الامس
كتابا على عبد الله بن ابي طالب فاشنع امتناعا شديد فاشد السبير فخرج
المسجد عن عندهما فاستقبل المعيرة بن شعيب فبعضه يقول الاملاها
رجلا فدخل المعيرة عليهم فقال كان يسكو وبيس على بني قالا انفر كيتنا
له عهد على اليمن فالي ان يقبله فاكرهناه عليه فقال قد سمعت يقول
لاملاها عليهم فالا با الا اذا ذهب فخذ عهدا منه فما استعليا المدينة

بعد ذلك وعن ابن عباس لما اتى علي ع البصرة وقد اجتمع على عايشه هنا
خلق عظيم قلت يا امير المؤمنين اتخوف ان تقتل بك ان وضعت فقال سيدي
من هذا الفخ خمسة الاف وستمائه وخمسة وستون رجلا فقلت
اي جموع على غير هذا العدد فسرت فرغبت في ايت نواصي الخيل اقبلت فقلت
من القوم قالوا همدان ردا عليا قلت كم العدد فقال من هو علي
الديوان حيث حلفنا فخمسة آف وستمائه وخمسة وستون رجلا
واخرفت واثبت عليا فقلت خوفت ارجع الجيش خلافا العدد الذي
قلت فيتفرق الناس عنك فسالتهم فاذا الامر كما قلت فقال اخبرك
بغير هذا قلت بلى يا امير المؤمنين قال يقسمون بيت ما هو خمسمائه
خمسمائه فلما فرغ من حربه دعا صاحب بيت المال فقال اعط الناس
خمسمائه خمسمائه ففضل العاد وهو قال اعطيهم يا صاحب بيت
المال قال نعم وفضل العاد وهو قال فعزلت لي خمسمائة قال لا
فعزلت لابي الحسن خمسمائة قال لا قال فعزلت لابي الحسين خمسمائة
قال لا قال فعزلت لابي محمد خمسمائة قال لا قال فتلك اوصياؤنا وعن
مروان بن عتبة عن ابيه كان ابي صديقا لقتله وخرج معه الى علي
فقال قنبر جاك لك خبطة لك لا تترك شيئا الا فنتمته وانفقته فاني بسنة

سنة جامات من ذهب وفضة فقال علي وبيك لقد اجبت ان تنقل
بيتي قال ففرضها بسيفه فاسترت من انا مقطوع نصفه وثلثه وقال
بيك بالقرن فاجا وقال واستموا هذا بالخصص ففعلوا فقال والذي
نفسني بيده ليقسم خير مع شره لاحابنا فيه وسرق في عهد عمر انسان
فشهد عليه الشهود فقال يا عمر لا تقطع فاني ثبتت الى الله منه ولا ارجع
وهذا اول سرقة مني قد رايتني فقال علي اقر عليه الحد فان الله قد ستر
عليه الحان سرقة بعد اديته بينه واتي علي سرا واقامت عليهم البيعة
واقروا عليهم فقطع ايديهم ثم قال يا قنبر احسن القيام عليهم ودا
كلهم فاذا برت واقام علي فجا وقال قد برتوا قال فاكسر كل رجل منهم
ثنابين ثوبين واتي بهم قال فانا بهم مترين مترين في احسر هبة
كانهم قورح مؤمن فظن البهيم وقال اكنفوا ايديكم فكشفوها
فقال افعوها الى السماء وقولوا اللهم ازل عليا قطعنا فقالوا فاك
علي اللهم على كتابك وستة نيسك يا هو لا ان تبشر انت سلمت ايديكم و
ان لا يقبلوا الحقتم بما يا قنبر اعط كل رجل منهم ما يقوته الى بلد و
خلوا بسبلهم **فصل** عن ابي اسامة نذير الشام قلت للصادق
ع ان بالكوفة قوما يقولون ان عليا لم يكن يخاف فقال انه كان يعمل

العمل كانه قاير بين الجنة والنار ينظر الى ثواب هذا له وينظر الى عقاب
هذا فيعمل له وما عرض له امر ان قط كلاهما فيعمل لله طاعة الامر
على اشدهما على بلده وان كان لم يقوم في الصلوة فاذا قال وصحبت حوي
تغير لونه حتى يقر في ذلك في وجهه ولقد اعنى الفاسلوك من كونه
ولقد بعثت عينين ويديع في مال مثل عتق الجوز فاجعلها صدقة
فعل لوركي يخاف وعن عبد الله بن شريك عن ابيه انه قال عن ابي
علي ع وانظر فامع الى الكوفة من الدارين فمروا على ماء له فباغضوا
حتى اذا اصبحنا قال علي لرجل هل عندك شي مما عسى لنا البارحة اذا قد
على صبيانا في حوا فاعطاه من تلك العصا بينه والنزير فجا بها
فرايته يلقيها بيده ووضعهما في الخرج على ظهر البغل وان عليا انصرف
يوما في ساعة حارة واذا امرأة على بابها فقالت ان في ظمئي ريح
على واخافني وحلف يضرب فقال ابن منرك فدلته فمضى حتى اذا انتبيا
الحباب بالرجل فوقف فقال السلام عليكم فرجع شاب فقال علي اتق
الله فانك قد اخفت امرتك فاخرجتها من منرك فقال الفتي لا تخف
بالنا فقال علي امرتك بالمعروف وانما عن المنكر فستقبلي الى المنكر
وتنكر المعروف لا ضربتك بالسيف ولم يعرف الفتي نيليا واقبل للناس

من الطرق يقولون سلام عليك يا امير المؤمنين سلام عليك يا امين
 المؤمنين فاسقط الرجل يده فقال يا امير المؤمنين اقلني عن عثرتي فوالله
 لا اكون لها رضاطا في فقال يا امته الله اذ على منزلك ولا تخي في جلك
 الى مثل هذا وشبهه وعن زيد بن اسلم كنت مع علي امشي فالتفتني الى
 امرأة توقد تحت قدرها فيدها واودها يسكون فقال لها على ما
 شافهت يسكون فقالت هم ايتام وليس عندهم ما اطعمهم فافعل هذا
 وهم يظنون اني طبع حتى يناموا قال فقال لي من بنا الى دار الدين فانتها
 اليه فقال اسئل علي قلت اهل عنك فقال من جميل عن ذنوبي يوم القيامة
 فعملها قلت اهل عنك وقال شحيم شئت ان اسئرك قال فوالله لقد رايت يرفع
 تحت القدر وان لم يمتد لقي الروماد حتى طرح ثم قال للسراة شئت ان والصبيبة
 فقلت يخرج قال على ابرح حتى اسمع ضحكهم كما سمعت كما هم قال فاشبع الصبيبة
 فلهما وضحكوا ثم اذ عرف علي وعن عبد الرحمن بن عوف بنظر علي امرأة
 على كتفها قربة ما ومع صبيان حملتها فرجها وقال من انت يا امته الله
 قالت دعيني في عني فذكر الله بيني وبين علي بن ابي طالب خرج زوجي معي في
 بعض الحروب فقتل فقال لها على اعطيني القربة لاحملها لك قد فقعتها
 اليه لا ومنها فاذ عرف علي الى بيته واخذ من الطعام والتم واللحم كثيرا

عنه

وراة بعض اصحابه فقال اعله عند قال من جميل ومنزي عن يوم القيامة
 فصاحبه واخيها بابا الملة وقال لصاحبه تخ عنها ولا تقر بها فاني سمعت
 رسول الله ص يقول من سرق مسلما او اذى مسلما فقد اذى الله وسرق
 فقرب الباب فقالت من هذا قال انا الذي حملت القربة فقالت تخ عن
 الباب لا يرا ان انسان بباينا فيرتاب بك فقال علي هل ايتي معي باساقا
 لا قال فافتحي فان معي شيئا للصبيان ففتحت له الباب قالت لرسول الله
 عنك ووضع ما كان معه ثم قال لها اصبت اكتباب الثوب واخذني
 بين الهمجي وتخزي وبين ان تقلمي الصبيان فجعل يلقم الصبيان
 التمويه مما حمله فلما اخبرته قالت اشجرتي السود فانا لا اتوى
 ففجرت اذا دخلت منة ممن يعرف عليا فقالت هذا علي بن ابي طالب فقالت
 او الصبيان واحياي منك يا امير المؤمنين فقال واحياي منك يا امته
 الله فيما فقرت في امرك **صل** ما اصيب علي به بمصيبة الا صلبت
 في ذلك اليوم الفمكة وصدق على ستين مسكينا وصام ثلثة
 ايام شكرا له وكان يقول لا واده اذا اصبت بمصيبة فافعلوا مثل ما
 افعل فاني رايت رسول الله ص وآله هكذا يفعل فابتغوا الش بكم وك
 تحالفون فيها فانه الله بكم ان الله يقول لمن صبر وعفان ذلك لمن

لا تجزها
 قال يا اخبرنا
 والصبيان ص

ح

الامور وعن الاصبع كانه نبعث من الرجال ضخم الكبر ليس بمثل الدنيا
 اصبع في الصلح لو اخذ السبع لا قرصة لالفاه الاخفاف وجلالا لا يخذلهم
 الحق ولا ينكر الا بالصدق من احسن حمة ومرفق عملة ومن اسأسته
 ولم يرض عملة ينم هذه في الدنيا من راء ولم يعرفه لا تقضيه الدنيا و
 ما لها فتكمش في امر آخر تينابيع الكويخرج من فيه لا ينكر الا بما يرضون
 ولا تقضيه شي الامعصية يبعثها يرضى اذا رضى الله ويستحق اذ استحق
 الذي يحب الله ويبغض في الله يشهد الدنيا في رضى اخوانه ويهود في
 حبسها المساكين اعظمهم عنده قدرا احسنهم نوبة وافضلهم عند
 منزلة اخوفهم الله واشدهم اجتهادا الا يهرب الموت ولا يحفل في
 يبالى وقتاناه خافض الصوت بحمل الومعة كان اجل بين عينيه شيخ
 الناس قلبا واصد فقهدهم واسمهم وان قهر قلبا واخفهم الجاهل
 ان عاهد الحق مو من لا يخذله في الله لومة لاخر لا يخاف ظلمه الخامل وكما
 من عدله الشريف كثيرا الذكر الله كثير من الصلوة ياكل البشيق بسلس الشين
 وتيعاهد امور الناس ما حسن منها حدة وما حبت ذمة وعاقب عليه
 الدنيا هو ان عليه من يتسع فغلبه لا يسل في مكر ولا يعيب على من يفضله
 ولا ياتر في من يحب لا يذوق اقا ولا يمدحه ولا يخرص في شي من امر الدنيا

كبر و استحق ان يفضله استحقاقه
 كبر و استحق ان يفضله استحقاقه

تعنيته
 بيان يقين

كبر و استحق ان يفضله استحقاقه
 كبر و استحق ان يفضله استحقاقه

كبر و استحق ان يفضله استحقاقه
 كبر و استحق ان يفضله استحقاقه

اخوانه الصالحون والفقهاء الاياد عاقبة امر كان الله فيه الرضا لا يجر
 بعهدته لا يخلف بوعده وسينع الوصوفى السرات في زهد في الشهوة
 وينهى عن المنكرات لا يتخذ ردهما ولا يجمع لغزله بين دار اقره فخذ
 ادعنا استغنى عن الناس دنياه و احتاجوا اليه لما عنده من دينهم
فصل عن اسمعيل الصليحي خرجت الى الكوفة اريد عليا فامسيت حيا
 فتقريبا من الخيرة حتى اذا جئني الليل ونام الناس اذ التاب رجل صف
 قدومه فاطال المنجابه وقال لله في سرته فيهم بما امرني رسولك و
 صفيك فظلموني وقممت للمنافقين منهم كما امرني فجو لوني اللهم
 وقد ابغضتهم و ابغضوني و مللتهم و ملوني و لم يبق خلد انظرها
 الا الواري اللهم فعمل له الشقا و تمرد في السعادة اللهم وقد وعدتني
 نيك ان تنقاني اليك اذا سالتك اللهم وقد رغبت اليك ذلك فتر
 ففوتته حتى دخل منزلة فاذا هو علي فلي يلبث ان نادى منادى الصلوة
 فخرج واتبعت حتى دخل المسجد فعمته ابن ملحوم بالسيف فارد وان
 يقتله فقال لا ان الجروح فقصص كينواله في اشره واحسنوا طعمه
 فان اعش فهو عفوا وخصص واذا مت فجهلوا خاصة عند خالي
 وقال النبي ص قال الله تم ليله اسري لي يا محمد بشر ابن عمك عليا انه

الاصله الكوفي باي بكر وعبد
 الشهدى مع اجتمه ابي بن
 بالطف ارمها ليليات
 مسعود الدارمة و يحيى
 ام اسماءت عمسن
 اختمه و ام الحسن و
 رطل و امها سعد بن ع
 النضى و نعتة و زينة الصغرى
 و رقة الصغرى و ام ابي
 وام الكرام و حاتم الكنة
 ام خيزر و ام سلمه و سميرة
 و فديحة و فاطمة لاهيات
 شتي و في الشهدى من نذكر
 ان فاطمة عليها السلام استفتت
 بوابي صم ذكرا كان كساه رسول
 الله وهو حل كسنا فعمل قول به
 الفاتمة اولاد ابي التومنين
 عم ثمانية وعشرون اذناد
 منه

كبر و استحق ان يفضله استحقاقه
 كبر و استحق ان يفضله استحقاقه

معتبان يتكلم بما يقصده الناس فقال ابا عبد الله فقد كنتي ما جرتي
فقال معاوية ظننت ان ستكون خليفه ما انت وذاك فقال الحسن ع انما
الخليفة من سار بكتاب الله وسنة رسوله ليس الخليفة من سار بالجو
وعطل السنن واتخذ الدنيا ابا واما ملك ملكا متع فيه قليلا لا يترى قطع
لذته ويقتى ببعته ثم يفضر ثوبه وهرض بالحج فقال ابن العاص اجلس
فاوسل عن مسائل قال سل عما بدالك فقال عمر واخبرك عن الكرم
والنجدة والمروة فقال لما الكرم فالترج بالمعروف والاعطاء قبل السؤال
والنجدة فالذي عن المحارم والصبر في المواطن عند الكان والمروة فحفظ
الرجل دينه واحرازه نفسه من الناس وقيامه باد الحقوق واقتناء
السلام وخرج فعزل معاوية ع فقال اسد رتاهل الشام بارقت
ان امر الحسن يتكلم فقال عمر واليك عيني لاهل الشام ليرحبوا بحجة
ديننا احبوا للدنيا نيا لوها منل فلا يفضلك الهم الا دينا والسيف
والمال بيدك ع ما معنى من الحسن كلامه ع ومن عبد الله بن الحسن ع ما
على ابو قرة الازابية باكياء وعن مكبر جاب ان سلت الى الحسن بن علي في
حاجة فزانية فوصا ثم اخذ خرقة فجعل ينشف بها وجهه فمقتة على الله
فزلت في ليلتي كما في في كبدى فقلت ما هذا الا ما جعلت في نفسي

عنه تكلموا واصفون
وجاء الكرم

الحسن ع ومن معاوية بن خديج ارسلني معاوية الى الحسن اخذ بنينا له الى
ليند فقال ان قوم لا يزوج نساءنا حتى تستامر هرهه وانها انت فانيها فذكرت
لها تريد فقلت لا يكون ذلك حتى يرد يسير فينا صاحبك كما سار فنوعون
في بني اسرائيل نبع انباءهم ويسمي نساءهم في حبنا الى الحسن فقلت ان سلتني
الوفقة من الفلق يسمي معاوية فنوعون فقال قل معاوية اياك وبفضنا فان
يسول الله قال لا يفضنا ولا تحسدنا احد الا يزيد يوم القيامة عن الخوض
لبساط من النار وعن ابن سيرين خطب الحسن بن علي المرسل قال لا يزوج
وانا لا اعلم انك غلق طلق ملق وكلك خير العرب بنفسا وارفعهم بيننا
نفسه وكان نكاحا ع وكان يكون ان يعثر النساء وان يزوج امراته
بعث اليها مائة جارية مع كل جارية الف درهم وعن الحسن بن كعب مايت
الحسن ع فقال علي بن ذون قد خضب ساسه وحيثه بوسمة وعن العيص
مايت الحسن بن علي وعليه كساخز وكان يخضب الخنا والكتم وعن
اسم بن القنبان مايت على الحسن فمصاديقها ومعامته دقيقة وعن ذ
ان الحسن خطبه بعد علي وعليه مائة سوداء فصل وعن مدرك
بن مزاد كما في جيطان لابن عباس فجا الحسن والحسين فدخلوا البستان
فقال للحسن ع يا مدرك هل عندك عند اقلت طعام العمار فانيته بخبر

وملح **ع** جريش و بطاقات بقل فكل شي اتراف بعد له وكان كثير ليليا نزل
اجمع غلمان البستان فاكلوا ولم ياكل معهم فقلنا ما ينفعك فقال ذلك الذي
اكلت اشهى عيني ثرا فوافق صواته اني بدابة الحسن فامسك ابن عباس
بكباه حتى ركب وسوى عليه ثيابا بخرجي بدابة الحسن ففعل به مثل ذلك
فلما ذهبنا قلت انت اكبر منها سنا فتمسكها بالركاب وسترى عليها فقلنا
يا كبح وما تدي من هذان هذان انا رسول الله اولى من هذا الفير الله علي
ان فعل ذلك عن الحارث بن كذا عكروا اثنا عشر الفا وسبقنا يقطر وما
بعضنا صلب الحسن فانقطعت ظهورنا فعدنا عليه فقال له سبعين **ب**
يا ميرا المؤمنين قال لا تفعل ذلك ابا عامر اني لست بميرا لهم ولكن كرهت
ان اقلهم في طلب الدنيا التي سمعت رسول الله ص يقول لا يذهب اليالي
والايام حتى ياتي من اتقى رجلا اموال البلعور وحب السرور ياكل ولا يشبع
فقط فاذا هو معوية فوالله لان تقوا الجالي من ان تقروا **و** معوية
ما دخل الحسن بن علي في معوية الامار من اصحابه من الخدة كان لا يد
له بعد ايه وقال له نفر هذا الامان فان الناس ليس عندهم فقال ثرا فقلنا
وجاه فو يقال معك حتى سموت من اخترنا وكان يقول لا فاتق معوية و
لو كنت وحدى فلما ذكر القتال كان الشد عليه من معوية انه يتولى متاعه

عكرظ

لع

نقلت امر كل ثور ما حولا يا اخي باهل دين ينفذ مصابيرهم ولا اهل حقا
كاكان اهل الجاهلية وما ادي كيف ابتلينا باهل الكوفة اهل بن و اخلا ان
وخرج من السيف قال الحسن **ل** البصير يهر وبنيا قهر والله ما كان في
انوجه اليه منه ودخل الحسن بن علي مروان وهو لير المدينة تعرض
يايه فقال الحسن يا مروان والله ما نسير في ان اباك ابي واما كما في القصة
الحسن بميمية فقال له مروان ذلك فقال الحسن يعني يا ابي و شما لي يا
سفل مي وفي رواية قال الحسن يعني اوجي وسباري لحاجتي ثرا قال
مروان انكر لاهل بيت ملعونون فقال الحسن لقد لعنك الله على لسان
نبيه وانك صلب لكر **فصل** وفي الحسن بن علي بعد موت ابيه و
اداد الكلام فحتمت العزم ثرا شري عنه فقال الحمد لله رب العالمين ثرا بعد
الله عيتب مصابنا خيرا الانبياء وانا ان تصاب بمثلها وعيتب مصابنا
عده اخي لا اقل الا هذا لقد اصيب به العباد والبلاد والشجر والذواب
وتكره كلام معروف ثرا دعا ابن مجمر فقال هل لك يا حسن في امر عرض
عليك لسيرك عدوك بالشام فاننا قلتم قللت اعدى الناس كرو وقلنت
به وان لاهل اقله فاننا مقبول قال والله يا عدو الله حتى يذيقك حياض
الموت وانذيقك ما امرني ابي قال وما امرك قال جعنا قال يا بني عبد

المطلب يا كره ان يحضروا في ذم ما المسلمين يقولون قبل امير المؤمنين الا انقلوا
في الاقاي ويا كره والمثل قال كان عدو في الرضا والغضب الا كان يوم صغير
من التحكيم فقام الحسن بالسيف خزيه في الموضع الذي خزيه فقتله ثم قوا
ولم اسم الامر معويه قالت له ام سلمة تركت ما دلتك قال في اخرتها العار على التا
ويعبان صالح معويه امره بما في بيت المال فلما اخذوه جعل اهل الشام يذكرها
لحسن انه اخذ مال بيت المال قال معويه فما ترككم ابن فاطمة اكثر ولما كان
بالدراين طعنوه فمجنونه وانتهوا ما في مسكره وجاد به قباله كان عتقه
فقطعه ما في عتقه فلذال صالح **فصل** وعن وهب بن منبه كنت بمالسا ابي
محمد اذ اقبل فقير يساله فذكر معه شي فخرج خذاه فدفعه الى الفقيه فقلت لقد
كان الله اولي بالعدو حيث لم يكن معك شي قال به يا وهب نسأل الله فيفينا
وسئالنا سائل فنزده ثم انشأ يقول **اذا ما اتاني سائل قلت مرحبا بمن**
حقه فخر علي مومل ومن حقه حق على كل فاضل وما النضل الذي
يفضل **والدهر ايام وفيه سعادة** وافضل ايام الفقيه حين يسئل **والله**
حق ولعبان بثلثة والوجه حق واجب حين تبذل **ويصعد اعز في شكا**
اليه الحاجة فكتبه الى بعض مواليه اعطيه الفان وتكلم به بمئة لاد ما هم ولا نايه
فما انتهى الى المكتن باليه فقال مكثت هنيهة اساله ما اذا اعطيتك ما لبثت ان اقبل

لحسن فقام اليه مولاه فقال يا ابن رسول الله امرت لهذا الامر ابي بالفتن اذا
فقال كلاهما بحر ان فاعطيه انفعهما لم فاعطاه الفدينار فقام الامر ابي فقبل
تتميه فقال الحسن **عجبك ما كان منا فقال** **لبيك كانت الدنيا قد نفيسة**
فما رثاب الله اعلى واجبل **وان كانت الاموال للترك جمعها** فمما بال مروة
به لغيره **وان كانت الابناء للموت انشت** **فقتل امرئك بالسيف الله افضل**
وان كانت الانا فستما مقدما **فقله جرح المولى في الكسب اجل** **ودخل الحزن**
بن علي على معويه في اخر النهار فقال يا ابن رسول الله اريدت ان تخدني ابي جنتي
في هذا الوقت شرود عاصبا حزينه فقال اعط ابا محمد مثل ما اعطيت
كل الرافذ اذ اعطى ثلثة الف درهم فقال الخرجها فخرجها وقال خذها
وانا ابن هند فقال الحسن **مرددتها عليك فانا ابن فاطمة شر قال الحسن**
ذهب النبي اذا ذهب تحموا او اذا جهلت عليهم لم يجهلوا **واذا اصبت**
غنيمه من حواها او اذا بعثت عليهم لم يخلوا **وعن العتي مع بعض الشعراء**
لحسن بن علي فانطرب عان فكتب اليه **ما ذا اقول اذا رحبت وويلي ما**
ذا اقدت من الامام المفضل ان قلت اعطاني كنت ولد **اول من اكلها**
ماله لم يجمل **فاخر لنفسك اشفا فاني** لا يدخبره وان لم اسئل **فامر**
بمشرة الف درهم وكتب اليه **شعر** **عاجلنا فانك عاجل بربنا** **قليل اقلو**

قليل

امهنتا لم تقرر فخذ القليل وكانك لم تسئل وكو عن كانا لم نفضل ^{كن} وعند
 ابن سيرين طلق الحسن بن علي امرأته فأرسل اليها بعشرة الف درهم فامتنعت
 لها فقالت متاع قليل من حبيب مقار فقبلته فوفاها فاجها **فصل** عن
 سعد بن عبد الله باسناده ان الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن
 جعفر خرجوا حجاجا فمروا بجميزة في جنابها فقالتوا اهل من شرب قالت نعم
 ولم يكن لها الا شربة فقالت احلبوها واشربوا اليها ففعلوا فقالتوا اهل
 طعام قالت فليذبحها احدكم فذبحها واحد وجعلها واكوا فقالتوا نحن قوم
 من قريش فاذا اجبنا فالي من بنا فاننا صاعون خبز فجاءها رويها فخرت
 بذلك فصرها وبيعتها واضطرت بها الحاجة الحان دخلوا المدينة والماء تسقى
 حناها فبصر بها الحسن ثم فصرها وامر من كناه بها فقال لها تعري في
 قالت لا فذكرها الغنم فقالتت هربا جات واي قال فصرها فقيت صابج
 قالوا من من اشترى لها من الصدقة العشاء واعطاها الفدينار وبعث
 بها الى الحسين فاعطاها مثل ذلك فاحمد الله بن جعفر فاعطاها مثلها
 فقيل لهذا حسنت اليها اي اجرة ميتا لانها جادت بما ملكت وعجزت عنها
 ما ملك فخرج هرة ومعه ابو حنيفة الانصاري من مكة فاصابتهم السماء
 فظفروا بالبايات فانها وبزوا على بعض اهلها فدفع لهم شاة قاقوا

العز واولاد

قال

حتى سكنت بها فلما اداد والرهيل قالوا ان قدمت المدينة تسال عن الحسن
 والحسين عليهم السلام فمكث الاعراب ثلث سنين او نحوها ثم ذهبوا
 بيديه فقالت امرأتها لو اوتيت المدينة فلقيتا ولكم الفيتان فقال اسئنا اسما
 فقالت شاب به منهم فقال له ابن الطيار فقدم الاعراب المدينة فسال عن
 الحسن فآتاه فامر له بما به ناقب فيقولها وراعتها ثم اتى الحسين فامر له
 بما به شاة وامر عبد الله بما به درهم واوفرها ابو حنيفة **فصل**
 عن الامام عن محمد بن علي قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام يوم الى
 الصحراء بعد احواد قايما على ركبها وساجدا وثمانين غنما فبصر منه
 فقال لمن انت قال لفلان ابن فلان بالمدينة فمضى الحسن مع الفمزل الرجل
 فاشترى الاسود والغمز ثم رجع الى الاسود فقال له اشترى منك من مولاك
 واشترى الغنم وهو لك اذهب وانت خروا جبر الله فاستغن بالغمز
 صلوات وما انت فيه فصاح به الاسود يا ابن رسول الله قف وقف فقفا
 اسهدان كاله الا الله واسهدك ان الغنم صدقة على فقراء اهل المدينة
 ومساكينها فقال الحسن ما لم تفعلت ذاق الاستحي من الله ان يكون
 فقضى حاجته في ساعة واحدة ولم اصير احد منهما لوجه الله وعن
 ابن مسعود للفولاني قال اتى ابي محمد ابي بكر وعبد الله بن عمر فمشكى

ر
 ما في

اليهما فاعطى هذا دينارا وهذا دينارا وقال الدال على الخبز كما علمه هذان
سبطا رسول الله فانيهما فتحمل الاعراب طرقات المدينة حتى وقف على
رؤسهما اليهما فقالا كيف عرفنا قال عرفنا بك يا بني رسول الله صلى الله
عليه وآله بالغر الساطع في وجهك فقالا ان الصدقة لا عمل الا لثلاثة
لغير مدقع او دين مفضع او مطلوب بدم قال والله ما من اثناسني
الا وفي الاعراب اذ فقير وذي كثر وكما اب بدم ابن عمر فقال للحسن اجلس
فقام واخرج ثلثا دينارا فقال خذها واحمد الله ولا تحمد سواه وافض
بما لله دينك وعش مع العيال بآته وتصلح عن دم ابن عمك بمائة ثم قال لا
طالما راي رسول الله **عص** شفقتي مصاوين قهما العلم **فصل** و
عن ابن عباس بن عيشة بلغنا ان الحسن والحسين عليهما السلام خرجا حاجين من
المدينة ومعهما اصحاب لهما حتى اذا كانا بالايان اذ انزلوا فاطلوا للحسين
مع واصحابه لبعض حاجتهم وبقي الحسن مع دعيلى فدخلت عليهم امرأتين
الاعراب جبيلة فلما رآها الحسن عرفهن ان لها حاجة فاجرد في صلوة
ثم قال لها اللجاجة قالت نعم فقال وما هي قالت ثم فاصبى ثيابي قد
رقتت ولا يعمل في فقال ليك عني كعري عيني ونفسك بالمال جعلت تدعو عن
نفسه وبالذبيكت المائة والحسن يبكي فخرج الحسن واصحابه فخرجت المائة

فشكى

ومر حلوا ولبت الحسين دهر اول رسال اخاه عن قصتها احبالا له وجمية
فبينما الحسن ذات ليلة نايما اذا استيقظ وهو يبكي فقال الحسين ما سالك
يا ابي قال رويا رايته قال وما هي قال لا اعتبر احد ما دميت حيا قال نعم قال
دايت يوسف فكتنا فطر اليه فلما رايت حسني كيت ففطر لي في الناس فقال
ما يبكيك يا ابي ما يبكي قلت ذكرتك وامرأة العرين وما البتيت به من امرها
وما لقيت من السجن وحرقة الشيخ يعقوب فقال يوسف هلا تعجبت من الله
البدوي بالايواء فعرفت الذي اردت فقص على الحسين قصتها فلما مضى الحسن
حدث الحسين بذلك فتشاع الحديث **فصل** عن الصادق ع عن ابيه قال لما ان
حضر الحسن مع الموتى بكى بكاء شديدا فقال له الحسين ما يبكيك انا قد تم على
رسول الله وعلي وفاطمة وحزقهم وهم ولدوك وقد اجرى الله على
لسان نبيك انك سيد شباب اهل الجنة وقد اسمت الله ما لك تلك المرات
ومسنت الى نبي الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجا واما اراد ان يطيب
نفسه فوالله ما راده ذلك الا بكاء ثم قال يا ابي اني اقدم على امر عظيم وهو
لم اقدم على مثله قط فلما قبض اراد ان يدنس فقال بنوها ثم ادفنوا
مع رسول الله ورحمتي الحسين اخاه انا ذا اصلى عليه اذ خله على جده ليجرد
به عهد ثم يدفن بالبقيع فلما راى القوم ذلك حسبوا ان بني هاشم يدفنون

في منزله الا العباس فان
 زفر في موضع غيره وغيره
 وليس لتور اخوته واهله
 اثره وانما يوزونهم الزاعين
 قريه ابي بن وعلى بن ابي
 اوسهم دفن الى ابي بن فاما
 الفضل اما القدر الجليلان فيقع
 فاجب حقا وجمعا وهو هذا الغلام القوم بن محمد بن جعفر بن عثمان بن
 فضل لم اجد انا على التحقيق ابنا ناشدا جميعا في قدره وحبته او كل قوم من القوم على ابي مانه و
 والفضل الا ان اسلك في ابي بن ذرهما وقد تحلفها ضيق بالمدينة وقال ابن ابي عمير في القصة فان
 ان اصابه محيط بهم اثره علمتها في السنة ثمانية لفردينا وفيهما عني انشاء الله تبارك وتعالى
 هذه الحادثة الخيرية ملال ولا اجل في عرضها معقول احد من قريش فقير
 وجه مردك واطال السكوت ثم قال بعد ايامي هاشم تابون لا العداوة
 فقال الحسين في رواية القوم كما انتم والله اعذر فاولي بالقدرة انشدك
 الله يا مؤمنات ومن خصه بنا في هذا المجلس اعلمون ان الحسين بن علي
 خطيب عايشه بنت عثمان اذا كتبت مثل هذا الموضوع وقد اجتمعت
 الامم في يدك يا مؤمنات فقلت قد بدلتنا ان يزوجها عبد الله بن الزبير

والحسين بن علي بن الحسين
 في منزله الا العباس فان
 زفر في موضع غيره وغيره
 وليس لتور اخوته واهله
 اثره وانما يوزونهم الزاعين
 قريه ابي بن وعلى بن ابي
 اوسهم دفن الى ابي بن فاما
 الفضل اما القدر الجليلان فيقع
 فاجب حقا وجمعا وهو هذا الغلام القوم بن محمد بن جعفر بن عثمان بن
 فضل لم اجد انا على التحقيق ابنا ناشدا جميعا في قدره وحبته او كل قوم من القوم على ابي مانه و
 والفضل الا ان اسلك في ابي بن ذرهما وقد تحلفها ضيق بالمدينة وقال ابن ابي عمير في القصة فان
 ان اصابه محيط بهم اثره علمتها في السنة ثمانية لفردينا وفيهما عني انشاء الله تبارك وتعالى
 هذه الحادثة الخيرية ملال ولا اجل في عرضها معقول احد من قريش فقير
 وجه مردك واطال السكوت ثم قال بعد ايامي هاشم تابون لا العداوة
 فقال الحسين في رواية القوم كما انتم والله اعذر فاولي بالقدرة انشدك
 الله يا مؤمنات ومن خصه بنا في هذا المجلس اعلمون ان الحسين بن علي
 خطيب عايشه بنت عثمان اذا كتبت مثل هذا الموضوع وقد اجتمعت
 الامم في يدك يا مؤمنات فقلت قد بدلتنا ان يزوجها عبد الله بن الزبير

حله بن عبد الله النعمانية
 ارشاد سيد

ما روي بانه
 في موضع
 في موضع

في موضع
 في موضع

في موضع
 في موضع

في موضع
 في موضع

هذا الفاسق يستب والدك ثم لورد عليه قال وما ارد على رجل يقول ماشا
ثم قال الحسين بن مروان بن الزرقا بن ابي بكر الفحل انت الساب عليا قال
مروان علي الغنة ثم اذ هب عني فابى سفير قال له الحسين بن علي الا اخرجك
ما قال الله فيك وفي علي بن ابي طالب ما سمعت الله يقول ان الدين امنوا
عمل الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فاذك علي بن ابي طالب والسفير
ممن جعل الله له ودا فانا سيرناه لبسانك لبشره النقيين وتندبه قنا
لدا تدري من اللداسم بنوايه اما سمعت الله يقول لكم اهلكتما قبلهم من
قد هل تحسن منهم من احد او تسمع لهم ركزا والله لا يذبحها للاله
والايام الا بعث الله فيها الخان الله لكم واصطفاه عليكم يقينكم فتلا
عس منكم من احد ولا يسمع لكم **فصل** وروى ان حسينا لما
خرج من مكة متوجبا الى الكوفة من مباء من مباء بن سليمان فاتباعه غلامه
جرف من رجل من بني سليم ودفع الثمن فلما حضر خاهم اتاه البايغ
وكان يسمى زيدا يبيع الخروف بالمدينة وكان روميا فنادى يا مظلمة
يا عاصية فلما سمع الحسين بن علي نداءه تعث اليه فسأل عن مظلمة فنزل
غلامه ابنا من جرفا وانظلمه اشانها فاستند ذلك على الحسين بن علي
فغلامه حتى زعموا الغلام انه يقده فاستند عليه فلما جاء بالبينة من اهل

رجلهم

الماء فامر له بعرو ففعل على اسم فقال الحسين بن علي لا تعب باسمه فالي
اخبرنا انه خرج من اهل البيت رجل يقال له زيد يتلقاه كل ملكا وبي حتى يوق
بوجهه الى سما الدنيا فيقول له النبيون جزاك الله خير استندت لنا بالبايع
وجئنا ويقوله رسول الله اذيت عني وبلغت امرى ثم يذهب به لا يورث
الا شي عليه اهلها حتى يوقبه المدخل ويبعث الله اصحابه يوم القيامة عز وجل
يتملكون الناس معهم الطواير يقال هو لا خلف الخلف وعن الصادق
ما مات من اخرج الحسين بن علي معه فلقبه مؤذنه فقال له الحسين بن علي
اقرب جنان هذا المنافق ان اصاب عليه فقال له الحسين بن علي فقال
عن يميني فما سمعتي اقول فعل مثله فلما انكبر عليه وليه قال الحسين بن
اللهم العن عبدك الفاعل بخلف غير مؤلفه والهن عبدك الفاعل مؤلفه
غير مؤلفه اللهم اخر في عبادك وبلادك واصلة حيايك واذ قد استند
عذالك فانه كان موثقا عدلك وبعادى اوليالك ويبعض اهل بيتك
وقال الصادق **ع** خطيب مؤذنه فقال ايها الناس استأجروكم من
انفسكم فقام الحسين بن علي من ناحية الروضة فقال له ايها الكذاب انك
عن منبر ابي قال ابو بكر العمري يا حسين لا يثرك قال من منكرك عذالك
علي بن ابي طالب قال ان اكن اطيع فيها امر في ابي جاد واني لم تدي و

بم

عبدك

لكن يفتننا يا بلطاجي وقاب الناس لا ينسكن الا ابا عبد الكا ب عن فو اذ لك
بقولهم وكرهوا بالسنة فويل المنكرين حقتنا اهل البيت فاذا اتلقاهم
به محمد من امة العصب وشديد العقاب عليهم قال عمر من انكر حقا فقله
لعنة الله امرنا الناس فقاموا عليهم ولما امرنا اياك لاعتناه فقال الحسين فاني
الناس امرت على نفسه قبل ان يؤمر ابا بكر على نفسك ان امرت ابا بكر على نفسك
ليؤمنت على الناس من غير ان ياتي في الكتاب ولا نويه عن النبي صلى الله عليه وآله
فصرت في سبهم وتحكروهم لا تعرفهم ولا تعرفنا ويلي الاسباع اذن الخطي
والمصيب فيهم سوا نجر الى الله وسال عما اخطات سوا الاحتياث فنزلت
وشكا الحسين الى ابيه فقال الحسين لعن الله من جر من الطعام على اهل بيته
امثل الحسين سيخف كمن جعله فقال علي بن ابي طالب فلست بقري العصب
فكلمت لسب فقال عن انما همتان وفي انفسهما ما لا يرى قال علي وما اقر
برسول الله سبنا ان يقول ذلك لهما محققا يرض عنك خالفهما قال
وما حقهما قال الرخصة عن الخطبة والقبة عن الفتنة قال ادب الحسين
قال كيف اذ ب من كان قد سول الله وخلة اذ به فانه لا يقبل الله
اخي خويرة منه ولكن اذ ب اهل المعاصي على معاصيهم ومن اذ ب
عليه الزه والهلكة **فصل** بعثت امر المؤمنين اليه انا صنعنا اموالنا الطما

تزوجهم

الطيب وصنعنا طيبا فانظر اهلنا فأتنا بهم فدخل الحسين المسجد
فجمع السعال الذين فيه والكتابين فادخلن بهم اليها فاتاها جوارها
فقتل فدعا الله جلب ملك المساكين ودخل الحسين على امرته فقال عمر
عليك خون لا تخزي طعما ولا طيبا ففعلت وعن عبد الجري من
الحسين م على مساكين قد بسطوا الكسوة لصر عليها كس كثر فقالوا
يا ابا عبد الله فكل فنزل فقال انه لا يجب المستكبرين فاكل بهم ثم قال لصر في
قد اجبتك فاجيبوني فدعهم فقال لامرته العبا جاري ما كنت
فاخرجت ما كان عندها فاكلوا ودخل الحسين التوضا فاصاب لغمه في
بحرى الغايط او البول فاخذها وعسلها ثم دفعها للغلام فقال اذا
توضات اذكري بها فلما توضا قال يا غلام ما ولى اللقمة قال اكلتها قال
اذهبت فانت حر لوجه الله فقبلوا لعنته قال لا يسمعت ابي فالقمة تذكر
عن ابيها انه قال من وجد كسرة او لقمة في بحرى الغايط او البول فاخذها
واماط عنها الاذى ثم غسلها ثم اكلها لم يستقر في بطنه حتى يفرق له
ما كنت لا استخدم رجلا من اهل الخبة وعن الرضا ع اهدى الحسن والحسين
فجاء محمد بن الحنفية للحسين م فقال لا اذهب بنا الى محمد فادله السن
عليك فقال للحسين م سمعت جدي يقول ما من مؤمن يذبح نبي اهل بيته

أذن

كلمة الحسين عليه السلام

صاحبا لكان السابق الخليفة فمضى نحو الحسن فاحترمه بمقالة الحسين فقال له
ابوعبدالله ذهب بنا اليه **فصل** عن موسى بن عقبة قيل له يهويه ان الناس يدرك
انصارهم الحسين وحين حفر وخطب اسقط عن الايمان قال كاننا
بالحسن ذلك ونحننا فله لينا لآية حتى قال الحسين اصعد المنبر فوضعه ووجد
وصلى النبي واله فسمع رجلا يقول من هذا الذي يحطبك قال الحسين من
حزب الله الغالبون وعزيم رسول الاقربون واهل بيته الاطيبون واهل القلوب
الذي خلفنا رسول الله واليك كتاب الله فيه تفصيل كل شي لا ياتي بالاطمين
بين يديه ولا من خلفه والعقول علينا بفسيره لا ناعلم ائبا ولبه تتبع حقايقه
فاطيعونا فاننا عتقنا مفروضه اذ كانت طباعته الله مفرقه قال اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واوا الامل من منكر ولو ردة والرسول والحا والامم
لعلمه الذين يستنبطونه منكر واخذوا كراهة الاضغاضة حقوا شيطان فانكم
عدوهم ولا تكونوا كوا وليا الذين قال لهم لا تعالوا اليكم اليوم من الناس
واي جبار كره فلما ثارت الفتنة انكص على عقبيه فتلحقون السيوف في جنته
والرياح وزلا والمعد خطما والمسهام عزضا ثم لا يقبل من نفس اهلها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت ايمانها خير افعال معوية حسبك يا ابي عبد
قد بلغت ورويان معوية قدم المدينة فصعد المنبر وقال **الشيعة** من يوشق

بر الوام

ذوي سيفه وطيش سواد واعلاما مسفها من اكله في ظهره مودبا فنهض الحسين
من مجلسه من الروضة فقال ان عاقدا لا تدار في اوق الليل والنهار جارية
على اذلالها الى مسقات آجالها لا يرد منها فبقي وحسنا فاذمقوه ما عن احد
لعن ولا يرد وعني بعشيرة ويكذب من فها حقيقة لا يشتم لسانه جارا ولا
ويحمدك ارضه ايا لا يكون مثل عيابة سبابة وثابه بقوله عن كل امر على ذي
العقل من ايعاسه ولم يشارك الشيطان في سلطانه ونطق بالفحش على الشيا
او الحما عيبه فصاره والقيح في فغاله منه فويل معوه ودخل منزله فقال
ع ان كل منا منك شيا فقد نك منا اصفاء ذلك فقال الحسين مع عفا الله عما
سلف ومن عاد فينقر الله منه **فصل** واهل الكوفة الى علي فمشكوا اليه
قد لظرف صعد المنبر واصعد مع الحسن والحسين واسدتم في قال اللهم
هذا الحسن والحسين ايمانيل يستشفع اليك بما شرف قال الحسن فرفا استسقى
فقام فحمد الله وحمد على النبي وآله شرفا لله ارفع لنا السماء بفتح الابواب عبا
فانصبا بيا وها باسقا سقيا معدة مطبوقة معوقه فخرج اعلها فها وايسر
اطبا فها وجمل سقا فها بالاندية والا ودية اسقنا مطرا قطر لطبا مطبقا
مغنا فوهما نعدا واسعا فها عا جلا طبيا مباركا مبالا اسحا لا يطا يطا
معدودا معوقا اسق سهلنا وجملنا وجرنا وحضرا انا الرخص موهبا

والغلام مفعولاً أميناً بالعالمين ثم قال الحسين فمر واستسقر فقام فحمد الله
وصلى على النبي وآله ثم قال اللهم معطي الخيرين من أمكنها ومنزل الرحمان من
معادها ومنجيني الركات على أهلها من الدنيا والآخرة أنت العيان المستقفا
ومن الخاطئون أهل الذنوب وأنت المستقر الغفار له الآلات وحدك
لا شريك لك اللهم أرسل السماء علينا مدمراً وأسقنا العيث وأكفنا العيث
معيناً وأسعنا مسعاً مطراً لا يرنا عدداً مفرقاً لا يجمع إلا ما أسعنا
فما حاسناً لا مسيلاً عما نعوذ وقام مطبقاً حتى يدفع العود بالرد قد فاءه
ويتبو القطر منه فطر اعين جالب برقه ولا مكذب وعنه ينعش به الضعيف
من عباده ويجي به الميت من بلادك آمين مد العالين فما فرغوا من دعائها
حتى صب الله عليهم المطر صباً فاقبل امرئ من بعض نواحي الكوفة فقال تكلم
الكلام يتلو بعضها بعضاً يجرى بها السيل وقال العزقة والحسين ثم لما خرج من
مكة سقها إلى الكوفة وقد سأل عن أهلها سيوفهم عليهم وتلوهم بعدك
فقال الناس عيسى العينا والذين يعونني السنهم يحور طونه ما ددت معاشهم
فاذا محصوا بالابل أو الدياون وعن صفينه بنت عبد المطيب لما دخلت بيته
قال النبي صلى الله عليه وآله هل لي يا بني قلت انما لم ينطق بعد فقال يا عمة
انت تطهينين ان الله قد حفظه وطهره فاذنه النبي صلى الله عليه وآله وقد

بعضها بعضاً يجرى بها السيل
فقال النبي صلى الله عليه وآله هل لي يا بني
قلت انما لم ينطق بعد فقال يا عمة
انت تطهينين ان الله قد حفظه وطهره
فاذنه النبي صلى الله عليه وآله وقد

والقضي
من النبي صلى الله عليه وآله
واسد يعلو باناء

لسانه في فيه والحسين بمصه ما كنت احب بعيدوه الالباب اسسلا ثم قيل بين
ثم دفعوا يدي وقال لعن الله قوما هم قاتلونك يا بني يعرفونها ثم قلت ومن
يعلمه قال القصة بالاعية بنى امية لعنهم الله **الباب** السادس في ذكر علي بن الحسين
عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله افضل من زين العابدين نعم وكان اول
بائنه فالبعير يقع الحفرة فاجبني بيته وانا لا اعرفه قال خرجت في يوم القاح
واذ لي الحرف فانهيت اليك شرفك السلام عليكما ادخل فناداني ضعيف من الهجرة وانه شهر من
الصوت وعليكم السلام وافرح بذلك دخلت واجلسني ودعا بلين مبرد
ومأبى وقد قال ان شئت فاشرب هكذا والافز جبرئيل غابس في فضل
مرات شرطح عليه حوا فسقا في شرا طعمي اطييب ما كان عنده ومهدني
جليل دعوتي حتى نموت فلما انتهت من فزرب لي كما قد خلعت فقلت
فومن الرجل قال من من الله عليه بالاسلام قلت من اي الناس قال من اهل
قلت من ايهم قال من قريش قلت انا ايضا منهم فمن ايهم قال من بني هاشم
انا علي بن الحسين واحسبانا اهجرت فقال من حسن اسلام المؤمن كحب مال
يعنيه ثم فرم المدينة فكتت اسأله وكان مشغولاً بالعبادة مع قله معاوضة
الناس وكان اذا فرغ من وضوءه للصلوة اخذته الرعدة فقيل له في ذلك فقال الذي
المن اقوم ومن اريد ان اجي فاذا قام الى الصلوة غير لونه حتى يعرف ذلك الذي

بعضها بعضاً يجرى بها السيل
فقال النبي صلى الله عليه وآله هل لي يا بني
قلت انما لم ينطق بعد فقال يا عمة
انت تطهينين ان الله قد حفظه وطهره
فاذنه النبي صلى الله عليه وآله وقد

والقضي
من النبي صلى الله عليه وآله
واسد يعلو باناء





و اذا قام في صلوة قار كان ساق الشجرة لا يتحرك منه شي الا ما حركه الريح
 من شابه وتنازل كل عضو منه من خشية الله وكان في صلوة حقا بنه محلا
 بن بعيلة الفرس سقط فيها فصرخت انه وضرب بنفسها الارض حالي
 اليرود يخرج من صلوة الا عن قاصدا اني شفيير البير ومدين الى قمرها
 فخرج محمدا يصلي على يده ولم يتبل له ثوب فقال لها هاك يا صعيقة اليقين
 بالله فضحكك سبلا من انها وبكت قوله فقال لا تزيب علي اليوم **فصل**
 دعوان البليس قال رب ما اذن لي ان ابتلي بك كيف صبره فيها الله عنه فلم يره
 وقصوه علي بن الحسين عليهم السلام صبوة افعى له عشرون راسا وطلع
 من موضع سجوده ثم طاولت في محرابه فلم ترعه وقبض على امل جلده
 تنهشها كل ذلك الا كبر طرفة اليه ولا يجلمه شك ولا وهم في صلوة و
 لا فرق انه فلم تلبث البليس حتى انقض اليه شهاب ثاقب من السماء فلما
 قام له جابن علي بن الحسين عليهم السلام في صومته وعن حماد بن حبيب
 الكوفي القطان خرجنا سنة حجنا فوجدنا من زبالة فاستقبلنا **سورة**
 مظلمة فمقطوع المقافل فانهيت الى عاد وجيتي الليل قاي لي شجر ظا
 اختلط الظلام اذا اناساب علي الحادي يرض فلت ولي من اوليا الله تيمنا
 احسن بركتي مشيت فقاو فاحفيت نفسي فذا الى موضع فتميل للصن

وقد نبع له ما شروبت قايما يقول من حار كل شي ملكوتك وثقون كل شي
 جبروتك اويج قلبي فموج الاقبال عليل والحقي بميدان المطيعين للود
 في الصلوة فتهيأت للصلوة ثم فتمت خلفه فادبحوا مثل في ذلك الوقت
 كلما من بآية فيها الوعد والوعيد يردده باحباب وحين فلما تقشع الظلام
 قام فقال يا من قصده الطاوت فاصابوا من شدا وامنة الحايضون في جند
 معقلاو جاب اليه الهيلك فوجدوه مؤلا امي مهاد من نصب لغيرك
 ومتى فرج من قصد سواك بهسته لحي قد تقشع الظلام ولم ارض من
 صدمت وكروا لا من جياض منا جال صد حاصل على محمد وال محمد واقل
 اولها الامر به بل به فقال الوصديق توكلك ما كنت صالا ولكن ابغني **فصل**
 اثنى وقد يدي فنجيل الى ان الارض ميتة منعت قد ي فلما انقضى
 الصبح قال هذه مكة فقلت من انت بالذي توجه فقال اما اذا قسمت
 فانا علي بن الحسين **فصل** عن الباقر ع ان فاطمة بنت علي بن ابي طالب
 لما نظرت الى ما فصله ابن اخيها بنفسه ات جابن عبد الله فقالت هذا علي
 بن الحسين فبقت ابن الحسين قد انجرح انفه وتفتت جبهته ومربكناه و
 راحتاه تدعو الى البقية على نفسه فالحاس باب علي بن الحسين ولذاته
 محمدا قبل فقال هذه مشية رسول الله فسأله من انت قال ابو محمد بن علي قال

تعلقت ص

انت والله الباقر فانا اقول عن جديك رسول الله السلام وقال الخليل بن يحيى
خبرني شريك بن خالد عن جابر قال اذن لي علي بن ابي طالب فدخل وحده ان شئنا
بالباب ففعل في كذا وقال كذا قال ذال جابر ايذنه فدخل وسلم ثم قال
الله انا خلق الجنة لكم ومن اجلكم وخلق النار لمن ابغضكم فما هذا لليهود
انك من اسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف الالواء وهم يستمطون السماء والنيا
على نفسك فقال يا جابر لا ازل على منهاج ابي محمد ومقتبسا بهما حتى القاها
ودخلت نيب عليه فوسل عليهم فاستقط صنفها فمكت الجابر وابي سعيد
للخديزي انصا كانه شن بال وسبل يميله الريح في قيل له ما هذا وانت من
الله ومن رسوله بالمرتبة التي انت بها فقال من ادخل قلبه صافي خالص
الله اشتغل عما سواه من الدنيا وما عسى ان تكون هل هو الا طعام اكله
او ثوب لبسته او مركب ركبه او امرأة احببها فانزل الدنيا منك غير له
نزلته فارحلت منها وكال صبية في يملك ثم انتمت ويك عنده
ان اولياء الله لم يطمئطوا الى الدنيا ببقاؤهم فيها ولم ياتوا بها الا
ابرا للناس مؤنة واكثرهم للمعونة شهيد محمد اسمك وان عبت عنهم
ذكرى ولك قوامين بالقسط واللين با من الله يحسبهم الجاهل اغتيار من اتعفف
اكلهم الصوم وشربهم سهر الليل عشمس العيون من البكا صفر الالوان

من الاجتهاد دعت الشفاء من تلاوة القرآن اسكنتم خشية الله من غير عجز وانهم
لمصر الفصحاء والنجباء الالبياء العارفين بالله وبآياته الا انهم اذ ذكروا عظمت
الله طاشت عقولهم وكثرت السننهم فاذا افاقوا من ذلك استبقوا الحاد بال
الزنا كمال استكثروا لله الكثير ولا يرضون له بالليل عملوا انهم صابرون اليه
فهم محمديون في من صانته اولم يخزان علمه وورثا بديناه ولا يتقوا هذه
اللعنة الا اهلها فليس لهم الا الجنة فلا يتبعوها فصل وقال ابو عبد
ابن عطاء اريد الله ما يقول يفرغ عليك العلم افرغنا انا قصرنا عن علم ما جلدنا
تقصيرا في العمل وانا نعمل ببعض ما نعلم اذ الا وبتاعلمنا لا يقوم بابتدائها
وكان له غلام يقال له سنان وكان عبدا صالحا فمات هذه الامة بلغ وجوههم
وهم فيها كالحون الحفولة ولا تكلمون وعلي بن الحسين 4 قايرو في محرابه
مفتيا على وجهه فقال ابن جبير لعرف الله لسنان فقال علي بن الحسين عليها
السكر اعد علي ياسنان فاعاد عليه فخر مفتيا عليه فاسلح جهته فقال اذهب
فانت حين لو جده الله كما هو قتي وكان يصلي صلوة العداة ثم ثبت في مصلا
تطلع الشمس ثم يقوم يصلي صلوة طويلة ثم يركع ركعتين ثم يسجد سجدتين
بالسواك ثم يدعو بالعدا وكان يعرف القرآن في يمامته المات فصعق من حسن
صوته ومل اما ان الحزن ان نيقضي يقال شكاه قوب الحرة من اقل

الملاظة

لا تفك

نعمان بن يحيى قال يا أسفانه فقد آتانا وأنا ريتنا في جماعة أهل بيتي
 حوي وكان يحمل إلى عقيل ويقول إذا ذكر يومهم مع الحسين وقال كلما
 ما قلتهن فحفت شيطاناً ولا سلطاناً ولا سبغاً ولا لصاً إلا الكرمي فإني
 السخنة في الاعراف عشر آيات من اول الصافات وثلاث آيات من الرحمن يا
 معشر الجن والانس الى قوله يس سل عليك شواظ من نار ونحاس فلا تنتقرن
 واخر لشروى سبحان ربك رب العرش العظيم وما تصفون الله وكان اذا اعتد وضعت
 قبلها قبل ان تضعها في يد السائل وامامات ففسلوا جعلوا ينظرون الى
 سود في ظهره فقيل كما يحمل الديق على ظهور الفقراء أهل المدينة وحمل
 الجراب في الخبز فيصدق به بالليل ويحول انها تظني غضب الرب وكان
 يحب العنب فكان ضاماً فاشترت ثياب لولده عناء قديم من عنده اول ما جافها
 اداد الاطوار وصفتها بين يديه جاسايل فاعطاه فاشتره ام ولد ^{صغرة} و
 عنده فجاسايل فاعطاه وكان يقوت سبعين بيتاً من أهل المدينة وهم
 لا يعلمون فلما مات فقدهوا اثره وقاله ان اوتت أهل بيت فقراء اجلسي مع
 حجة بعد حجة **فصل** راي الدهري على ابن الحسين عليها السلام ليلة باردة
 مطيرة وعلى ظهره دقيق وخطب فقال حملة عنك قال سالت عن النبي
 مصنيت الى حاجتك ان اريد سقر أعدك الزاد وحملة الى موضع حزين فلما كان

بعد ليلته قال يا ابن رسول الله لا ارى ذلك السفر اني ليس ما خذت
 وكنت العت والاسقندار للموت تحت الجوار وبذل الندي والخير وصار على
 ظهره كيساً لخيال السعد العمل على ظهره الى الفقرة بالليل وكان يصوم الدهور
 ويفطر على قرص ويسمي باخر فحل جسمه وسقود به فسمعها تقادعوه
 تخيف للمسلمين من طول الصيام وكان يصوم ويا من بستانه فيذبح ويقطع
 اعضاءه ويوطئ واذا كان عند المساء الكب على القدر حتى يجدهم المرق
 وهو صائم ويقول هاتوا القضاة اغرفوا له كرفلان وغرفوا له كرفلان
 باق على آخر القدر ثم يوتى بخبز ومن فيكون ذلك عشاء وكان يحبه
 ان يحضر طعامه جماعة من اليتامى والاصناف ومن ليس له عميل فيقوم
 عليهم وتما وهو بين ومن له عميل حملته الى عماله ويلبسهم بالثياب قد
 اعتداهم ويطعمهم الطعام ويكهن رؤسهم ويجعل عينهم ويهيبهم
 وربما اعتداهم الدرهم وتشرى ثلثين ديناراً ودينارين فاول ما ليسها
 بين المسكين فيطرحها عليه وما يدري اي الناس هو وكان اذا سار على
 يعلنه في سلك المدينة ليرى احد الطريق وكان يقول الطريق مشرك ليس
 لجان اني اعدت **فصل** ولقد سافر على واحد عشر حج ما قرعها بسوط
 وعلى ما د عشر حج فلما انقضا من بدقها بالمالا ياكلها السباع قال فقال رسول الله

الكلية

ص والما من بهير تعرف عمرة سبعا الاصله الله من نعم الجنة وبارك في
تسله وكان يعول بنيه جالسوا اهل المعرفة والدين وان لم يقدموا فالوجه
ناس واسلموا فان لم يستمر الاصح السنة الناس فجالسوا اهل الحرفه فاجتمعوا لا يرفعوا
في مجالسهم ومن الدهى كان لياج فمات في جهاد الروم واعتبطت ونبت
بالتين كنت معه فانا في منامي فقلت ما فعل بك سبل قال عفرني لجهادي
ولحي محمد وآل محمد وزاد في الجنة مسيرة الف عام بشفاعة علي بن الحسين
عليهما السلام فقلت لاني مكاني فقال في اسد اغتباط اهل البيت تلقى علي بن
الحسين فجل جمعة وتروى عنه فان لعنت الله با أنت عليه كنت في
ياكثر من مسيرة الف سنة بذلك فانت تعرض للمكروه في زمان نبي
والله يعيق فلما انتهت قلت اصفا تا حالام فعا وفي النور فواتي فلا
الرجل فقال اشككت لاشك والشك كره ولا تخبر يا ايت احد فان علي بن
الحسين يخبرك بما لك فانت وصليت فاذا سولت بن العابد علي
فصرت اليه فعال اليك البارحة كذا واذا سأل في الحج لبيك الزاد ويجوز
باطيبه من اللبن والسكر والسويق المحض والحلي ويعول من كره جليسه
فانما يكونه ومن كره ربه اكرم الله ومن استقر جليسه او اهانته فله
العوان الطويل عند الله ويعول كرموا جلساكم وتواضعوا لكرموا هيبا

من كره جليسه

هذه الدنيا فانكر اليوم في الدور وغدا في القبور وقال له عبد الملل
بن مروان عظمي قال اتريد واعظا اكبر من القزان فيل المطففين
هذا من طفف فكيه لمن اخذك له وصاد في علي بن الحسين قوما يفتا
بونه فقال ايها الناس اذ كنت تصادون فقفر الله لي وان كنتم كاذبين
فقفر الله لكم وقال له رجل لاشتمتك شتما يدخل معد قبرك قال بعد
يدخل لامي ثم قال ان الرجل يطيل بني فارحمه فلا يكبرن عليك من ظلمكم
فانه سعى في فقرك وحزمه وكان ابان بن عثمان والى المدينة من قبل الوليد
بن عبد الملك وكان علي بن الحسين يتاذي فكذب علي بن الحسين عليهما السلام
الى الوليد يستعدى عليه فكذب اليه الوليد ولا يترك علي بن الحسين
شذ ان ابان يكتب بعد ذلك فوقف عليه علي بن الحسين وقال ما هذا كان من
اساتك النيام الا يمنعا من احساننا اليك فهل للم من حاجر فقال الله اعلم
حيث جعل رسالاته وعن الثمازي من روى بقوله من آل الزبير وبني هاشم
يشتمونه فقلت له اخبرك منه فتمعتني فلت دينهم الا حيرت
لا قال يا هجره فارحمه **فصل** جاز رجل من اهل الشام محلي بن الحسين فقال
ابوك الذي قتل المؤمنين لقوله اخانا بعفا النياض الى علي بن الحسين
عليهما السلام الا تقرا القرآن والى عود احاهم صالحا والى عمارا

فمن كره جليسه

هو اول مدني اخاه شعيبا فكان هولا اخاهم في دينهما واخاهم
 في عشايرهم قال يعني عشايرهم وقد ابيه قورطاما فقال انما صار
 فلما دعوا قورطاما الى الوليمة كان علي بن ابي طالب والذى يجب للضيف العلم
 ان طيب وجا الشيخ من اهل الشام فقال للورد الذي قتلتم واستاكم
 واهلكم وقطع الفتنة ثم انطلق قال علي بن الحسين ع اني سكت للمعنى
 تكلمت والمهزمت ما في نفسك من العداوة فاسكتي كما سكتك لافعل
 فزات القرآن قال نعم قال هل وجدت لنا في حقنا دون خاصة المسلمين
 قال لا **عمر قال** فانا نحن هم قال فما قرآن قال اسلكوا عليه اجرا الا
 المودة في القران قال بل قال ادرى من اقرأت واتذ القران حقة و
 المسكين وابن السبيل قال نعم قال تدري من هم قال لا قال فانا نحن هم
 قال وما قرأت في الاطفال واعلموا اننا غنمتم من شئ فان الله خصه ولله
 ولذي القربى قال نعم قال تدري من هم قال لا قال فانا نحن هم قال وما
 قرأت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كونه ظهورا
 نعم قال هل تدري من هم قال لا قال فانا نحن هم قال نعم قال نعم
 قال اللهم اني اتقرب اليك اللهم في ابر من عبد الحمد والله ما شئت من عبدك
 لغدوات القران منذ ما من **فضل** عن الباقر عليه السلام ان يزيد
 دخل المدينة وهو يريد الحج فبعت له جمل من قريش فقال تقول عبدك في
 الله

هذا الكلام
 قالوا اننا نحن هم
 قالوا اننا نحن هم
 قالوا اننا نحن هم

فقلتك قال انت باكرم مني في قريش **وقد تفتت** للمسيح عليه الصلوة و
 السلم وهو اكرم منا وبعث الى علي بن الحسين ع بئله فقال ان امر اوق بن ابي قتيبة
 قال يزيد لي قال قد اقررت للباسات انما عبدك يكونها فقال بن يزيد **حقت**
 دعدا ولم ينقص ذلك من شرفك ومن علي بن الحسين ع رجل وهو قائم
 على باب العمى فقال ما يقعدك على باب خير من باب فاخذ بيده حتى انتهى به الى
 مسجد رسول الله ص ثم قال استقبل العتلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك
 لخاله وان عليه وصل علي النبي والدمقران اخر للشريفة آيات من اول الحديث
 وآيات في آل عمران قل اللهم مني رسول الله فانه لا تسئل شي الا اعطاك و
 اذا جاء طالب العلم قال من جاهدك في العلم الذين يذكرون الله ويذكرونهم
 ورجعوا فالصوم من جبا بوجيته رسول الله وساله رجل عن مسائل ثم عاد
 اليه يسال عن مثلها فقال مكتوب في الاجيل لا تطلبوا علم الا تعلموا ذلك
 لما تعلموا بما علمتم فان العلم اذا رجع به لوزيد صاحب الابدان من الله ثم قال
 عليه القرآن فان الله خلق الجنة بيده لئلا يدخل الجنة من دخلها الا
 المسلم وبنيها التي عقران وحصاها اللؤلؤ وجعل درجاتها على عدد آيات
 القرآن فمن قرأ آية فقال له اقرأ واراق فمن دخل الجنة لم يكن احد فيها اعلى منه
 منه ما خلا النبيين والصديقين وسمع رجلا يقول لبيتي امر خلق فقال هذا

هذا الخبر
 قال البلاء
 فاشهدك الى باب
 ص

تعلق

اللق والليث هو الذي قال رسول الله انهما من عمل الشيطان اهكداى
لكن قل لبيته الله زرفى علما فبشنة ومالا فا ففقت في طاعة الله فانفق الخيرة
فالخرا الاجر شكا وجار رجل وهو حزين ولم ارج نبات وهو فقير فقال لبيتهون
متن وهيت امر من فقال يا عبد الله لا تسخط نعمة الله عليك وحسانه ليل اهل
الله من قلبه من ولوله من يفتق عليك فقال في رجل رسول الله صلى الله عليه
الدهوشكا اليه فذلي باح ضعيفا العقل والحال ويلو من عيال فقال رسول الله
وما يدريك لعل الله انما يسع عليك به لا تفضوا النبات فانهم مباركات
علاقات عليك فلو بالوصيين والوصيات مهن من بيتي فادسن خدمتها وبن
كان في الوثيق الاعلى مع النبيين والصديقين **فصل** وكتب الى زيدا ويك
يتقوا الله فانها تجمع الاجير الدنيا والآخرة اما الدنيا فتطهير المرء من
الدينس واكرم النفس عز الدنيا واما الآخرة فحسب الثواب وكرم المآربى
اعلم ان الناس الخدم المسمى اسرع منهم الى حمد المحسن فان اتاك سائل وكان
اهلا فاقض حاجته لانا هله وان لم يكن اهلا فلا تتبع ما انت اهله وليكن
دون عن حذرك ولا تجعل عرضك دون مالك ولا تتبع من العرف صغيرا
لاكبير او عن موسى بن جعفر عليه السلام اخذ ابى يدي وقال يا بنى اخذ من عبي
اخذ يدي وقال اخذ ابى علي بن الحسين يدي وقال افضل الخيرة الى من طلبه فان

فانزى باركات

بلغ

اهله فقد اصبت موضعها وان لم يكن له باهل كنت اهله **فصل**
له يفعل فقال الخادم ضربتني من غير جرم فقال استغفر الله اطلقني
قبر رسول الله فصل عند كهتين وقل اللهم اغفر لى بن الحسين
واتصر ففعل الغلام ذلك وما عاد فقال انت حوا وجه الله وكان اشتراه
باربعين دينارا قال لا يسه محمد ادفع اربعين دينارا اليه وهي له ثم قال يا بنى
هل في نفسك شي من ضربنا قال لا قال اللهم اشهدوا كان يدي عن خدمتك
شهر فيقول اني قد كبرت ولا اقدر على النساء فاذا قال واحدة لا اريد
قال اللهم اشهدوا سكنت واحدة قال انساها سلوها ما تريد فان الله
الترفح وجهها والبيع باعها والعق اعنتها ودخل على زيد بزاسم من
زيد وهو من يرضى بكى قال علي خمسين عشرة دينار ادرع لها وفاقا لا
تلك هو غني وانت من يرضى وعابته في بيتي على سخائه فقال اكن اناك
حقا قد وجب خوفنا اهلنا يقع وقال استحق من يدان ارضي اخ من عا
اسال الله الخبنة واخل عليه بالدنيا والدرهم فاذا كان يوم القيمة قيل
لي اوكا نة الخبنة بيديك لكتنها اخل واخل واخل ومن يدجل عن الناس
لخبت فقال بكتك الدنيا على اصدقائك وسخرت الخبنة على اعدك فلا انت
فما علت به معدنك ولا انت ما سخرت به محمود وكان بالدينة رجل

لنزل

فصل

فصاح الناس وقال اعيان في علي بن الحسين ان اضعك فجاء واخذ رداءه
ومضى فلم يلتفت اليه فقال من هذا قالوا رجل بطال فقال قولوا ان الله
يوم اغيب فيه المظلوم وكان ليلة سمع صلحا يقولوا اغيبوا علي
الليل فسمع الصوت فلما اناه قال الرجل ما الذي اخرجك في هذا الوقت قال
صوتك ما وصفتك قال ابن رسول الله دلت بالسوق جارية فعتقتها و
ليس عندي منها قال وتدي من تلك الجارية قال نعم قال تعال معي وديني
عليه فجاها الرجل فاشترى علي بن الحسين الجارية بعشرة الاف درهم
وقال خذها بانك لله لكي فيها تعال عند امع الجارية اعطتك ما يعتاد اليه
فاعتاهما من الغد **فصل** قيل له من يجالس قال من يقهرك برهانه
ويخونك السر والعلانية ويؤيق عقلك لسبب ان الله اهدى علي قومه
فلم يشكروا وضادوا به عليه وابتلى قوما بصايب فصبوا وضادت
عليه همة وقيل له انظر الله عيشك فقال وكيف ينعم عيش من كان
بالشقيص هلا قلت انظر الله من قلبك وكان كثير ما يقول **ثم** كيف يصفو
سرو من ليس يجرى اي وقت يجهل ان يبالتون **ثم** ما الذي
عليه فخرج فقال هذا ليس من ليسك فكشف فاذا تحته ثوب جوف
هذا البسالة وهذا الكرم وكان ليس في الشاة والخز ويبيع في الصنف

ويصدق بثمنه ويقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وليس
بها حساب **ثم** رجع مسرعاً قال باجارت هلمني نيا لجالاود ولقد مسيت
في هذه مشيتك في استا ومرض علي بن الحسين عليهما السلام مرضا شديدا
فقيل له ما اشتيت هي قال اشتيت ان اكون ممن لا اخرج علي الله حالاسوي
ما يدبر لي وهذا ايضا بي ما فعل ابراهيم **حيث** قال ابراهيم حيث قال
لجبرئيل هل من حاجة قال لا اخرج علي بن ابي طالب خشي الله ونعم الوكيل
وقيل له ما خير ما عوت عليه العبد قال ان يكون قد وقع من ابنته ودون
وقصوه في الجنة وقيل وكيف ذلك قال ان يكون من ذنوبه تابا وعلي
الخيرات مقيما يرد علي الله حبيبا كريما **وسئل** عن الطاعون اي امر ينجي
قال ان كان عن امر الله حار جافا برامنه طعن او لم يطعن وان كان به
مطيعا فالطاعون يحصن ذنوبه **وقال** من اطال امله وقد اسحق
الموت ان للموت ثلاثة اخلايخليل يقول انام معلها وميتا فهو عملة **قيل**
هل انام معلها باب فبرك ثم اخليك وهو ولد وحليل يقول انامك
لان الموت وهو مال فاذا مات صار للوارث ومن مناجاة سيد
سيد هذه يداي قدمه حقا اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجا
مصدقة وحقان دعائي اللهم نال الاغيبه بالكرم تفضلا لا سيدي الضرب

المقام خلقتنا عن افاضه لربنا الحليم خلقتنا انما هي سيدي لو ان عبدنا
الهرب من مولا لكتنا اول الحار بين منك لكي اعلم اني لا افوتك سيدي
لو ان عبدنا لما ين يد في ملكك لسالتك الصبر عليه انما اعلم انه لا ين يد في
ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا
وما خطري هبني بفضلك وجلتني بسبرك واعف عن توبتي بكره وجهك
الهي وسيدي ارحمني مصر وما على العز ان تقبلني ايد يا هبني وارحمي
مطروعا على القتل بعيسلي صاع اجيرني وارحمي محمودا قدنا والاقربا
الطراف جنازة وارحمي ذلك اللبنة المظلم وحسني وحدثه غيبتي
الوفاء انهي عليه فرفع عبيتي فقال والله ما اكلت من صدقة رسول الله
تقى فظا والى على الحق اللهم ارحمني فانك كريم اللهم ارحمني فانك كريم

اعلمي

رواية اللهم ارحمني فانك كريم فجعل قوله ذلك حتى فجع عليه السلام **الباب**
السابع في ذكر الباقر ع عن سيدنا المكي حدثني محمد بن الباقر وما رايت محمد
تعبه ومن محمد بن المنكدر رايت الباقر فاراد ان اعطه نحو عظمي كان
صنعة خمر وسين ففهم تقبلا وهو متكى على غلامين ادى ساعة حارة فلتت نفسي شيخ كبير في هذه
نهار يوم الاثنين سابع ذي الحجة الساعة في طلب الدنيا فسلمت عليه فرده علي فهو وهو ينصاب عن قائل
منه اربع عشرة ساعة وانه امه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الحلال ما صنعت
وانك طلب الدنيا قال انا في طاعتك
سبيد
جسد من شدة عذابه

اكثر بانفسي وعيالي عنك وعن الناس وانا كنت افا والمعتادوا في انا
معصية الله عن الكبر بن عبيد دخلت عليه وهو في بيت محمد وعليه قميص
دطب فبعده انظر في ذلك فقال من حره نية الله التي اخرج لعباده والقبلا
من الرق وهذا ما اخرج الله لعباده فاما البيت الذي ترى فهو بيتي
وانا قربا العهد بغيري بيتي الذي يقرن وعن ابي مسلمة السلمي دخلت
على الباقر ع وعنده كمر اسنة وشي من تمر فقال اذن لكل انا اذا اجاد الله
فبذنا واذا قر علينا وعن ابي عبد الله ع ما ترك الا الاسبعة يد بها جسدنا
للمر لا نة كان لا يصبر عن اللحم وقال الباقر ع ما اكلت على خزانة الا في
موضع رغبة وكان كثير ما يقول ومن صديق ابي ومن منك علي ان
اسكني واذا اجرتني اذ تاقي منها لا يعجزها وحدثها مبلغا لذلك وكان
اهل المدينة بالاول اعظمهم مؤنة وكان يقصد كل جمعة بيانا ويقول
الصدقة يوم الجمعة فضاء عن فضل يوم الجمعة على غيره من الايام
عن بشير النبال نحو دار الباقر ع فاذا دخلته قد شد عليها واخذت
بنيظروا حروفه واعرف ابي قاير قد تقوى بغيره فخرج الباقر ع ففعل
الدكان ليركب فقال الاعراب يا جعفر ان فتح حصنك عوا وليس لرجل فاعلم
بعير ابا جعفر حسن الامير بما لوانت على ما قد حوت اميرا با جعفر من اهل

قرنا

انما في من اجلي
كنا فاذا
الارض

الحجج
سبيد
جسد من شدة عذابه

في تبت يوم صلوات الله على النبي وآله
 فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

بتبت يوم صلوات الله على النبي وآله
 فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

بتبت يوم صلوات الله على النبي وآله
 فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

فخطبنا في يوم الجمعة في جامع
 في ليلة الجمعة في جامع

ابي بكر بيننا انما يتبع العرف فلما ذرنا بفتى احسن من الشمس الطالعة
جالسا بين قبرين قبر الحسن بن علي وقبر زين العابدين بمكة بكرا
اشجى منه فقلت له يا صبي باي انت وامي ما الذي افرزك بالخوف في
مقابر الموت فنظراي وقال **ان الصبي صبي العقل لا صغار في**
العقل فيها ولا كبر فقلت ان العلاما حيا في مثل هذا الكلام فقال
اذا علمت ان الله اذا اودع عبد احده لم يزدن العلماء الصغر سنة وكان
عليه من الله نوره والهابة فقلت باليات ما سمعت كلاما رضى عن
كلامك ولا منطقا احسن من منطقتك ولا شك انك من اهل بيت كمة
فمن انت وذاك لي واي قال ان من شقوه اهل الدنيا قد عرفتهم في
الانبياء انما محمد بن علي بن الحسين وهذا قبر ابي فاني انسى من قبره في
وحشة لا تكون مع فقده حتى طنت ان البكاء سيبعد كبد وتقسر
الصعدة فقال **متفاض ديع يوم عندنا نزلت الاصلك فيما البكاسيا**
ولا ذكرك الاسعدت فكروي مني الخيون ففانك لدمع منسك كلف
اجل ترى وتبرجلكت به من ان ارى بسواك الدمع منسكنا وقال سمعت
ابي يقول الايام ثلثة فامر صديق مودبا حتى عليك غبطة وتكفيه
عبرة واليوم صديق مودع اناك وامر تاته وكان عنك لحويل الغيب

لما سمع كلامه

له

هو سرع القطن فما لنفسك من عند الاقربى ما يحدث الله في اهل البيت
استد بالاقربى في ذلك يا بها المدة انفاسه يوشك يوم ما نيم العدة وكل من ينقص
حقه ينقص من مهدي حيز الابد وانت ليهو وفي غرة لا يعرف المودع حتى تود
احزبت من دارك مستوحشا حتى يراك سوا الله هناك لا يقرب مني
ولا من في صلاح عجب وكان اذا نزل به جاز قال يا هذا قد اخبرتني بالملحمة
واعيد انما تجانية يدك في ذلك وان حنت عليك يد فاحتر على حكر الصبي على
اهل فان الصبي قد يطلب ما لا يوجد انشاء يقول **واي من القوم الذين**
هم الاولى اذا امان منهم سيد قام صاحبه بخورهما كما ما تاب كوكبا بها
كوكبا في النبي كوكبا احسانا طر حاسبهم وعجومهم **دجيا الليل حتى تنظر في**
ثاقبه وما زال يهجر حيث كانا مسودة اشير لنا يا حيث سارت كما في
ودخل على الباقر ثم مات ثم صيت فقال **الرحبان** فصلي عليه فاطرق مليا
قال **اطلقوا اقر واحسبكم فخر حوا كما تاسي في وجوههم الموت** فقال له
رجل من كان مشرقا على نفسه ولكن قد كانت فيه خصلة ما ذكر عنك الا انضت
عينا فقال **الله اكبر** فله قد وثقت له احدى من قام فصلي عليه وقام على قبر
حتى فن وعن زيد بن خليفة سالت عن النقيبة طلقها التي خلوت بها فاذا ابي
بنوا من علي فلوسيعني ان اسكها وهي تير من امير المؤمنين وقال **لانبه** ^{انك} **هعبه**

الخروج

خالفت في العمل ليرتد لمي غدا في المزلت قال اذا توفقه فوما وخاله في
 اعماهم لينود معهم يوم القيمة كذا في الكعبه قال عبد بن جميل الاضداد
 لا تفرك الناس من نفسك فان الامر بصيل اليك دونهم ولا تقطن بنا ولا كذا
 فان تفك من يحيى عليك ولما رشي است طلبا ولا اسرع كما من ضيقت لذي بن تقدير
 وعقب هشام عبد الملك قال شي بن عقال القمي الى مدينة الرسول ففقت بالي
 طالب وعرض منه فوقف على الباقي فقال ابوك الذي قبل المسلمين وارسل
 النساء وبهم الاطفال فلا يخزاه الله عن الاسلام حين قال الباقي يا شير ان خير ان
 بك حين قال فيك فضع العشرة يوم سلح قايا اسع النعام شي بن عقال فا
 خرج من عند الباقر حتى بنا ولد الصبيان بالمدينة فضا حوا من كل جانب يسلم
 النعام فتك جعله وفعله بالمدينة وهرب وكان قد امن بقله فانشاء يقول
 ومستجبل بالامر لو كان عالما بما في قلبه من امره ما فعله وفي سره يدبر حيا
 اهله بايها سيد الدنيا ولا وكان كثيرا ما يمشي لكل امرئ مثل من الناس مثله فان
 عقلا اقلهم شكلا وكل الناس محبون تشكهم فاكثرهم شكلا اقلهم عقلا فصل
 وفقا الباقر على قريشيين من اجله من اخاهم فقال كفو غيب من لو كان حيا
 اسرعتم الى مدية فربعتا بغيره باهونه وما حوج سواه بما لا يعرفه ثم قال القيمة
 فقطر الصيام ثم انشا يقول ان شر الناس من يشكر في الحين لقلتي وان عبت شرف

درگاه

لا يلين اقا في مجلس في نحو الناس كالسبع الضرة وكلامه في ذوقه ثم
 انما وما في من صمرا وقال اشعاهن المحققان من الذنوب فان لها طابا لا يفرق
 احد كما ذب شتر استغفر ان الله يقول ونكبا قد قوا وانما هو الاير وقال وان كان
 متقال حبة من خرد لا ينابا وكفى بها حاسبين وقال لعن النبي اياها ان كفا
 حبة من خرد لا تنك في صورة او في السموات او في الارض يا ربها الله ان الله لطيف
 خبير وقال يا بن ادوم امسك الاله نذ لعلك الى حيا مكنه فترك من يوم كفا
 اكل ليس معها عصا وشربة ليس معها شئ فامل امك وكان قد صرنا لليب
 المفقود والخيل الخمر اهل الدنيا سفرة لا يحلون عقد مصالها الا في مبرها قال
 لعن من عبد الله بن ابي الدنيا سوق من اسواق الآخرة منها خرج قروما بينهم
 ومنها قد خرجوا ما يضره فكم من قور قد صرهم مثل الذي اصبحنا في حيا
 انهم الموت فاستقبعوا فخرجوا من الدنيا ملومين ما يصدقها اجوا من الآخرة
 عند ولا كما هو حبة فتمر ما حوجوا من لويدهم وصاروا لمن لا يعذبهم فخر
 كحقوقك ان نسطر الختمك الاله التي كان فيضهم بها فمنا فقهره ونيان ونظر
 لذلك الاله التي كان فيضهم بها فمنا فان الله واجبل في قلبك اثنتين نسطر الذي
 تحب ان يكون معك اذا قدمت على ربك فقد مر به يدك ونسطر الذي تنكره ان يكون
 معك اذا قدمت على ربك فابع بالبدل ولا تنهين الاستعارة قد باروت على موك

فبذلك جازت جوارحك عنك **فصل** عن هشام بن معاذ كسب جليسا لعن بن عبد العز
حيث أمر مناويرة بن جشوا من بلاد أمية عنوا ولا ياتي اليوم وكانها المدينة فالتاب
وقال سمعت مناويرة يقول عن جشوا عن غلامه ولا ياتي اليوم وفي كلامه
ما هي قال المزملة التي كانت فيها والجاه الذي انت عليه فأمر قساعة بن قيس قال ان اردت ان
البل لا يتركه في نيك فقال الباقر ع ما جئت الا معيما للعندة ثم قال انفتح الابواب
وسهل الحجاب وانظر المظالم ورد الظالمون قال قلت من كن فيه فقد استكمل
الايمان فجاء عمر على ركبته ثم قال يا اهل بيت النبوة فقال يا عمر من اذن
لم يدخله رضاه في الباطل واذا غضب لم يخرج غضبه من الحق ومن اذ قد
لم يرضه ما يرضه فقام عمر بن الخطاب وكتب بسره الله الرحمن الرحيم هذا ما
عمر بن عبد العزيز ظلامته محو من علي ذلك وزيادته لم يزل في أيديهم الى ان
مات عمر بن عبد العزيز ثم رد المأمون عليهم الى ان ولي جعفر بن المتوكل فقبض
عنه واقطع لحي مله بن الحجاج ثم قطع بعده لانسان بازيار من اهل الطريق
كذلك العتد وعليم فلما وفا الكوفي جاز عنهم ثم المتقدمه روي انه رد عليهم
وقد استأذ على القراء عرابه وقوم من موالي علي بن ابي طالب قد استأذوا عليه وايد
له الطائفة وعمن ابن عطاء الملك قال قال الباقر ع اطلق بنا الى اوطاننا فارجعوا
فقال ايها احب اليك فقلت للحمار فقال اي احبان قوت في بالحمار قلت البغل الجمل

عمر

عنه كذا في النص في قال
اي في النص في قال
من ذا خير التاراد دخل
لا ام لك فدخلت
قلت يا مولاي ما قصدت
رسبه ولا اردت الا زيادة
فركب الحمار وركبت البغل فلما مضيا اختلف الحمار في مشييه حتى هزميني فاني فسي فما اصدقت
اي جعفره فزرو فربوس سرجه فليزل كلما فعك ذلك لانه قوبوس السرح قلت اظنتم اننا ان هن
يا ابن رسول الله شئتكي بفنك قال وكففت هذا صهي ان رسول الله صلى الله عليه
والله حاد فقال له عفير كان اذا ركب اخنا في مشيه سرورا برسول الله صلى الله عليه
عليه واله حتى هزم منكبه فيلزم قوبوس السرح فعول اللهم ليس هذا مني و
لكن هذا من حماري **فصل** وان الباقر كان اذا استيقظ من الليل قال
سبحان الرب الذي عيبي ويهيت وهو على كل شي قدير وسبحان الله وبحمده
كلما سبح الله شي وكما يحب الله ان يسبح له ولله الله رب العالمين كلما حمد الله شي
وكما يحب الله ان يحمده واشهد ان لا اله الا الله كلما هلى الله شي وكما يحب الله ان
يهلل له والله اكبر كلما كبر الله شي وكما يحب الله ان يكبره وكان اذا صلى العشاء تقى
يا من هو اقرب الي من جبل الوديد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو النظر هو اسود ثم قال يا قوا
الاعلى يا من ليس كمثل شي وهو السميع العليم هكك بن تقي وبنق كل و اية يا قوا
من سئل يا اوسع من اوطي يا خير مدعو يا افضل ملبغا او سعي في و لعيا لي من
يضقلا اوسع طلالا الطيب واقتنا من الفقر وكان يقول بعد الصبح الحمد لله
الصباح الحمد لله ان الاصبح ثلثا اللهم افتح لي السبيل والى في السير والعافير اللهم
هي لي سبيلا وبصبر في مخرجك اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقده

كان له

فخذ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن
 فوق راسه واكتنبت يمينه وكيفية شئت وكيفية شئت وعن الصادق
 اذ لم يعم او صابى عند الموت احفظ كهيئته في بكاؤك وبكائك وكذا فان الموت
 يشاهون بالقيام فان اباحفهم ان ترك ستين مملوكا فاعتق ثلثهم فاق
 منهم واعققت الثلث **الباب الثامن** في ذكر الصادق عن عبد الله العابد
 سمعت ابا عبد الله يقول انما معاشر اهل البيت كنافذة العلم السرى وقد
 العفاف وصلح الملال المروة وكان قاعدا في قوره قد حلت عليه امره واعطى
 تقاضه بعضها احسن وبعضها اصفر فزجرها القوم عن ذلك فقال لا
 تلوموها فانها تساني على الامتحان على الكاين عن ايا وحيصها ان بعضها
 على هذا الوجه وبعضها على هذا الوجه فقالت ذرية بعضها من بعض ثم
 اجابها وكانت قبل هذا دخلت على ابي حنيفة فاعطته تلك التفاضة فكري
 ذلك وردها اليها وكان غرضها الامتحان فقالت لاخر جن بها اللطافة
 فانه تجر بها في القلوب باعلاء من الله وكان بينا ياكهم فغير فلما فرغ قال
 انكم قد تجبتم من مكاي قلنا نعم قال ان المغبون لا محمود ولا ماجور
 الا كان مع فعلنا اذا دعانا ان نصلي لبسنا احشن ثيابنا فقال كيف من التا
 كيم بعد لبس الصوف فقال كالا انى كان يلبسها وكان علي بن الحسين
 فلما مات اسعبل رجلاه انصرف عن العزلة بامامته بعد امه واقام على حيوة منزلة
 لم تكن من خاصة امير ولا من الزوات عنه فلما مات الصا انتقل من منزله الى العزلة
 بامامته حتى حج فبعده امير وافرقت الباقين فزعين فزعين منهم رجوعا الى حيا
 اسعبل وقالوا بامامته اتبه محذرين اسعبل لظنهم ان الذين احق بتابع الامامة من الاخ
 ارشاد منه

ما يلبسها وكان يلبسون غليظ ثيابهم اذا قاموا الى الصلاة ونحن نعمل
 وكان اذا خرج يلبس ثيابا حسنا فقال له عباد بن كثير البصري يلبس هذا الثياب
 وانت من المكان الذي انتم منه من علي قلت ويحك كان علي في زمان يستقيم
 ما ليس ولو لبست مثل هذا اللباس في زماننا لقال الناس هذا مثل ثياب
 وقاله الفضل بن عمر لو تمك الصبيان لكان لنا الدنيا ايضا معكم ايا
 رسول الله فقال العمدة في الامر لما لبست الا كلبتته رسول الله وايم
 المؤمنين سوي معنا ومعكم ولو سلم لنا الامر لما اكلنا الا مثل طعامهم
 او معالجة الاعلان في الناد وبما سفيان الثوري يحسن ثيابه فقال هذا
 لبس للناس ثم اخرج ثيابه غليظا فقال هذا النفسى ثم جذب يوما على
 سفين اعلاه غليظا وداخلة ثوبين فقال ما اعلا للناس وما تحتك نفسك على
 وقال في الدنيا ما ياتي الا ثوبان ولا يطنك وقادر في ليلة باره الى مشكى
 على الحايظ ونفحها وحنها الى الحايظ فتقصا منها ثم قال ببارك الذي
 المله وهو على كل شئ قدير الى القوم ثم قال يا معتب هذا من ذاك ومن
 بمشام بن حكيم الصبي صليت الى جانب عفيف بن محمد صلي العشا الاخرة
 فلما كان في اخرها سجد لله سجدة وجل جحودها كما تحم القوم ويصوب
 عظمه الذنوب ويترك في عظمه العفوف عندك تيمم الذنوب من عبدك فليحزن

مثلهم

ارشاد منه

Handwritten notes at the top of the right page, possibly a header or title.

التي ومن عندك قال انما زال الله على ملك الخال حتى سمعت خفق النعل
على ابواب المسجد لصلوة الصبح **فصل** وعن الاموي ياتيه عشي الى الساج حتى
يتاوله ويخرج في ليلة قدر شئت السماء وهو ينظف بي ساعه فقبل
له يعرفه ولا هذا الامر قال المعروفه لوانسنيها بهم بالرقه ان الله لو يخاف
شبا الاوله من يجره الا الصدقة فان الرب يليلها بنفسه وكان اذا اتم احد
حين باب فيضرب وطرف فحملها على عنقه واخذ الدرهم وان رجلا افضل
الصادق فمنا لغيرها لو ناسعها بها وساع الى فقناها فعمل
السائل شكرو قال جعفر اذا ما طلبت خصال الذي وقد عطفك الله
من جهره فله نطلب الى واحد اصابا بالسيارة من كره ولكن عليك
اهل العلى ومن يرت المحذ من هبه ومن دهر ليربيل شكوه بهيش
المساكين في رفته فذلك ان جسته طالبا اصبت السيارة من عند
وعن جابر الكوفي دخلت على الصادق قال ما يوصلوك قلت ربيما
فعلوا في صلي بتلثين دينارا ثم قال جابوكم من عبدان غاب ليرفقوه
وان شهدا ربي فلو افسر على الله لا يوب وعن قيس بن مانه قلت
للصادق كذا في حال حسنة وقد تغيرت فامع الله لنا قال انث رسول الله
فاستكبه اليه ولا يعلم براه حالك فتفقوا عليه قال ثم دعا ثلثا مديان فقال

Vertical handwritten notes on the right margin of the right page.

Small handwritten note at the bottom of the right page.

قال الاموي انما جعله مع فدعا القوم اكل في الوقت فقال لهم اتبعوا ما سبقته حتى صار الى صيرة فذلسا من الرجل يصيب
ان دعوا اليه في كل يوم
تستعين به في بعض ما يحتاج اليه وعن موسى بن جعفر الى الاشع السلمي
يسميه فاصاب عيلا فقال له الى من عن العله واذا كنت حاجته قال بالسكاه
العافية فقولك للمعري وفي ان قد خرج من حبيمك السقام كما اخرج ذل السؤل
من عنك قال ثلث الام ايض معلقا ان يعاير دهره قال اعطها الاشع قال
وولد فقال له وقال له ردني قال حتى اجدني عن اباه عن النبي قال
خذ العظام ما اتيتك لغنة باية وان الذي اعطينا لا يلقى هذا فاني فان
اعطيت بها عشره الف درهم والافضل في وقت كذا او ذلك ايها قال قد
اعتبتني وان اهل كيترا الاسفار فعلمني ما اذا قلته آنت على ضمني وما قال
اذا ختمت ان انك يسئل على راسه واقرا تغير دين الله يفرق ولا علم
من السموات والارض من طوع او كره او كرها اليه تنجعون وكان الصادق
ع يمتثل كثيرا ثبات النوال ولا يعين قلته وكما سدفقا فهو محمود
ان الكريد لي في علة عشرة حتى تراه عنيا وهو محمود وقال ابن مافك
بالسبعين دينار التي معك قال هذا قال اخبرنا تصدق سمي بن البرق
فصل وقال ما ياك والدنوب وخذها شيعة نفا الله على الواحد
سها اليكم ان احدكم لضحية المعز من الشيطان وما ذل لا بد فوبه وان لضحية
السفرة وما في الا بد فوبه وان لضحية من الزنق وما هو الا بد فوبه
ان دعوا اليه في كل يوم
تستعين به في بعض ما يحتاج اليه
يسميه فاصاب عيلا
العافية فقولك للمعري
من عنك قال ثلث الام
ولد فقال له وقال له
خذ العظام ما اتيتك
اعطيت بها عشره الف
اعتبتني وان اهل كيترا
اذا ختمت ان انك يسئل
من السموات والارض
ع يمتثل كثيرا ثبات
ان الكريد لي في علة
بالسبعين دينار التي
فصل وقال ما ياك
سها اليكم ان احدكم
السفرة وما في الا بد
ان دعوا اليه في كل يوم

Handwritten notes at the bottom of the left page, including a list of names.

Small handwritten note at the bottom left of the left page.

روى عن ابي بصير
 قال كنت عند ابي بصير
 قلت قول الله عز وجل
 اربعين من الظالمين
 الك اكانت اربعين
 من اغانس غلدا و...
 واد قال اخون ان ا...
 مثل ذلك فم قال ط...
 فاذا ط اوس طار ال...
 فقال يا عزرا فاذا عزرا
 طار الى صهر عم قال يا...
 فاذا با ازي من يدي...
 قال يا حاه ما اذ ا...
 يد اوردتها كلها و...
 ونصف ريشها وان ك...

صلوة

اللهم تقربنا من نعمك تزيين لنا المكمل فاذا الليل بيده اليمنى وضرب
 في المكمل وقال بسوره فلما جعل الليل في عينه قال اللهم توبه عبي
 واجعل في توبه العبره حكمتك ثم اخذ المشط باليمين وقال بسوره
 وقصته على ابي اسير ثم شرح مقدم راسه وقال حسن شكري
 وبشري وطيبهما وامرني ابا اسير شرح موحنا سسه وهو يقول
 اللهم اني بنينه اهل القوي ثم شرح لحية وهو اللهم شرح عنى الله
 والعنود ثم امر المشط على صدره **فصل** عن الرضام جاز وجل
 الصادق قال انه ذهب لي من كحل وكذا فقال ثم ايقها العائنه على
 راسه هل كان اطبا في شكرا لله فيما اعطاك كاطبا في ذم ما اعد
 منك قال لا قال فعذبا للور على نفسك انك غفلت عن الشكر في وقت
 النعمه واطلب بنفسك النعمه اما مثلك مثل رجل تاجر مل بالقم
 فوجدوا منه خبائث فاسترجعوا ما لهم فما القتب عليهم وولاد
 جارية فراه الصادق ثم مستحطا فقال لعن الله او حيا ليل اذ اختل
 او غنا لنفسك ما كتفقول قال كذا قول يا ويختار الى قال فان الله
 قد اختار لك ثم قال للخلال الذي قتل لخصر امان كان مع موسى وقد
 حكى الله عنه فقال فادنا ان سيطما وعبا حيز الاله ابرطما الله

كيفية المشط

اللهم

يقول

بائع

جارية ولدت سبعين نبيا وعزى جلالا على ابنه فقال كان يقربك
قال كانت عينته اكثر من حصه قال فان لم غابا فانه لا هدم عليك
عليه سمعت قول الشاعر **واقي وان تدبت قبلي لعالمه افي وان اطارد**
عك فريب وان صباها نلتني في مسانه **صباها الى قبلي الغناه حبيب**
ثم قال هي اخي بالناس معزيا وباقطع الطمع زاجرا كما قال الاخر **يا عز**
لواصبر وليك حيلة ولكن دعاني الياس منك الى الصبر **فصبرت**
معلوبا وان في الموجع كاصبر للعطشان في بلد قفر **فما يراي عار جلا حزينا**
فقال انك مفكرا قال كان في قري عين ومنا فتمثل **عطينه اذا اعطى**
سروا وان اخذنا الدنيا اعطى انا **با** فاي النعمتين اعتم بشكرا
واجزل في عواجنهما ايا **با** انعمت التي ابوت سروما **او الاخرى**
التي اذخرت ثابا **بل الاخرى** وان تركت بكرة **اخر يصبر من صبر**
احسبا **قد ناع** من قبر قد حفر ليدفن رجل ثامن اهل بيتي **فيا**
هذا والله المسكر لا ما فرقيه هذا **والله المفرق بين الاجاب**
المقرب من الحساب ثم اسأله **فول** لكل اناس مقبر بفناءهم **فهم**
يتقصون والعقبون **تدين** هو حيرة الائمة اما محله **فذن** و
اما اللتي بغيره **والمات في اسمعيل امره** **سبحي** ان يكشف عنه **تقبل**

وجهه وذقنه وعزه ثم امر ففطوه **ففعل** مرنا قيل **ياي شي غزوة**
قال بالقران فلما رجع من جبانته جلس **مطرقا** ثم رفع **ناسة** فقال
ايها الناس اذهبه الدنيا دار غرق ودار بؤس لا دار **فكر** على ان
اهدق الما لو ف حرقه لا تدفع **ولو عذ** لا تدفع **واما** تفاضل
الناس بحسن الغراء وصحة الفكر في الرعدة في الاخرة **ومن**
يشكل اخاه شكرا **ومن** يعرفه **واذا** كان هو المودود **فتمثل**
بصوابي خراش الهزلي **فما** اخاه **بقول** **ثم** آراه **بعد** عروبة
لاها **وذلك** نزلت علمت جليل **فلا** تحسبي **المناسبت**
عهدت ولكن صبري **يا** امير **جميل** **وقال** سبحان من يقتل
اولادنا **ولا** نندد له **الاجبا** ثم دعا طعامه **وكل** مع **الشد** **يا** احسن
ما **الكمسا** **يل** الايل **وقال** **الممدد** الذي **لوح** **بجميل** **بصيتي** **في** ديني
فكلم **بجميل** **كثيرا** **وقال** **اللهم** **اعني** **على** **الموت** **اللهم** **بارك**
في **الموت** **اللهم** **اعني** **على** **سكوت** **الموت** **اللهم** **اعني** **على** **عمرة** **القبرة**
اللهم **اعني** **على** **ضيق** **القبرة** **اللهم** **اعني** **على** **ظلمة** **القبرة** **اللهم** **اعني**
على **وحشة** **القبرة** **اللهم** **اعني** **على** **اهوال** **يوم** **القيامة** **اللهم** **بارك**
في **طول** **يوم** **القيامة** **اللهم** **تدعيني** **من** **حد** **العبي** **وكان** **ين** **علا**

فيقول يا رب يا رب حتى انطقا نفسه ثم يقول يا رب يا رب حتى
 انطقا نفسه ثم هو يدرب حتى انطقا نفسه ثم هو يا الله يا الله حتى
 انطقا نفسه ثم هو يا رب من سبعا وعشرا في من صفة الذي ترفنا
 فيه ترفا و فقال يا موسى اعط الحسن بن الحسين الا و طس سبعين
 دينارا فيقول بظيعة واذا ان قيتك فقال يا سالتين بين الاكبر
 من الذين يصليون ما امر الله بان يوصل وعيشة له وهو ويحيا
 سوءا طسا بفقرا عطا لا يجد من الجنة قاطع الرحم وكان اذا قا
 من الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هذا
 الطمع وارزقني خيرا ما قبل الموت وارزقني خيرا ما بعد الموت و
 قال هكذا الرعية وابنه ما حيتته الى السماء وهكذا الوهبة وجعل
 لهم كهنية الى السماء وهكذا الضرع وحرك اصابعه يينا وشمالا
 وهكذا التبتل يرفع اصبعيه ويضعها من وهكذا الالبسة ومثا
 تلقا وجهه الى القبلة ولا يلوى حتى يحرق الدعة وعن ابي بصير
 دخلت على ارحميد ففرقتها باي عبد الله م فبكت وبكت فقلت
 لو ايتت عند موتك لرأيت مجامع عينية ثم قال اجعها كل من يبع
 وبنه فزانية فلم يترك احد الا اجعها فظن اليهم فقال انشأ

اذا قام في الليل

لا تال المستخف بالصلوة وقال الحاج الى عيسى فتر على ابواب
 اهل البيت من نفا الفعلة ثم نادى لهم اهلك تاخذ من عظمتك
 منهم وقل بصوت مرتفع اليه حتى يجره الى الخيل للمتكبر
 وراى عبد الله محمد بن عماد السجاد المغربي كثيرا الصلوة في
 المسجد الحرام وقف عليه فقال من انت قال رجل من مواليك
 من اهل الكوفة قال ومن عرف من اهلنا قال بشير وشجرة الورد
 قال محمد ما الله قال علمني دعا قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 يا من ادجو لك خير واامن ثم عند كل خطبة يا من يعطي الكثير
 بالليل يا من يعطي من سالة تفتنا منة وما قد يا من يعطي من
 يسئله تفضلا وما صل على محمد والمحمد واعطني مسئلتى يا
 جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة واحصر ذنبي بمسئلتى يا
 جميع شر الدنيا وجميع شر الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت
 ومذني من سعة فضلها كما هو ثم مديده السير فقبط على
 لحيته وهو يلوذ بالمسجدة اليمنى ويقول يا ذا الجلال والاكرام
 يا ذا العناء والجلود يا ذا المن والطول حرر سبيتي على النار وان
 تجري على حديده قال الفعل مثل الباب التاسع في ذكر موسى

وكان عمر بوبه بالانوار
 ركبته على راسه وانما ولد
 وكان عمر بوبه بالانوار
 ركبته على راسه وانما ولد
 وكان عمر بوبه بالانوار
 ركبته على راسه وانما ولد

لو يمشي انسان قال هل
 الرشد في يوم الايام او
 على يومين يا اكرم
 ما و كان في ظنها و
 فرسودا من ليل للوك
 منة يا اكرم فاضد على
 على كل انساب الى ان
 احسن يومى و الدواعى و
 النما الا كان اعده على
 يومين في حسن الرضا و
 ذلك اني احسن قول اللال
 اني و ذود الذراع
 على بر الرسول الى على
 و كنت اذ حفظت بها و
 حرجها عن يدك فيكون
 سانا في حجاج البها مع
 فارنا على بر يوطان
 برود و لم يد رسيه
 و كان يمد ذلك بايام
 غير على بن يوطان على
 كان يحسن به بضره عن
 و كان العلام من سبل
 و يقف على ما يحمله اليه في كل
 و من يتاب و مال و
 غير ذلك في بي الى ارضه
 و قال انه يقول يا اكرم
 في حصر و يحل اليه قال
 في كل سنة و قد حل اليه
 ال بداعه التي اكرم بها
 في وقت كذا فاستنط
 و انفذ في الوقت و طلب
 محوم فقال اجمع التبا
 فلما حضر فوضع بين يدي

على كل انساب الى ان
 احسن يومى و الدواعى و
 النما الا كان اعده على
 يومين في حسن الرضا و
 ذلك اني احسن قول اللال
 اني و ذود الذراع
 على بر الرسول الى على
 و كنت اذ حفظت بها و
 حرجها عن يدك فيكون

واحد و من الاثني عشر واحد و من الاربعين واحد و من المائتين خمسة
 و من اهدد ما جهدهد مرفتبسم هرون من كلامه و قال لي
 استلك عن فنصك فاني تتي بحساب و كتاب فقال لو لم يكن
 للدين حساب و كتاب احد يا خدا لله لخالق بالحساب فقال نعم
 ان الدنيا ايا جهوشه ان علينا احسابه فقال هرون اخذت هرون
 فقال اما قولنا واحد فدين الاسلام كله واحد ما احسب
 فحس صلوات في كل يوم و سبع عشر ركعة و اربع و ثلاثون
 سجدة و اربع و تسعون بكرة و مائة و ثلث و خمسون مستيقنة
 و كذا للاتبية الاسبوع و هي المساجد المساجد التي تبني من
 الطين و الخشب و المساجد هي الرجال و الركبان و الابدان و
 الجبهة و في الدهر كله واحد و الاسلام من استطاق اليه سبيلا
 و من الاثني عشر واحد و ضيا شهر رمضان و من الاربعين
 واحد و من ملكا اربعين دينارا فضيلة دينار الزكاة من المائتين
 مائتا درهم فضيلة خمسة دراهم و من اهدد ما جهدهد فقال
 اجبتيا اذا اهدد ما جهدهد فقال استوجب هذه البكرة
 بهذه المسئلة قال نعم و صدقت بها عليك هذه البكرة و هذه

من ان اهدد ما جهدهد
 ان الشرح كان
 القوم ان اسلكوا
 الموت و العفو عند
 كبر ذلك و كان
 عظم الذنب من عباده
 العفو عنك و كان
 فانه اذ جعل
 وكان اوصل الناس
 وكان ينفذ في
 جعل لهم و لا يعلون
 كثر العفو

وكان لابي الحسن موسى سبعة اولاد ذكرنا وانني سمع علي بن موسى الرضا واربعهم والباقي
 الاربعة للامهات شتى واسئل وصغيرهم ورون والحسن لام ولد واحد ومحمد وفرة لام ولد واحد
 واخي وعبيد ابه وزيد والحسن والاصل وسعيان للامهات اولاد وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى
 ورواية في حكاية ام ابي تام ورواية الصغرى وكلهم وام حفص ولبا برزوين وفتحي وعليه وآمنة
 وبريه وعائيه وام سلمة وميمونة وام كلثوم وكان اصله لابي الحسن موسى واعظم واحصهم فضلا
 المسلمة قال لغفر وتصدقت بها عليك قال انا اهل بيت لا قبل الصدقة
 ولكي تسلك سائلك عن مسئلة ان انت اجبني فخذ للبدية في
 ان لم تجبني تصيف ليلها بلمة اخرى حتى اقربها على الفقراء قال نعم
 سل لا فقه الا بالله فقال الخنفسا تزقنا ام ترضع فنقسم من كل
 وقال مثلي بسسل عن مثلها قال ان الملوك اذا سئل عن الفرض
 انت به ولكن اسلك عن المجرات قال لا علم لي بذلك فسر لي قال اما
 تقام ارضك وابل الارض لا ترق ولا ترضع ان الجنين اذا سقط من
 مطن ام سقط تغير لونه رزقه فاضا في اليها بدمرة اخر في اقل
 وصنى قال عبد الحسين فابنته فاذا هو فرق البدمتين جميعا
 فقلت من هذا مع علمه وفضله وسمائه قالوا موسى بن جعفر
 عليهما السلام **فصل** وقال موسى بن جعفر لما امره وهو بمسلي
 دخلت اليه فسلمت فلم ير يد السلام ورايته مفضيا فرحني الى بيتها
 فقال انا فاذا اذينة كلاله علم الله نبيك في سنة فبينما موسى يحيى اليه
 حجاج الاواق من خلافة الشيعة من يقول بامامة ويدين الله
 بذلك فيكون عمود من يوم البيعة العشرة ولم يقبل بامامته في
 يرجع يادتهم ولم يجاهدوا من هم ولم يحبل للفتنة الميهم **فصل**

بلغ

الامت على جميع الخلق ولم يفرض طاعتهم مثل طاعة الله ورسوله
 فهو كان حلالا لله وفيه كلاله وساعة مثل المنفعة بالاستهود و
 استخلاص الفروج باجرة ولم يدرهم والبراءة من السلف وفتننا
 عليهم في صلواتهم وبن عمود ان من ابيهم من منهم ففتنا
 امرته ومن اخر الوقت تغير علمه فلا صلوة له لعقل الله عز وجل
 اصنعوا الصلوة وكما بخليل وانا قايما اقرء وهو ساكت فخرج
 ناسه فقال كقيت جاراتك تكلم بك جاراتك فقلت والربي
 بعث محمدا بالنبوة ما حمل الحاد قطد رهما ولا دينار من
 طوي في الخراج لكنا معشر آل ابي طالب تقبل للهدية التي اهل الله النبي
 في قوله لو اهدى الى كراع فقلت وقد عرفنا امير المؤمنين صينوقا
 صنفه وكثره عدونا وما منعنا السلف من الحسن الذي يخطق
 لنا به الكتاب فضاقت بنا الامم وحسرت علينا الصدقة فتق
 الله عنها للتمس فاضطرنا الى قبول الهدية وكل ذلك مما علمه
 امير المؤمنين فلما تم كلاله في سكت ثم قلت ان ابي امير المؤمنين
 ان ياذن لابن عمه في صنع شي عن اباة عن النبي فقل قال ما ذلك
 هاته فقلت حدثني ابي عن جدي في فعله الى النبي ان الرجز اذا

وماله

مست السحر تحركت واصطربت فان لم يتان تناواني يدك فاشا
بيده فقال اذن مني فدعت وضاحتي وجرتي لانفسه مليا
ثفان قتي وقد مدعت عيناه فقال اجلس يا موسى ليس عليك
صدقته وصد وجيك وقد تحرك بي واصطربت عروقي
عن الفصل بن الربيع بعثني هرون الى موسى بن جعفر عليهما
السلام فقال اتوا مني السلام وقل له تقول لا بد للبدن من مطعم
او مشرب او منج ^{منها} فاشئت انيك فوجبت ^{منها} نصيب وكان رجلا
فجلست حتى اذ صرف فقلت ان امير المؤمنين يقر بك السلام ودعوك
للبدن من مطعم فمنها شئت فقال ليس يا بني حضرتي تنفقي ^{وله}
انخلق سقلا والله اكبر وكان مما قال هرون لموسى حين اراد ان يخل عليه
ما هذه الدار قال هذه الدار دار الفاسقين وقوايذ سامرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل ايتلا
يو منوا بها الحق لا نقول نقول سبيلا وقال هرون فذا من هي قال هي
لسبعتنا فترة واعينهم فتنه قال فما بال صاحب هذه الدار لا ^{يؤمن}
قال اخذت مني علمة فلا تاخذها الا معمورة قال هان شيعتك
فقر الربيكون الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منكبين حتى

بلغ

تاتيهما البيبة قال نحن كفار قال لا ولكن كما قال الله تعالى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا واحلوا قومه هودا ابوا جهنم فعصب عليه عند ذلك وغلا
عليه وعن ابي خالد ان ابا بلي قد روى عن ابي بصير قال سمعت ابا
اصحاب المهدي يخرجونه اليه نظرا اليه وانا مقوم وقتك لا اسك قال
ليس علي منه باس اذا كان يوم كذا فانظر فيما كانت الي هذه الا اضا الا
حتى اذا كان ذلك اليوم واقتوا اول الليل فاذا ابوالحسن على بقده وسررت
لما اخلص الله تم فقال لي اليه عودا ولا يخلص منه فكان كما قال
فصل قال عند قبران شيئا هذا اخوه لحقون ان يهدي اوله وان يشا
هذا مله لحقون ان يما فآخه وقال من استر عبي ما هو مغيب
ومن كان اخي يوم شرافه وملهون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه قض
الى الفقصان ومن كان الى الفقصان فالصوت خير له من الخيرة وقال
اياك والرفق الصعب اذا كان منجدها وعجا واياك ان تتبع النفس ^{هنا}
فان في هواها اذها وفي نك هواها واؤها وعن مسكين بن
عمر ركت نايما بكة فالتا حات في ضاحي فقال قد فارتحت الميزاب رجلا
يدعوا له باسمه الاعظم وهو موسى جعفر عليهما السلام فقيمت ^{عشيت} فا
فدخلت الحجر فاذا رجل قد اتى توبة على راسه وهو ساجد فجلست

بلغ

خلفه فسمعته يقول يا نورا يا نور يا نور يا نورا يا نورا يا نورا
حين لا يجي قاطعنا لاله الا انت اسلك بالاله الا انت لانا اسلك
بلسر الله الرحمن الرحيم العزيز البين تلتا فلم يزل يدور هذه الكلمات
حتى حفظتها ثم رفع راسه واذا الفجر قد طلع فجاء لظاهر الكعبة وهو
المستجاد فصلى الفريضة ثم خرج وسئل عن الملكين يعيلان بالذ
اذا اباد العبدان يعيله قبل ان يعيله او عيسه قال نعم ويج الكيفي
الطيب عندك اذ قيل له قال ان العبد اذا هجر عيسه خرج نفسه
لحمية الريح وقال صاحب اليب قد هجر عيسه فاذا فعلها كان له ثقله
في نفسه مرداه ثابتها له واذا هجر بالسيرة خرج نفسه من الريح فيعمل
صاحب السائل له قد هجر بالسيرة فاذا فعلها اثبتها وعن رجل خرجت
عشيرة اريد ضيبي فاذا الجراد قد ساقها ما التي وسمعت ها قنا
بعولها بجند الله الاعظم لا تقربوا قال موسى بن جعفر قد دخلت ضيبي
فما وجدت جرادة ودخلت ضيبي جيران الجراد قد ساقها فانت
فقلت له اي شي يصنع في ضيبيك فقال اذا هلكت جات الفلة اثنتا
ثلاثا فعمرت به ضيبي وثلاثا انفتحت على اليب وثلاثا تصدقت
به وكتب موسى بن جعفر الى ساعد بن مهران اذا قضيت حرامك

الينا فخرج اليه موسى اوصى مواليه وخرج نحو ضيبيته له فقال له
رجل من العراق من موالينا ودفع اليهم كفا وحظا وقال انه
فقير فيمض يومين وثلاثة ثم يموت فيكنوه وحنوه وادفنه
في قبر العلي بن خنيس الخنيساني الله فقد سمعته واعتل ومات فقولا
ذلك وصلى عن الربيع قال والي السيد ايتي موسى بن جعفر فخرجت اليه
وقلت اجيب الحليفه فقال قد ورد رجل من العراق من موالينا ودفع
مالي ومالي ماله اما سئله نعمته عني لولا اني سمعت ابي عريبيك
عن رسول الله ص ان خاعة السلطان للوعية واجبة اذا ما جئت فقلت
استعد للعقبة فقال ليس معي من يملك الدنيا والآخرة ولا يقدر
اليهم على سوى ارشاد الله وقد ادر يد يلوح بها على راسه ثلثا
فدخلنا على السيد فاذا هو كانه امره نكلى فابره خيران فلما راى
موسى عاقده وقال من جبال بن عمى وانه قد نعمتني واجلسه وقال
ما الذي قطعك عن رياتنا قال سعة مملكتك وحكك للدنيا
وقال لا توبخ بحق القالبه فاني بها فعلقه بيد ثم امرت بحمل بين
يديه جلع وبلت اذنا يبر قال موسى لولا اني اري من ان قد جرس
عذاب جي طال البليل لا يقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى وهو يصعد

ذ

بنا

للمدلة رب العالمين فقال للربيع اددت انت ثقافتها فآكرته فقال لما نصبت
كيتا فقاما احد قوا باربي معهم جريا اذ رأوا من رسول الله خسفا
وكانت موسى بن جعفر عليهما السلام تضع عشر سنتي للحبس كل يوم بعد
بياض الشمس لا وقت الزوال فكان هرود يصعد سطح ايشرف
على الحبس الذي فيه موسى فكان يراه ساجدا فقال ما ذاك الثوب الذي
كل يوم في ذلك الموضع قيل هو من موسى بن جعفر كل يوم يطلع
الشمس سجد الوقت الزوال فقال هرود اما ان هذا من جهنم
بيها قيل فما بالك قد صيقت عليه للحبس قال ابل من ذلك
وعن السندي بن شامك قلت لابي الحسن موسى احب ان تدعى كهنك
قال انا اهل بيت حج حرورنا وهو نسا لنا وكفانا من ظهور
اموالنا بالا شر في ذكر الرضا عليه السلام دخل قومه من الصوفية علي
يخبر موسى عليهما السلام بخاسان فقال ان الخليفة مطرفيما وكه
الله من الارض وراءكم اهل البيت ووالدنا سمي سمعون الناس
فما ان يرد هذا الامر اليك والامة تحتاج الى من ياكل الحسب و
يلبس اللين ويركب الحمار وكان الرضا متمكيا فاستدى فقال
كان يوسف يلبس اقيمة الدريج المزينة بالذهب ويطس

*قيل في قوله
قيل في قوله
قيل في قوله
قيل في قوله
قيل في قوله*

مُنكَت آل فرعون وحكى ان اد من الامار فسطه وعلمه اذا اوقا
واد اكرم عدل واذا وعلم ان الله ليرحم من لا مطعما
قل من حرور نبيته الله الذي اخرج له اياه والطيبان من الرزق وعربا
الحا ورجع الى الرضا خلق كثير يسألون عن الحلال والحرام اذ دخل
عليه رجل اذ وطوال وقال اتفقت ففقتي وما بقي معي الملح به بل
فقال الرضا عليه السلام هذا الماتح دينار وقوله الاستقر بها
في موتك ونفقتك تبرك بها فقال سليمان بن جعفر لقد اجزئت
فكوسرتت وجهك منه فقال عاقبة ان اري ذل العاجز في وجهه اما
سمعت رسول الله ص والريقول المستبر بالحسنة يعيد سبعين
حجة والمذبح بالسيئة في ذل والمستبر بها مفعورا اسمعت قد
الاول في اية يومك طال الساجدة رحمت الاهل ووجهي بمائة
فلما موذ عليه بالبيعة له ويأب عليه حتى استرخ من تايبه على
المهلك وقال اللهم لا تكفهي عن الالتقاء بي عما لا تهلك
وقد استرقت من قبل على المقتل من ابراهيم ولا قيل وقيل
كما صر في سف وقيل وقيل وقيل وقيل وقيل وقيل وقيل وقيل
يسف وانيال اذ قتل كل واحد منهما الولاية من طائفة زمانه

ش

اللهم لا تغفل عني ولا عن عهدي ولا عن ميثاقك ففقطني لا حياء مستترة
 بينك ثم قبل وهو بك خزين على ان لا يولي ولا يعزل ولا يغير سيما
 والله عليه بعد قال الماركان احمق الخ لا فرق قال الرضا بالعبودية
 لله افتخر به لنه في الدنيا رجوا الحياة من شر الدنيا وبالبعث عن
 المحاور رجوا الفوز بالمعافاة وبالمنافع في الدنيا ارجوا رفعة عند
 الله فقال الامامون اعز نفسي عن الخلاقه واجعلها لك فقال الله
 عزارك انت لك فلا يجوز ان يجمع لباسا اليه كما الله يفعل الغيوك
 لك فقال الامامون لا يملك فلا يجوز ان لا يدخله في الملبس لك فقال الامام
 لا يملك من قبوله فقال لا يدخلها ليعاقب فكن وفي عهد ذي النون
 للخلافه بعدك فقال الرضا ع والله لا هذا جزاء من اباه عن النبي
 ع افي اخراج من الدنيا قبلك مقبولا بالسهم فظلموا بي كي علي ما لك
 السماء والارض وادفن في ارض غربة لا يحب هرون فقال الامام
 علي الذي يقتلك وانجي فقال الرضا ع اما اقول اسألك
 لقلت فقال الامامون تفعل هذا التحنيط عن نفسك ولتفعل
 المكاهد في الدنيا فقال الرضا ع ما زهدت في الدنيا والي لا علم
 ما تبت يان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزل في الدنيا بل

بلغ

زهدت الدنيا الا برون كيف قبل ولاية العهد طمعاني الخلافة
 فجله ولاية عمه على كرامته وضرب الدرهم باسمه وامر الناس بلبس
 الخضر ورك السواد فزوج ابنته امير المؤمنين واخذ من ابنته
 ام الفضل فلما حضر العيد سالت الامامون ان يحضر العيد ويحيط
 ورده الرضا فلما اخ عليه قال ان اعفيتني فهو احب الي وان
 لم تصفي خرجت كما خرج النبي وعلي قال اخرج كما تجب فاجتمع القوم
 على باب الرضا وقعد الناس في الطرافات والسطوح فلما طلعت
 الشمس قام الرضا فاغسل وتعم بعمامة بيضاء من قطن ونظف فاسنها
 على صدره وطرفا بين كفيته وتشم فمال يجمع مواليه افضلوا مثل
 ما فعلت واخذ بيده عكازه وهو حاف قد شم سراويله الى
 لاصف الساق فلما قام وسينا رفع راسه الى السماء وكبر اربعاً
 وقف على الباب وكبر اربعاً وقال لئن احدث الله علي ما هدانا
 الى آخره ورفع صوتها بها وكان يقف في كل عشر خطوات مرة
 فيكبر اربعاً وكان المحيطان يتجاوون نبعث اليه الامامون لما
 سمع بذلك وساله الرجوع فدعا بخمسة الرضا ع ويلبس ورجع
فصل وقال الرضا ع من علامات الفقه العلم والحلم

القصتان القمت باب من ابواب الحكمة ان القمت يكسب المحبة
ان دليل على خير قال وكان العابد من بني اسرائيل لا يعد حتى
يصت عشرين سنين وقال قتلوا اطفالكم يوم الثلث واستحبوا يوم
الاربعاء واصبوا من الحجام حاجتكم يوم الخميس وتطبوا باطيب
طيبكم يوم الجمعة فقال لا يجتمع المال الا بحسن حصاله شديدا وقال
طويل وحرص غالب وقطيعه الرحمه يا بشارة الدنيا على الآخرة
وقيل ان اهل بيتك سيعاطون امور ايجابية فلونهيتهم عنها
قالوا افعلوا نصيحة خستة ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه
فاما السنة من ربه فكتان سيرة قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارضى من رسوله واما السنة من نبيه
فدأرة الناس قال الله تعالى امر بيه مبداء اتمم خذ العفو و
امر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه
فالصبر على الباساء والضراء وقال الله تمم والصابرين في الباساء
والضراء وقال ان نوحا لما دكب السفينة اوحى الله اليه ان خفت
الغرق فهللتني الفمرة ثم سلتني النجاة انجيتك ومن معك من

قاله

حاشية

الغرق قال عصفت الريح فلم يأت من نوح الغرق واعجلته الريح
فقال البرانية هيلوليا الفا الفا يا عا ربا اتقى فاستوى لليلس
واسميت السفينة قال نوح ان كلاما يجاني الله بين الغرق لحقون
الا يغادرتي ففقت في خاتمة لا اله الا الله يا رب اصحني وكان
مرد عاء الرضاعة اللهم كما سرت علي ما اعلم فاغفر لي ما تعلم
كما وسعني علمك فليس عني عفوكم وكما استداني بالاحسان
فا تم نعمتك بالقران وكما اكرمتني بعرفتك فاستغفها بالفقر
وكما عرفتني بتوحيديك فالرشي طوا عيتك وكما عصمتني
ما لم اعظم منه الا بعصمتك فاغفر لي ما لوتت عصمتني
منه يا حواد يا كرم يا ذا الجلال والاكرام وكان جلوسه
في الصنف عاصم في الشتاء على مسح لثبه الغليظ من الشب
حتى اذا برز للناس يزيالهم وكان اذا خلا جمع حشنة
حول محبتهم ويا نرفهم ويونسهم ويقول في سجدة الشكر
بعد الظهر مائة مرة حسدا لله وكان يبداء في دعائه بالصلوة
على محمد وآله ويكثر من ذلك في الصلوة وغيرها وكان يكثر بالليل
في فراشه بتلاوة القران واذا امر بانه فيها ذكر الجنة او نار الجحيم

شكر الله وبعيد للمؤمن

وسال الله اجنحه ويعود به من النار وكان اذا قرأ قل هو الله احد قل
سرا احدا فاذ فرغ منها قال كذلك الله ربنا لثنا وكان اذا قرأ
قلا ايتها الكافرون قال لنفسه يا ايها الكافرون فاذا فرغ قال رب انا
ودينى الاسلام لثنا وكان اذا قرأ والذين اخرجها على انا على ذلك
من الشاهدين وكان اذا قرأ لا اقسيم يوم القيمة في اخرها سبحان
اللهم و بلى و بلى وكان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربى الاعلى واذا قرأ يا ايها الذين امنوا ما لربنا ليل اللهم ليل
فصل وقال الرضا ان رسول الله ص يا كل التمر تسهون فليل
له في ذلك قال نعم نحن قوم سرتون واعدا وانا التبديون وقال
قال النبي ص يقول الله تعالى ولاية علي حصى من دخل حصى من عذابي
وكان الرضا عم ينشد كثيرا **اشعر** اعذر اخاك على ذنوبه واستر وخص على
عيوبه **واصبر** على هبت السفيه وللزبان عما خطوبه **ودع** الجواب
تفصلا وكل الظلوم الى حسيبه وقال ابن سعيد الحسن بن الحسين
التعاصى رايته في النوم رسول الله ص قلت اولادك من ابراهيم قال
ابرار كلهم منهم من جاني مسموما ومنهم من جاني مقتولا ومنهم من جاني
عطشان ومنهم من جاني مظلوما قلت فقبر من اذور قال من هو

اقرب اليك قلت افرهم لي علي بن موسى قال قلا وخرج من
فيه صوت كصوت القرقلة ثم قلت عظمي قال كن حسيبا نفسك
تعيانا محبا فقلت عرفت التي في المحبة والمحبيب قال كن حسيبا
لنفسك تفتيا بعلمك محبا لاهل بيوتى وانت من الشفعين وبكرمتك
فريد يعل من الامم من فرى نواحي صفهان خطه للرضا عم بكرته
اهلها ومم مخالفة من يخرج اليها الناس ويرونه وحديثه انما امر
عليها الرضا عم اكرت منها بعيرا من اسنان الى خراسان فلما اراد
المكاري الاضراف قال ابن رسول الله اكتب لي شيئا يكون لي شرف
الدنيا والاخرة فكتب علي دقيق محبا لا محمد وان كنت وكن محبا
لمجتهم وان كانوا فاسقين وعن علي الصلت الهروي قال في الرضا
عنا اذ دخل الى هذا الرجل فان خرجت معظي الراس فلا تكلمي تا اذ دخل
من العدا للعلم وقال اجب امير المؤمنين فقام حتى دخل عليه وانا اتبعه
وبين يدي يده طوق عليه عنق وبنيه عنق فداكل بعضه فلما بصر بالرضا
وسب اليه فعاتقه ثم ناوله العنقود فداكل منه قال الرضا عم بعضي فيه
قال لا بد لعلك تهتمني فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا لثنا حيا
فردم به وقام فقال المأمون الى اين قال الى الحيت وحيتي وخرج من الحيت

فاسقا ص

ما و قد ذللت
بكت بيده الأرض
فنبع منها ماء

الراسم اكله حتى دخل الدار ونام على فراشه ودخل عليه في الحال كحل
اسمه شاب حسن الوجه قسط الشعر فلما نظر اليه الرضا صمته لى صدقه
لا آخر الخبر ولما بلغ قرب الغد بالحجرا قيل يا ابن رسول الله ما معناه
ماء فوضاه ورمى معه وأثره باق الى الآن فلما بلغ سناباد أسدك
الجبل فقال اللهم انفع به وبارك فيما جعل فيه وقباحت من ثم امر
فبكت له ثلثون من ذلك الجبل وقال لا يطبخ ما اكله فيها وكان خفيف
الاكل فدخل القبة التي فيها قبر هرون وخطب بك وقال هذه تربتي
وفها ادفون سجعت الله هذا المكان مختلف شيعتي والله
لا يرووني منهم زائرا الا اوجب الله له عظم ان دنه بشناعتنا
ثم صلى ركعتين ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طويلا احصينا
لها ثمانين مائة تسبيحة ثم انصرف وروى رجل من اهل مصر اسمه
حسوة انه كان ليلة مشهد الرضا ع وكان يصلي الى ان اعياق اسنك
يمس ليس يخرج فرأى صاحبه وجهه مكتوبا **عشر** مرة ان يرى قبره
برؤيته فيرجع الله عن من زاره كربة فليات ذا القبر ان الله اعسكند
سلالة من رسول الله **البا** **الحل** في ذكر
محمد النبي عليه السلام اخضر من ههنا ذكر محاسنهم فاجمع اذرية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في
الارض من كل شئ
مناجاة لربها
فمن اراد ان يرضى
الله فليصلي الى
الارض في كل صلاة
فانها خير ما يصلي
اليه في كل صلاة
والارض خير ما
يكون في كل صلاة
والارض خير ما
يكون في كل صلاة
والارض خير ما
يكون في كل صلاة

بعضها من بعض وكان لتسقى ثم ولين بعدك من ابناءه عليه السلام الله
بحسن افعال ومكارم اخلاق كما ذكرها الايامهم عن الحسين بن
الساودي رايته يوم قف عرفة بيد يديه جميعا فزالنا ممدودين
لان افاض فناديت احدا كان اقد رسته على ذلك وقال لعبد الله بن
عبد الرحيم انه قال الا اعلمك دعاء يدعو به نحن اهل البيت اذا احزننا
امر او نحو من السلطان امر لا قبل لنا به قلت بلى قال فلما كان
قبل كل شئ وبما يكون كل شئ وبما باقيا هكذا حتى وصلنا
محمد وآل محمد وافعل كذا وكذا وعن الطوسي في من الرضا
عليه اربعة الف درهم فقلت في نفسي ذهبت فانسل اليه ابو جعفر
الثاني عليه السلام اذا كان عدا فأتني ومعدك ميزان واوزان
فدخلت عليه فقال مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة الف درهم قلت
نعم فرجع المصلي الذي كان تحتها فاحتت دنانير فدفعها الي ورس
رجل ابي جعفر ع وقال اعطني عا قد مررتك فالاعطيني مال
على قدر مرق وقال اما اذا نعمت فواليا اعلام اعط ما في يدي و
عن الحسن الكاوي دخلت على ابي جعفر بعفاد وهو على مكان
من امره فقلت في نفسي هذا رجلا لا يرجع الى وطنه ابدا قال طرق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في
الارض من كل شئ
مناجاة لربها
فمن اراد ان يرضى
الله فليصلي الى
الارض في كل صلاة
فانها خير ما يصلي
اليه في كل صلاة
والارض خير ما
يكون في كل صلاة
والارض خير ما
يكون في كل صلاة
والارض خير ما
يكون في كل صلاة

تعبه زاد الذي

راسه ثم دفعه وقفا صغر لونه فقال الحسن بن نصر وملاح جريش
حرم رسول الله احتالي مما ترا في فيه وعدا رجل الى محمد النبي
يريد العلم فقال **عشر مؤسرات** ان شئت او **عشر** لا تدرك
الديان من **الحرم** وكما زادك من ازا ذلك في العم **ازد الياس**
في دهرهم لا يظلمون العلم **الاسباهاة** لا يحايم او
للخصومات وللظلم **عبر محمد بن اسمعيل بن ربيع** سالت ابا جعفر التائي
ان تاتي بي بقبض من قصه لكفي فبعث به الي فقلت كيف صنع
قال نزع ازاره وعن البرطي فترات كتاب الرضا عم الى ابي جعفر
بلغني ان المولى اذا ركبت اخرجوك من الباب الصغير بما ذلك
من جوارهم لئلا ينالك احد خيرا فاسلك **بجني** عليك ان لا يكون
منخلك ومخرجك الامر بالباب الاكبر واذا ركبت فليكن معك
ذهب وفضة ثم لا يسلك احد الا اعطيت به ومن سالك من عميتك
ان تبره فلا تقطه اقل من خمسين ديناراً والكثير اليك ومن سالك
من عمالك فلا تعطها اقل من خمسة وعشرين ديناراً والكثير اليك
انما اريد ان يرفعك فانقولا **لا تحسن** من ذي العرش اقراراً وعن
ابن اورمد قالك المعتمد دعابجا عدس ورواه قال اشهد ولي

علي بن محمد بن علي بن موسى رورا واكتبوا الله اراد ان يخرج قال فودعا
به فقال لك ارددك ان يخرج علي فقال والله ما فعلت شيئا من هذا ما لك ان
قلنا وقلنا ناسهدوا عليك واحضروا فقالوا نعم هذه الكتب اخذناها
من بعض عبدك كان فيهم **جالتا** فوضع ابو جعفر يده فقال اللهم
اركانا كذبوا علي فخذهم وانظرنا لا ذلك اليوم يرجف و
يذهب وبجي فكلما قام واحد منهم وقع فقال المعتمد يا ابن رسول
اني نايب ما قلت فادع ذلك اربك **كذبت** فقال اللهم سكتك انك تعلم
اهم اعداؤك واعداؤك **سكتك** عن يسرة عن محمد بن الوليد
الكرهاني قال كتبت ابا جعفر بن الرضا عم فوجدت بالباب الذي
في العترة فوما كثيرا تعدت الى مسافر وجلست اليه حتى زالت
الشمس فمنا الى الصلوة فلما صلينا الظهر وجدت **حسام** من وراي
فالتفت فاذا ابو جعفر عم فمزت اليه حتى قبلت به ثم جلس و
سأل عن عهدي ثم قال سلم قال جعلت فداك قد سلت فاعا
العول لبت مرات سلم وقلت ذلك ما قد كان في قلوب من
فتبسم وقال سلم فذا ركبتها وقلت سلت ورضيت يا ابن رسول
الله ما كان في قلوب من جاهدت ورضيت ان اعوذ اليك

ما وصلت اليه فحدثت من الغد باكرا فانفتحت عني ارباب اول وصرخ قبل
 الخيل وما وري احد اعلم وانا اتوقع ان احد السبل الى الارشاد اليه
 فلم اجد احدا حتى اشتد الحر والجوع والحلا فبيننا اننا لك اذا قبل عوى
 غلام قد حمل حنا نا عليه طعام والوان وعلام آخر موطت وابرت
 حتى وضع بين يدي وقال نيك ان ما كلنا فاكلت فافترعت حتى املأ
 فقيت اليه فامرني بالجلوس والاكل فاكلت فظلم الغلام فقال كعبه
 ينشط حتى اذا فرغت واخذ الغلام فاكل الطعام فقال له من هذا كان
 القصر فذمه ولو قد شاة وما كان في البيت فالتقطه ثم قال سلم قلت
 ما نقول في المسك فقال لي ابي امرني ان يعمل له مسك ان يعمل
 مسك في ان فكت اليه الفضل بجره ان الناس يعيبون ذلك
 عليك فكتب يا فضل اما علمت ان يوسف كان يلبس ساجا
 مزورا بالذهب ويجلس على كرسي الذهب فلم يفتقر من حكمة سينا
 ذلك وكذلك سليمان عم قال للموالمك في موالاتهم فقال ان ابا
 عبد الله كان له غلام يحذمه فقال للغلام رجل ذو مال اسله لاكون
 له مملوكا مكانك ومالي كل ذلك وانا احذمه فذهب الغلام الى الصخر
 وقال له سان الله لي خيرا وذكروا حديثا رجلا قال لا رغب بالرجل

هذا حتى جعلت اسرها لاله
 اظني بجره ما اجد من الجوع

فيا قبناه وارسلناك وانا انضكت اذا كان يوم القيمة كان رسول الله ص
 متعلقا بسور الله وكان امير المؤمنين متعلقا برسول الله وكان لا يستغفر
 باير المؤمنين وكان شيعتنا متعلقين بنا بدخلون مدخلنا ويردون
 موردنا الخبز بنامه وعن محمد بن سويد الحميري كنت اسمع ابا جعفر الثاني
 في الشهر الذي تبصر فيه يكن التمثيل لهذا شهر سمع فان الصوت يردن
 بالموت ويايد ساعات التي ساعة الفوت فان كنت لا تدري متى
 انت ميت فانك لا تدري انك لا بد من موت **الياد**

الثاني عشر في ذكر النفي عم عن احمد بن هرون دخلت
 على علي بن محمد العسكري يوما فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل
 فاسك به ثم قال للعلمه اما علمت اني لا اكل طعاما لم يمسح عليا خضر
 فذهب خبا بالبقلة قد بيده واكلوا الكرم مع شاة الكرم من الحلوة
 وقال نحن وشيعتنا نختلفنا من الحلوة فمخى تحت الحلوة وعز احمد
 بن محمد العروف البريدي دخلت على ابي الحسن العسكري فقلت دخلت
 بعض البلدان ورايت وكلاءك فمخى قوم يخرجون ان يستوا الذهب
 مخافة ان يسوا ايدهم مندوات في مال ابي الواسان او امن امر الكرم
 قال ان لنا وكلاء قد اتهمناهم على دياتناهم الحميري ان يؤذوا الامانة

كنيه او الحسن ولقبه النبي
 اسمه على امته سامة اذ ولد
 ولد بالدينه منصف
 سنة ثمان عشرة وثمانين
 وقضى له من زكاة في يوم الاربعة
 نالت شهر رجب ساربع و
 حسين واما من رددت دارها

في مولانا ولنا وكلام اذا خفنا سطوتهم سلطانهم على امواننا فاولئك شر
خلوا الله وعن ابي محمد النخام عن المنصور عن عم ابى عن الحسن
عن اباه عن علي قال النبي من ادى مكوثه فله في اثرها دعوى مستجابة
قال النخام رأت عليا في النوم فسأله عن الحجر فقال صحيح اذا فرغت
المكوث به فقال وانت ساجد لله حتى يرواه ويحج من روى عنه
صل علىهما عنهم وافعل به كيت وكيت وقال ابو الحسن العسكري قال
هذا دعا كثيرا ما ادعوا به يا عبد العبد يا رجاى والمعمد والكنى
والسند ويا قله هو الله احد اسئلك بحق من خلقت من خلقت ولم
يخلف في خلقك احدا منهم صل على محمد وآل محمد جبا عنهم وافعل به
كيت وكيت وسألت الله ان يسجد لى رعايه في شهدي وقال
قال القم اذا كان ذلك صدق قول ولان فاصبه على ما كان لك
قبولانية فليس يصديقني وقال قال من صفت له دنياه فاقتمه
في ريسه وقال لث اوقات لا يحج فيها الدعاء عن الله في اثر
المكوث وعند نزول القطر وعند ظهور رايه معجزة الله في ارضه
وقال قال السنان من لم يلزم التقية ولم يصنع عن سفلة الرعية و
قال قال عليكم بالورع فانه الدين الذي يلازمه ويدبر الله به

بني خديجة

وزيدته تميزوا اليها لا تنقبوا بالاشفاة وقال اخرجت الى السرير
راى كرها ولو اخرجت كرها وقال قلت دعوات لا يحج عن الله
دعاء الولد لوالده اذا بره ودعوت عليه اذا عقه ودعاء المظلوم
على ظالمه ودعاء من اسقر له منه ودعاء من لم يؤمن واساه فينا و
دعاؤه عليه اذا البر يواسه مع العدة عليه واضطر ارا حيا ليد عن
احمد بن هرون عن موفق ايت ابا الحسن فوجدته راكباً
قد مضى الى بعض حيطانة من اموالها فتبعته فاذا فله ليرضيت
على جبهه ليرضيه فيما كبر فجلس انظر حتى وافي فقبلت يده
وفخذة وأسكت بركاية حتى نزلوا ومدت لياخذ اللجام فابى
ان يسل ذلك غيره واخرج بيده من راسه وعلقه في بعض طباطبا
العارة وجلس وسألت عن محبي فاجزء اخرجت من وقت العصر
وقد كان صار وقت المغرب فجمع الغرس فضحك وتكلم بنى بالفارسية
ثم قام فرفع ثقبه من تحت ذنبه وقال لا امض فمضى حتى بعد عن جدول
المهر فبال وراثت ورجح فقال لي عليه السلام ليريط داود عيشنا
الا وقد اعطى محمد وآل محمد الرضاة وعن علي بن جعفر قلت لابي الحسن
ايتا شد حبال الدنيا قال اشد كرجيا ما تحب وعسى ان اورثك

عنها اخرجت

لصا

يوفي بواحسن عآ وحضرت جنازته فلما كان اليوم الثالث جثا با
 محمد ع فوفقت بين يديه قال لعلاء له خذ سيد جعفر وادخل الدار فقلت
 الدار فادخل عآ خلوت به فقلت له يا رسول الله ان مضيت
 الحجية عليا بعدك ولا مني لك خلفا فقال اريدك الآن صاحبك
 فجلست حتى دخل رجل ورجلان لما ان اجتمعنا عشرة وكان فينا
 علي بن بلال والعمرور ورجل آخر خرف اضل فقال للرجل ولعلي بن بلال
 اني موصى اليكم بوصية واعهد اليكم امر فاخفظوها عني لانهور
 لولي الله ان تترك ثغاره سحرين بعدك كالغصم لا داعي لها واني موصى بكم
 صاحبكم والقيم بهذا الامر تعدي فاسمعوا واطيعوا واخروا ذلك
 اخوانكم فانه سيأتيكم بعد ذلك من نزل اول امكم فلا تغروا الهامة التفت
 الى العمري فقال له انت اليم عدي يا امرئ غدا تم دعا مجارية فقال
 ايتيني بهلان وسماء فانت بعلاءم خاسي اشبه الناس بابي محمد
 النورية ترخر في حداثته حتى غشي بصري بن نورية فقال هذا صاحبكم
 والقيم بامرئ تعدي والحجة عليكم تعدي وسيغيب عنكم ملائوته
 بعد اليوم يغيب عينه طويل يرتاب في ذلك انكم هم الاله انما يحجب
 عنكم ان لا مور يجرى على يد يد والذي لا اله الا هو وان ولد فاطمة

ع

اصابوه وظفروا به لكانوا استذ عليهم من اعدائه ولتقطع رابا رابا
 حذا وبعيا وانه سيجرح وليس عنقه لخلق سعة ولا عهد فيظهرهم الله
 فبما لها عدلا كملت جورا ثم التفت اليها فقال احفظوا هذا عني
 واجزوا به اخوانكم واسمعوا له واطيعوا فانه سيأتيكم امر وانتم فلو ان
 لاهون ساهون فعلنا سمعنا واطعنا فقالوا انصر فواخر جنا فادينا
الرابع عشر ذكر صاحب النان
 عليه السلام عن حماد بن عثمان حضر الص عآ فقال له رجل ان عليا عليه السلام
 كان يلبس الخشن وعليك اللباس الحيد قال ان عليا كان يلبس
 ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس ذلك اليوم شهره خير لباس زمان
 لباسه غير ان قائما اهل البيت اذا قام لبس لباس علي وسار
 يسيرة على بعض اللباس والطعام والاجتهاد وفي العبادة
 وقال اعداء الله وسئل موسى بن جعفر عآ اذا قام القايم
 اين يكون مسكنه قال بالكوفة في مسجد النبيه فقيل يا سيرته قال
 سيرة رسول الله ص قبل يركب قال افره دابة فدماه الا في الحرب قبل
 قال باسه وطعامه قال اللين لباسه الكرايس واطي طعمه
 خبز شعير الملح والين فراشه الراب واطي طيبه الماء يراعي

كنيته ابو القاسم ولقد الهجت
 والحجة واسمه محمد ولد النبي
 واي يوم الجمعة سنة حسنة
 حسين ومانين

ع

المحرم ساجدا وراكعا وقال الباقر في قوله فلما احتوا باسنا الى آخر
الآيتين ذلك اذا قام يعنى الى بي امية بالشام فيهربون الى الرقة فقول
لهم لا تدخلكم الرقة حتى تضرروا فينتصرون ويعلمون في اعنائهم الصلابة
فدخلوهم فاذا زل صاحب الغاييم بحضرتهم طلبوا الأمان والصلح
فيقولون لا تغفل حتى يفتخروا الياسر عندكم منا فيدفعونهم اليهم وذلك
قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اوردتم فيه وسلكتم لعلكم تسألون و
يسألهم عن الكوز وهو اعلم به منهم فاذا راوا يقولون يا ولينا انا كنا ظالمين
حتى جعلناهم حصيدا خاملين بالسيف قال اذا قام فاما قسم بالسوية
وعلى الرعية فوطاعه اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ويجمع اليه
اموال الدنيا كلها من بطن الأرض وظهرها ويقول للناس هذا ما
قطعت في الأرحام وسفكتم عليه الدم المحرام وركبتم فيه محادم الله يعطي
شيئا لم يعط احد قبله وملاء الأرض عدلا كما سئلت ظلما واما سمي
المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج التوراة وسائر كتب الله من
غار بانطاكيد فحكيم بين اهل التوراة بين اهل الانجيل
ياحليم وبين اهل الزهد بر نورهم وبين اهل العرفان بالعرفان
فصل عن زهير عن ابي عبد الله عم بيت الغاييم عم ليله يريد

يخرج منها وهو من اخوان الناس فاذا كان من السحر نكت في اذنه وأبر بالخرج
وذلك قوله تعالى فاذا نفضنا الناقور قال الخرج وهو خاتم رسول الله
وسلاحه ويخرج بكه فاذا دخل قال له اهل مكة ما اهلك علينا يا ابن فاطمة
فيقول ليس عليكم مني يا بن قال بعضهم لبعض اقلوه قبل ان تستلکم او يحكي عليكم
خباية فيقول لا تتلوني ولكن اجعل بيني وبينكم علامة فان كانت والا
فاقلوني فيقولون ما املك العلامة فيقول يا بني اليوم ثلثناه وثلاث عشر
رجلا بعدد اصحاب بدر قالوا فان لم يكن ذلك قال ان لم يكن ذلك
فاسئلوا دمي فيزل فيقوم يري في ذلك المسجد يا نبي الرجل الاثنان
الثلاثة فيكاد ان يوبى بالحجاب قبل ان يسوقوا فيخرج احدا فابنوا من
السحر حتى يتوا فوا جعيا فيبذل بيبي شيبا فيقطع ايديهم ويقول انتم
سرا والله ثم يسير من مكة الى المدينة الخرج الاعرابيين من قبرهما فيصلبهما
حسبتي ويؤتي على اللدنية والباكين قبله فاذا سار من المدينة على ثلث مراحل
وشبه اهل المدينة على عامل فيقتلونه وردوا الرجلين فخرهما بالنار ثم خرج
الى ناحية الكوفة فيستقبل منها من الرزي اربعة الف سيف شعارهم بالباقيات
الاولى والثاني فيقولون يا ولد فاطمة لا تريد كرفيع فيهم السيف لا يسقيهم
احدا ثم مضى الى ناحية الشام في طلب امية فاذا صار من الكوفة على رحلتين

من

الروم

خرجت عليه خارجة برسيلة الدسكرة فيوجه اليهم رجلا في عدتهم
فيقتلهم عن آخرهم فلا يكون بعدهم خادجة وتضيق الشام فيهرب
بنو امية الى الروم فيقتلهم فاذا نزل على شاطئ البحر تسطنطية خرج اليه
الروم فيهم الملك فيقولون ما تريد يا محب ومد والريد هؤلاء
الذين هم بنو انصاروا اليكم فيقولون هذا كتاب محمد بنينا ونبتكم
فيقول يضيف فيخرج كتابين بيديه فيعرفه ويقبله ويضعه على عينيه
ويقول هذا املاء رسول الله وخط علي وفيه لاونا وعدا وان
استغنا بكم على فقال عدوكم فلنا عليكم النصر هذا كتاب رسول الله فيه
كذا وكذا فاخرجوا اليها عدونا فيرجعون الى امية فيقولون اخرجنا
اليه كتاب ابي بليكم فوجدنا فيه لا تاو والاعاد وفقول بنو امية فانا
فتصرف في عيسون في المعمره ويبلغون الصليبي اعناقهم وبما يكون
لحم الخبز فينصرف اليه الروم في جميع كثير فيقولون ان القرع قد خلوا
في وبنينا لا بسبيل عليهم نحن نمنعهم بانفسنا فيما جزهم فقال قيل
منهم مقتله عظيم فينادون لاحاجه اليهم ويقض السيف اهل
الروم فتفتح بلادهم فتفتح مدينة رومية ودليله تقسيم التي من اصحاب
كلا بالصاع واو ايا يظهر من عدل التايم بكذا ينادى مناد يسلم

رواية ابن النعمان في حقه
وروي بواب

اهل النافله لاهل العريضة المحرق قال اذا احتل شيئا ولا العباس
فمن لان يرجع الحق لاهل الف يوم وماه يوم وخيمة واستون بوما
كقطع اللبل المظلم يصبح الرجل من منا ويمحي كافر اخرج المرأة الى
مصلاتها وترجع قد مسحت وسال المولى بن حنيس ليسر العالم بحلها
يسر على عم فقال سمعوه لك ان عليا سار بالبن والكف لانه علم
ان شيعته سينظرون عليهم من بعده وان التايم اذا قام سار فيهم بالبسط
السواد للامير يعلم ان شيعته لا يظهر عليهم من بعده ابدان عن ابي سعيد
المخزومي عن الصاع قال ابو جعفر اذا قام التايم مكة واراد ان يتوجه الى الكوفة
نادى مناد الا لا يحل احد منكم طعاما ولا شرابا ولا يحل هو معه حجر يرمى
بحجر من عم الذي ينجس من اثنا عشر عينا فلا تنزل من الاصبه
فانجحت منه العيون من كان جباها شيع ومن كان طمان روي فيكون زادهم
حتى نزلوا الخيف من ظاهر الكوفة فاذا نزلوا اظهروا انفسهم من الماوالين
دايما من كان جباها شيع ومن كل عطشان روي وقال محمد بن الحسن
الصفاري في كتابه بصاير الدجيات عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن ابي اسلم قال قال رجل قال لعبد الله عمه وانا اسمع حروفا من
القران ليست على ابي قريظتها فقال له ابو عبد الله مه يا هذا كف عن هذه

فرقة الناجية فاليفتح الشيخ العالم الكامل العادل القائل

قدوة الزاهدين والمتورعين والمنقبين

الشيخ ابراهيم بن سليمان بن احمد بن محمد بن ابي اسحق

شيخ الزاهدين من سليمان بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق



قد خاض في زوني وانا الفقير الى الله
الحق القائل بطرف الله عبد العال



الترأة واقراء كما يقرأ وهو لا حتى يقوم قاعنا فاذا قام قراء
كما يلبثه كما انزل حديثا واظهر المصحف الذي كتبه امير المؤمنين
محطه واخرج له الناس بعد رسول الله وقال لهم هذا كتاب الله
كما انزل على رسوله وقد جمعنا كما امرني بين اللوحين فقالوا له
ان عندنا مصحفا جامعافية القران لاحاجة لنا في مصحفنا
هذا فقال لهم على لها والله لا تزود بعد يرونكم هذا الاحث
تكرهون انما كان على ان اخبركم بما وصاني به حين بع رسول
الله حين جعلت كما امرني لتقرأوا بما فيه فادا ابتم
ذلك فانتم وحلام وتمتم المحض بحمد الله وتوفيقه
والصلوة على نبيه محمد وآله الغصونيين
في الثاني عشر من شهر ربيع الاول
سنة خمس ثمانين وثمانمائة
من الهجرة النبوية

الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا مَنْ جَعَلَ عَلِيًّا الْعَلِيَّ إِلَى دِينٍ مَخْتَارِهِ مِنْ
الْحَاضِرِ وَالْبَادِي بِلِمْنِ خَلْقٍ وَمُخْلَقٍ إِلَى يَوْمِ تَأْتِي
مَجْدٍ مَرَجَّ الْعَمَلُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ يَوْمَ الْمَعَادِ هُوَ
مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى الْبَابِ حِفْظًا وَدُخُولًا وَمُخْرُجًا
مِنْهُ بِلَا أَرْتِيَابٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمَّهَا خَيْرَةً
الْأَجَابِ وَصَفْوَتِكَ مِنَ الْمَعْصُومِينَ الْأَنْجَابِ
وَكُلِّمْتَنِي مِنْ شَيْعَتِهِ أَبْرَهِيمَ فَبَيَّنْتَهُ عَلِيٌّ دِينَهُ وَأَهْلَهُ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ **أَمَّا بَعْدُ** فَهَذِهِ نَفْثَةُ صِدْقٍ
بَرَزْتَ عَنْ فِكْرٍ بَعْدَ الْأَسْتِخَارَةِ لَهُ فِي حَقِّهِ
الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ عِنْدَ اللَّهِ هِيَ الشَّيْعَةُ الْأَمَامِيَّةُ
الْأَثْنَعَشْرِيَّةُ الْمُتَّبِعُونَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْوَاقِفُونَ
عِنْدَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُنْتَصِفُ بِالْعَقْلِ
السَّلِيمِ رَدَّهِ الْمَوْسُومِ بِصِحَّةِ النَّظَرِ حُدَّةً وَضَعَهَا
لَهُ رَبُّ الْعِبَادِ وَأَدْخَلَ خَيْرَهَا زَادًا إِلَى عِنْدِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ

وَأَيَّاهُ اسْأَلِ الْأَمْدَادَ وَمِنْهُ أَطْلُبُ الْقَبُولَ فَإِنَّ فِي
كُلِّ أَمْرٍ مَرْجُوًّا وَمَأْمُورًا وَرَبَّتْهَا عَلِيٌّ مُتَقَدِّمًا وَ
فَصُولًا وَخَاتَمَةً **أَمَّا الْقَدِّمَةُ** فَفِيهَا تَحْنَانُ **الْأَوَّلُ**
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَتَفْتَرُونَ قَامَتِي ثَلَاثًا وَ
سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً قُلْتُ وَأَنَا
لَمْ يَنْدَكِرْ أَسْنَادُهُ لِأَنَّهُ مَا اتَّفَقَ عَلَى نَقْلِ بَيْنَ عُلَمَاءِ
الْإِسْلَامِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ رِوَاةُ الشَّيْعَةِ وَأَهْلِ
السُّنَّةِ وَمَا هُوَ بَعْدَ الْقَائِمَةِ لِأَحَاجَةٍ إِلَى ذِكْرِ سُنَّةِ
أَنْ قُلْتُ الَّذِي رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَذَكَرَهُ الرَّمْلِيُّ
فِي صَحِيحِهِ اشْتَمَلَ عَلَى زِيَادَةٍ هِيَ قَبْلُ مِنْهُمْ قَالَ الَّذِينَ
هُمْ عَلِيٌّ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي قُلْتُ مُسَلِّمًا أَنَّ الرَّمْلِيَّ
ذَكَرَ ذَلِكَ تَمَّةً لِلْحَدِيثِ لِأَنَّا أَتَقَصَّرْنَا عَلَى مَا اتَّفَقَ
عَلَى نَقْلِهِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَنِيِّ فَإِنَّ الشَّيْعَةَ
رَوَتْهُ عَلَى جِلْدٍ أُخْرَى تَشْمَلُ عَلَى زِيَادَةٍ هَكَذَا رَوَاهُ النَّعْمَانُ
قَالَ أَفْتَرْتُ أُمَّةً مَوْسِيًّا عَلَى أَحَدٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا

والنار الا واحدة وهي التي اتبعت وصية يوشع واقوت
 امه عيسى علي اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا
 واحدة وهي التي اتبعت شمعون وستفتر وامتي
 علي ثلثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي
 التي يتبع وصيي عليا فلما لم يكن هذه الزيادة مروية
 من طرق الشيعة حدفتها وكذلك تلك لما لم يكن مروية
 من طرق الشيعة حدفتها واقتصرنا علي ما اتفق له ثقتان
 علي نقله علي اني اقول لا تخالف بين الروايتين مع الزيادة
 لانها عند التامل يرجعان الي معنى واحد فان عليا
 سيد الال واصحاب فهو الي صحابي وما هو عليه هو
 الذي عليه النبي والصحابة المشار اليهم في الحديث بلا
 فالمتبع له متبع لما عليه النبي واصحابه وسواء ممن
 ثبتت ايمانه وانه علي الحق ما تغير عنه ولا رت قد مر
 وذلك باتفاق المسلمين بخلاف غيره فان من الصحابة من كان
 منافقا كما يشهد به الكتاب العربي من قولهم حسب

وصية

في قوله علي ثلثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
 هي التي اتبعت شمعون وستفتر وامتي علي ثلثة وسبعين
 فرقة كلها في النار الا واحدة هي التي اتبعت وصيي عليا
 فلما لم يكن هذه الزيادة مروية من طرق الشيعة حدفتها
 وكذلك تلك لما لم يكن مروية من طرق الشيعة حدفتها
 واقتصرنا علي ما اتفق له ثقتان علي نقله علي اني
 اقول لا تخالف بين الروايتين مع الزيادة لانها عند
 التامل يرجعان الي معنى واحد فان عليا سيد الال
 واصحاب فهو الي صحابي وما هو عليه هو الذي عليه
 النبي والصحابة المشار اليهم في الحديث بلا فالمتبع
 له متبع لما عليه النبي واصحابه وسواء ممن ثبتت
 ايمانه وانه علي الحق ما تغير عنه ولا رت قد مر ذلك
 باتفاق المسلمين بخلاف غيره فان من الصحابة من كان
 منافقا كما يشهد به الكتاب العربي من قولهم حسب

الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله
 اضغانهم ولو نشاء الا ان ياكلهم فلعرفتهم
 بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول وقول
 من اهل المدينة مرد و اعلى النفاق لا تعلم
 نحن نعلمهم سنعد لهم موتان وقول
 واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الي
 بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
 قلوبهم الي غير ذلك ومنهم من تغير عن الحق
 وذلقت قدمه ومن المعلوم انه اذا اراد الامن
 خلا من النفاق من الصحابة ومن لم يتغير ولم ترك
 قدمه وامير المؤمنين علي من خلا من الامرين
 باجماع الامة وجماد اعليه الكتاب والسنة
 فطريقه هو الذي عليه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
 المتقون فاتباعه تقتضي العمل بالحديث علي الزيادة
 بخلاف اتباع غيره لان اتباعهم انما ينبغي

أنت

حيث يكون على ما عليه النبي صلى الله عليه وآله
فاذا تغير واحد واعنه كانوا ناقين لم يكن تباعهم منجيا
وذلك ظاهر فان قالوا قد ائنت بدعيين احد هما ان
من الصحابة من كان مناققا ومنهم من تغير واحد وانما
ان عليا علم نزل على الحق من غير تغيير ولا اخراف بين لنا
كلام الدعويين بدليل يقبل الحسم ويرضيه قلت اما الاول
فبيان من طريق التسلية لا يحتاج الى اظها ولو ضوح ومنه الخبر
المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه لعار رضي الله
عنها حيث اخبره لوقوع الفتنة واختلاف الاراء بعد وواضه
بلوك وادي على وان انقرب وسلك الناس جميعا غيره وفيه
دلالة على الدعويين معا واما بيانه طريق اهل السنة
رواه الحميدي والجمع بين الصحاحين في الحديث الاول من
افراد من مسند حذيفة بن اليمان العباسي رضي
الي ان قال ولكن حذيفة اخبر عن رسول الله صلى الله عليه
والله قال قال النبي صلى الله عليه وآله في اصحابي اثنا عشر

مناققا

مناققا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يبلغ
الجملي في سمر الحياط واربعة لا اخفظ ما قال
شعبه فهم وروى مسلم في الصحيح بحذف الاسناد قال حدثنا
ابو الطغيلة قال كان من رجل من اهل العقبة ومن حذيفة
بعض ما يكون من الناس فقال اشك الله كم كان
احصاء العقبة قال فقال للقوم اخبره اذ سالته قال
كنا خيرة اربعة عشر فان كنت منهم فقل كالقوم
خمس عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله و
لرسوله وفي الحياة الدنيا ويوم تقوم الاشهاد وعذر
ثلاثة قالوا ما سمعنا من ادي رسول الله ولا علينا
بما اراد القوم وقد كان في حجرة فشي فقال ان الماء قليل
فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما سبقوه فلعنهم و
ما رواه الشطبي قال اخبرنا عبد الله ابن حامد بن محمد
اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا ابي عن يونس عن

بلغ

ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان النبي ص قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
يخلوون عن الخوض فاقول يا رب اصحابي اصحابي فقال
انك لا علم لك بما احدثوا انهم ارتدوا على اديارهم ^{الفتوى}
ورواه مسلم والنجاشي في صحيحه ما ايضا عن ابي هريرة و
روياه ايضا بطريق اخر عنه ع قال ليردن انا من
اصحابي على الخوض حتى اذ لعرقهم احلجوا ادوني فهو
اصحابي فقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وروي
ابو هريرة ايضا قال قال رسول الله ص بينا انا قائم
واذا زعرة من اصحابي حتى اذا عرفتهم خرج رجل يذني
ويبينهم وقال هلموا فقلت الى اين فقال الى النار
قلت وما شانهم فقال انهم ارتدوا
على اديارهم القهقري ومن مناقب الفقيه
اس المغازي الشافعي في تفسير قوله تع فاما
يذهبن بك فانا منهم منتقمون قال اخيرا

الحمد

الحسن بن احمد بن موسى الغنجاقي قال حدثنا هلال
بن محمد الخفاري قال حدثنا اسمعيل بن علي قال حدثنا ابي
علي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثنا ابا جعفر
قال حدثني ابا محمد بن علي الباقري عن جابر بن عبد الله انصاري
قال قال رسول الله ص والي اذ نام في حجة الوداع بني حتى
قال لا لقينكم ترهون بعدى كفار انضرب بعضكم
رقاب بعض وامم الله لئن فعلتموا لتعرفوني في الكيئة
التي يضاربكم ثم التفت الى خلقه فقال او علي او علي
تلاتا فانا ان جبرئيل ع غمزه وانزل الله سبحانه علي ان
ذلك فانا نذهن بك فانا منهم منتقمون علي بن المطالب
او نرىك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاسمك
بالذي اوحى اليك من ارحم الراحمين انك على صراط مستقيم وان
عليك العلم الساعة ولكم لقومك وسوف تسلون عن
علي بن المطالب قلت اشار بقوله من ارحم الراحمين اليك
من نصبه ايا ما لامته فضبه في غد يرحم **واما الثاني** فبانتا ق

حاضر مسكون يدور

المسلمين كافة انه علم ينزل على الحق الى الحق الذي لا يلقى الله تعالى ما يثبت العلم
كامل الايمان اما عند شيعته فلا انه معصوم عندهم واما عند
غيرهم فليصح الاحاديث من السنة التي لا معارض لها واما ما ذكر
الكاتب وان كانت الدلائل فيه على ذلك لا تحصى كثيرة لان الحديث
من طريقهم لا احتمال فيه فن ذلك ما رواه زرارة عن امام الحرمين
في كتاب الجمع بين الصحاح الستة ومنه في الجزء الثالث من مناقب
علي بن ابي طالب ~~قال~~ ~~من~~ صحيح البخاري باسناده قال
عن علي بن ابي طالب ~~ع~~ قال سمعت رسول الله يقول
رحم الله عليا اللهم ادر الحق مع علي حيث دار ولت لا يحفى
انا طلبة لا يغار في الحق اذ لو دار عن الحق لم يدرك الحق معه
هو يبعونه عن ملازم الحق والموت ملازم له لا ينفكان ولا يفترقان
وساوي في الفصل الاول ما نوكد ذلك ووضحه ان شاء الله
ومن مناقب الفقيه ابن المغازي الشافعي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي فيما كتب الي
قال حدثني ابو الطيب محمد بن الحسن العلوي قال حدثني صالح ابن

ابن الاسود عن ابي المظفر الرازي عن سلام الجعفي عن ابي جعفر
عبد النبي بن زرارة عن النبي ص ان الله عهد عهدا فقلت يا رب بينه
لي فقال الله عز وجل اسمع وقل سمعت قال ان عليا راى الله
وامام اوليا شي ونور من طاعني وهو الكعبة التي الزمتها
المتقين من اجبه احبتي ومن طاعه لطاعني لشهه بذلك
قال فبشرته قال فقال علي بن ابي الله انا عبد الله وفي
قبضته فان يعذبني فبديني ولم يظلمني وان يتم الذي
بشرتني فالله اولى به قال فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعة
لايمان يك فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم ان الله
عهد الى اني استخضه من البلاء مالا اخص به احدا من
اصحابك فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال الله مع ان
هذا امر قد سبق انه مبتلي به ومن الكتاب المذكور
باسناده قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن السهل
التحوي اذنا ان ابا طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى
العلوي حدثهم قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن

ابن في علي

محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثني محمد بن
 محمود بن ثبوت الأشج الكندي الكوفي نزل سوا سنة
 ثمانية عشر وثلث مائة قال حدثنا محمد بن عيش بن هشام
 الناشرى قال حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثني عبد
 المومن بن القاسم عن صالح بن ميثم بن يزيد قال حدثني
 ابن العلاء بن زرق قال قال رسول الله ص مثل علي فلم
 اوقال في هذه الامة كمثل الكعبة المسورة او قال المشهوره
 النظر اليها عبان والحج اليها فبضه ومنه قال اخيرنا ابو
 محمد بن احمد بن موسى القيدجا في قال اخيرنا ابو العلي
 هلال بن محمد الحفاري قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي
 بن زرين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد بن
 زرق الطبري قال حدثنا علي بن الحسن السعدي قال حدثنا
 اسمعيل بن موسى السدي قال حدثنا ابو فضيل قال حدثنا
 يزيد بن زياد عن محمد بن عبد الله بن عباس قال قال النبي ص علي ع
 يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة يوم القيمة الا من جاء بكوا من

ع

علي بن ابي طالب ع اقول لا تخفي دلائل الاحاديث على المطلوف
 بل تخفي على التامل ما فيها من الثبوت الغريبه والاشارة
 العجيبة ولو لا خوف الاطالة لاوردنا احاديث كثيرة
 من طرقهم في هذا المعنى فيما ذكرناه كفاهه واحدة وسيا
 في الفصول ما يوكده وكهف ان شاء الله مع **الفصل الثالث**
 في معنى الحديث ولا اشتباه في قوله ستفقر لان الذين
 يجوز حملها على معناها الحقيقية لان الاحصاء من ارجح حوز
 وحوزها على التاكيد فان ما هو متحقق الوجود في قول
 ولسوء يعطيك ريك فترضى ولا في العدد لاخباره وما
 يتوهم من انه ان حل على اصول المذاهب هي اول من هذا العدد
 وان حل على ما يشبه الفروع في اكثر منه توهم لا مستند له
 كما يكون الاصول التي يتبعها مخالفة معتقدة بها هذا العدد
 وقد يقال العلم في وقت من الاوقات بلغوا هذا العدد
 وان زادوا ونقصوا في اكثر الاوقات كذا ذكره الفاضل
 المدواني وهو حسن الا انه يمكن بعصيل ذلك على وجهين

لانه يمكن تفصيل ذلك على وجه لا يزيد ولا ينقص لكنه
لا يلق منها نعم الاشتباه في قوله كلها والنازل واحدة
قال تفضل المذكور من حيث الاعتقاد فلا يراد له لو اراد
الخلود فيها فهو خلا والاجاع فان المومنين لا يخلدون فيها
وان اراد مجرد الدخول فهو مشترك بين الفرق اذ ما من
فرقة الا وبعضها عصاة والقول بان المعصية الفرقية
للمناجحة مطلقا مغفورة بعيد جدا ولا يعد ان يكون
المراد استقلال مكنتهم في النار بالنسبة الى ساير الفرق ترغيبا
في صحاح الاعتقاد اقول كلامه منا باجموعه ليس شئ من صحاح
ولا تام لانه فسر بكونهم في النار من حيث الاعتقاد وعرضه
من ذلك ان المراد العذاب عليه بها في الجدة للخلود معلل بانه
خلاف الاجاع لان المومنين لا يخلدون وفيه نظر لان كون
ذلك من حيث الاعتقاد غير مسلم لجواز ان يكون منه من
العمل معا قال يع وقالوا ليس لنا النار الا ايام معدودة
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون

الله ملا تعلمون بلي من كسب سيئة واحاطت به خطيئته
فان لك اصحاب النار هم فيها خالدون سلمنا لكن نغده الخلود
غير مسلم ولا طاع الذي نقله ممنوع فان طاعة من العلماء ذهبوا
الى ان غير الطائفة المحقة كفار وانهم يخلدون في النار وقوله
لان المومنين لا يخلدون في النار مسلم لكن الحلاق في المومنين
فالشيعه تزعم ان الايمان انا صدق على معتقد الحق
من الاصول الخمسة ومنها عند م امامه الاثني عشر وقوله
ان مجرد الدخول مشترك ممنوع قوله اذ ما من فرقا وبعضها
عصاة مسلم الا ان قوله والقول بان معصية الفرقية النجسه
مطلقا مغفورة بعيد ممنوع باشد المنع بل الظاهر ذلك و
انما البعيد استيعاده فان ظن الخبير تعصية وقوله ولا يبعد
ان يكون استقلال التهم بالنسبة الى ساير الفرق ترغيبا في
صحاح الاعتقاد اشد بعدا لانه خلاف ما يتبادر الى الفهم من كثر
والحق ان معنى الحديث ان الفرقه المناجحة لا يسها النار ابدا وغيرا
في النار اما مخلودا او مكسا من غير خلود في الجحيم وفي بعض المخلود

وفي بعض الملكث من غير خلود وهو ظ الحبر من غير كلف و
 لقولنا ان الفرقه الناجيه لا يسمها النار ابدأ شاهد من الحديث
 روى ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعيبه الكوفي في كتاب
 التمهيد قال وعن امير المؤمنين ع قال ما من شيعتنا احد
 تعارف امره منناه عنه فيموت حتى يتلى عليه تحض بها ذنوبه
 اما في ولد او مال واما في نفسه حتى يلحقه عشنا وما له ذنب
 وان لم يبق عليه شيء من ذنوبه فتشدد عليه عند موته فتحض
 ذنوبه ومنه ايضا عن ع السائري قال قلت لابي عبد الله ع
 اني لا اري من اصحابنا من يرتكب الذنوب الموقفه فقال لي
 يا عمر لا تشنع على اولياء الله ان ولينا ليركب ذنوبا يستحق
 ذنوبا يستحق بها من الله العذاب فيبدئ عليه الله في بدنه
 بالتم حتى يحض عنه الذنوب فان عافاه في بدنه ابتلاه في
 ماله فان عافاه في ماله ابتلاه في ولده فان عافاه في ولده
 ابتلاه في اولاد فان عافاه في اولاد ابتلاه بجاره يوزيه فان
 عافاه من بوايق الدهر شدده عليه خروجه نفسه حتى يلحقه الله

حسن بلقاه وهو عنه راض قد اوجب له الجنة وعن موال
 بن احنف قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه من موال
 الملايين فقال والله لا سؤته في شيعته قال يا ابا عبد
 الله اقبل الي فلم تقبل فاعاد عليه فلم تقبل اليه ثم اعاد الثالثه
 فقال ما انا اذ اقبل فقبل ولن تقول خيرا فقال ان شيعتك
 يشربون النبيذ فقال وما باس بالنبيذ اخبرني ابي
 عن طبر بن عبد الله ان اصحاب رسول الله ص كانوا يشربون
 النبيذ قال ليس عنك النبيذ انا عنك المسكر فقال
 شيعتنا اذكي واطهر من ان يجري الشيطان في اموالهم
 ريسر وان فعل ذلك المخذول منهم فيجد ربا رؤفا و
 نبيا بلا استغفار عطفوا ووليا عند الحوض و لوقا
 ثم قال له عم اخبرني ابي عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي
 بن ابي طالب عن رسول الله عن جبرئيل عن ابي عبد الله ع
 قال يا محمد اني حضرت الفردوس على جميع النبيين حتى
 تدخلها انت وعلي وشيعتك الا من اقر فرمهم كثيره

فان ابتلوه في مال او نحو من سلطانه حتى بلغاه
الملئكة بالروح والريحان وانا عليه خير غضبان مكنون ذلك
جزاها لما كان منه قبل عند صاحبك شي من هذا فلا ورج
وعر الى الصباح الكنا في مال كنت انا وزراره عند ابي عبد الله
فقال لا تطعم النار احدا وصف هذا فقال زبارة ان من
تصف هذا الامر يجعل بالكبير فقال او ما تدري ما كان ابي يقول
في ذلك ^{كان} يقول اذا ما اصاب المؤمن من تلك الموجبات شي ابتلا
والله بيليه في جده او خوف بل خذ الله عليه حتى يخرج من
الدنيا وتخرج من ذنوبه وروى ابن عباس زيادة في الحديث
الذي رواه ابو برة عن النبي منها قال ابن عباس فقلت يا رسول
الله اوصيني فقال عليك عوده على من طال والدي بقية
نبيا لا يقبل الله من عبد حنته حتى يسأل عن حبه على ابي
طالب ^{عليه} وهو بعلم فان جاء بولايته قبل عبد علي ما كان
منه وان لم يات بولايته لم يسأل عن شئ ثم اورد الى التنا
والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرناه كفاية في ما كيد المعنى

هو لاء

الذكر

الذي ذكرناه في تفسير الخبر المشهور عنه تقني هنا شئ موافق
اسد بخطه في كتابه وامر بصيغة بالها الذين امنوا وليس
الايمان الا الاقرار بالشهادتين مع الصدوق والاذعان بالعلمين
تكليف قال من قال في الايمان مركب من ذلك ومن غيره مع
ان غيره متأخر عن النبي ص هذا وامر للمؤمنين قد صرح
لا تخف ميزان وضعه في الشهادتين ولا شغل ميزان لم يضعها
فيه مفصول في اصحاب هذا ان من المعلوم ان الشهادتين مركبتان
غير كائنتين الا مع التزام حكم الكتاب والسنة واعتقاد ما
ثبتت فيها ولم يقبل علم من مشرك الشهادتين الا مع ذلك و
لا شك ان الحكم لما علم فيها او في احداهما لم يؤمن ولا مسلم فان
الغلاة وانحواج وان كان من ورق المسلمين نظر الاحكام
ما علم من الدين وكيفية الا ومشرط الاسلام والايمان
الاقرار بالمعاد فان منكره كاف وان اقر بالشهادتين وكلف
الميزان الذي يوضعان فيه لا تخف مسلم لكن اذا كانت مقبولة
اي مختصا بهما بشرطها وذلك ظاهر وتوده من الحديث

نظر الاقرار بالشهادتين فيها مثل الحكمين

لتين

اما من طرفنا فالحج المشهور من الرضا عم حيث روى عن
ابيه عن جده معنفا عن النبي ص قال من قال لا اله الا الله دخل
الجنة ثم سكت قليلا وقال بشرطها وانا من شرطها ومن
طوبى لجمهورنا سبق من حديث الخواري ورواه بعض
الصحابه ومن العلوم انهم لم ينكروا الشهادتين ولا احدا
ويزيد ذلك بيان ما رواه القمي الشافعي من المعاري رفعه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند النبي ص اذا قيل علي
بن ابي طالب غضبان فقال سبح ما غضبك فقال اذاني
فكيتو عنك فقام النبي ص معضبا فقال يا ايها الناس اذا
حكيتا فقد اذاني ان عليا او لكم ايماننا واولادكم بعهد الله
ايها الناس ما اذ عليا بعثت يوم القيمة يهوديا ونصريا
فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا جابر انك محتمل
ان لا تفك دما ومم واولادهم وان يعطوا الحجر ته عن
يد وم صاغرون فقلت وفي الحديث نكته لطيفة

ان

ان اخلاص الشهادتين بعضه عدم الايذاء لانه من لوازمه
فليتامل ومارواه الفقيه الشافعي رضي الله عنه والاسناد
قال قال رسول الله ص لولاك يا علي ما عرف المؤمنون
بعدي والاحاديث في ذلك كثيرة والنظر السليم والعقل
الستقيم ياعدان الله الموفق **واما الفصل** فثلاثة الاول
فيما يتعلق بامير المؤمنين ع خاصة وفيه ثلاثة مطالب
المطلب الاول انه وصي رسول الله ص صلى الله عليه
وخليفته وهو من المشاهير بل المتواتر وقد رواه البخاري
والمؤلف وذكره الوفا في الشعراء في ثمرتهم
وقصايدهم والاشرف من الحديث به كنهها من طرفنا
فاشهر من ان يذكر فمن ذلك ما رواه محمد بن
الحسن الصفار رحمه الله في كتاب نظاير الدرجات
عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله
ابن حماد عن عمه ابن يزيد بن يسار السايري قال قال ابو
ينا رسول الله ص عليه السلام جالس اذا اتاه رجل

طويل كانه نخلة فسلم فرد عليه السلام فقال
شبهه الحن وكلامهم فمن أنت يا عبدا لله فقال
الغلام بن الهيثم بن ابيس بن ابيس فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فكم اتى لك قال اكلت عم الدنيا
الافئلة وانا ايام قتل قابيل ها بئيل غلام افهم
الكلام وانني عن الاعتصام واطرق الاجام وانني ^{واقطع}
الارحام وانسند الطعام فقال له رسول الله صلى الله عليه
بيس سيرة الشيخ المتامل والغلام المقبل فقال يا رسول الله
اني تايب فقال له رسول الله صلى الله عليه واله عليه
من جرت قوتك من الانبياء قال علي يد نوح ٤ وكننت
معه في سفينة وعابتته علي دعائه علي قومه حتى
يك وبكائي وقال الاجرم اني علي ذلك من الناديين واني
بالله ان اكون من الخاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده
قومه فالقوه في النار فحعلها الله بردا وسلاما
ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه في البجيت

فبادرته في فخر اجبت فوضعتة وضعا رفيقا
ثم كنت معه في السجن وابسه فيه حتى احزن الله
منه ثم كنت مع موسى عليا السلام وعلمني سورا من
التوراة وقال اذا ادركت عيسى فاقره عن السلام
فلقيته واقربه من موسى وعلمني سورا من الانجيل
وقال اذا ادركت محمدا فاقره مني السلام فعيسى يارسق
يقرا عليك السلام فقال النبي صلى الله عليه وعلي
عيسى روح الله وكلمته مادامت السموات والارض
السلام وعليك يا هام بما بلغت السلام فارفع
السياحوا يحك فقال حاجتي ان يسهلك الله لا تكل
ويصلح همدك ويرزقهم الاستقامة لوصيتك
من بعدك فان الامم السالفة انما هلكن بعضهن
الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا
من القرآن اصلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه
لعلي يا علي علم هام وارزق به فقال هام يا رسول الله

من هدا الذي ضممت اليه فاننا معا شرا نحن قد اضرنا
 ان لا تكلم الا نبيا او وصي بي فقال رسول الله صلى
 يا هام من وجدتم في الكتاب وصي ادم قال شيث
 بن ادم قال فمن كان وصي نوح قال سام بن نوح قال
 فمن كان وصي هود قال يوحنا بن حسان بن عم
 هود قال فمن كان وصي ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم
 قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال
 فمن كان وصي عيسى قال شعوبه بن حنون الصفا بن
 عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد قال في التوراه
 انما قال له رسول الله صلى الله عليه هدا اليها هدا علي
 وصي قال الهام يا رسول الله فله اسم غير هدا قال نعم
 هو حيدر فلم تيسرني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب
 الانبياء انه حنذار قال هو حيدر قال فعليه علي
 سورة من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد النبي بما
 علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل القرآن كثير

عد

عنه

هام

ثم قام الى النبي صلى الله عليه واله فودعه فلم يعد الى النبي حتى
 قبض واما اخترنا ايراد هذا الخبر مع طول الاستفا
 على لطايف ونكت لا تخفى وعليه اقتصرنا على باقي
 الاحاديث في هدا الباب من طرقنا ومن طرق
 اهل السنة من مسند احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم
 ابن حلف قال حدثنا احمد بن ابي عمر الدوري قال حدثنا
 شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن ابي
 ابن مالك قال قلنا لسلمان سئل النبي صلى الله عليه
 فقال له سلمان يا رسول الله من وصيتك فقال يا سلمان
 من كان وصي موسى فقال يوشع بن نون قال قال وصي
 ووارثي يعقوب بن ابي وبنجره وعدي علي ابن ابي طالب
 عليه السلام ومن ذلك ما رواه الفقيه الشافعي
 ابن المغازلي في كتاب المناقب والتعليق في تفسيره
 عن انس بن مالك قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حنذا فقال يا انس البسطه فبسطه فقال ادع

فدعوتهم فلما دخلوا اعرسهم باجلوس على البساط ثم دعا عليا
 فناجاه طويلا ثم رجع فجلس على البساط ثم قال يا اخي اهلينا
 فخلستنا الروح فاد البساط برف زفانم قال يا اخي ضعينا
 ثم قال تدرون في اي انتم قلنا لا قال هذا موضع اهل الكهف
 والرقم قوموا فتسلوا على اخوانكم قال فقننا رجلا رجلا
 فسلنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي ع فقال السلام عليكم
 يا معشر الصديقين والشهداء فقالوا و عليك السلام
 ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم رددوا عليك ولم
 يردوا علينا فقال لهم ما بالكم تردوا على اخواني فقالوا
 انا معشر الصديقين والشهداء لا نكلم الا بعد الموت الانبياء او
 وصيا ومرسلهم قال ما رواه الثعلبي في تفسير قوله وانذر
 عشيرتاك الاقرين قال افيه اخير في الحسن محمد بن الحسين
 قال حدثنا موسى بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي بن شعيب
 المغربي قال حدثنا عباد بن عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابي اسحق
 عن صباح بن يحيى المنذني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق

مكانه

عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقرين جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بنبي عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل
 منهم يكمل المسد ويشرب العسل فامر عليا ان يدخل شاه فادها
 ثم قال ادنوا اسم الله فادها القوم عشيرة حتى صدر فرا
 ثم دعا سعد من لبن فخرج منه جرعة ثم قال اشربوا اسم الله
 فشربو حتى رووا وقد ريم ابوابهم فقال هذا ما سحركم
 به الرجل فسكت النبي ص لومذ فلم يكلم ثم دعاهم من القند
 على مثل ذلك الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله
 فقال يا بني عبد المطلب انا النذير اليكم من الله عز وجل
 والبشير بما لم يحى به احد قبلكم بالدين والادب فاسلموا
 واطيعوا تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون
 وليي ووصيي بعدى وخطيفتي ولعصي ديني فاسكت
 القوم ولعول علي انا فقال انت فقام القوم وهم
 لعولون لا يطلبا طع ابيك فقد امرت عليك قلبك وهذا
 الحديث شان عجيب يعرفه من عرفكم ابي بكر الملقب على

فاكلوا

على العباس يوم اختصاصها اليه ومن ذلك ما رواه الفقيه
ابن المغازلي الشافعي الواسطي في تفسير قوله مع والنجم اذا
هوى قال فيه اخبرنا ابوبطال محمد بن احمد بن عثمان قال
اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن يحيى بن العباس بن حيويه الجبار
اذنا قال حدثنا ابو عبد الله بن علي الدقان المعروف بابي
حماد قال حدثنا علي بن محمد بن خليل بن هرون البصري قال
حدثنا محمد بن خليل الكهني قال حدثنا هيثم بن ابي نعيم عن سعيد
بن عبيد
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم انكسرت له عينه فشقها
انقض هذا النجم في منزله وهو الوصي من بعدى فقام فنه
من بني شام فنظروا فاذا الكوكب قد ابيض في منزله
علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله غويت من حجة
علي بن ابي طالب فانزل الله مع والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالا فوالا اعلى

وذلك ما ذكره ابن عباس في حديث طويل من مسند احمد بن
حنبل رواه عن عمرو بن ميمون الى ان قال وخرج الناس في غارة
تبوك فقال علي اخرج معك فان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اما ترضى ان يكون مني منزله هرون من موسى الا انك كشيء
انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خلقتي قال وقال رسول الله
انت وكل مؤمن ومؤمنة ومن ذلك ما رواه الحافظ احمد
بن موسى بن مردويه وهو حجة عند الذهب الاربعه قال اخبرنا
ابوبكر احمد بن محمد السري بن يحيى التميمي حدثنا المنذر بن
محمد بن المنذر قال حدثنا ابي عن عمي ابي الحسن بن سعيد بن ابي الهيثم
حدثني ابي عن ابيان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنذر عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت الطف نساء واشدهن
لغيا قال وكان لها مولى يحصها وربانها وكان لا تنصلي صلاة
الا سب عليها وشمته فقالت يا ابيت يا احمدك على سب علي
قال لانه قتل عثمان وشرك فدمه فالدك لولا انك مولاي
ريبتني وانك عندى بمنزله والذي ما حدثك برسول الله

ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وماراته فلا يقبل رسول الله
 وكان يومى وانما كان نصيبى في تسعة ايام واحد فدخل النبي ص
 وهو متخلل اصابعه في اصابع علي واصعابه عليه فقال يا ام
 سلمة اخرجي من المدي والخلية لنا حيت واقبلا متناجيان
 واسمع الكلام ولا ادري ما تقولان حتى اذا قلت قد انتصف
 النهار اقبلت فقلت السلام عليكم الي فقال النبي ص لا يلجى واخرجي
 مكائك ثم تناجيا طويلا فقام عمود الطهر وقلت فيم يومي
 وشغله علي فاقبلت امشي حتى وقفت على الباب وقلت السلام عليكم
 الي فقال النبي ص لا يلجى فوجعت فجلست حتى قلت قد زالت الشمس
 الان خرج الي الصلوة فيذهب يومي وارقط اطول منه اقبلت امشي
 حتى وقفت على الباب وقلت السلام عليكم الي فقال النبي ص نعم يلجى
 فدخلت وعلي واضع يده علي ركبتي رسول الله ص علي اذن علي
 من اخذ النبي ص يتساران وعلي يقول افاضي واقبل والدمع
 يقول نعم ولم تخطت وعلي معرض وجهه وعلي معرض وجهه حتى دخلت
 وخرج فاخذني النبي ص فاقعدني في حجره فاصارت مني ما يصا

يوم ص

ادام

في النبي ص

ال

الرجل من اهل من اللطف والاعتذار ثم قال يا ام سلمة لا تلموني
 فان جبريل اتاني من الله ما هو كان بعدي وامرني ان اوصي
 به عليا بعدي وكنت بن جبريل ومن علي جبريل عن النبي وعلي
 عن شمالي فامرني جبريل ان امر عليا بما هو كان بعدي الي
 يوم القيمة فاعذرني ولا تلموني ان الله اش اخار من
 كل امته نبيا واخار كل نبي وصيا فانا نبي هذه الامة وعلي
 وصي واهم عترتي واهل بي وامتى من بعدي فهذا ما
 شهدت من علي سمع الان يا امة قبه او دعه فاقبل ابونا
 بناجي الليل والنهار اللهم اعف عنى ما جهلت من امر علي فان ولي علي
 وليي وعدو علي عدوي ونازل المولى توبه نصوحا واقبل فها توبتي من
 ذره يدعوا هذان يغفر له ومن ذلك ما رواه المعصية الشافعي
 ابو الحسن المغازي في كتابه المشافعة قال اخبرنا ابو غالب محمد
 بن احمد بن سهل النخعي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الحلبي
 لاخباري قال حدثنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي قال حدثنا
 الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا احمد بن المقدار العجلي قال حدثنا

الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
شاذان عن سلمان قال سمعت سمعيل بن محمد يقول كنت انا و
علي نور ابي ابي الله عز وجل سبح الله ذلك النور وبعد
قبل ان يخلق الله ادم بالف عام فلما خلق الله ادم ركب ذلك النور
في صلبه فلم ينزل في شيء واحد حتى افتقرنا في صلب عبد المطلب
ففي النبوة وفي علي الخلفاء ومن الكتاب باسناده الى ابن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وعلي نور ابي
العرش سبح الله ذلك النور وبعد سنة قبل ان يخلق ادم باربعه
عشر الف عام فلما ازل انا وعلي في شيء واحد حتى افتقرنا في صلب
عبد المطلب ومنه باسناده الى جابر بن عبد الله عن النبي صلى
قال ان الله عز وجل انزل مطه من نور فاسكنها في صلب ادم
فما احتجى قسم اجزئ من اجزئ في صلب عبد الله وجزء في صلب
ابي طالب فاخرجني نبيا واخرج عليا وليا ومن هنا سمعنا القصة
المذكورة ايضا قال اجزئ الحسن بن احمد بن موسى السعدي
قال اخبرنا ابو العيص هلال بن محمد قال حدثني اسمعيل بن علي

قال حدثني عبد الغفار بن ابي جعفر والحديث عن ابي اعين عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى
من ناصب عليا الخلفاء بعدى فهو كافر وولد حارر الله ورسوله
ومن شك في علي فهو كافر ومن حلك ما رواه ابن شهرويه
الديلمي في تاريخه باسناده عن سلمان الفارسي قال قال رسول
الله خلقنا انا وعلي من نور واحد من ان يخلق الله ادم باربعه
عشر الف عام فلما خلق الله ادم ركب ذلك النور في صلبه فلم ينزل في شيء
واحد حتى افتقرنا في صلب عبد المطلب في النبوة وفي علي الخلفاء
اقول والاحاديث في هذا كثيرة وفيما ذكرناه كفاية والقرآن
ان اذ اثبت انه وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفة وشقيق في النور
وعديله عن النبوة بالولاية وانه ولي كل مؤمن بعد النبي صلى
فالمتبعون له والمعتقون لاثرة والخذون بقوله و
المعصومون كعليهم الفرقه الناجية بلا شبهة والامامية هم
الموصوفون بذلك حتى صار اسمهم انهم شيعة عليهم من
من سائر الفرق الاسلاميه والنزاع في هذا مكابرة علي ان

ومنته ٣٥

فيما تاتي في العصور والمطال ما يرفع النزاع والاحتمال والعرض
الاتم من هذا المطلب اثبات ما اثبتناه من كونه وصيا ووليا
وخليفة ومولى للمؤمنين والمؤمنات على الوجه الذي نعلم
من ظاهر الاحاديث اعني ثبوت ذلك بعد النبي مطلقا
فالطالب للحق والنجاة لا يخفي عليه ذلك اذا انصف من نفسه
والله الموفق **المطل الثاني** وانما بارتد مدنيته علم النبي ص
والعلم بذلك من المشهور والمتواتر ايضا والاحاديث في ذلك
كثيرة من طرقنا وطرق اهل السنة فمن ذلك ما رواه
الشيخ محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
عمر العمالي قال حدثنا احمد بن عيسى ابو جعفر العجلي قال حدثنا
اسماعيل بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن عمير قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عقييل عن حمزة بن ابي سعيد الكزري عن
ابيه قال سمعت رسول الله ص يقول انما مدينة العلم
وعلي بابها فمن اراد العلم فليقتب من علي ويجد الاسناد
عن عبد الله بن مسعود قال استدعا رسول الله ص عليا فجلس

فلا يخرج سائاه ما الذي عهد اليك فقال علي بن ابي طالب
العلم يصح من كل باب والكتاب من ذلك كتاب ابن المغازلي
الواسطي الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن
عثمان بن الفرج قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان
اليزيدي قال حدثنا محمد بن حيد بن حيد النخعي قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن عمار بن عطية قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعشى عن مجاهد عن ابي عبيد الله قال قال رسول
الله ص انما مدينة العلم وعلي بابها ومن اراد العلم فليأت الباب
ومن الكليات المذكور في الاسناد عن حذيفة عن علي بن
قال قال رسول الله ص انما مدينة العلم وعلي بابها ولا يؤتى
البيوت الا من ابوابها ومنه ايضا ما اخذ من الاسناد عن
عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد
الله الانصاري يقول سمعت رسول الله ص يقول يوم
الحديبه وهو اخذ يصبغ علي بن ابي طالب ع وقال هذا امام
البرية وقابل الفجرة منصور من نصره مخذول من مخذوله

ثم مد بها صوتها وقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن اراد العلم
فليأت بابها ومنه بطريق اخر عن الاعشى عن مجاهد بن
ابن عباس رض قال قال رسول الله ص انا دار الحكمة وعلي
بابها ومن اراد الحكمة فليأت بابها والخبار في ذلك كثيرة
وفي هذا القافية اذا عرفت هذا فاعلم ان المراد بالباب في هذا
الخبار كناية عن الحفظ للشي الذي لا يشذ عنه شيء ولا يخرج
الامنة ولا يدخل الدلالة واثبت انه عم الحافظ للعلوم النبي ص
وحكمته وثبت الامر بالتوصل به الى العلم والحكمة وجب اتباعه
والاخذ منه وكان الاخذون عنه والمتبعون له هم القوم الناجية
بلا شبهة ولا ريب انهم الامامية الاثنا عشرية المعتقدين
لولاية وفرض طلعتهم وطاعة عترته الوارثين لما ورثه
والحافظين لها حفظهم وهم شيعته حقا وسيوضح ذلك من
الاخبار عن قريش بن شهاب المطلب الثالث في اثباته
النصوص عليه بعينه بالامامة ووجوب الاتباع وثبوت
ما كان النبي ص من الاولوية والطاعة والحل وهو ايضا من

المشهور والتواتر في الحديث اما عند الامامية فظاهر من
ان تذكر رواة كل من ان ينسب اليه العلم منهم لا حاجة لنا الى ذكر
شي من احاديثهم في هذا الباب لان ذلك من الضروريات عندهم
وهو معروف عندهم بالبحر في كثرة ومن محله عند الاستدلال
ان النبي ص لما قضى مناسكة في حجة الوداع دخل مكة فاقام بها
يوما واحدا فهبط الاملين جبريل على باول اية العنكبوت
لم احب الناس ان يتركوا ان يقولوا منا وهم لا يفتنوا
ولقد فتنا الذين من قبلهم وليعلم الله الذين صدقوا
وليعلم الكاذبين قال النبي ص جبريل ما هذه الفتنة
فقال العلي الاعلى يقربك السلام وتقول لك ما بعثت نبيا
من نبيا بي الا امرته عند انقضاء اجله ان يستخلف على
امته من يعوم مقامه والمطيعون له فيما امرهم به الصادقون
والخالفون عن امره هم الكاذبون وقد ان لك الحمد ان تصير
اليك وهو يعول انصب لامتك من بعدك على من اطلب
اما ما في اصولي المهين على امتك القايم فيهم بامرهم ان اطاعوا

والاوهى الفتنة التي ذكرت لك وان الله يا محمد ان تعلمه
جميع ما علمك من العلوم وتودعه جميع ما استودعك
من اسرار النبوة وشرايع الدين وان تسلم اليه جميع ما
معك من اثار الانبياء والسلاح والالوية والرايات قائم
الامين على ذلك وهو الذي نظرت الى عبادي فاخترت بك رسولاً
وجيذا واخترت لك علي بن ابي طالب اخا ووصيا وخليفة
فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يصل المدينة والنصب والاستخلاف
وخلع بعلي يومه وليته وعلمه العلوم واستودع اسرار
وسلم اليه ما معه من اثار الانبياء السالفة واعلم ما اناه به
جبرئيل وارحل من مكة فاصد المدينة عازما ان ينصبه اذا
وصل اليها فلما بلغ غد يرخم قبل الحفة بثلاثة اميال نزل عليه
جبرئيل على خمس ساعات من النهار بعولج يا ايها الرسول
بلغ ما اتزل اليك من ربك وان لم تفعل فابلغت رسالته
فاستعمل جبرئيل الى المدينة فاجابه ان الله سبحانه يا محمد تعرض
ولاية من منزلك منذ قبل ان تتفرق بولاءه الى بلدانهم و

واهم فتادى النبي بالنزول واهم يريد من تقديم ونزل
وغير منزل لعدم الكلاء والماتى بمكان غير صالح للنزول
وقت غير صالح له لشدة الحر ونصبه الى حال والاقتاب
بشبه المنبر وخطبه بالبع ونص عليه بعد ان رفع بعضه
حتى صارت رجليه مع ركبته رسول الله وظهر ما صر ابطيرها
وقال في خطبة الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول
الله قال وهو رفع بصبغ علي من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وان من الاله وعلا من عاراه وانصر من
نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيث ما دار
الا فليبلغ منكم اشارة الغائب والوالد الولد وما يقول
بعض اهل السنة من التاويلات تدفعه من الاحوال والمقدمات
فانها غير بصيرة الخلق فلا يليق كيف وقد فهم ذلك من النبي
جميع الحاضرين وعبر من الخطاب قال اخرجك لك يا علي بن ابي طالب
اصد موالى وكل مؤمن ومومنة وامام من طريق اهل
النسب من ذلك ما فرغ في آخر المطلب الاول من قول النبي صلى

مولاه

يزيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله ص لواءا
 له وادي ثم فامر بالصلوة فصلا ما قال فخطبنا وظل رسول
 الله ص شوب على شجر بين من الشمس فقال رسول الله ص
 تعلمون اولستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن ومؤمنه
 نفسه لواءا بل قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه ومن المسند ايضا قال
 حدثنا حماد بن محمد وابو نعيم قالوا حدثنا فطر عن ابي
 الطفيل قال جمع ابن الله على الناس في الرحمة ثم قال انشد
 الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ص يقول يوم غد يوم
 ما سمع لما قام فقام بلثول من الناس قال ابو نعيم تمام اتاس
 كثيرة فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس تعلمون اني
 اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من
 كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه ومن المسند المذكور قال حدثنا اسحاق قال
 حدثنا قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت

من ناصب عليا بعدى هو كافر ومن شك في علي فهو كافر
 ومن ذلك ما ذكره في كتاب شواهد التنزيل باسناده الى
 ابن عباس في تاويل قولهم واتقوا فتنة لا تصيب الذين
 ظلموا منكم خاصة قال لما انزلت هذه الآية قال النبي ص
 من ظلم عليا متعدي بذلك وبعد وفاتي فكاننا محمد نبوي
 ونسوة الانبياء قبلي ومن مسند احمد بن حنبل قال حدثنا
 عثمان قال حماد بن سلمة قال حدثنا زيد بن عدي بن ثابت
 عن ابي الربيع بن عازب قال كتبت الى رسول الله ص تحت شجر
 فضلى العصر فاخذ بيد علي ع فقال الستم تعلمون اني اولى
 بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال لهم من
 كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه قال فلقية عمر فقال بئس لك يا ابن ابي طالب اصيحت
 مولى كل مؤمن ومؤمنة ويطريق اخر من المسند المذكور
 قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة قال حدثنا
 عثمان قال حدثنا ابو عبيدة بن ميمون بن عبد الله قال قال

عفا

عبر البراء وهو ابن عازب قال قيلنا مع النبي ص وحج الوداع
حتى كنا بعد برخم فتودى فينا الى الصلوة جامعة وكشح
لرسول الله بين شجرتين فاخذ بيد علي ع فقال الست الموت
من انفسهم قالوا يا رسول الله قال الست اول من
مومن من نفسه قالوا يا رسول الله فقال هذا مولى من
انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقدهم فقال
منينك يا ابن ابي طالب اصيبت وامسيت مولا كل مؤمن
ومومنه وفي تفسير التعلبي باسناده الى البراء بن عازب ايضا
مثل الحديث المتقدم بلا فصل الا انه لم يذكر عن غير لفظ
وامسيت بل اقتصر على اصيبت ومن التفسير المذكور قوله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الا انه نزلني على
برأى طالب عم امر النبي ص ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله ص
بيد علي بن ابي طالب فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن التفسير المذكور
في بعض النسخ قال رسول الله ص قال رسول الله ص قال رسول الله ص

رسول الله ص عن رسول الله ص قال رسول الله ص قال رسول الله ص
نزلت فقال لقد سألني عن مسأل ما سألني عنها احد قبلك
حدثني جعفر بن محمد عن ابائه عم قال لما كان رسول الله ص ببغدير
ختم نادي الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي ع فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه فشاخ ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث
بن النعمان القهري فأتى رسول الله ص على ناقته حتى لا يبط
فتزل عن ناقته فاناخها وعقلها ثم اتى النبي ص وهو في ملاء
من اصحابه فقال يا محمد اقرتنا عن الله ان تشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله ففعلناه وقرتنا ان نصلي خسا فقبلناه
منك وقرتنا ان نضوم شهر رمضان فقبلناه وقرتنا
ان نخرج البيت فقبلناه ثم ترخص بهذا حتى رفعت بضيعي ان
عك وفضلته علينا وملت من كنت مولاه فعلي مولاه و
هذا شئ منك ام من الله فقال والذي لا اله الا هو انه من الله
قولي للحارث بن النعمان يريد راحته وهو يقول اللهم
ان كان ما فعل محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء

والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى كثرة وبالاسانيد
هو من المتواترات اليقينية وقد ذكر محمد بن جرير بن محمد
الطبري صاحب التاريخ خبر يوم القدير وطرقه من سبعين
وافرد له كتابا باسمه كتاب الولاية وافرد ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف بابن عقبة
وهو ثقة عند ارباب المذاهب الاخبار الصحيح بذلك وافرد
له كتابا باسمه حديث الولاية وطرقه مائة وخمسون
طريقا وغيرهما من العلماء الرواة كتاب المغازي ما ذكر
اشي عشر طريقا بخبره ولو احواف الاطال لاوردنا الا
واسماء الرجال وكلام من الطحاوية العشرة وغيرهم
فصار مما شكف ولا ارياق وما يبدل ايضا على ظهور
النصر واشتهاره ما ذكره جماعة من اصحاب السوانح
والعلماء ايضا ان المأمون العباسي جمع اربعين رجلا
من علماء السنة وتناظرهم بعد ان بسطهم ووثقهم من
الانصاف واثبت عليهم الحجج بان علي بن ابي طالب رضي

ختم

خبار

او اثنا بعد اب اليم فاوصل اليها حتى رماها اليه فسقط
عليها مته وخرج من دبره وانزل الله مع سال سائل
عذرا واعلم ان الكافرين ليس له دافع من الله في العاج
ومن مناقب الفقيه الحسن بن علي بن المغازي الشافعي الواسطي
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طائوان قال قال اخبرنا ابو
الحسين احمد بن محمد بن السمان قال حدثني ابو محمد جعفر
بن محمد بن نصير الجلودي قال حدثني علي بن سعيد بن فضالة
الرملي قال حدثني علي بن سعيد بن حمزة بن ربيعة القرشي عن
شورب عن مطر الوراق عن شمر بن جوشد عن ابي هريرة
قال صام يوم ثامن عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام
سنتين شهرا وهو يوم غدیر خم لما اخذ النبي صبيد علي بن ابي
طالب وقال النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم قالوا بل ابي
رسول الله قال من كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر بن الخطاب
خرج لك يا ابن ابي طالب اصبح مع مولاي ومولى كل مؤمن
ومؤمنه قال فانزل الله مع اليوم اكملت لكم دينكم اقول

رسول الله المتحق للقيام مقامه في امته واورد نصوصا
كثيرة وقد نقلها المسلمون وتفصيلها في مناظرة قاعه ^{الاول} ^{منها}
ان عليا هو المنصوص عليه بالخلافة ولما موم في ذلك ^{منها}
الام على شكر الوصي ابي الحسن وذلك عندي من معاني الرزق
لطيفة للناس ^{الاول} الذي اعان رسول الله في السر والعلن
ومقدموا غير علي على السبيل ام الى ذلك اخبار بطورها و
نقل بعض ارباب الحديث النعاب لها وليس لهم من المال ك
التي لم يحول اليها الامور نحو ذكرها واكوار عنها على
وجبه موجز حسن انشاء الله مع قننا ان الخبر ورد على سبيل
خاص فتخصص وليس بشي اصلا لانه على بعد التسلية لا
يخصص به فان خصوص لا يخصص اذ الاعتبار انما هو عموم
الكلمة السنة واكثرها واما نواهيها ووردت على
اسباب خاص وقد حقق ذلك اهل الاصول من الشيعة واهل
السنة ثم انما يجيب عنه من وجوه ^{الاول} ان امير المؤمنين
بعد وفات النبي ذكره واستدل على استحقاقه بالخلافة

واستشهد من كان حاضرا او مؤثما من شهد مجلسه ذلك
مشهد ثلثون بذكره ولو كان مخصوصا بسبيل الحسن
الاستدلال به وكان انكر فاداه استدلاله من الصحابة من
حضرة وهذا واضح مع انه استدلل به غير مرة بعد النبي ص
ويوم الثوري منها فلم سكر عليه احد الثاني ان عمر بن الخطاب
مع كونه من الصحابة المهاجرين والعارفين بدلول الكلام
العربي ومقاصد النصوص لكثرة معاشرته اياه ولقرين الاحوال
قال بعد ذلك يخرج لك بالامر الى طالب اصح من ابي ومولا
كل مؤمن مؤمنة ولو كان خاصا او كتمل الخصوص لما قال
ذلك على انه لو وم لم يقره عليه النبي ص فانه سمع كلامه وعرفه
ولم ينكره وكذلك امير المؤمنين ع اقره ووصى به وهذا واضح
ايضا وان المراد العموم الثالث اهل العربية الذي نزل القرآن على
لغتهم ولفظهم وقد كانوا بطبيعتهم فهموا العموم وعرفوه حتى
قصد النبي ص النعاب بن الحارث الفهري وقال له ما قال وهو
في ملا من صحابة فاجابه بالقسم العظيم من الله وقد علم

ان كلام منكره مستبكر من ذلك ولو كان المراد به او اخصا لاجابة
 به فاقاره على ما فهم منضمنا الى فهمه وسواله في ملاء من
 الاصحاب دليل صريح على ان المراد العموم وهذا ايضا واضح
ومنها الثاني ويل فان لفظ الولي مشترك فقد لا يراد به الاول
 والسيد المطاع بل احد معانيه المشتركة وليس بشي ايضا لان العدة
 في معاني الولي في الغريب هو الاول لانه اكثر استعمالا حتى
 ان الاطلاق سصرف اليه اذ لم يتم قرينه على غيره لكنه استعماله
 ثم انا نجيب عن ذلك من وجوه الاول والثاني والثالث ما ذكرناه
 في حوار عن احتمال ارادة اخصوص فانها صالحة للحوار ايضا
 كالاخفى كيف لا وقد قال عمر بن الخطاب حينئذ انك يا ابن
 ابي طالب اصحبت مولانا سي ومولا كل مؤمن ومومن من الرابع
 ان معاني الولي عشرة الاولى والامام والسيد المطاع والملك
 الروح والمعنى والبر والعم والناصر وضامن الجبرية والحليف
 ولا يصح حمل قولهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه الاعلى
 احد الاولين كالاخفى اذا اشتبهه وغير الناصر ومعلوم

المراد به السيد المطاع

ان شذ ذلك المقام لا يقتضي ولا يحتمل ذلك على ان نصرة النبي ص
 وحسنة انما هي اقامة الدين والحج والصلوات وحفظ الشريعة
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من وظائفه
 تبوءها الامير المؤمنين نعمتني المطالحا من ان نزوله وغير
 النزول وغير وقت وتدلته بالاجتماع وقيل امر خطيبا و
 ذكر مقدمه كحديثه هو الست اولي بالمؤمنين من
 انفسهم الست اولي بكل مؤمن ومومنه وانما عند ذلك
 بعد قول المسلمين بل يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
 تدفع كل احتمال غير الاول والسيد المطاع وهذا واضح لا يرد
 الاكابر مقتضى عقده ونزوله ببيان يدفع اليه ما ذكره الخطيب
 في تفسيره ان وحطبه ونصرا نزل مولاهم يا ايها الذين آمنوا
 بلغ ما انزل اليك من ربك وما يدفع احتمال الوهم ما اوله
 حان التاب تشاء النبي ص من الاضمار بعد قول النبي ص
 واستيدانه ان يقول شعرا فقام على نشر من الارض
 والنبي صلى الله عليه واله ليسمع وجاعة المسلمين فقال

المراد به السيد المطاع

يناديهم يوم الغدير بينهم : **يحيى واسمع يا النبي متاديا**
وقد جاءه جبريل من عند ربه : بانك مفصوم فلانك وانيل
 ويلفهم ما انزل الله ربهم : **اليك ولا تخشى هناك الاعادي**
فقام به اذ ذكرا فرفع صوته : بكف على معلن الصوت عالينا
فقال ومن مولاي وليكم : فقالوا ولم يبدو هناك التعاميا
اليك مولانا وانت ولينا : ولرجدن هناك التوم عاصيا
فقال اقم يا علي فانني : رضيتك من بعدى اماما و
ومن كنت مولاه فهذا وليه : فكونوا انصارا صدوقا و
هناك عالهم وال وليه : وكن للذي عادي عليا معاديا
وياربن انصرنا صريه نصيرم : اما اهدى كالبدي كجولو اليا جيا
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله **انزل ليحسان** مؤيدا بروح القدس ما تقرنا
 بلسانك على وروى ابو بكر بن محمد بن محمد بن ابي اسحاق
 ابي سعيد الخدري في النبي صلى الله عليه واله يوم دعا الناس الى غدوة خم
 احرى ما كان تحت الشجرة من الشوك فقم ذلك يوم الخميس
 ثم دعا الناس الى علي فاخذ بضبعه فرفع حاجي نظر الناس الى

ركة
 متا

يباخل ابدا رسول الله صلى الله عليه واله فاختفى في الليل الى اليوم اكلت
 لكم ذنوبكم وانتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذا
 رسول الله صلى الله عليه واله اكبر على العالمين واتمام النبوة ورضاء
 الرب برسالتي والولاية لعلي بن ابى طالب ثم قال حاشا ان ثابت
 يا معاشر قريش اسمعوا شيئا من الله ورسوله صلى الله عليه واله وقال يا اهل
 يوم الغدير عليهم ارحم قلب الا ترى فيهم ما اراد رسول الله
 من الولي وذكره في شجره لعنه الله فيكون تاريا ما وهاديا و
 على عدم الحار احد عليه والى تقوية ص على ذلك وعاشر ما نزل
 مؤيدا بروح القدس ولولا الحو والطول الاوردن غير ذلك
 من اشعار العرب يوم الغدير وبعده وفي هذا كفاية للمؤيد
 الهداية والله الهادي ومما يؤيد ان المراد بالمولى الولي ما نظرت
 به الروايات لقوله من كنت مولاه فعلي مولاه وولي
 وقوله وهو وليكم بعدى وهو اولى الناس بكم بعدى
 ومما رواه احمد بن حنبل في مسنده عن عبد الله بن مريم عن
 ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله بعثين على اهلها على ابى طالب

ذكي

وعلى الآخر خالد بن زيد فقال اذا القيمة فعلى على الناس
 واذا افرقتم فكل واحد منكم على خذ خلقنا نبي يدعى
 اليهم فاقبلنا وظن المشركون المسلمون على المشركين
 فقبلنا المعارة وسبينا الذي فاصطفى علينا عد من
 النبي امة لتقسيم فقال بريدة وكتب الدين الوليد الى
 رسول الله صخره يدك فلما امنت رسول الله صخره
 الكتيبة اليه فقرأه على فرايت الغضيب ووجد رسول
 الله صخره فقلت يا رسول الله ما كان العايد يعتدني مع
 رطل او رطلين ان اطيعه فقد بلغت ما ارسلت به فقال لي
 رسول الله صخره لا تشفع في علي فانه مني وانا منه فوجه اليكم
 بعدى وبنى كتاب المناقب بالنص اني بكر لجدك موسى بن مويه
 وهو من اولاد علي بن ابي طالب وهذا الحديث من عدة طرق
 وفي رواية بريدة بن زياد وهي ان النبي قال لبريدة ان عنك
 يا بريدة قد كثرت الوقوع لعلي بن ابي طالب فوالله انك
 لتقع برجل اولي الناس بك بعلي وزيادة اخرى ان بريدة

قال يا رسول الله استغفر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 استغفر لي فاستغفر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اني والله اليوم والله الساعة بعد ان قال عمن اخطى اب
 ايما الحج اعز انزل الله نوح اليوم لكتم لكم في اخره وقد
 بعى ابو النبي صلى الله عليه وسلم على الكمال الدين وتمام العفو في رضاء
 الزور في لا يملك باعلى ولا يملك ومن المعلوم ان احوال نزل فيه
 من بعد نوح اليوم اكلمتكم فيكم لا تكون المراد منه غير ما ذكرناه
 وبنوا واخرج من تامله وقد روى مسلم في الصحيح في المجلد الثالث
 عشر طائوس بن شهاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اليهود نزلت هذه الاية اليوم اكلمتكم فيكم ونعلم اليوم
 الذي نزلت فيه لا تحذناه عيد املك وقد سئل في رواية
 ابي هريرة ان من صام يوم العذبة ركت الله له سبعين شهرا او
 من المعلوم ان فضيلة ليس الا من حيث نصيب على الامامة فلا
 يحتمل الاولي وهذا مما لا يشك به ولا عليه **ومنها ان عليا**
 بن ابي طالب هو الذي نزلت فيه الاية

ذلك اليوم ص

المولى غيره

لما كان خليفه رابعا يمكن تنزيل النصوص والا واه على ذلك
 اقول وهذا لا يخالف الى سائر طائفتين بل سواها من اهل البيت
 حتى فان الناس اختلفوا في ان خلافة والامامة منصوص
 عليها من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا بل هي بالبيضة فمن قال بالاول
 وثبت عنده النص قال انها على بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 للنص ^{من} لم يقل قال لا بل بيعة فاذا علم
 النص لا يمكن ان يقال ان عليا الخليفة الرابع فان لا
 قابل من الاقرب والوقيل فهو غير محتمل على انما يجيب على ذلك
 بعد ما تقدم فان الوجوه السابقة اكثر بل كلها اصلها
 عن هذا كما لا يخفى بان عليا علم مع الامام علي في كل
 علمه وادب النبي صلى الله عليه وسلم علمه له بما ثبتت من الاخبار
 السابقة لا يخفى عليه مثل ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل بيعة النبي صلى الله عليه وسلم
 الحج لنفسه على ما ذكره حديث الغدير فانه لما بويع لابي
 بكر في يقين بنى ساعده واتى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا من علي
 البيعة والدخول فما دخل فيه اهل السقيفة من المهاجرين

واخرجهم

ولا نصار فامتنع عليهم بالحج الواضح والدلائل الواضحة
 انه الخليفة وانما اولي بالامر من غيره فقام تشير من سعد لانصار
 سيد الاوس الذي وطى الامر لابي بكر قال والله يا بالسن
 لو ان هذا الكلام سمعت منك لانصار قبل بيعته لابي بكر لما
 اختلف عليك فيه اثنان منهم ولسا دعوا الى المناعة فقالوا
 ام يا هؤلاء ما كنت بالذي اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحيا ابوابه
 واخرج وانزع في سلطانه وقد اوصاني وقال يا اخي لا تغار
 حتى توارى في رمسي وايم الله ما كنت اظن ان احد ايسر
 علي خلافة وينا رعا اهل البيت فيها ولا علمت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترك في يوم غد يرخم لاحد حجة ولا تعامل مقالا فاشد
 الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يرخم من كنت مولاه
 فهذا علي مولاه اللهم وال من ولاة وعاد من عواده و
 انصر من نصره واخذل من خذله ان تشهد اليوم بما سمع
 فقام جماعة كثيرة فشهدوا بذلك حتى كثرت الكلام وارتفعت
 الاصوات وكثر الرجح الى اخر الخبر لا غير ذلك من احتجاجاته

وسياتي عن قريب ما اوضح عن هذا ايضا وفي هذا كفاية لمن
 انصف من نف وطلب النجاة ورضي ربه والله الهادي
ومنها معارضة ذلك الاجماع وحسن الظن بالصحاب
 المدوحين والكتبا العزيز فانهم اجمعوا على خلافه في كثير
 من اولو علو استحقاقه على ما لما غضبوه مقامه ولما باعوه
 منهم بالدنيا قول هذا مما استقبح في الفلوس والادب
 ولا ينفك الخليل من معرفة الحق واليقين بالتصوصل الواضح
 والدلائل الواجحة ومنها ما الامور ويقولون كلهم في النار
 الا واحده فانه دل على ان الناجي قليل بل ادر بالنسب الي
 اكثر من الكفر اهل الملل والاراء والحق تع قد ذكر ذلك
 في كتاب العزيز يقولون قليل ما هم وقليل من عباده المشكوك
 وان نطق اكثر من في الارض يصلون عن سبيل الله ولكن اكثر الناس
 لا يؤمنون الي غير ذلك اما من عرفه لك فلا يزيد
 ذلك الايمان وتصديقا بالحق وثباتا على الهدى ثم
 انما نجيب عنه اولابان الاستدلال بالاجماع لا يكاد

يحقق لان معرفة على الوجه الذي يحتمل غير ممكنه عادة كما
 اشار اليه الامام في الحصول وما ذكره من استثناء من الصحابة
 لعلمهم غير مسلم لقيام ما ذكره فيه من الاحتمال بعينه و
 قد حقهناه في الاصول بما بالنسبة الى السائل الشرع الطنية
 فكلفه بالسائل التي هي اصول من عدة الاديان وعلامة
 الايمان وتاينا بان الاجماع ممنوع بل محمول العلم لانهم
 ارادوا به حصول الاتفاق بعد النهي بل افضل او في زمان
 قليل فهو معلوم البطلان بالاتفاق وان ارادوا بعد تطاول
 المدة فهو وان كان ممنوعا ايضا الا انه لا يقوم حجة الا اذا دخل
 الناقون تطوعا اما اذا استظهر الاكثر وخاف الاقل دخل فيما
 دخل فيه الاكثر خوفا وكرها ولا شك ان حال ذلك كان نبي باسم
 لم يبايعوا ثم فرروا فبايعوا وامتنع على من ولو لم يبتدوا ولم
 الهم من جماعة وللجماعة الى ان وقع ما وقع اهل الاخبار والا
 واشتهر كالمس من داعلها رحتي ان معونه بعثت الي علي
 وكتاب كتبه اليه يقول من انك كنت تقاد كما يقاد الرجل الخيل

حاديث

حتى يتابع بغيره ويناسبه ان لم يبارع طوعا ولا رضى بلغة
ابي بكر حتى استكره عليه باخضاعه ليلما كان الجمل اذ لم يعبر على
تنظرة وكوما فانزله ونحش بالواجب وغيره بالعبارة
فكتب له الجوارح عن هذا ما ذكره في ارجح البلاغة المتواتر نقله
عنه عن من خطبه وكتبه وكلامه ما بعد الفظة وقلت اني كنت انا
كما بعد الجمل الخوش حتى ابايع ولعمري الله لقد اردت ان
تدم فمدحت وان يفضح فاقبضت وما على السلم من
غضاظني ان يكون نطلوما لم يكن شاكيا في دينه او في تبابا
ببقيته وهذه حجتي الى غيرك تصدنا ولكنني اطلقت لك
مناقدرا مانسج من ذكرنا قلت وفي هذا واشباهه دلالة
واضح على نفي احتمال ارادة ان يكون خليفة رابعا كما لا
يخفي هذا وكون علي عم وخواصه من بني هاشم وسائر
الناس يرضوا ببيعة ابي بكر اختيارا مما لا يحتاج الى
بيان بل نظر الحديث والتواريخ والخبار كيف وعلى
علم يزل شاكيا ومتعرضا ومعترضا على من تقدمه

بالخلافة من ذلك خطبة في ارجح البلاغة الموسومة بالتحفة
وهي مشهورة وخطبة التي خطبها بعد مبايعته الناس له وهي
مشهورة ورواها اهل التواريخ والعلماء وذكرها ابن عدي و
ابن الجوزي والبلدعي من كتاب القدر ورواه لسان العسكري في كتابه
الاوائل وغير ذلك وما يوضح ذلك ويزيد حجة انما يند
الشك عنه وتحقق ان بيعة علي كانت كرامة مرواه في الحديث
في سادس من التفتيح عليه من صحيح البخاري ومسلم من سند
ابي بكر قلا ومكثت فاطمة بعد وفاة رسول الله سنة اشهر
ثم توفيت قالت عائشة وكان لعلي ع وجير بين الناس في
حيوة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجه الناس عن
علي ع في حديث عروة ملا علي انصرف وجوه الناس عنه
صريح الى مضحك ابي بكر فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي عم
سنة اشهر فقالوا والله لا احد من بني هاشم حتى يبايعه
علي وذكر الواقدي ان عمر جاء الى علي وعصا به منهم اسيد
ابن الحصين وسلمة بن اسلم الاسدي فقالا خرجوا اوليخ اقرتها

راي ص

اولا حرقته

عليكم وذكرا من حيران في غزوة قال زيد بن اسلم كنت ممن حمل
 الخطيب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع علي عن واصحابه عن
 البيعة فقال عمر لفاطمة اخري من البيت والاحرقته ومن
 قال في البيت علي والحسن والحسين وجماعة من اصحاب النبي
 فقال فاطمة تصروا علي وليدي قال اي والله ليخرجن والبايعان
 وروى ابن عبد ربه وهو رجل معرف من اعيان اهل السنة
 عن ابن بكير قال وكبر الرابع من كبار العقدة الذي خلفوا عن سعة
 ابن بكير قال فاما علي وعبد الله بن فاطمة في بيت فاطمة المخيم
 اليها ابو بكر وعمر الخطيب لهما من بيت فاطمة وقال ابن
 نقاشها واقبل يقين من نار علي انصرم عليه النار فليقتل
 فاطمة فقالت يا ابن خطيب اجيبت لرحمى ريارنا قال نعم
 وفي مذكرة فية تشافيه ودلالة واخرى واجبه واذا تدكحوى
 ان عليا عم الميصوح عليه بالامامة والخلوة بالمشبهة
 فالفرقة التابعة لهم الناحون بلا شبهة وهم من ذكرنا غير
 مرة انهم المعروفون به واسمهم شيعة وشعارهم ائمتنا

ائتوه واصلها دى **بديع** روى ابو بكر بن محمد بن
 اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري عن يحيى التيمي قال حدثنا النذ
 بن محمد بن المنذر حدثنا ابو خديجة عن يحيى بن سعيد بن
 ابى الجهم حدثني ابى عن ابى بن تغلب عن مسلم قال سمعت
 ابا ذر والمقداد بن الاسود وسلمان بن ابي ربيعة قالوا ان
 قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالوا قبل ثلاثة
 رطل من لها جبرين البدرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امتي بعدى ثلاثة فرق اهل حق لا يشكونه بياطل
 منهم كل الذهب كلفقته بالنار ارموا دجوة وطيبا وامامهم
 هذا الاحد الثلاثة وهو الذي امر الله به في كتابه الما ورحمة
 وقرية اهل بطل الاشوبون بحق منهم كمثل خبيث احميد
 كلفقته بالنار ارموا دجونا وامامهم هذا الاحد الثلاثة وقرية
 اهل ضلال مذنبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء امامهم هذا
 الاحد الثلاثة قال فسألهم عن اهل الحق وامامهم قالوا هذا
 على بن ابى طالب امام المتقين وامسك عن الاثنين فحدث ان

ق

بسمها فلم يفلوروى هذا الحديث اخطب خوارزم موق
 بر محمود رواه ايضا ابو الفرج المعافى بن زكريا و مشيخ
 الخارى **قال** مع انا و لكنم الله ورسوله و الذين
 آمنوا الذين يتقبلون الصلوة و يؤتون الزكوة و هم
 ذلك الامة الكريمة على النض على امر المؤمنين ثم بليتوت
 الولاية التي لله و لرسوله بعد ما ان قلت الامة حمله
 فن ان دلالتها بل الظاهر عدم الدلالة لان مع غير الذين آمنوا
 قلت الاحتمال نظر الى الامة مسلمة لان اهل النقيض ورواة
 الحديث اتفقوا اختصاصها بانه و يكون قوله الذين آمنوا
 للمعظم كقولهم في سورة التوبة الذين آمنوا و اخرجوا
 و طهروا و سبيل الله باموالهم و انفسهم اعظم درجة عند
 الله فانها لا يمر المؤمنين و حديثها مشهور من المفسرين
 التعليل و السدي و عمدة و قال ابن عبد الله قالوا جميعا
 انما عني بذلك على بن ابي طالب لان مرتبه سابل و هو الراع
 في المسجد فاعطاه خاتمه و الاثر بذلك كثير فتمت ما رواه

التعليق و تفسيره قال اجبرنا ابو الحسن محمد بن قاسم الفقيه
 قال حدثني ابو عبد الله بن احمد الشعراي قال اجبرنا ابو علي احمد
 بن علي بن زدر بن قال حدثنا المظفر بن الحسن البزازي قال
 حدثنا السدي بن علي الوراق قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد
 الجاني عن قيس بن الربيع عن الاعشى عن عبيد بن الربيع
 قال سئلت ابا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم قال قال
 رسول الله ص اذا قبل رجل معكم بعامه فعمل ابن عباس للاسود
 قال رسول الله ص الا قال الرجل قال رسول الله ص فقال
 ابن عباس سالتك بالعد من انت قال فكشفت العامة عين
 وجهه و قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني
 فاناخذ من جنان البدرى او ذوالفقار سمعت رسول
 الله ص ياتي و الاصنام و رايته و الا عتما على قايده البرية و
 تامل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني
 حليت مع رسول الله ص يوما من الايام صلاة الظهر قال
 سائل في المسجد فلم يعط احد شيئا و كان علي ع راكعا فاروي

التي منحصره اليمنى وكان تختم فيها فاقبل السائل حتى أخذ
 الخاتم من خنصره وذلك بعين رسول الله ص فلما فرغ
 من صلوة رفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك
 فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وحلل عقدة من
 لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون
 اخي اشدد به زري واشركه في أمري فانزلت عليه قرآنا
 ناطقا مستند عضدك باخيك وحمل لك سلطانا فلا
 اليك يا ايتنا اللهم وانا محمد نبيك وصدقك اللهم فاشرح لي
 صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد
 به ظهري قال ابو ذر قال استتم رسول الله ص الكلمة حتى نزلت
 جبرئيل من عند الله ص فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اوتو
 انا وليك الله ورسوله والذين امنوا الذين يعمون الصلوة
 ويوتون الزكوة وهم راكعون وروى الفقيه الثاقفي المغازلي
 محمد ولاستاد عن ابن عباس في مولده انا وليكم الله
 ورسوله والذين امنوا الذين يعمون الصلوة ويوتون

الزكوة وهم راكعون قال نزلت في علي بن واما حديث في ذلك
 كثيرة فمنها حديث الاسناد من رواه ابا ثا فعي المذكور قال
 حدثني علي بن عباس قال دخلت انا وابو مريم علي بن عبد الله
 عطا قال ابو مريم حدثت عليا بالحديث الذي حدثني عن ابي جعفر قال كنت عند
 ابي جعفر جالسا اذ فر عليه ابن عبد الله بن سلام فاجلست عليه
 فذكر الحديث الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحب علم علي بن
 ابي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله ص ومن عنده علم
 الكتاب اتمن كان علي يدته من ربه ويتلوه شاهد منه
 انا وليكم الله ورسوله الايغال قلم الذين امنوا اعني بعلي
 بن ابي طالب للتعظيم فلم قلم ان الخاتم الذي دفعه من الزكوة مع
 انه لا يجوز تاخير الزكوة من وقت وجوبها ولا دفعها في اثنائها
 الصلوة لان ذلك ينا فيها لانا نقول لا معنى للايراد بعد
 المفسرين ونقل الحديث كما لا احتمال لكن بحسب عده تفصيلا
 اما عن تاخير الزكوة فلا ينال على الفور بحيث لا يجوز
 في الصلوة الا مع اداها لانه ورد جواز تاخير الشهر والشهرين

بالتسليم للبيسط وغيره وجزاء يكون التأخير من هذا القبيل
سئلنا لكن ذلك الواجب لا في المندوبه وجزاء يكون ذلك
من الزكوة المندوبه واما دفعها في أثناء الصلوة فلا مانع منه
لان المنافي لها الفعل الكثير لخارج عن افعال الصلوة وليس هنا
كذلك لان الفعل ليس الا مدخضه والدفع من السائر واليد عليه
ستحضر في أثناء الصلوة لغير علي بن ابي طالب فكيف لم يرد
وجزاء يكون احق بحج عن صدقة باثناء الزكوة تعظيما لعظمة
السائر في أثناء الصلوة من حيث المساواة في الثواب والسداد
وانا اوردنا الاية وحديث الدال عليها لانها في المحقق كالمفسر
للنصر في قوله من كنت مولاه فانه اثبت له ما كان لنفسه
كما اثبت الله له ما كان له ولرسوله والله الموفق للصواب
المقصد الثاني فيما جاء في عتره النبي واهل بيته وفيه مطلبان
المطلب الاول في تطهرهم من الرجس والذنوب **والأخس**
ما ظهر منها وما بطن قال الله تعالى انما يريد الله ليهنئكم عن الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيراً اراد به مع وهو اعلم علياً

وزوجته وذريتهما معصومون دون غيرهم لا يقال الكتاب
يدل على ان نساءهم لان ما قبل الاية وبعد ما قبله لاننا نقول
ما قبل الاية وبعد ما في النساء بالصفة الموضوعه لمن وعنى قوله
قرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وامن الصلوة
واين الزكوة واطعم الله ورسوله ثم عدل بعنه الى اهل
البيت بقوله انما يريد الله عنكم الرجس اهل البيت ولواراد
النساء لقال عنكن ثم رجع اليهن بقوله واذكرن ما يتلى في
بيوتكن وهذا صرح بان لا يريدهن وفيه دقة هي النساء في
محل واهل البيت في محل اخر عنده نعم بما يمكن ان يقال يدخلون
في الآية لاشتمالها على الذكر والمؤنث عبر بصيغة الذكر لكرمي
اكثر ما ينفي ذلك ويستسهل ويبان انشاء الله مع وصول
احمد بن حنبل في مسنده قال حدثنا محمد بن مصعب وهو القوي
قاضي قال حدثني الاوزاعي عن شاذان بن غارة قال دخلت على
فايلة بن الاسقع وعنده قوم فذكر واعيليا فشتموه فشمته
معهم فلما قاموا قال لي لم شتمه هذا الرجل فقال ارييت

القوم يشتمونه فثمنتهم معهم فقال الا خبرك بما ريت
من رسول الله صلى الله عليه قال لي قال اتيت فاطمة اسالها
عن علي عليه السلام فقالت توجه الي رسول الله صلى
عليه وسلم فجلسة الطرحي جاء رسول الله صلى فجلس ومعه علي
وحسن وحسين اخذ لكل واحد منهم ما بيده حتى دخل
فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس
حسنا وحسينا لكل واحد منهم اعل فخذت من لونها
توبه او قال كساه ثم تلا هذه الاية انما يريد الله ليجعل
عنكم الرجس اهل البيت ليطهرهم كما تطهيرا ثم قال اللهم
ها اولاء اهل بيتي واهل بيتي احق ومن المسند المذكور
قال حدثنا ميرة قال حدثني عبد الملك قال حدثنا عطاء
بن ابي رباح قال حدثني من سمع ام سلمة تدعى ان النبي
صلى في بيتها فاتته فاطمة عليه السلام بمرقة فينها
مررتة فدخلت بها عليه فقال ادعي لي زوجك وابنتك
قالت فجاءه علي وحسن وحسين عليهم السلام ودخلوا

جلسوا

فجلسوا كما كان من تلك المرسره وهو وهم على منام لهم
على وكان تحتها كساء خبير كما قالت والى في الحجة امله
فانزل الله به هذه الاية انما يريد الله ليجعل عنكم
الرجس اهل البيت ويطهرهم كما تطهيرا قالت واخذ
فصل الكساء وكساهم به ثم اخبر يده فالوي بها
الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصيتي اللهم
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت
فادخلت راسي البيت وقلت وان معكم يا رسول الله
قال انك ابي خير قال عبد الملك وحدثني بها ابو سلمة
مثل حديث عطاء بن سفيان قال عبيد الله وحدثني داود بن
ابي عوف بن الجحاف عن سفيان بن عوشب عن ام سلمة
بمثلها سواء ومن الكتاب المذكور ايضا قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن اسلمة قال حدثنا علي بن
زيد عن سفيان بن عوشب عن ام سلمة عن رسول الله صلى
قال لفاطمة ابنتي بزوجه وابنتك فحاءت بهم
فالتى عليهم كساء فديكا قالت ثم وضع يده عليهم
وقال اللهم ان هؤلاء اهل عهدي فاجعل صلواتك وبركاتك

عليه السلام قال محمد انك حين تجيد قالت ام سلمة فرقت النساء
لا دخل معهم فحذبه عن يدي وقال انك الى خير الى غير
ذلك من الاخبار التي ذكرها في المسند وفيها لا تكسر
عدم دخول النساء ظاهراً وممن صحح مسلم والبخاري
مؤلفوا الى مضوي بن شيبه عن صفيد بن شيبه
قالت قالت عائشة حرة النبي صلى الله عليه وسلم عداه وعبد
مرطرجل من شعراشود في احسن بن علي فادخله ثم جاء
حسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي
فادخله وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم كما تطهيرا ومن تفسير الثعلبي
قال في تفسير قوله طه قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
طه طهارة اهل بيت محمد عليه السلام ثم قال قراء
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر
تطهيرا ومنه ايضا قال الخبري محمد بن عتيق الجرجاني
اخبرنا المغاني بن ذكرياء البغدادي اخبرنا محمد بن
جرير حدثني ابو ذكريان بن يحيى بن ريان العسوي
حدثنا مند عن الامام عمن عني عن ابي سعيد

الخدي

الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انزلت هذه
الاية في خمسة في وفي خمسة في وفي علي وفي حسن حسين
وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم كما تطهيرا قلت وفيه دلالة على
عدم دخول النساء لانه خصهم بالتحطية ومنه ايضا
رفعوا الى عطاء بن رباح وذكر الحديث الذي ذكرناه
في مسند احمد بن حنبل يعنيه الا انه زاد عند ذكر
ام سلمة رضي وابدل عليه في قولها فدخلت بها عليه
ثالثه ولم يذكر قوله انك الى خير بل قالها مرة واحدة
فارد قول ام سلمة وانما عنكم وغيره او ومنها
انما رفعه الى مجمع من بني ابي ابي بنتم الله قال دخلت
مع ابي علي عايشة فالتها ابي فقالت اريدت خروجك
يوم اجمل قال انه كان قد راى من الله نعم فالتها علي
قال سالتني عن اجب الناس الى رسول الله صلى الله عليه
تعديات عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وتدريج رسول
صلى الله عليه واله بصوفي عليهم ثم قال اللهم اهل بيتي
فادهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت قلت يا رسول

أنا من أهل بيك قال نحي أنك الخير ومنه رفعه إلى اسمعيل
 عبد الله وحقق الطيار عن أبيه قال قال لما نظر رسول الله
 في بطة طي السما قال من يدعوه من قال زينب أنا يا رسول الله
 قال ادعى عليا وفاطمة والحسن والحسين قال جعل حسنا عن
 حسينا عن شمالا وعليها وفاطمة ثم غشاهم كساء خيرا اللهم إن
 لكل نبي أهلا ومولاء أهل بيتي فانزل الله عز وجل أنا يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فقال زينب يا
 رسول الله لا ادخل معكم فقال رسول الله مكانك أنك الخير
 ومن الجمع بين الصحاح الخبيرى رفعه إلى عائشة وروى هذا الحديث
 بعبد الله بن الحسن بن رزين معاوية العبدري السوفسطى الأندلسي
 من الجمع بين الصحاح الستة سوطا هذه الصحاح الستة الكندي وحميلى
 مسلم والبخارى وسنن ابى داود السجستاني وصحيح الترمذى والنسبة
 الكثرة من صحيح النسائى والاحاديث وذلك كثير وفيما ذكرناه
 منها كفاية **اقول** لا يخفى ان الكرمية لى على معتقد الامامية من
 عصمة العتره لان نفي الرجس عنهم واثبات التطهير لبعضى ذلك وكشف
 معنى الرجس وثبت التطهير لمن بعضى خالفه فيما احره به او يتكلم به

ومن العجب نفي بعض الامة العصمة مع اثباتهم معناها بالآية وهى
 ظاهرة فيها لغة وعرفا قال احمد بن فارس اللغوى كتاب الجمل و
 التطهير عن كل اثم وعن كل قبيح قلت فهم المعصومون المادون
 فاتباعهم هو النجاة لانهم يهدون الى الحق و به يعدلون فالفرقة
 المتبعة ام المنسوبة اليهم هم الفرقة الناجية بلا شك ولا شبهة
 وما يوضح ما ذكرنا ويزيده بيانا ما رواه احمد بن حنبل فى مسنده
 باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد الحسن والحسين فقال من احبني
 واحب بيدي واباهما وامهما كان معي فى درجتي يوم القيمة
 من المعلوم ان من حبه لوجب الدرجة التى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
 ممن يركب الفواخى والاثام وكوذلك ما رواه المعالى فى
 كتابه باسناده الخبير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم بعرفات وعلى نخامة اذن يا على انا وانت شجرة فانا اصلها
 وانت وعها والحسن والحسين اغصانها من تعلق بغصن منها
 ادخله الجنة وما رواه ايضا باسناده الى عبد الله بن عباس
 قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التى يلتمسها آدم من ربه فقالت عليه

قال ساد الحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الأئمة علي
فقال عليه وماروا واحدا من جنبل أرضها في مسنده باستناده
الى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نزلت قولع قال لا تسلم
عليه احر الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله ومن قرابتك
الذين وجبت مودتهم قال علي وفاطمة وابناءهما والاحاديث
في هذا المعنى كثيرة فمن جعل الله مودتهم اجزى الرسالتة ^{حلالهم}
قسما ليكرهه في التوبة كيف تنطق اليهم العصية واحتمالها وما
كشفت عن ذلك ان اعداءهم مع حرصهم الا يكونوا في الارض
لمع قتلهم لم وسي درارهم ما استطاعوا ان يسبوا اليهم
رديلا ولا معصية ولا منقصه وهذا اول دليل على عصيتهم و
طهارتهم ولا بعث الحسن الكبار المشهور الى معاوية واعلظ
عليه القول فيه وذكر ابنه يزيد بعيا به العنينة من شرب الخمر واللعب
بالكلاب اطلع معاوية يزيد عليه فثار عليه ان كنت لرجوبا
وسببه فيه وسقص حرمة فقال له معاوية اني ذالك ثبت ذلك
عربي المهاجرين والانصار ولا يليق مني ان اقول كذا في شتر

يشتر بلهم وليس الحسن في موضع عيب اعيبه فم يكون
فأعرض عن جوابه لذلك ملحق حسن في ذلك المشمل بعول اشاع
والفضل ما يشهد به الاعداء علي انه وورد في مناقب فاطمة
والحسن والحسين مارواه الشيعة والسنة ما بعضه الختم
قاله الشيعة من عصيتهم ولولا خو والاطالة ورتناه مفصلا
وبما ذكرناه كفاية ونزله بيان مارواه البخاري في صحيحه في
باب مناقب فاطمة قال فقال النبي ص فاطمة سيده اهل الجنة
ومنه ايض قال ص فاطمة بضعه مني من اغضبها فقد اغضبني
ومن صحح المسلم فاطمة بضعه مني يوزني يا اذاما الى غير
ذلك اقول وجعل ايداه ع وعصية منوطا باذاها وعصيتها
دليل على عصيتها اذ لو جعل منكرا او اقترقت ذنبا جاز ايدائها
وطعا ولا يجوز ايداء النبي ص وبعضه عدم الامر بالمعروف
الهي عن المنكر وكشف عن هذا وعن عصية اهل البيت ما نقله
اهل الحديث ان عليا عم سئل رجلا من الصحابة فقال لو ان
شهودا شهدوا علي فاطمة بفاحشة ما كنت تفعل بها فقال

ايتم عليها الحد كما اقيم على غير ما فقال له اذا يكون من الكافر
قال ولم ذلك قال لان الله مع شهدائها بالنظير فتصدقوا الشهود
عليها بالفاحشة كذبيبا تدع وتصدقوا اشهود وهو كفر
فاعةترو ولم ينكر على علي عم احد من الصحابة وذلك من المنفق
عليه من الامة قول النبي ص الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة رواه الموالع والمخالف فاما علي عم وعصمة لظهور
من ان يذكر وكفى بعولده ان الحق يدور معه حيث ما دار
فلا نجاة الا باتباعهم ولا هلاك معه لا يقال مدعاكم ان الفرقه
الناجيه هم الامة الاثنا عشرية وانما استدلتهم على اتباع
علي والحسن والحسين لاننا نقول الغرض هنا بيان وجوب اتباع
من ذكرناه فان التبع لهم هم الفرقه الناجيه وسنبين اتباع
ذريتهم التسعة المعصومون علي انه قدم ما فيه دلالة على
العموم لقوله وابناهما وجميعوا ايضا من اعتقدوا ذكرناه
وهو معتقد لامامة ذريتهم التسعة اذ لا قابل لعصمة علي والحسن
والمعصية خاصة نعم وربما وقف بعض من تسمى من الشيعة

دون اكمال الامة ولا يعتد بمذمبه لان من اعتقد عصمة
قال من انكر واحدا منا يعني من الاثنا عشر كان كمن انكرنا
جميعا وكذا من جحد واحدا منا كان كمن جحدنا جميعا
المطلب الثاني في ان اهل بيته عم محمدا من الطاعة التي
ما وجد في كتاب الله من ملت ودليل هذا ما اعطى علي نقله
الوافي والمخالف وما كبر من النبي ص ايام حيوته الى حسن وفا
روى احمد بن حنبل في مسنده قال حدثنا ابن سيرين قال حدثنا عبد
الملك ابن ابى سليمان عن عطيبة العوفي عن ابى سعيد الخدري
قال قال رسول الله اني تركت فكل ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد
التقلين واحدهما اكبر من الاخر كتاب الله جبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيته الا واهلها لن يفتروا حتى يردوا علي
احض قال ابن سيرين قال بعض اصحابنا عن الاعشى قال انظروا
كيف تخلفوني فيها ومنه حدثنا اسودان عامر قال حدثنا شريك
عن ابي بكر بن عمار عن ابي اسود ان قال قال رسول

الله يقول ايها الناس اني تبارك فيكم خليفتين كتاب الله جبل
 ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي واهل عالم نقرها
 حتى يرد اعلى الكوض ومن تفسير التعلبي رفته الى ابي سعيد اخذ في
 قال سمعت رسول الله يقول ايها الناس اني تبارك فيكم التقلين
 خليفتين ان اخذتم لن تضلوا بعدى احد ما ابر من الاخر كتاب الله
 جبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي الا واهل بيتي
 رفته فاحتي يرد اعلى الكوض ومني ومن العفة شاعري العارل
 رفته بطريق اخر الى ابي سعيد اخذ في انضار رسول الله
 قال في او شك ان ادعي باجيب فاني قد تركت فيكم التقلين كتاب الله
 جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير
 اخبرني انهما لن يفرقا حتى يرد اعلى الكوض فانظروا ما يتخلفون في
 فيها ومن الجمع بين الصحاح التبريد والاسناد قال رسول
 رسول الله اني تبارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى
 احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله جبل ممدود من السماء
 الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفرقا حتى يرد اعلى الكوض

هذا الخبر الذي اشرك في تعلق الثقات من اهل الحديث مدارته
 على الطائفة لا تخفى منها ان التمسك بالعترة تقتضي عدم الضلال
 ولا معنى بالنجاة الا سلوك طريق الاضلاله قال العلامة النفا زاني
 وشرح القاصد فان قيل قال انانا تبارك فيكم التقلين كتاب الله
 فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي
 فقال اني تبارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي
 اهل بيتي ومثل هذا شعر بفضلهم على العالم وغيره قل نعم
 لاتصافهم بالعلم والتقوى مع شرف النسب لا ترى انه عليه السلام
 قرأهم بكتاب الله في كون التمسك بهم منقذا من الضلاله ولا
 معنى للتمسك بالكتاب الا لاخذ بما فيه الهداية وكذا في العترة و
 منها ان العترة معصومة لانها خير انهما لا يفرق عن القرآن و
 من المعلوم ان من ترك واجبا او فعل محرما فقد فاروقه
 وسلك غير طريقه واذ كان التمسك بهم بمسك بالقران كانوا
 معصومين ومنها اطلاعهم على ما يحاج اليه الامة من العلوم على
 الوجه الذي يعلم الله به ان الحق والالام يكن التمسك بهم مانعا

من الضلال ومنها انهم ياقون ما بقى الكلف لاتصالهم بالكتاب
 وهو كذلك ومنها ان الخطار للامة وكلفها متصل ما بقى
 الكلف واليه اشارة تقول حتى يردا على الحوض ومنها ان
 الخلافة والامامة منصوبه لان هذا نص صريح على اتباع العترة
 وعلى امامتهم اذ لا يراد بالامام الا من يجب اتباعه وامثال اوامره
 والانتها عن نواهيه وكون ذلك بعض عدم الضلال والحجج
 عن مذهب الامامية الاثنا عشرية فهم الفرقة الناجية لاتباعهم
 من الاصل من اتبعه واسد المادي ويؤيد هذا ويزيده بياننا
 ما رواه العبد الشافعي برفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله
 مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها
 هلك وعن ابن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله مثل
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها غرق
 وعن ابن عباس بن مطر بن اخرا قال قال رسول الله مثل اهل
 بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها غرق
 الى غير ذلك من الاحاديث بهذا اللفظ وما يشابهه قلنا فان لم يكن

تاخر

باهل بيته هم الفرقة الناجية بلا شبهة كيف لا واهل بيته قدوة
 النجاة والامانة الهداة لا يقال قد علمنا ان العترة متمسك اهل
 النجاة وكذا اهل البيت والابن ص فن على انهم الاثنا عشر
قلت علم مطر بن الشيبعة بالاحتجاج الى البيان ومن طريق
 اهل السنة يدل عليه ما نقلوه من الاحاديث فان فيها دلالة
 على ذلك كقوله عجيلان مدان لئن لغت قاحي يردا على الحوض
 فانه زال على بقايم بقاء الكلف وكل من قال ببقايم بقاء
 الكلف قالوا هم اثنا عشر ومنه ما رواه عن النبي محمد بن
 ابوالقاسم محمود بن الرحيمي باسنادة قال قال رسول الله
 فاطمة ابنة علي وابنا ما ثمرة فوادى وبعها نور بصري
 والامة من ولدنا امتنا اربى جبل مدود بيته ومن خلقه من
 اعظم به نجا ومن خلف عنه سوى قلت والامة من ولدنا بعدنا
 غير التسعة من ولد الحسين ع بالاتفاق واعلم ان من لا يعتقد مذمنا
 لا سقط بزرايا الاخبار المبتدلة وانما تعرفه من دان به واعتقده
 الاثرى ان علم الهدى آتيت من توابع التواتر سبق الشبهة قال

في

فانما تمنع من معرفة عدم توفد واعى منها الى النقل وسحسن
ومن ذلك ما رواه الشافعي الفقيه ابن المفلح في باسناد الحسن
قال سألته عن قول السدعي رجل كشكاه فيها مصباح قال المشكاه
فاطمة والمصباح الحسن والحسين والرجاجه كلناها كوكب يرى قال
كانت فاطمة كوكب ربي ومن ساء العالمين توفد من شجر بني
المباركة ابراهيم علم لا شرقية ولا غربه لانصرانيه ولا يهوديه نيكاد
زيتها يضيئ كعاد العلم ان ينطق منها ولو لم تفسر ناز نور على
نور قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يدك
لولايتهم من يشاء قلت وندنا ايضا كالصريح في الامم التسعة من
ذرية الحسن عدا الا امام بعد امام من ذرية ابي عبد الله والحسن
الاهم وستسمع ما ينزل معه الشك والوهم والاحتمال في الفصل
الآتي ان شاء الله **تدليلا على الائمة الاثنا عشر** الذي هم معتقد
الفرقة الحقة الناجية ممن اتفق على فضلهم وعلمهم وزهدهم
من الامم وشاع ذلك في جميع اقطار الاسلام ونسب اهل
العلوم والطرق علومهم وطريقهم اليهم ولم يعصروا عروا

ابدا ولا استشكلوا في مسئلة سئلوا عنها ولا احتاجوا الى مزيد
وامتحنهم جميع اهل الاديان فابتنوا الحج عليهم مع اهل اديانهم
لم يجلس من يدي عالم يتعلم منه ولا ذي فضل يقبل من
فضله بل علمه وكما لفضلهم وراثته من النبي ص برثته واحمد بعد
واحد حتى ان كبار العلماء امتحنوا اصغارهم ومن لم يبلغ الحكم بالنبوة
الى السن منهم فاجابوهم بكبر وافي علومهم وخبرهم في مسائلهم
كما هو للامام الجواد ابن الرضا ع مع قاضي القضاة وشيخ الاسلام
يوسف بن يحيى بن كتم وحضرة المامون و ذلك بعد ان لامه
بنو العباس على تقربهم وبغيتهم وقالوا انه صبي لا علم له فاجابهم
ان هؤلاء اهل بيت النبوة وعلومهم للدينه وراثته عن ابيهم
عن جدهم ع وخبره مشهور وفيما وقع في مجلس المامون بن
الرضا وبن ابي ابيان من اليهود والنصارى و
الصابئين والمجذيين ما تحير العقول حيث اجمع على اهل
التوراة بالتوراة واهل الانجيل بالانجيل فقرأ عليهم الاسفار
حتى يحبوا من قرأته لها واقام حج الله وديناته وخبره مشهور

واخبار الباقين وابتداء الصادق ع ما شهر من ان تذكر
 وكذلك الكاظم ع وغيرهم الى الامام المهدي ع حي ان العسكري
 اخبره طفا رصيفا حمله الى ذراعته الى شيعته وقال لم يدا
 وليكم وهو صاحب العيبة فاستاذنه احد من ان يساله فاذن
 له فله فاجابه من غير تردد عن ما ساله واستدل له بالكتاب
 العزيز وخبره مشهور ولو لا خوف الخروج عن القصر لاوردت
 لكل امام ما يخصه من اللذات التي هي في خصه كما لمع
 ان قلت ما ذكره انما هو في الحقيقة مشهور عندكم ولا حجة
 على غيركم قلت ما ذكرته من علمه ورجوع العلماء واحتياجهم
 اليهم واستغنائهم عنهم مما لا خلاف فيه بين الفريقين
 حتى ان كبار علماء الشافعية صنفوا كتابا مفردة في فضائلهم
 كل واحد على الافراد وهو مشهور مثل المصنوع المهمة
 في فضائل الائمة مثل كتاب الحوارزمي وغيرهما ومثل كتاب
 ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن عباس المسمي بمصنف الاثر في امامة
 الاثنا عشر وغيره من المصنفات وذكر واننا وان لم نعمل بمعتقد

الشيعة فانما لا ننكر مكان لا تتمم الاثني من الفضائل فانهم
 اهل بيت النبوة وال محمد ومن وقف على الكتب اللبية وغيره
 من كتب الجماعة عرف ان الحق بيد الامامية الذين يدعيهم و
 القائلين بصحةهم لان قال اذا كان مثل هذا مرجحا فلهذا
 كتب الاخبار الصحاح مشحونة بطلان الصحابة بالا فريد
 عليه لانا نقول نحن انما احتجنا بكلام من لم نعتقد امامتهم
 فان ايتمتم بنبل من لم نعتقد بالصحابة فقد تمس المعارضة
 والا فلا والاعتقاد في امامتهم الادلة العظيمة التي ذكرنا
 ونذكره من الاحاديث وانما ذكرنا ما ذكرنا سندنا ومودنا
 لان مثل الذين ذكر عنهم لا يتفق لغير الامام المويدي من احد يحافظ
 الدين بارتبه من النبي ص قال ان تعارض في مصيدته بعد ان ذكر الاول
 والثاني والثالث ما ذكر في حق علي ع شعره ووضح باتا وبل كان شكلا
 على تعلم ناله الوصي وانما قال ذلك لان مثل علومهم ع مما لا يقال
 الا بذلك ومن عظم قهرهم للعباد المحجة اقترابهم بالنبي ص بالصلوة
 حيث يقال في الصلوة وغيره اللهم صل على محمد وآل محمد و

مشاه

قد روى اهل الحديث من اهل السنة عنه كما كلفه الصلوة عليه
من طريق شتى من ذلك ما رواه الثعلبي باسناده في تفسير قوله
ان الله وسلا مكنه يصلون على النبي قال لما نزلت قلنا ما رسول
الله قد علمنا السلم فكلف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم بك حيد
بجيد وروى نحو البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه وعنه ما نقلت
الاهل بشيخهم وغيرهم قلت هذا قول من لا يحصل له ان الاله
الذين امر بالتمسك بهم مع الكتاب العزيز والسنة والاسم وقد سبق
ما يدل على ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم مع خصوصية احوالهم
وقربهم منه بالمباشرة والمباشرة ما رضى ان يكون احد منهم
داخل في اهل بيته بل لقابل العائشة وام سلمة وزينب بنتي انك
الخير لان قال من لم يعرف من الاله لاهل فهو من كلام
العريسة الذي هو مقتضى اصولها قال في راس قال ابو عبد الله
البخاري وقال يعقوب افاضوا في ردوه الاصل وقالوا
اهل وقال مكي العباسي نحو في شكل اعراس القرآن وهو علم

من

من صنف في المشكل كما بان آل محمد اهل محمد لان اصل آل اهل
ابن من الهاء همزة فصارت اهل ثم ابدت الهمزة الفتح
ما قبلها وسكونها فاذا اضر ال رد ال اصل فصيل اهل فلو
المعلوم ان من اقترن اسمه باسم النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة المأمورة
عبادة لا تكون احدا على منه مرتبة ولا اكثر مرتبة فالصلوة على
قالوا بافضليتهم وجعلوا ما عليهم في صلواتهم من حيث لا
شعر ولم يوفقوا لآياتهم ومن قهر الله بعبادته ام ما قرنت
عليهم من زيارة قبورهم والعبادة وطلب الخواص اليه عند
حوائج الرضا مع بعد داره عن دار الهجرة الموجب لحفاء
اسمه بتوجه اليه والموسم خصوصا في شهر رجب ما كان اكثر
من الحجج الى الدنيا الحرام وليس ما ذكرنا مختصا بمن يعتقد
امامته وعصمته بل اكثر من غيرهم وهذا من حزب الله
افضل العباد الى وليائه بلا شبهة وهذا الكلام اشار اليه
علم الهدى صلى الله عليه وسلم **الفصل الثالث** وان الاله
اما ما وفيه مطلبان **المطلب الاول** في انهم اثنا عشر

تصفي

علي الاجمال فن ذلك ما رواه البخاري في الصحيح قال حدثنا
 محمد بن المنذر قال حدثنا شعبه عن عبد الملك قال سمعت جابر بن
 سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى ثمان عشرة امير ومنه
 ايضا برفعه الى ابن عيينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر
 الناس ما ضيا ما وليتهم اثنا عشر رجلا قلت اراد ان بعد
 المهدي عم مقطوع الكليفة لانه محل قيام الساعة فعبر عنه
 بالرجل الناس يكون ما ضيا ما دام لان ما بعده لا يمضي اولهم بعينه
 ويؤيد ما قلناه ما رواه احمد بن حنبل في مسنده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امان اهل السما فاذا ذم النجوم ذمها
 واهل بنتى امان اهل الارض فاذا ذم اهل بنتى ذمها اهل
 الارض ومن صحاح مسلم وحدثني زناعة بن الهميم الواسطي
 حدثنا خالد بن عيسى عن عبد الله الطحان عن حصين بن جابر بن
 سمرة قال دخلت مع ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول ان هذا
 الدين لا ينقض حتى يمضي ثمان عشرة خليفة قلده ومن هذا
 الحديث يعرف ما ذكرناه انما يعرف الحديث الثاني لان قوله

لا ينقض حتى يدل علي انه بعد مضي اثني عشر بنقض الدين
 اي يسقط الكليفة وهو شرط ومنه ايضا قال حدثنا ابن عمر حدثنا
 سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال امر الناس ما ضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا و
 قال منه ايضا حدثنا قتادة بن سعيد ابو عوانة عن سماك عن جابر
 بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر في اول الناس ما ضيا
 ومنه ايضا قال حدثنا عبد بن خالد الازدي حدثنا جابر بن سمرة
 عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة
 ومنه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن داود عن
 الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المهدي مسلما
 الى ثمان عشرة خليفة ومنه حدثنا احمد بن عثمان النوفلي حدثنا ابراهيم
 حدثنا احمد بن عوف بن عثمان عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال
 اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول لا يزال هذا الدين عزيزا
 منيعا الى ثمان عشرة خليفة ومنه ايضا قال حدثنا قتادة بن سعيد

وابوبكر بن ابي شيبة حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن ابي جابر بن
 عن عامر بن ابي سعد بن ابي وقاص قال كتب الى ابن سمره مع غلامي
 نافع بان اخبرني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت الي سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمع عشيته يقول لا يزال هذا الدين ~~مستقرا~~
 قايما حتى يعوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة **اول**
 هذا الحديث صحيح لا يحتمل غير ما ذهب اليه الامامية من ان خلفاء
 والائمة بعده اثنا عشر وان الثاني ذو عمر طويل يمد بقا المكلف
 اذ لا يمكن ان يكون الدين قايما الا قيام الساعة وان خلفاء اثنا عشر
 الا على ذلك التعديل وهذا واضح لمن تأمله وانصف من نفسه وترك
 التعسفات وغيرها من الكلفات والميل الى التعليل الغريب من
 غير بصيره والاجبار في هذا من طرقهم كثيرة ذكرها الحديث في
 الجمع بين الصحيحين و ابوداود والسيستاني وصححه كتاب السنن
 وغيرهم من المحدثين **قلت واذا ثبت** ان خلفاء بعده اثنا عشر
 لا يزال الدين بهم مستقيما الى يوم الساعة فقد ثبت
 الامامية واهم الفرقة الناجية لتمسكهم لمن يكون الدين بظواهره

كاتب

منصور او عزرا ومنيعا مدادا وقول ايضا هذه الاخبار
 في شرح ما مضى من الامر بالتمسك بالعترة وانها مع الكتاب
 حمل مدود لان فرق عنهم الى ان يرد على النبي كحوض ومن قوله
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها غرق فصارت
 الاخبار كلها مطاوعة مؤيدا بعضها بعضا والهدى **المطلب**
الثاني في ان الائمة اثنا عشر اماما على التفصيل فمن ذلك الاحاد
 التي ذكرها عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواه رجال الاربعة
 المتاهين كما رواه المسمعي عندهم صدر الائمة اخطت خوارزم
 بن موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو
 منصور محمد بن الحسن بن محمد البغدادي فيما كتبه الي من همدان
 قال ابنا الامام الشريف نور الهدى ابوطالب الحسين بن محمد
 الرضي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا
 احمد بن محمد بن عبد الله الكاظم قال حدثني علي بن سنال الموصلي
 عن احمد بن محمد بن صالح عن سلمان بن محمد عن زياد بن مسلم
 عن عبد الرحمن بن زيد عن جابر عن سلمة عن ابي سلمان الراعي

رسول الله ص قال سمعت رسول الله ص يقول ليلا سرى
 ليالى السماء قال لي ايجليل جل جلاله من الرسول يا انزل اليه
 من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت من خلفت في
 امك قلت خيرا قال علي ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني
 اطلعت الى الارض اطلعت فاخترت منها فاشققت لك اسما
 من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا الحمد و
 انت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت
 له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد ارجو خلقك
 وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والامه من ولده
 من نوري وعرضت ولايتكم على السموات والارض فممن ابها
 كان عندى من المؤمنين ومن محمد ما كان عندى من
 الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبدي عبدني حتى يسقط او
 يصير كالتن اليابس ثم اناني جاجلا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر
 بولايتكم يا محمد كما ان تر اتم طلت نعم يا رب فقال لي التفت
 عن عيني العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسين والحسين

وعلى بن الحسن ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
 وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
 والمهدي في صحاح من نور قيام يصلون وهو وسطهم
 يعني المهدي كما انه كوكب دري وقال يا محمد سول الله الحج وهو
 السائر من عنرك وعزتي وجلالي انه الحج الواحد لا وليا
 والمنتم من اعدائي وبالا سناد عن محمد بن احمد بن علي بن
 شاذان قال حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن علي بن الفضل
 عن محمد بن القاسم عن عمار بن يعقوب عن موسى بن عثمان
 عن الاعمش قال حدثني ابو اسحق عن ابي بكر بن سعيد بن الحسين
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انا واردم و
 انت يا علي الساتي والحسن الرايد والحسين الامر وعلي بن
 الحسن القارر ومحمد بن علي الناصر وجعفر بن محمد السابق
 وموسى بن جعفر محض المحبين والمنفذين وقامع المنافقين
 وعلي بن موسى بن المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة
 ودرجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعتهم ومزوجهم الحور

الامام 3

العين والحسن على سراج اهل الجنة مستضيون به والهدى شفيعهم
يوم القيمة حيث لا ياذن الا لمن شابه ويرضى وبالسناد السابق
في الاشارة اليهم عن ابن شاذان قال حدثنا ابو محمد الحسن بن
علي العلوي الطبري عن احمد بن عبدالله حدثني جدي احمد بن محمد
عن ابيه عن جاد بن عيسى عن عمن اذينة قال حدثنا ابا نرسان
عن سليمان بن قيس الملائي عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي
واذا الحسين علي فخذه وسوقه قبل عينيه وبلغت فاه ولفول
انت سيد من سيد ابواب امة انت امام ابن امام ابوالاعمة
انت حجرت الحجج ابوحجج تسعة من جيلك تاسعهم قائمهم والاخبار
بدا الصنفات عن كتابهم ومحدثهم في هذا المعنى كثيرة تعرفها
من نظري كتبهم خصوصا المفردة والائمة الاثني عشر **اقول** عشر
وهذه الاخبار ايضا مواضع وموازير مما مضى من ذكر الائمة
على الاجمال وكلاهما مولى الروايات الدالة على التمسك بالعترة
والاهل والاول وان التمسك بهم هو الناجي واخا راهدي على الاجمال
في كتبهم كثيرة وما ذكرناه ونذكره على تعيينه انه من الحسن
يدل

عليه

عليها السلام فصارت الاخبار كلها في معنى الخبر الواحد
الدال على المراد من دس الامامية ومعقلاهم واهم القرية
التاحية **اقول** ان بعض فضلاء الرواة ونقله الاخبار ضعف
كتبا مفردا في نقل الصحابة من رسول الله ص من الاحاديث ذلك ثم
اعتقد ذلك بذكر ما ورد عن الامم عاميوا فوق نقل الصحابة وانا
اقصر من ذلك على حديث او حديثين من كل باب واعتقدت
بما يتيسر ما عقبه لئلا ينتهي الى الكثار والاطناب **فاقول** **باب**
المروي عنه من الصحابة من الرجال عبدالله بن مسعود **٢** ابو
سعيد خدرى **٣** ابو ذر الغفاري **٤** سلمان الفارسي **٥** جابر بن سمرة **٦**
جابر بن عبدالله الانصاري **٧** انس مالك **٨** ابو هريرة **٩** عمر بن الخطاب **١٠**
زيد بن ثابت **١١** زيد بن ارقم **١٢** ابو امامة **١٣** واثنان من الاسماع **١٤** ابو
ابور الانصاري **١٥** عمار ياسر **١٦** خديجة بن اسيد **١٧** عمر بن الخطاب **١٨**
سعد بن مالك **١٩** حذيفة اليماني **٢٠** ابي قتادة الانصاري **٢١** علي بن
ابيطال **٢٢** الحسن **٢٣** الحسين **٢٤** ومن النساء امام سلمة **٢٥**
فاطمة **٢٦** فالذي يختار من روايه عبدالله بن عباس حديث اليهود

عباس عبدالله بن مسعود

محمد بن الطيب

قال الخبر في هو الفضل الشيباني قال حدثنا احمد بن مطر بن سوار
ابو الحسن القاضي بمكة قال حدثني ابو حاتم الهمداني المغيره بن محمد
بن مقلب قال حدثنا عبد انصار بن كثير الكوفي عن هشيم بن حديد عن
ابي ناسم عن محمد بن عبيد بن عمار قال قدم ابو موسى على رسول الله
تعالى فاعتذر فقال يا محمد اني اسلك عن اشياء لم يجز لي صدرك
من ذلك فانيت اجبت عنها اسلمت علي بك قال سل يا ابا
عمارة فلم ينزل يسئله ويكيد وهو يقول صدقت يا محمد الان
قال الخبر في عمرو وصيكم من هو فامسني الاول وصي وادبنا
موسى بن عمران اوصى الى يوسف بن زون فقال نعم اوصي وخليفه
بعدي علي بن ابي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين تلو
تسع من صلبي الحسن امة ابرار قال محمد بن قيس قال قال نعم اوصي
الحسن فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه
جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه علي
فاذا مضى علي فابنه محمد ثم ابنة علي ثم ابنة الحسن ثم المهدي هذه
اثني عشر عددا نقبا وبنو اسراسل قالوا من مكانهم وكلمة قال معني

درجتي قال الشهداء ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشهد انهم
الاصياف بعدك ولقد وجدت هذا في الكتب المعلمه وفيما
عبدنا موسى بن عمران عم اذ كان اخذ الزمان يخرج نبي فقال
للاحكامه الاميناء لاني بعدك وكج من صلبي امة ابرار عدد
الاصياف واحد ينطوي بل اخذنا مئة موضع كاجه وحدثني اخبر
رواه محمد بن علي قال حدثني محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن
عبد الجبار بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه
عن ابي حمزة عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله ص ان الله بع اطلع الى الارض اطلاعه وانخذه في
منها جعلني نبيا ثم اطلع الثانية فاختر منها عليا فجعل اماما
ثم امرني ان اتخذه اخا وصيا وخليفة ووزيرا فطعني مني وانا
من علي وهو زوج ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين
الاوان الله بع جعلني وانا هم حججا علي عبادته وجعل
من صلبي الحسن امة تقومون بامرني وكحفظون وصيتي التاسع

منهم قائم آل يحيى اشبه الناس بي وشماله وآقوله وانفاله ^{نظر}
بعد غيبه طويلا وجيرة مضل فيعلن او الله ويظهر دين الله
ويولد بنصر الله وينصر ملكا لله فيملأ الارض قنوطا وعدا
كاملت ظلمها وجورا ومن رواه عبد الله مسعود اخبرنا
ابو الفضل قال حدثني ابو علي محمد بن زهير الفضل الاملي قال
ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن رستم قال حدثني ابراهيم بن
يسار الرمادي قال حدثني سفيان بن عيينة عن عطاء بن الساس
عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ص
يصلو الاله بعد ثلثي اثناعشر تسعة من صلوات الحسن والتاسع
مهديم ومن رواه ابو ابي سعيد اخذني اخبرنا ابو الفضل رض
قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدي عن سليمان بن مسعود
علي بن عاصم عن ابي الحجاج عن عطاء العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله ص يصلو الاله بعد ثلثي اثناعشر تسعة
صلوات الحسن والتاسع قائمهم فطوي لي ابراهيم والاول من الغنم
وحدثنا الحسن بن منذر قال حدثنا ابو محمد مروان بن موسى

٣

٤

العسكري رض قال حدثني جاد بن خادم المدني قال حدثنا عمر
بن محمد بن سعيد بن الميدي عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري
قال صلى بنا رسول الله ص صلاة الاولى ثم اقبل بوجهه الكريم علينا
فقال معاشر اصحابي ان مثل اصحابي اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب
حطه في نوح اسرائيل فتمت كوابيل بيتي بعدى الاله الراشد
من بعدي فيكم لو قتلوا ابدان قتلوا رسول الله ص الاله بعدك
قال اثنى عشر من اهل بيتي او قال من عترتي ومن رواه ابو زر
الغفاري حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن منده قال حدثنا ابو محمد
مروان بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن سالم عن عبد الرحمن الازدي عن الحسن بن احمد
ابي جعفر قال حدثني علي بن زيد عن سعيد بن الميدي عن ابي زر
قال قال رسول الله ص بعد ثلثي اثناعشر تسعة من صلوات الحسين
تاسعهم قائمهم ثم قال الا ان مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من
ركبها نجا ومن خلف عن يمينك ومثل اهل حطه في نوح اسرائيل
ومن رواه سلطان الغفاري حدثنا محمد بن المطلب ابو

٥

٤

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عباس الجوهري قال حدثنا
محمد بن اسحق الباقاني عن ادريس بن زياد الكوفي قال حدثنا اسيرئيل
بن يوسف بن ابي اسحق السباعي عن جعفر بن الزبير عن القاسم
عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله ص فقال معاشر الناس
ان اراحت من قربة ومنظولي المعيبا وصيكم في عتري خيرا
واياكم والذاع فان كل بلعة ضلالة والضلالة واهلها في النار
معاشر الناس من تقدم الشمس فليس لها كالتيم ومن تقدم القمر
فليس تمسك بالفرقد من فاذا اقدم القمر فليس تمسكوا
بالتيموم الزهر بعدى اقول قول هذا واستغفر الله لي ولكم
قال فلما نزل حتى دخل يد عايشة قد حلت اليه وولدت اليه
انت وامي يا رسول الله سمعتك تقول اذا تقدمت الشمس
فتمسكوا بالتميمين الشمس وما التيموم وما التيموم الزاهرة
فقال انا الشمس وعلى التيموم فاذا تقدمت في فتمسكوا به بعدى
والتيموم فان ما الحسن والحسين واذا تقدمت التيموم
فتمسكوا بهما وما التيموم الزاهرة فهم الائمة النعمة من صلبك

7

الحسين والتاسع مهديهم قال عم انتم الاوصيا والخطا بعد
الائمة ابرار عدد اسياط يعقوب وحواري عيسى وعلقت سمعهم
يا رسول الله ذلك فقال اولهم وسيدهم علي بن ابي طالب
وسبطاه وبعدهما علي بن العابد بن وبعده محمد بن علي
يا قر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمع موسى
بن عمران والذي تعقل بارض العربية اني علي ثم ابنه محمد والصادق
علي والحسن والحسين المنتظر عيبته فانهم من عتري من محبي
ودمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من اذاني فيهم فلا انا الله شفا عتري
ومن رواه جابر بن عبد الله الانصاري حدثنا احمد بن محمد بن
علي بن الحسن الهادي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
قال حدثنا الحسين بن سهيل الجباط قال حدثنا سيف بن عبيدة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله ص للحسن بن علي ص يا حسين حج من
صليبتك من الائمة منهم مهدي فاذا استشهد ابوك
فاكس بعبه فاذا اسم الحسن فانت فاذا استشهدت

7

8

مذه الا مقتص

فعلى انك فاذا مضى محمد ابنه فاذا مضى محمد فجعوا ابنه
 فاذا مضى جعفر فموسى ابنه فاذا مضى موسى فعلى ابنه فاذا
 مضى على فمحمد ابنه فاذا مضى محمد فعلى ابنه فاذا مضى على
 فالحسن ابنه فاذا مضى الحسن بلاء الارض وقطا وعدلا
 كما ملئت جورا وظلما ومن رواه اسر من الاحاديث احدثنا
 ابن عباس بن جويرى قال حدثنا محمد بن احمد الصوفي قال حدثنا
 محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثنا محمد
 بن عبد الله الحمصي عن ابن حماد عن اسر وان سير عن اسر
 بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلوه الغم ثم اتقبل علينا
 قال معاشر اصحابي من اجبت اهل البيت حشر معا ومن
 اسمك بالا وصيا من بعدى فقد استمك بالعروة
 الوثقى فقام اليه ابو ذر فقال يا رسول الله فكم الائمة
 بعدك قال عدد قبائل بني اسرائيل فقال كلام من اهل بيتك
 فقال كلام من اهل بيتي تسعة من صلواتك الحسين والمهدي ص
 ومن رواه ابى هريرة اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني

ثم الحجج بعد
 4

هذا الحديث
 في الدعوات
 11

قال حدثنا هشام ابو دلف الخراعي سفيان قال حدثنا العباس
 ابن الفرج الرباسي عن شريح بن ابي عون عن يزيد بن عبد
 الملك عن سعيد المقرئ عن ابى هريرة قال ولد لرسول الله
 ان لكل نبي وصيا وسبطا فمن وصيك وسبطك فسكت
 ولم يرد على جوابا فانصرف حزينا فلما كان الظهر قال ادن
 يا ابا هريرة فمررتني ففعلت اذنوا وقال اعود بالله من غضب الله
 وغضب رسوله ثم قال ان الله بعث اربعة الاف نبي وكان
 لهم اربعة الاف وضي وثمانية الاف سبط فولد لي نفسي بيده
 لاناخير الانبياء ووصيي خير الاوصيا وان سبطي خير الاسباط
 ثم قال الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة وان الاسباط
 كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثنا عشر رجلا وان الائمة بعدى
 اثنا عشر من اهل بيتي على اوامرنا واسطهم محمد واخوه محمد
 مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه الان من بك
 بهم بعدى فقد تمسك بحبل الله ومن تخلفا عنهم فقد تخلفا من الله
4 ومن رواه عمر بن الخطاب حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدث

الحسين بن محمد
 4

اولها في كتابه على
 وثانهم على رواتهم
 علي ورواه محمد
 وثالثهم محمد
 واجرهم محمد

محمد بن الحسن البرزوفري عن محمد بن عيسى بن الفضل الانباطي عن داود
 بن جعفر عن ابن عمار عن ابن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
 عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابن الخطاب قال اني سمعت رسول الله
 يقول الائمة بعدى اثنا عشر تصعبه من صلح الحسن منها هم ذلك
 وهذه الائمة من تمك من بعدى بهم فقد استمك بحبل الله من
 تخلوا منهم فقد تخلوا من الله ومن رواية زيد بن ثابت حدثنا
 محمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا ابو زرعة عبد الله بن
 جعفر الميموني عن محمد بن مسعود عن مالك بن سليمان عن علي بن
 سعد المقرئ قال حدثنا شريك عن ابي ايمن بن ابي راسع عن
 القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال عرض الحسن والحسين
 فعادهما رسول الله صفا خذما وقبلهما ثم رفع يده الى السماء و
 قال اللهم رب السموات السبع وما اظلت و رب الارياح وما ذررت
 اللهم رب كل شيء والكل شيء انت الاول فلا شيء قبلك وانت اللطيف
 فلا شيء دونك و رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابراهيم و
 اسحق ويعقوب اسئلك ان تمنى عليهم ما يعاقبنيك وجعلهما

تحت كتفك وحرزك وان تصرف عنهما السوء والمخذور برحمتك
 ثم وضع يده على كتفي الحسن فقال انت الامام من ولى الله
 و وضع يده على صلح الحسن وقال انت الامام و ابو الائمة
 التسعة من صلحك الائمة ابرار والتاسع قايهم من تمك بهم
 وبالا امة من ذررتك كان معنا يوم القيامة وكان معنا في
 الجنة و دراجتنا قريبا من علمتها يدعاه رسول الله صلى الله عليه
 واله ومن رواه ابى امامة سعد بن زرارة حدثنا ابو عبد
 الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن الحسن بن
 علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه موسى
 بن جعفر عن الاحول الكندي عن ابى امامة قال قال رسول الله
 لما عرج الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش بالنور
 لا اله الا الله محمد رسول الله ايده به علي بن ابي طالب ونصرتة
 به ثم من بعده الحسن والحسين و رايت عليا عليا عليا
 مرات و رايت محمد محمدا مرتين و جعفر وموسى والحسن
 والحسين الائمة اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور و عليا يارب السماء

١٢٤

من سؤلاء قد فرغتم في فنوديت يا محمد الائمة من بعدك
 والاخبار من ذريتك حدثنا محمد بن وريان بن محمد الهمداني
 البصري قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا عن علي بن عباس
 عن عباد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن منصور بن ميمون
 بن ابي نويره عن ابي بكر عن عباس بن عمر بن سليمان الصبي عن
 ابي امامة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تقوم
 قائم كقومنا وذلك حين ناذر الله عز وجل ان يبعثنا من
 تخلف عنه هلك قاله الله عباد الله ايتوه ولو على الثلج
 فانه خلفه الله قلنا يا رسول الله متى يقوم قائمك قال اذا حارت
 الدنيا بهرجا ورجا وهو التاسع من صلواتك ومن
 روايته وانك من الاسقع حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
 ابراهيم بن موسى عن حفص بن علي بن سهيل بن الدقاق عن
 علي بن الحسن بن زكريا عن ابي يوسف بن صالح الهمداني عن حفص
 بن غياث عن زيد بن محبوب عن وانك من الاسقع قال سمعت
 رسول الله يقول لما عرج بي الى السماء بلغت سدة انتهى

١٢٥

ناد

ناداني برني بجلالار معالي يا محمد قلت لسك سيدك قال اني
 ارسلت نبيا فانقضت ايامه الا اقام بالا من بعده
 وصيه فاحمل علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فان خلقتمك
 من نور واحد وخلقتم الراشدين من انوار كما يحب
 ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارع را سكت فمعت
 رؤسي واذا انابا نوار الائمة بعدى اثنا عشر نورا قلت يا رب
 انوار من هو قال انوار الائمة بعدك اثنا عشر مقصومون ومن
 رواية ابوانب خالدين بن زيد الانصاري اخبرنا ابو الفضل
 الشيباني قال حدثني حبيب بن محمد بن نعيم السمرقندي عن محمد
 بن مسعود عن يوسف بن السبت عن سفيان الثوري
 عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابوانب
 الانصاري قال سمعت رسول الله يقول اناسيد
 الانبياء وعلى سبيل الاوصيا وسبيل ابي خيرة الاسباط ومنا
 الائمة المقصومون من صلواتك ومن منا مهدي هذه الائمة
 فقام اليه ابي فقال يا رسول الله كم الائمة بعدك قال علة

١٢٤

١٧٨

١٧٨

١٧٨

وحواري عيسى ونقبا بني اسرائيل ومن رواه عمار بن ياسر
 حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا ابو محمد مروان بن موسى
 عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن ابراهيم
 المتنع عن عبد الكريم بن ولاد عن اسلم بن ابي الطغليل عن عمار
 قال لما حضر رسول الله الوفاة دعا بعلي بن ابي طالب فصاره
 طويلا ثم قال يا علي انت وصي ووارثي قد اعطاك الله علي
 وفيه فاذا ميت ظهر لك صفات من صدور قوم وعصفت
 علي حنك فبكت فاطمة ع وبكى الحسن والحسين فقال لفاطمة
 يا سيدة النسوان مم تبكاوك قالت ابنت اختي الضعيف بعدك
 قال ابشري يا فاطمة فانك اول من لحقتي من اهل بيتي فلا تبكي
 ولا تحزني فانك سيدة نساء اهل الجنة وابل سيدة الالباء و
 ابن عك خيرة الاوصياء وابلناك سيدات نساء اهل الجنة و
 من صلح الحسن والحسين اعد الامة التسعة مظهرون معصومون
 ونامهدى هذه الامة ومن رواه حذيفة بن اسيد حدثنا
 محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن احمد بن

١٣٧

اعرضه

الحسن بن يحيى بن خلف الرازي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
 عن معرو ولاح جردود عن ابي الطغليل عن حذيفة بن اسيد قال
 سمعت رسول الله يقول علي منبره معاشر الناس اني
 فرطكم وانكم وارثون علي الكوض حوض ما بين بصري فدا طن
 عدد النجوم ودخان من فضة وانى ساكنكم حتى تردون علي
 عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها انقل الاكبر كتاب
 الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا
 به لئلا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني
 اللطيف الخبير انها الرقعة فا حتى يرد علي الكوض معاشر
 الناس كاني علي الكوض اشطر من يرد علي الكوض منكم
 وسيوخذنا ناس ردوني فاقول يا رب مني ومن
 امتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا انهم ما يريدوا
 بعدك برحمتهم علي اعقابهم ثم قال اوصيكم وعترتي
 خيرا ائلا ثانا وقال في اهل بيتي فقام اليه سلمان فقال
 يا رسول الله لا تخبرني عن الامم بعدك امامهم من عترتك

عن عبد الله بن يحيى الجلودى بالبصرة عن محمد بن ذكريا العلامى
 عن احمد بن عيسى بن زيد عن عمر بن عبد القفار عن ابي بصير عن
 حكم بن حبيب عن علي بن زيد عن جده عن سعيد بن المسيب
 عن سعد بن خالد بن النضر قال باعلى انت منى منزله يرون
 من موسى الا انه لا يبنى بعدى يقضى ديني ونحو جدي وتعالى
 بعدى كما قلت على التبريل باعلى حرك ايمان ونفك نفاق ولقد
 بنا في اللطف الخبير ان يخرج من صلواتك تسعة من الامم
 معصومون مطهرون ومنهم مهدي هذه الامم الذي يقوم
 بالدين واجر الزمان كما قلت في اوله ومن رواه حذيفة
 اليمان اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحسن بن عيسى
 الفرادى السكسكى البصرى في سنة عشرة وثلثمائة عن ابي عبد الله
 محمد بن عبد الله بن عمران الاحول الملاحق قال حدثنا محمد
 بن عمار الشكري عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن مروان
 الكرخي عن احمد بن عبد الله بن زيد بن سلام عن حذيفة بن
 اليمان قال صلى بنا رسول الله صبار رسول الله ثم اقبل بوجه الكرم

٢١

فقال نعم الامم بعدى من عترتي عدد نقيب بني اسرائيل تسعة
 من صلواتك احسن اعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلمونم فانهم
 اعلم منكم واتبعونكم فانهم مع الحق والحق معهم ومن رواه
 عمر بن حصين اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن قال
 حدثني جدي عبد الله بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار العطاردي
 عن محمد بن عبد الله الراشدي عن جعفر بن سليمان الصبيعي
 عن عبد الوشكر وقال مع عن مطرف بن عبد الله عن
 عمران بن حصين قال خطبنا رسول الله ص فقال معاشر الناس
 اني راحل عترة يد ومطالوا الي الغيب او صلوا عترة خير اوقام
 الله سلطانا فقال يا رسول الله لست الائمة بعدك من عترة قال
 نعم الامم كل بعدى من عترتي عدد نقيب بني اسرائيل تسعة
 من صلواتك من عندهم مهدي هذه الامم من عترة منكم قد
 تمكجبل الله لا تعلمونم فانهم اعلم منكم واتبعونهم فانهم مع
 الحق والحق معهم حتى يردوا على الكوض ومن رواه سعيد بن
 مالك قال حدثنا محمد بن وسبان قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا

١٩

علينا فقال معاشر اصحابي اوصيكم الله بالتقوى والعمل
بطاعته من عمل بها فاز وغنم وانحر وامن ترك حطبه الندام
فالتمسوا بالتقوى السلام من انزال يوم القيمة كاني ادعى
فاجيب واني نازك فيكم العليل كن الله وعترتي اهل بيتي
ما ان يمكم بها لن تضلوا امنتم معك عترتي من بعدك كان
من انفا نزل ومن خلف عنهم من الالكس نقلت يا رسول الله
علي من خلفك قال من خلف موسى بن عمران قومه قلت وصيبي وشيخ
بنون قال وصيبي وخليفتي من بعدى علمي من ابي طالب ما يد
البره قال الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله قلت
يا رسول الله يكون الائمة بعدك قال عدد نبيي ابي اسرايل
تعد من صلحك من اعطاهم الله فهم خزان علم الله
معادن وحيه قلت يا رسول الله فما الائمة قال اولاد
الحق قال ان الله مع جعل الامامة في عقب الحسين و
ذلك قوله عز وجل وجعلناكم ائمة وعقبه ثم قال انه لما خرج بي الى
السماء ونظرت الى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور لا اله الا الله

كان

تختلف

علمي

محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت انوار الحسن
واحسن وفاطمة ورايت في ثلثة مواضع عليا عليا عليا ومحمد
ومحمد ومحمد ومحمد وموسى وجعفر والحسن والحسين
من بينهم كانه كوكب دري نقلت يا ربي من مولاه الذي نزلت
اسماهم باسمك قال يا محمد ام الاوصياء والائمة من بعدك
خلقتم من طينتك وطول من اجهم والويل لمن بغضهم فهم
انزل العنت وبهم اثيب وبهم اعاقب ومن رواه ابي حمزة
كثرت من ربي جذف بجذف الانساق قال سمعت رسول
الله يقول الائمة بعدى اثنا عشر عددا تقيا مني اسئل
وحواصي عيسى ملك من هذا الباب لانه لم يعن منه
وهو بابا بل اول الباق ومن رواه امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عن حدثنا محمد بن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسن بن زيد النوفلي عن الحسين بن علي بن حمزة عن
ابيه عن الصادق عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربي جليل جليله قال من

لا

٢٢

٢٣

علم لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان
 علي بن ابي طالب خليفتي والائمة من ولده حمي اذ خلقه
 اجنزة رحمتي وبجيبته من انما رغبوى واحتمله جوارى
 واوجبت له كرامتي واتهمت عليه نعمتي وجعلته خاصتي و
 خالصتي ان نادى في الدنيا وان دعاني اجننته وان سألني
 اعطيته وان سكت ابتداته وان ساء رحمتي وان قرنتي
 دعوتي وان رفع علي قبيلته وان قرع بابي فتحمته ومن اشهد
 ان لا اله الا انا وحدي ولم يشهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي
 ورسولي وشهد بذلك ولم يشهد بالائمة من ولده حمي فقد
 جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بايائي وكنتي ان قصدي في حبيته
 وان سألني حرمتي وان نادى لي اسمع نداوه وان دعاني
 لم استجب دعاه وان رجا في خبيته وذلك جزاؤه مني و
 ما انا بظلام للعبيد فقام جابر فقال يا رسول الله فمن
 الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا
 شباب الجنة ثم سيدا العابدين في زمانه علي بن الحسن ثم

ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي وشهد بذلك

الباقر ومحمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادر كتمه فاقوه
 على السلام ثم الصادق جعفر بن محمد الكاظم موسى بن
 جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم النبي علي
 بن محمد ثم النبي الحسن بن علي ثم ابنة القايم بلخي مهدى
 الذي يلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هو الله
 يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطعمهم
 فقد اطاعتني ومن عصاهم فقد عصاني ومن تكلموا نكرا
 واحد منهم فقد انكر فيهم يمسك الله السماء ان تقع على
 الارض الا باذنه وهم يمسك الله الارض ان تكبد باهلها و
 من رواية الحسن بن علي عم حدثنا علي بن الحسن بن محمد
 قال حدثنا ساهرون بن موسى عن محمد بن عبد الله بن احمد بن
 عيسى بن المنصور الهاشمي عن ابي موسى عيسى بن احمد عن غاد
 بن محمد الثوري عن سفيان بن عيينة عن ابي الجحاف عن داود بن ابي
 عوف عن الحسن بن علي عم قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وآله يقول ان علي بن ابي طالب هو علي بن ابي طالب
 لعلي انت وارث علي ومعدن حكمي ولا امام بعدك

عم

فاذا استشهدت فابنك الحسن فاذا استشهد ابنك
الحسن فابنك الحسن فاذا استشهد الحسن فابنك
علي بن ابي طالب من صلوات الله عليهم اجمعين ابرار اطهار
قلت يا رسول الله فما سماه قال علي ومحمد وجعفر و
موسى وعلي ومحمد وعلي والحسن المهدي مصلوب
الحسن ملاء الله به الارض وسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما ومن رواية الحسن بن علي اخبرنا الحسين
بن محمد بن سعيد قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن
علي بن حمدون عن علي بن حكيم الازدي قال اخبرنا شريك
عن عبد الله بن سعيد عن الحسن بن علي عن النبي ص قال اخبرني
جبرئيل لما اشدت الله بع اسم محمد ص في ساق العرش قبل ان يارب
هذا الاسم المكتوب في ساق العرش اني اغز خلقك عليك قال
فاره الله بع اثنا عشر شابا حليان بلارا واج من السماء و
الارض فقال لهم عليك الا خبرني فمن هم قال هذا نور علي
بن ابي طالب وهذا نور الحسن والحسين وهذا نور علي

٢٤

بن الحسين وهذا نور محمد بن علي ونور جعفر بن محمد
وهذا نور موسى بن جعفر وهذا نور علي بن موسى وهذا
نور محمد بن علي وهذا نور علي بن محمد وهذا نور علي
بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر ص قال وكان رسول
الله يقول ما من عبد يتقرب الي الله عز وجل بولاء
القوم الا اعتق رقبة من النار ومن رواه ام سلمة اخبرنا
محمد بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن
عبد الجبار عن احمد بن عبد الرحمن المحمدي قال حدثنا عمر
بن حماد اللاح عن علي بن ابي شيم من الشريد عن ابيه عن ابي سعيد
العمري عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال رسول
الله ص لما اسري بي الى السماء نظرت اذا مكتوب على العرش
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي
ورايته انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسن ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي
بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسين علي

٢٤

س

ورأيت نور الحجة يتلأ من بينهم كأنه كوكب دري فقلت
 يارب من هذا ومعنى هؤلاء فنوديت يا محمد هذا
 نور علي وفاطمة وهذا نور سيدتي الحسن والحسين و
 هذا نور الأئمة من بعدك من ولد الحسين عظمون
 معصومون وهذا الحج الذي ملأ الدنيا قنطارا وعدلا
 ومن رواية عائشة حدثنا أبو الفضل قال حدثنا أبو
عبد الله جعفر بن محمد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات
سنة خمس وما بين عن محمد بن محمد الميموني عن محمد بن
 سعيد الواقفي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى
 بن محمد بن أبي بصير عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة قالت
 كانت لنا مشربة فكان النبي صلى الله عليه واله إذا جاء جبريل
 لقيتها فلقية رسول الله ص مرة وأمرني أن لا يصعد إلي
 أحد فدخل الحسين بن علي ع ولم نعلم حتى غشها فقال جبريل
 من هذا فقال رسول الله ص ابني فأخذه النبي واجلسه علي
 فخذه فقال جبريل أما إنه سيعقل قال قال رسول الله ص

٣٧

من تعقله قال منك قال رسول الله ص امتي تعقله قال نعم
 وإن شئت أخبرتك بالارض التي تعقلها فاشا رجس
 الى الطغى بالعراق واخذ منه شربة حمراء فآراه اياما ففقا
 جبريل يا رسول الله هذه من تربة مصر عم فبكي رسول
 الله ص فقال جبريل يا رسول الله لا تبك فسوف ينتقم
 الله بقاياكم اهل البيت فقال رسول الله ص جبريل و
 من قايما اهل البيت فقال هؤلاء سبع من صلوات الحسنى
 كذا الخبر في ديوان جل جلاله انه سيخلق من صلوات الحسنى ع
 ولدا وسماه عبده عليا خاشعاً ثم خرج من صلوات الحسنى
 ابنه وسماه عبده محمداً فانت لك ساجداً ثم خرج
 من صلوات محمداً ابنه وسماه عبده جعفرنا طوق عن الله
 صادق في الله وخرج من صلوات ابنه وسماه عبده
 موسى وانشق باله في الله وخرج من صلوات ابنه وسماه
 عبده عليا الرضا والداعي الى الله وخرج من صلوات ابنه و
 سماه عبده محمد المرغب في الله والذاريصل جريم الله

وخرج من صلوة بنته وسماه عبده عليا المكنى بالهدى
والولى لله ثم خرج من صلوة بنته وسماه عبده حسامون
بالهدى مرشد الى الله وخرج من صلوة بنته الكنى و
لسان الصدق فظهر الحق حجة الله على بريته له عبده طوبى
ينظر الله به الاسلام واهله وحقه الكفر واهله قال ابو
الفصل قال موسى بن محمد بن ابراهيم حدثني ابي جعفر
ابو سلمة الذي دخلت على عايشة وهي خريفة فقلت لها ما كنت
يا ام المؤمنين قال فقد النبي ص وتظاهر الحكايات ثم قال
يا سمره انى الكنا فقلت الجارية اليها ففتحت ونظرت
فبطلت كلامي قالت صدق رسول الله صدق رسول الله
قلت ما ذا يا ام المؤمنين فقلت اخبار وقصص كنبه عن رسول
الله ص قلت هل تحدثني بشي سمعت من رسول الله قالت
نعم حدثني جدى رسول الله ص قال من احسن مما نقي من عمره
غفر الله ماضى وما بقى ومن اساء فيما بقى من عمره اخذ
فيما ماضى وفيما بقى ثم قلت يا ام المؤمنين هل عهد اليكم

كم يكون بعده من خلفاء قال فاطمة قلت الكتاب ثم قالت نعم و
فتحت الكتاب وقالت يا ابا سلمة كانت لنا مشربة وذكرك
الحديث فاخرجت ابيضا وكنت هذا الخبز فاملت عليا حفظا
ثم قالت يا ابا سلمة ما دمت حية فكنتمت عليها فلما كان
بعد مضيا دعاني علي بن ابي طالب او زنى الخبز الذي املتت عليك
عايشة قلت ما الخبر يا امير المؤمنين قال الذي مره اسماء
الاوصياء من بعدى فاخرجت اليه حتى سمعته ومن رواه
فاطمة عم حدثنا الحسين بن علي بن مال حدثنا هرون بن موسى
عن محمد بن سعيد الفزارى عن عبد الله بن صالح كاتب الليث
قال حدثنا وشك بن سعد عن ابي يوسف الحسن بن سعد
الانصارى من بنى الخبز عن سعيد بن سعيد الانصارى
قال سالت فاطمة بنت رسول الله ص عن الائمة فقالت
كان رسول الله ص يقول لعلى انت الامام والحليف
من بعدى وانت اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضيت
فانك احسن اولي بالمؤمنين فاذا مضى فانك احسن

اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فابنه علي اولى
 بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اول بالمؤمنين
 من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه جعفر اول بالمؤمنين من
 انفسهم فاذا مضى جعفر فابنه موسى اول بالمؤمنين من
 انفسهم فاذا مضى موسى فابنه علي اول بالمؤمنين من انفسهم
 فاذا مضى علي فابنه محمد اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا
 مضى محمد فابنه علي اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى
 علي فابنه الحسن اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى
 الحسن فابنه القائم اول بالمؤمنين من انفسهم نعم الله
 به مشارق الارض ومغاربها فهم ائمة الحق والسنة الصادقة
 منصور من نصرهم محذور من خذلهم اقول قد اقتصرنا
 على ما اوردنا وفيه كفاية لمن تدبر وعقل ثم اقول الناظر
 بعين البصيرة يرى جميع ما ورد من طريق الشيعة والسنة
 متقفا غير مختلف بل يراه كالحجر الواحد ويرى الايات الكريمة
 الواردة من باب الولاية الواحدة وذلك لان الاختيار

اذ لو ردت مصدقته بعضها بالنقض ومويله له هي في المعنى
 كالحجر الواحد وكذلك الايات ولا يخفى ان الايات الكريمة كآية
 التطهير والولاية والامر بالتبليغ وغيرها من الايات متفقة
 على مدح وتقديم المحدث واهل بيته والروايات مثل رواية
 التمسك بالقلوب والتشبيه بسقينة نوح وغيره مما دل على
 ذلك وروايات النص على اثني عشر اجالا وتفصيلا ايضا كذلك
 والاتفاق على فضل الاثنا عشر وعلمهم واتحام جميع علماء عصرهم
 بيويد الجميع فكان المتفق عليه المروي من الفرقين من الفرق
 الاسلام هو الموافق لكتاب الله وسوشر فالاول والاهل
 وفضلهم واما متهم ووجوب التمسك بهم وان من تمسك به
 فهو ناج وليست للجد من علماء المذاهب والاهل المقالات
 من مكنته ان يثبت فضله والحجت عليه وعلى التمسك به نقل
 عن فرق الاسلام الموافقة له وغير القائلة بامامة غيره
 اهل البيت فكان في الحجة وعند القائل بالقول بامامة متهم
 ووجوب التمسك بهم ونجاة من تمسك بحبلهم اولى بان

يدعى عليه الاجماع لدلالة الكتاب العزيز عليه المعصية بالاسم
 الذي دفعه والرد عليه من الاحاديث الصحيحة من المذاهب
 الاربعه وغيرهم وقد صح ان القرية الناجية هم الامام الاثنا
 عشرية وفي بعضا عيف الروايات ما دل عليه بما لا يشبه
 تطرق اليه والدا لعاصم الهادي **واما ما ورد عن الامام**
 فكثير ايضا لكننا نورد عن كل واحد منهم شيئا فما ورد
 عن امير المؤمنين ما رواه علي بن الحسن بن منده قال
 حدثنا محمد بن الحسن الكوفي المعروف بابي الحكم قال
 حدثنا اسمعيل بن موسى عن محمد بن سلمان بن حبيب
 عن شريك عن حكيم بن جبيرة عن ابي بصير النخعي عن علقمة
 بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم
 علي منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة الى ان قال فقال امير جل يقال
 لعامة من كثير فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن امية الحق و
 السنة الصلوة بعدك فقال نعم انه لعهد عهدته الي
 رسول الله ان هذا الامم ملكة اثنا عشر اماما

من صلح الحسين ولقد قال ص لما خرج الى السماء نظرت
 الى ساق العرش فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول
 الله ايدته بعلي وتصرت بعلي ورايت اثنا عشر نورا فقلت
 انوار من هذه فنودت يا محمد هذه انوار الامم من ذريتك
 فقلت يا رسول الله افلا تسميهم لي قال نعم انت الامام و
 الخليفة بعدي بعضي بني ونجدي وعدك ابناك الحسن
 والحسين وعد الحسن والحسين علي بن ابي طالب وبعد
 علي بن محمد يدعي بالباقر وبعد محمد بن جعفر يدعي بالصادق
 وبعد جعفر بن موسى يدعي بالكاظم وبعد موسى بن
 علي يدعي بالرضي وبعد الرضا بن محمد يدعي بالنقي
 وبعد محمد بن علي يدعي بالنقي وبعد هاشم بن علي يدعي
 بالامين والقيام من اولاد الحسن سمي واشبه الناس
 فيهم الا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وعلم الحسن
 ما حدث به علي بن محمد قال حدثنا محمد بن عمر القاسمي
 لبحاني عن احمد بن واقد عن ابراهيم بن عبيد الله بن عبد

عن ابي حمزة عن عمارة عن الاصمعي قال سئل عن علي بن ابي طالب
 رسول الله بعد رسول الله اثنا عشر شهرا من صلوات
 الحسن ومنهم مهدي هذه الامة وعن الحسن ع ما
 حدث به علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الكوفي
 عن محمد بن محمود عن احمد بن عبد الله الداهلي عن ابي جعفر
 الاعشى عن عبيدة الازهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن زعفران
 قال كنت مع الحسن بن علي ع اذ دخل عليه رجل من العرب
 ملثما اسمر شديدا السمر فسلم فردد علي السلام فقال يا
 ابن رسول الله من انت قال هات الي ما اخبرني
 عن عدد الامة بعد رسول الله قال اثنا عشر عدد نفا
 بنى اسرائيل قال فسمهم لي فاطم والحسن ع مليانم رفع راسه
 فقال نعم اخبرك يا اخا العرب ان الامة والحليفة بعد رسول الله
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وله الحسن ع وتسعة من
 ولدي علي ابني وبعده محمد ابني وبعده جعفر ابني وبعده
 موسى ابني وبعده علي ابني وبعده محمد ابني وبعده علي

ابن

ابنه وبعده الحسن ابني وبعده الخلف المهدي هو التاسع من
 ولدي يعوم بالدين في اخر الزمان وعن علي بن الحسين ما حدث
 به ابو عبد الله الحسين بن علي قال حدثنا مروان بن موسى عن الحسن
 بن حمدان عن عثمان بن سعيد عن ابي عبد الله بن محمد بن ابراهيم
 عن محمد بن اسمعيل عن خالد بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن
 ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على علي بن
 الحسن ع وهو جالس في محراب حتى انتهى واقبل علي
 بوجهه مسح بيده على كتفه فقلت يا مولاي اخبرني كم يكون
 الامة بعدك قال ثمانية فقلت وكيف ذلك لان الامة بعد
 رسول الله اثنا عشر عدد الاسباط ثلاثة من الماضين وانا
 الرابع وثمانية من ولدي الامة ابرار من اجنا وعمل باجرنا كان
 معاني السام الاعلى ومن اغضنا وردنا اورد واحدنا
 هو كافرا بيبه وبآياته وعن الباقر ع ما حدث به محمد بن
 عبد الله الشيباني قال حدثنا جعفر بن محمد الحسن ع
 عبد المتعم الصيدوي عن الفضل بن صالح عن ابيان بن تغلب

عنه عن جعفر بن محمد بن علي الباقر قال سالت عن الامه قال الله
 لعهد عهد النبي رسول الله ص ان الامه بعده اثنا عشر
 تسعة من صلح الحسين وعم وانا المهدي الذي يقوم
 بالدين في اخره ممن احبنا خسر من حفرته معنا ومن
ابغضنا اوردنا او ردنا او ردوا احدنا خسر من حفرته الى
النار وقد خاب من فترتي وعن الصادق ما حدث
 به محمد بن عبد الله عن محمد بن علي الجلي عن محمد بن يحيى
 العطار عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي
 عن سيف بن عميرة وصاحبه بن عبيد جميعا عن علي بن محمد
 الحضرمي عن الصادق عم قال الامه اثني عشر قلت يا ابن
 رسول الله فسمهم لي فقال من الاضيق علي بن ابي طالب
 والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم اتا قلت
 فمن بعدك يا ابن رسول الله قال اني وصيتك والولي موسى
 وهو الامام بعدي قلت فمن بعد موسى قال علي بن ابي
 يدعي بالرضا يدفن في ارض الغربة من خراسان ثم بعد

علي

علي بن محمد وبعد محمد بن علي وبعد علي بن الحسين والمهدي
 من ولد الحسين وعن الكاظم عم ما حدث به محمد بن عبد الله
 بن حمزة عن الحسين بن حمزة بن علي بن ابراهيم بن تاشم عن صالح
 بن السدي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى
 بن جعفر قلت يا ابن رسول الله انت القائم بالحق قال
 لا ولكن الذي يطهر الارض من اعداء الله ويكلمه عدلا ^{امام}
 كما ملئت جورا وهو الكاظم من ولدي له غيبه بطول ^{الامه}
 وعن الرضا ما حدث به محمد بن عبد الله بن حمزة قال حدثنا
 عمي الحسين بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن
 صالح الهروي قال سمعت دعبل الجزي يقول لما اشادت
 مولاي الرضا علي بن موسى قصيدتي اولها مدارس ايات قد خلت من تلاوة
 • ومنزل وحى مقفر العرصات فلما انتهيت الى مولاي
 • خروح امام لا محالة خارج • تقوم علي اسم الله والبركات
 • عيز فينا كل حق وباطل • ويجزي علي النعماء والنقات
 لكي الرضا بكاء شديدا ثم رجع راسه الى فقال يا خزايعي

طور روح القدس على سائلك بهذا من البيتين وهل تدري
من هذا الامام ومتى تقوم قلت لا يا مولاي الا اني سمعت
خروج امام منكم يظفر الارض من العساد ويملاها عدلا فقال
يا رجل الامام بعدى ابي محمد وبعد محمد ابنة علي وبعد علي
ابنة الحسن وبعد الحسن ابنة الحجة المنتظر في غيبته المطاع في
ظهوره لو لم سمع من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وعن محمد الجواد عم ما حدث
محمد بن علي قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد
بن هرون الصوفي عن ابيه ابو ايوب عبيد الله بن موسى
الروباني عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب قال دخلت على سيدى محمد
بن علي وانا اريد ان اساله عن القيام وهو المهدي او غيره
فابتداني وقال يا ابا الفاسم ان القيام منا هو المهدي الذي
يحل ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث
من ولدى لا تقال تذكر في هذه الاحاديث الائمة

الفايرين دون الماضين مفعول ثبوت الائمة الفايرين الذين
ذكرنا لم يقل به الامر قال بالماضين وهو ظاهر وعن علي
الهادي عم ما حدث بس محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد
بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد
بن هرون الصوفي عن ابي تراب عبد الله بن موسى الروباني
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين قال دخلت على سيدى
علي بن محمد عم فلما نظرتني قال لي مرحبا يا ابا القاسم انت
وليناحقا قال قلت له يا من رسول الله انى اريد ان
اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبتت عليه حتى الهم الله عز
فقال يا ابا القاسم قلت انى اقول الحق الى ان قال واقول
ان الامام والخليفة وولى الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم
جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر بن علي بن موسى ثم محمد بن
علي ثم علي بن محمد ثم انت فقال عم السلام ومن بعدى ابنى
الحسن وكتب للناس ما خلف من بعده قال فعلم وكيف

ذلك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا كل ذكره باسمه حتى
يخرج فيملا الارض قسباً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
وعن الحسن بن علي ع ما حدث به ابو الفضل عن ابي علي بن
بهم قال سمعت محمد بن عثمان العمري يقول سمعت ابي
يقول سئل ابو محمد ع وانا عنده عن كبر الذي روي عن ابي
ان الارض لا تخلو من جاهد على خلقه الى يوم القيمة وان
من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية قال
ان هذا حق كما ان القرآن حق فقليل له يا ابن رسول الله
والامام بعدك فقال ابي محمد هو الامام والحجة بعدي من مات
ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان لم يغيبه حار فيها الجاهلون
ويكذبونها المبطلون ويكذبونها الوقاتون ثم خرجتني
انظر الى الاعلام البيض تحقق فوق راسه بحم الكوفة اقول
قد اما احترامه من اجبار اهل البيت ع وفيه كفاية
اقول ايضا من العجب ان اهل الاسلام يقولون بفضل اهل
البيت المذكورين وعلمهم وفضلهم وزكوة اصلهم وحسن نعم

ولم ينظر احد فيهم منقصة ولا نسب لهم عيباً ومع ذلك
يحد بعضهم ما قالوه وردوه واتفقوا عليه من امامه الاثني
عشر بعد النبي ص فاد كان ذلك لا اعتقادهم انهم كذبوا على اجدام
وزوروا الاحاديث عنه لم يروها سلفهم خلفهم فهذا حلال
ما ظهر عنهم وما حجت اعتقادهم فيهم كيف وهم المخصوصون
بالمدح المصنوع عليها من جميع المذاهب وان كان لظنهم ان
شيعتهم كذبوا عليهم ورووا عنهم احاديث اختلفوا
لا اصل لها فهو مما قيل احلان شيعتهم غير محصورين
بعدد ولا محصورين ببلد ومنهم من يقول بل السنة
على تعديلها وصحة خبره فلا يمكن ان يتفق مثل هؤلاء على
الكذب والنزوير مع انهم يعتقدون ان انهم معصومون
واجبوا الطاعة فلا يلبق ان يكذبوا عليهم مع ان فرض
ذلك كالحال بل هو محال لا يمكن اعدام امكان اتواطؤ شلم
على الكذب مع ان رجالا من الشافعية او الحنفية لو نقل عن امام
مذمومة قولاً جاز عندنا الاعتماد عليه لعلمنا بمذمومة ونقله عنه

فكيف لا يقبل ما نقل من لا يمكن تواطهم عن اعتمهم في ذلك
وقد انصف القاضي العسدي في شرح مختصر الاصول بما ذكره العياشي
واحتجاج الشيعة على منع باجماع العرة على عدم حجده على
المنع والاستدلال به واوردا اعتراض المخالفين مع الاجماع
من العرة حيث قال ما هذا معناه ان مثل هذا المنع غير
مسموع لانه علم بذهب ائمتهم ونقلهم عنهم مقبول
وان اجيب مع حجج اجماع العرة ايج قلنا على منع الاخبار و
تكررها الواحتم فكيف حمل منع ما روه مما استند الى
المشاهدة كرويه الحجة واما ما روه كيدا عينه فقبض حق
الحسن وكيفية ما مثل عنه بعد عروضة امام الامر على
ذلك نحو من ثمان سنه حتى انقطعت الاخبار وحقق الغيبة
لحقيقه والاشروا لحدثه والاخبار بذلك لا تخصي كثرة وكذا ما
صنفه الفهم وفي هذا القدر كفاية لمن اراد الدار الاخرة
والنجاة من النار بالدخول في حزب علي محمد صلى الله عليه واله
اعني الفرق الناجية والدة الموفق للهداية **واما الحاشية فقيلها**

هذا الخبر لا يثبت فيه شيء من ذلك بل هو من اخبار الشيعة
والاجماع لا يثبت فيه شيء من ذلك بل هو من اخبار الشيعة

ففيها تذييل **الاول** في الاخبار التي وردت بخلافها من
الشيعة على الخصوص وهي كثيرة مطروقة الشيعة اهل السنة فاما
مطروقة الشيعة فمنها ما تقدم في المقدم وفيه كفاية لكن لا بد من ايراد
زيادة فيها ما رواه الحسن بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو محمد
وتحسين بن محمد بن اخي ظاهر عن احمد بن علي عن عبد العزيز
لحطاب عن علي بن شام عن محمد بن رافع عن سليمان بن شبيب
عن القعبي عبد الله بن مسلم المدني عن ابي الاسود عن ام سلمة
قالت قال رسول الله ص يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك
حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيتهم اخوانا
ورضوا بك اماما وطوبى لك لمن اجبك وصدق فيك ويؤمل
لمل الغضب وكذب عليك يا علي خربك خربي وخرب حزب الله
من ساءلك سالني ومن ساءلني فقد ساءل الله يا علي لشريقتك
ان الله قدر ضيقهم ورضيتهم قاندا ورضوتك وليا يا علي
انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وانت ابو سبطي وابو
الائمة التبعة من صلب الحسين مناهي هذه الامة شيعتك

هذا الخبر لا يثبت فيه شيء من ذلك بل هو من اخبار الشيعة
والاجماع لا يثبت فيه شيء من ذلك بل هو من اخبار الشيعة
اشعث بن زياد بن جابر عن ابي جابر عن ابي بصير
وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اشعث بن زياد بن جابر عن ابي جابر عن ابي بصير
وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اشعث بن زياد بن جابر عن ابي جابر عن ابي بصير
وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين ومنها ما
 رواه العاقلي كرويا قال حدثنا علي بن محمد عن الحسن بن
 علوان عن ابي علي الخراساني عن معرو عن زر بن عبد الله الطويل
 عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انت الوصي الى ان قال وان
 محبيك وشيعتك ومحبي اولادك لا اعم بعدى محشورون
 وانت معي في الدرجات العلى ورواه عبد الله بن محمد عن الرزياني
 قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسن بن
 عبد الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سعيد بن ابي طالب
 عن جابر بن زيد عن محمد بن علي الباقر ع قال سالت ابا سلمة
 زوج النبي ص عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص
 يقول عليا وشيعته هم الباؤون ومنها ما رواه ابو عبد الله
 قال حدثني احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله
 القاسم قال حدثنا محمد بن عايشة عن اسمعيل بن عمرو الجلي
 قال حدثني عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسن عن ابيه
 عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله ص
 عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله ص

حدثنا محمد بن علي بن ابي طالب ع قال سالت ابا سلمة زوج النبي ص عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول عليا وشيعته هم الباؤون ومنها ما رواه ابو عبد الله قال حدثني احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله القاسم قال حدثنا محمد بن عايشة عن اسمعيل بن عمرو الجلي قال حدثني عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله ص

الناس اباي قال ابا علي اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن
 والحسين وزيارتنا حلف ظهورنا واحبا وناخلف في ريقنا و
 اشيا عنا عرايانا وشمالنا ومنها ما رواه الحسن بن علي بن ابي
 عمير عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي عبد الله
 قال الناس رحلان عالم ومتعلم وسائر الناس غشا والاحاديث في
 ذلك كثيرة واما من طريق اهل السنة فكثرت ايضا وقد مر في بعض
 الفصول ما فذكرنا لکن لا يراى زيادة فنهى ما ذكره ابا علي
 في تفسيره فولي قوله لا استلکم عليه الا المودة في القرى قال يا
 رسول الله من قرأ بک هؤلاء الذين اوجبت علينا مودتهم قال
 علي وفاطمة وابنائهما قال ودليل هذا ما ذكره ابو منصور
 الحسيني في حديثه عن ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن مالك
 حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن عايشة حدثنا اسمعيل
 بن عمرو عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسن عن ابيه عن
 جده عن علي بن ابي طالب ع قال شكوت الى رسول الله ص
 حدثنا من ابي فقال اما ترضى ان يكون رابع اربعة اول

بد من ص

حدثنا

من يدخل الجنة انا وانت والحسين وعمن ايماننا و
 شيماننا وذرنا خلفنا وانا وشيعتنا خلفنا في الدنيا و
 منها ما رواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي في مناقبه قال اخبرنا
 القاضي ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثنا ابو محمد عبد الله
 بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقا قال حدثنا عبد
 الله بن احمد بن علي الرازي قال حدثنا اسمعيل بن ابا رازي عن
 عمر بن حريش بن داود بن السليل عن ابن بكير قال قال رسول
 الله ص يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا احبار عليهم ثم التفت
 الى علي ع فقال هم شيعتك وانت امامهم ومدا ايضا قال
 اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن قال اخبرنا القاضي
 ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد المصلي الكوفي اننا قال حدثنا
 ابو الطيب محمد بن محمد بن حسن بن عبد الله بن هرون النيسابوري الطراز
 بواسط سنة احدى وثلاثين واربع مائة حدثنا المسروق بن سعيد
 الزرعي حدثنا ابراهيم المندرجي حدثنا سفيان بن حمزة الاسلمي
 عن كثير بن زيد قال دخل الائمة عشر على المنصور وهو جالس للظالم

فما بصره قال يا باسما ان تصدق قال ناصر حيث طبقت
 ثم قال حدثني الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني السجاد قال حدثني
 الشهيد قال حدثني النبي وهو الوصي امر المؤمنين علي بن ابي
 طالب قال حدثني النبي ص قال انا في جبريل عايفا فقال ختموا بالعقيق
 فان حج شهد سدع بالوحدانية وفي بالنبوة وعلني بالوصية
 ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة قال فاستدار الناس لوجوههم
 نحوه فعمل له تذكر قومنا فتعلم من لا يعلم فقال الصادق وصفي بن
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والباقر محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب والسجاد علي بن الحسين والشهيد
 الحسين بن علي والوصي وهو النبي علي بن ابي طالب ع وفي هذا
 القدر كفاية لمن اراد الهداية والهداية من الضلالة والعمية
التدبير الثاني اقوله بالله التوفيق اعتقادهم ان الله مع موجود
 واحد الوجود ومعنى بالوجود الواجب الوجود الكائن لا على سبق
 عدم ولا احتياج الى غيره وفي وجوده ولا اول الوجوده ولا مبداء الكون
 سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازل كما مل بداته

لد على شى ولا شى
 وغير كل شى لا يزايد لى ولا شى ولا شى ولا شى ولا شى ولا شى ولا شى
 يجد ولا يجيب بعد لا يجرى عليه حركة ولا سكون ولا يدرك بنظر
 العيون ولا يلمحه شى بعد ان لم يكن عليه ولا تنظر واحتمال التقض
 عليه للحول ولا يزول ولا يجوز عليه الا قول الاتنا الا واما فتقداره
 ولا يتوهم الفطن فتصوره ولا تدركه الحواس فتحسه ولا تلمسه
 الا يدى فتسه لا صغير كمال ولا تبدل والاحوال لا تبليه الليالى و
 الايام ولا تغلب الضياء والظلام ولا يوصف شى من الاجزاء
 ولا بالجوارح والاعضاء ولا بعرض من الاعراض ولا بالغيره والاعراض
 ولا تقال لحد ولا نهايه ولا اتقطاع ولا غايبه هو كما وصف
 نفه موافق الا حد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 وفوق وصف كل واصف سواه وفهم كل فاهم من وصفه ما
 عناه ولا يعلم حقيقته الا هو ولا يعرفه غيره وانه ابدع الكليات
 واخترها على غير مثال ولا تردد فكرة ولا روية واحتمال بل انشأها
 بعد ان لم يكن من غير اصول رزقيه ولا اشباح اوليه بل بعد كل

العدم

العدم منها ومن مكوناتها انشأها بقدرته وبلا نفطته فلا قدم
 سواه ولا ازل لى غيره وانبع موصوف بصفاة الكمال من العدمه
 لا يشوبها عجز والعلم الذى لا يشوبه جهل وان قدرته شاملة
 لجميع الممكنات وعلمه بجميع العقولات وانما وسائر صفاته على
 ذاته على معنى ان ذاته قائم مقام موصوف وصفته بالنسبه
 الى صفاته وهو قادر عالم وقدره وعلمه وان علمه بجميع الاشياء
 علم واحد لا يختلف ولا صغير ولا كبرى ولا علمه كعلمه لكن عالماته
 ولا صغير كدوت معلومه ما كان عالماته لا يكمل ذلك ما سبق
 على وجود الموجودات ولا سقوط بعد الحادث كذا صفاة
 من الارادة والحيوه والقيوميه والارادة والكريمه والمشيه
 والسمع والبصر والادب وان الارادة وما بعد ما ذكرناه
 راجع الى العلم وشعبه منه ذاته مستكمل بكلام حادث قدرته
 عليه قدرته وهي عن ذاته وهو من فعاله قال ما مدية العلم
 علمه لى واما كلامه سبحانه ففعل منه انشاؤه ومثل لم يكن
 قبل ذلك كما نينا ولو كان قديما كان لها ثانيا وانبع واحد لا شريك له

تجدد

والآية والصفات ولا افعاله ولا تدبيره فلا ملك لاحد غيره
 مثقال ذرة مادونها ولا شر له لاحد في ملكه ولا ظمير له وخلفه
 فلا شفاعه عنده الا باذنه وان الحسن والصبح معني اقتضا
 المدح والذم مما استقل العقل به وانه جعل في كل مكلف فكره
 و اراده من شانهما التاثير مضمين كسده واعيه وقصده بفعل
 بها الطاعات باختيار وكذا المعاصي ويترك الطاعات ويفعل
 المعاصي كذلك باختياره وانه يع كلف بخير او يتركه او يتركه
 على فعل الطاعة وترك المعصية وعاقد على ترك الطاعة و
 على فعل المعصية ان شاء بعد له وحمية البالف وانه يع قسم الارزاق
 حلالا ولم يقسمها حراما وانه يع عدل حكيم لا يفعل سيئا ولا يخل
 بواجبه وانه لطف بعباده من لطفه وجب وحكمة التكليف و
 الامر والنهي والترميم والترغيب والترهيب والموعظة وانه يحب
 عليه في الحكمة بصب القاده لتوقف اختيار المكلفين عليهم
 فهو من اللطف الواجب في الحكمة ولان العقول مجردة لا يتكلم
 في الهداية الى الصراط المستقيم من دون تشديدا وليا من

الانبياء والمرسلين والاوصياء المطهرين وان الرسل والانبياء
 والاوصياء يحب ان يكونوا معصومين مستودعين جميع
 محتاج اليه من العلوم العظيمة والشرعية وانه يع لم يخل
 الارض من حجة ابد اما قايام مشهور او غايب مستور
 ان نبينا محمدا ص من عند الله من عبد المطلب من ثم من عند
 مناف سيد المرسلين لانبي بعده وان جمع الانبياء والمر
 قبله على الحق لا يفرق بين احد منهم وان الشرع باقيه ببقاء
 التكليف وان خلف من بعده بلا فضل ام لم يولد من علي
 من ابي طالب ع ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
 ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي بن
 موسى الرضا ثم محمد التقي ثم علي النقي ثم الحسن العسكري
 ثم الخلف الصالح القائم بالحق من آل محمد بن الحسين
 وانه حي موجود نظري في اخر الزمان حيث يوزن له
 وان غيبته بالحق لا حجة فيها للرعية كالم الهدى وضوء
 معصومون منصوص عليهم باعيانهم وان المعاد الجسماني

سلس

بعد الموت والنشور حق وان الجنة والنار محسوسين حق وان
ما أتى به الصادق الامين من سوال القبر واحوال القم من الصراط
والميزان وانطا والجوارح وتطائر الكتب وغير ذلك مما لا ريب فيه
وان الساعدين لا يرب فيها وان الله سعدت من القبور وان
شفاعة نبينا محمد ص حق في اسقاط العقوبات وزيادة
المثوبات وان التوبيات معصوم ما دام لم يجوهه ما لم ينظر
اشراط الاعداء وان قبولها على الله وحده الحكم وان
الندع روي عن غفار الذنوب ستار العيوب كشف
الكروب محيى الدعاء شديد العقاب سريع الحساب و
ان المعلم الكتاب العزيز والعتر الطاهرة كالتمسك بها
وان التمسك بها غير ضال ولا مضل وان النجاه بالتمسك بها
لانجاه في غيرها وان التمسك بها هم الفرق الناجية الحمد لله
رب العالمين **ونختم رسالتنا هذه بقولنا الاول**
روي في الحجاج لما ولى بعث الى اربعة من اكابر العلماء متفرق
في البلاد فسل كل واحد سؤالا واحدا يقول له اخبرني عما صح
مهم

عندك في القضاء والقدر فكتب اليه احد هم احسن ما صح عندك
في القضاء ما قاله امير المؤمنين علي بن ابي طالب حيث سئل عن القضاء
والقدر فقال **انظرن** ايديكم على الطريق وليد عليك الضيق
ان هذا بالعقل لا يليق وكتب الاخرا احسن ما صح عندك في القضا
والقدر ما قاله امير المؤمنين علي بن ابي طالب حيث سئل عن القضا
والقدر فقال **انظرن** الذي بناك دهاك انما دهاك اسفلك
اعلاك والدي يري من ذكر وكتب الثالث احسن ما صح
عندك في القضاء والقدر ما قاله امير المؤمنين علي بن ابي طالب
حيث سئل عن القضاء والقدر ما رويته عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب حيث سئل عن القضاء والقدر فقال كلما حدثت
الله عليه فهو منه وما استغفرت الله منه فهو منك وكتب
الرابع احسن ما صح عندك في القضاء والقدر قال لو كان الوزر
محتوما كان الموتور ومطلوبا فلما نظر اليها قال لقد اخذت من
عن صافية يعني انها لم يحلف معني وان اختلف لفظا قلت وهذا
معتقد الفرق الناجية اخذوه عن باب المدينة وخبره مشهور

عند سوال السائل لكان ميزنا الى الشام بقضاء وقدر الحج
يويد ذلك وهو صحيح لا يقبل التأويل **الثاني** يجوز والاشارة
عن النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فلما اراد الناس ما اعلم الله انهم يريدون
الحج فباعكم من النار الا وقد سئلتهم به وحينئذ تم على النعمان
وما من عمل يقربكم الى النار ويباعدكم من الجنة الا وقد خلقتموه
ولم يتكلم عند الاوان الروح الا ما نقت في روعه ان لا يموت
نفس حتى تستكمل رزقها فاجلوا في الطلوع والامحلتكم استبطا
شي من الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فاعلم ان الله يعقسم
الارزاق لمن خلقه جللا ولم يقسمها حراما فمن اتقى وصبر
اناه رزق الله ومن استك حجاب الستة عجل فاخذه من غير
حلم توصل من رزقه الحلال وخوسب به يوم القيامة
قلت وهذا معتقد الفرقة الناجية بعينه اخذوه عن النبي
الثالث روى الفقيه الكافي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد
الوهاب بن عجل بن طلوان اخبرنا ابو احمد بن محمد بن عبد الله
بن شاذان المقرئ حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن

سلمان قال حدثنا حعفر بن محمد بن حكيم عن ابي بصير بن عبد الحميد
عن زكريا بن مصقلة بن عبد الله عن ابيه قال اتى عمر بن عبد الله بن مسعود
عن طلوان العبد فانه الى حلقه فها رجل اصلم فقال يا اصلم
كم طلاق العبد فقال يا بصير بهكذا في كل السبابة التي
يليهها والتفت اليها فقال احد ما سبحان الله جنتك وانت
امير المؤمنين قالنا كحنت الى الرجل والله ما كلما فقال
ويك ويدي من هذا اعدا على من اطلب سمعت رسول الله
يقول اوان السمور والارض وضعنا وكفه ووضع ايمان على
وكفه لبرحمان علي وهذا اخر ما اردناه واحمد الله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله الطاهرين **وقد اجبت ان تتبع الحق**
باحاديث حسنة لا تكاد تظفرها بمجموعة الاقليل من العلماء وهي
موكدة لما تقدم من ان الحق ناهي يكون الفرق الناجية شيعة
على ما تصافقوا باعتقاد الاصول الخمسة غير مبدا عن ولا
متكبر ما علم ثبوت ضرورة من الدين ولا متبدل ما علم نفيه
منه ايضا فانهم الفايرون بشوا رب العالمين ومجاورة سيد

الرسول وان احدا منهم لاتم الحكم ولا العذار يوم الدين ذلك
 فضل الله نوره من شفاء والده ذو الفضل العظيم وتضاعف
 الاخانت ما يدل على انهم اولياء الله وانهم سموا شيعة له
 ولا مير المؤمنين ع ولال النبي ع وان كانوا من اهل الكباير
 وفيها ايضا ان من قدم على علي غيره في الامامة يكون ناصبيا
 وغير ذلك من الاوصاف المحمودة للشعة عليهم الرضوان
الحديث الاول ما رواه الشيخ العالم الفاضل العالم الفقيه
 النبيه ابو محمد الحسن بن علي بن الحسن شعبة الحراني في كتابه
 السمي بالمحصى عن امير المؤمنين ع قال ما من شيعتنا احد
 يقارن امرائنا عنه يموت حتى يتبلى الله بدمه يحصى له اذنوبه
 اما في الراء وولده واما في نفسه حتى يلقي الله محبته وبالذنب
 وان لم يلقي عليه شيء من ذنوبه فيشدد عليه عند موته فتحصى ذنوبه
الحديث الثاني ما رواه عم الوليد بن ابي عمير قال قال النبي ع
 اني لاري من اصحابنا من يرتك الذنوب الموقفة فقال لي يا علي لا تشفع
 علي اولياء اعدان ولينا ليرك ذنوبا حتى يها من الله العذاب

فيبتليه

فيبتليه الله في دينه بالسم حتى يمحى عنه الذنوب فان عاقاه
 في ولده ابتلاه في اهلته فان عاقاه في اهلته ابتلاه بحار سوء فان
 عاقاه من يوانه لدمه شدد عليه حرج نفسه حتى يلقاه وهو
 عنه راض وقد اوصى في **الحديث الثالث** ما رواه عن
 عوارم اخف ما كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل من مولاه
 الملا عن فقال والله لا سوت في شيعة قال يا ابا عبد الله اقبل
 الي فلم يقبل الي فاعاد فلم يعقل الله ثم اعاد الثالثة فقال يا ابا
 ذم يقبل فقل ولئن تقول خيرا فقال ان شذعتك لشربول النبيذ
 فقال وما باس بالنبيذ اخبرني ابي عن جابر بن عبد الله ان
 اصحاب الرسول ع كانوا يشربون النبيذ وقال ليس اعينك
 النبيذ وانا اعينك المسكر فقال شيعتنا اذكي واظهر
 ان يحري للشيطان في اتعاهاهم رسلين وان فعل ذلك اتخذول
 منهم موجد رجار وفا ونيابا بالاستغفار عطوفا ووليا له
 عند الخوض ولوفا ويكون انت واصحابك تنزهون عطوفا
 فاقم الرجل وسكت ثم قال ليس اعينك المسكر وانا اعينك الخمر

قال ابو عبد الله سليمان بن ابي عمير قال قال ابو عبد الله
 هذا اليوم اخبرني ابي عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله
 عن رسول الله عن جبرئيل عن ابي عبد الله قال قال ابي عبد الله
 الفردوس على جميع النبيين مدخلها انت وعلي وشيعتك
 الامم اوتيت منهم كبرية فاني ابلوه في مالها وحقها من سلطنة
 حتى تلتق الملكة بالروح والريحان وانا عليه غير غضبان
 تكون ذلك جلاء لما كان منه قبل عند اصحابك من اولاد
 من هذا فلم اودع الحديث الرابع مارواه عن ابي الصباح الثاني
 قال كنت انا ووزراءه عند ابي عبد الله قال لا تطعمنارا احدا
 وصدق هذا الام فقال زاره ان ممن يصف هذا لا يعمل بالكبار
 فقال او ما تدري ما كان ابي يقول في ذلك انه كان يقول اذا ما
 اصاب الحومن من ملك الموحبات شيئا ابتلاه الله بيلين جسده
 او يحو ويدخل الله عليه حتى يخرج من الدنيا وقد خرج من نوبه
 الحديث الخامس مارواه عن ذكره يا بن آدم قال دخلت على
 ابي الحسن الرضا فقال يا ذكره يا بن آدم شيعه علي زرعهم

القلم قلت جعلت فداك فما العلم من ذلك قال لانهم اخبروا ورواه
 يخافون على انفسهم ويحذرون على امامهم يا ذكره يا بن آدم ما احد
 من شيعة علي اصبح صبيحة اتي بيته واركب ذنبا الا امسى
 قد نال غم حط عنه سيئته فكيف حكي عليه العلم الحديث السادس
 مارواه الشيخ الجليل الجليل النزيل العالم الفاضل العالم الكامل ابو عبد الله
 محمد بن الحسن الصفار في كتابه المسمى بصاير الدرر جابر بن الحسن
 بن علي بن العباس بن عامر بن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله
 جابر بن عبد الله بن عامر بن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله
 الناس غشاء ففحن العلم وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس
 الحديث السابع مارواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال
 حدثني شيخ من اهل المدائن سمي بشير بن ابي عقبة عن ابي جعفر
 ابو عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق حمدا من طينة من جوهرة من
 تحت العرش وان كان لطينة نضج جعل طينة امير المؤمنين من نضج
 طينة رسول الله وكان لطينة امير المؤمنين نضج جعل
 طينة من فضل طينة امير المؤمنين وكان لطينة نضج

عن

جعل طينه شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم نحن اينا وقلوبنا
 تعطف عليهم كعطف الوالد على الولد ونحن لهم خير من اباؤهم
 رسول الله لنا خير ونحن له خير **الحديث الثامن** ما رواه عن
 محمد بن عيسى عن عمر بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال ابو جعفر
 يا ابا الحجاج ان الله خلق محمداً واول محمد من طين علمه وخلق
 قلوبهم من فوق ذلك وخلق شيعتنا من طين دون علمه
 وخلق قلوبهم من طين علمه فقلوب شيعتنا من يدك
 ال محمد وان الله يخلق عدو ال محمد من سجين وخلق قلوبهم
 اخبت من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين
 وقلوبهم من ايدان اولئك وكل قلب نحن الى بدنه **الحديث التاسع**
 ما رواه عن محمد بن خالد عن ابي نضر قال حدثني محمد بن اسمعيل
 عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا
 من اعلا طين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق قلوب الينا
 من دون ذلك فقلوبهم هي الينا لانها خلقت مما خلقنا
 منه ثم تلا هذا الاية كلاً ان كتاب الفجار لبي سجين وما ادريك

طين ص

ما سجين كتاب قوم **الحديث العاشر** ما رواه احمد بن حنبل
 عن احمد بن علي بن ابي شيمس الرازي عن ابي زرارة عن محمد بن
 العبدى عن طاهر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي قال يا ابا
 خلقنا نحن ومحمداً من طينه واحدة بيضاء نقية من اعلا علمه
 فخلقنا نحن من اعلا ما وطق محمينا من دونها ما ذا كان يوم
 العمه التفت العليا بالسفلى ففرضنا بايدينا الى حجره نيلنا
 وضربت شيعتنا بايديهم الى حجره تنافسوا ترى بصير الله
 نبيه وذريته وان ترى بصير ذريته محميا ففرض جابر بن زيد
 على يده فقال دخلنا ما ورر الكعبه **الحديث الحادي عشر** ما
 رواه عن عمر بن موسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن
 اسحق بن الحسن بن زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن جواد
 عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب سمعت جبرئيل يقول
 فانا ه بطينه من طينتها فجمع بين الطينتين ثم قسمها نصفين
 فجعلنا من خير القسمين جعل شيعتنا من طينتنا فاما من
 شيعتنا ما رغب غيره من الاعمال البصية فذلك لما اطعم من الطينه

عن ص

الجنتية ومصيرهم الى الجنة وما كان في عدونا من بر و صلوه و صوم
 واعمال حسنة فذلك مما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم الى النار
الحديث الثاني عشر ما رواه عن الحسن بن موسى الخزاز عن
 عمر بن عثمان بن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عمه قال
 سألته عن قول الله شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول
 الله ص انا اصلها وعلو فرعها والائمة اعضاءها وعلماؤها وسماؤها
 وورقها باجرامها ان المولود ليولد من شجرتنا فتور وورقه وان
 الميت ليموت فتسقط ورقه منها **الحديث الثالث عشر** ما رواه
 العبد المذنب ابو بصير عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
 بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله البرقي عن العباس بن يحيى بن
 من اشهد عن جده ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله وابي
 جعفر قال حدثني عن جده عن ابيه عن ابي امير المؤمنين ع
 قال في الرجل الذي علم اصحابه اربعاء كلمة مما يصلح المسلم في
 دينه ودينه من ذلك انه اطلع الله الى الارض فاختارنا واختار
 لنا شيعتنا نصرنا ويفرحون بفرحنا ويحزنون بحزننا ويبدلون

اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا من شيعتنا تقارن
 امرائهم بنا عنه لا يموت حتى يلقى سليله بحسن باذن نوره
 انا في مال ابي وولده ابي ونفسي فينا الله كما وبنا في الدنيا
 وانزلت على علي بن ابي طالب في توريته فميتت عليه عند موته الميت من شيعتنا
 صدق شهيد صدق باقرنا واجب فينا وانقض فينا يراد الله بذلك
 موتنا يا رسول الله اولئكتم الصدوقون والشهداء عندكم
 لهم اجرهم ونورهم افرقت بنو اسرائيل على اثني وسبعين فرقة و
 تفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة
الحديث الرابع عشر ما رواه العلامة الطوسي عن الصادق ع
 في تفسير قوله نعم يوم ندموكل اناس يا امامهم قال الصادق
 لا يحكون الله اذ كان يوم القيمة فدمي على كل قوم من يتولون
 وقرعنا الى رسول الله ص وفرغ عم النبي قال ان ترون رجلا منكم
 يكلم في الجنة ورب الجنة الى الجنة ورب الجنة الى الجنة ورب الجنة
الحديث الخامس عشر ما رواه ابي بصير عن ابي عبد الله
 ان امير المؤمنين ع صعد المنبر فحمد الله وثنى عليه ثم قال ع

ايا الناس ان شيعتنا من طينته مخزونه قبل ان خلق الله سبحانه
 ادم بالقيسنة لا يشذ منها شاذ ولا يدخل منها داخل وانى الاعداء
 حين نظر اليهم لان رسول الله لما نزل في عيني وانا ممدود
 قال اذهب عنه الحرق والقر وبصرة صدقة من عذوة فلم
 يصبني رمد بعد ولا حر ولا برد وانى لا عرف صدقي من عذوة
 فقام رجل من المنافقين قال واسد يا امير المؤمنين انى ادين
 الله بولايتك وانى لا احبك فى السر كما اظهر لك فى العلانية
 فقال له على عم فوالله لا اعرف اسمك فى الاسماء ولا وجهك الوجوه
 وان طينتك غير تلك الطينة فجلس الرجل وقد فضح الله فظهر عليه
 ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين انى لا ادين الله بولايتك وانى لا احبك
 فى السر كما احبك فى العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة
 وعلى ولا يقنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين
 فاعد للفقر جلبا يا فوالذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله
 ان الفقر الى شيعتنا اسرع من السيل من اعلا الوادى الى سفله
الحدث السادس عشر بارواه الطوسي بخذ الاسناد عن عبد

الله بن عباس قال سمعت رسول الله يقول اعطاني الله خصالا
 واعطاني عليا خصالا اعطاني جوامع الكلم واعطاني عليا جوامع العلم
 وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوشة واعطاه السبيل و
 اعطاني الحج واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح ابواب السماء
 والحج حتى نظر الى انظرت اليه قال ثم بكى رسول الله فقالت
 وما يبكيك فذكر لي ابي واحي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به
 ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجر وقد اخذ قدس والى
 ابواب السماء وقد فتحت فنظرت الى علي وهو رافع راسه الى
 فكلني فكلته وكلني لني فقلت يا رسول الله بما كلمك بك
 فقال يا علي يا محمد انى جعلت عليا وصيكا ووزيرا وخليفتك
 من بعدك فاعلم فيها هو لسبع كلامك فاعلمته وانا بين يدي
 ربي عز وجل فقال مد يدي واطعت فامر الملكة ان تسلم عليه
 ففعلت فودع عليهم السلام ورايت الملكة تباشره به وبامررت
 بملأه من ملائكة السماء الا هنتوني وقالوا يا محمد والذى
 بعثك يا حق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله

لك ابن عك ورايت حمله العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض
معلت يا حمر بن ابي نصر نكسوا حلة العرش رؤسهم الى الارض فقال يا محمد
ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب
استبشرا به خلا حلة العرش فانهم استنادوا اليه يداه
الساعة فاخذواهم فظفروا بالخطين ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت
جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلت اني اظن هو طابا الا
قد كشف لعلي بن ابي طالب بعنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت
يا رسول الله وصني فقال عليك بودة علي بن ابي طالب فولد الذي
يعني يا كحل لا يقبل الله من عبد حنة حتى يسال عن جد علي بن ابي طالب
وهو يعا علم فان جاء بولاية قبله علي ما كان معه وان لم يات به
بولاية لم يسال عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي يعنى
يا كحل ان النار اشد غضبا علي من غضب علي منها علي من زعم
ان الله ولد يا ابن عباس لوان الملائكة المقربين والانبيا و
الرسولين اجتمعوا علي بغضه ولن يفعلوا العذبهم الله بالنار
فقلت يا رسول الله وهل يغضوا احد فقال يا ابن عباس يغضه

قوم مذكرونا انهم من امتي حمل السلام والاسلام نصيبا
يا ابن عباس ان علامة بغضهم له بغضهم من سودونه عليه
والذي يعنى يا كحل نبييا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني و
لا وصيا اكرم عليه من وصيي قال ابن عباس فلم ازل كما امرني رسول
الله ص ووصاني ببودته وانه لا كبير عمل عندي قال ابن عباس
ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله الوفاة وحضرت
فقلت له فذاك ابي وامي يا رسول الله قد دنا اهلك قاتبا عروني
فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا فلا يكون من ظهيري
ولا وليا فقلت يا رسول الله فقلتم تاوا الناس برك مخالفة
قال فبلى عني حتى اعني عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فهم علي بن ابي
والذي يعنى يا كحل نبييا لا يخرج من خالفه في الدنيا وانك حقة حتى
تغير الله ما به من نعمته يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله و
هو عنك واض فاسلك طريقه علي بن ابي طالب وامل معه
حنت مال وارض به اماما وعا د من عا داه ووال من والاه
يا ابن عباس اخذوا ان مدخلك شك فعد فان الشك في علي

كفر بالله تع **الحديث السابع عشر** بحذف الاسناد قال
 دخل سماعة بن مهران على الصادق ع فقال يا سماعة من شر
 الناس قال الجن يا بن رسول الله قال فغضبت حتى احمرت وجنتاه
 ثم استوى جالساً وكان متكياً فقال يا سماعة من شر الناس
 عند الناس فقال والله ما كنتك يا ابن رسول الله نحن شر
 الناس عند الناس سمونا كفارا ورفضنا فنظر الي ثم قال كيف
 بكم انما سئلوا بكم الى الجنة ويستوفونهم الى النار فينظرون اليكم
 فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
 يا سماعة بن مهران ان من اساء عنكم اساءة شيننا الى الله
 باقدامنا فشفيع فيه فيشفع والله لا يدخل النار منكم رجل
 واحد عشرة رجال والله لا يدخل النار منكم بلا اثر رجلا والله
 لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنا فسوا في الدرجات والكدوا
 اعداكم بالورع **الحديث الثامن عشر** بحذف الاسناد عن
 ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع في قوله فلا اتهم العقبة
 فقال من كرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك

حاله والله لا يدخل النار منكم

العقبة

العقبة التي من اقمها نجاة ثم قال السائل فلهذا افيدك خبرنا فيها
 خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال مولدك فك
 رقبته ثم قال الناس كلهم عبدة النار غيرك واصحابك فان الله
 فك رقابهم من النار بولايتنا وفي هذه كفاية شافية وبشارة
 واقية لمحبي علي وشيعته فمبنا لهم بما اعطاهم الله من
 التوفيق لما احبوا واختره من دينه وبما ضمن لهم من جواز
 اصفياه واهل بقيته ان قلت قد وردت اخبار شتى
 بآراء هذه الاخبار تدل على ان الشيعة من كان عاملا بالتقوى
 مترد يا بالورع وانه لا يكون شيعيا الا اذا كان تقيا وعا
 عابدا راهدا ذاكرا صابيا قايما الى غير ذلك من حيث
 وردنا ذكرنا تفضيله وورد ما ذكر اجاله فلا بد من جمع بينهما
 لعدم حوار لتناقض كلامهم عن محل ما ذكر من استبراط
 التقوى والورع وغيرهما على التشيع الكامل وما تقدم على
 التشيع الغير الكامل وذلك من المعلوم الذي لا بد من اجمل عليه
 كما قال ع انا المؤمنون الذين اذا ذكر الله وحلت قلوبهم و

اذ انليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون فان
 المؤمنين الكاملين بلا شبهة اذ لا يشترط في الايمان ذلك
 قطعا على مذهب البساطه والركيبان العمل الصالح المشروط
 في الايمان على بعد التركيب لا يصل الى الرتبة المذكورة في الآية
 ولو بذلك فكشف عنه ما ورد في كتاب البشارة تشييعه على عم
 بخلاف اسناد قل دخل رسول الله ص على عم فقال ما رايتك
 اقبلت على مثل هذا فقال جئت ابشرك اعلم ان في هذه الآية
 نزل على جبرئيل ع فقال الحق بقرتك السلم وبعول اشتر على بن
 ابي طالب وشيعة ان الطابع والعاصي منهم من اهل الجنة فلا سمع
 مقاتلة خرد الله ساجدا ثم رفع يديه الى الله وقال شهد الله على
 اني وهبت لشيعة نصف حسنا في فقال فلما علم شهد الله على
 اني وهبت لشيعة على نصف حسنا في فقال الحسن كذلك قال
 الحسين كذلك فقال رسول الله ص ما انتم اكرم مني شهد الله على
 اني وهبت لشيعة على نصف حسنا في فاجاب الله الى رسول
 الله ما انتم اكرم مني اني عقرت لشيعة على ع ومجيبه ذنوبهم

والله

ولكن هذا اخر ما اردنا ابراده والمجد له اولا واخرا
 تمت الرسالة الموسومة بالفرقة
 الناجية تاليف الشيخ العالم
 الهامل العادل الفاضل

قدوة الزاهد بن و
 المتور عن المعاصي
 الشيخ ابراهيم بن
 الحلبي

قدوة

تسبب تعيين فرقة ناجية
 بن سليمان قطيبي صاحب كتاب
 تصانيف ومعارف من مشيخة
 رتبة رتبة واعلمت بعد ذلك
 عظم رتبته في تارة رتبة في
 ورثة رتبة في تارة رتبة في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدوا
والله اعلم بالصواب



فصل اول
در بیان اهمیت علم
و تحقیق
و لزوم تعلیم
و تربیت
و اهمیت
و لزوم
و اهمیت
و لزوم